

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٨ صفحة — ١٠٠ فلس

الخميس الثاني والعشرون من رجب ١٤١١هـ الموافق ٧ شباط ١٩٩١م العدد ٢٨٠٥ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 7 FEBRUARY 1991 NO: 2805 AMMAN H.K. OF JORDAN

برقية للحسين من رئيس منظمة التقدم

كوشلر: نشجب العدوان على العراق وندين الهجوم على وسائل النقل الاردنية

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من البروفسور هانس كوشلر رئيس منظمة التقدم الدولي في فيينا عبر فيها عن دعم المنظمة الكامل لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني في هذا الوقت الذي تمر به الامة العربية.

وثمن عاليا ثبات الموقف الاردني المبدئي في دعم القضية العربية العادلة وسيادة القانون في العلاقات الدولية.

وشجب البروفسور كوشلر العدوان الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق معبرا عن اعتقاده بان الادارة الامريكية تستغل ميثاق الامم المتحدة لخدمة اهدافها واستراتيجيتها لاعادة استعمار المنطقة العربية.

كما ادانت منظمة التقدم الدولي بشدة الهجوم الجوي على الاهداف

البقية ص ١٥

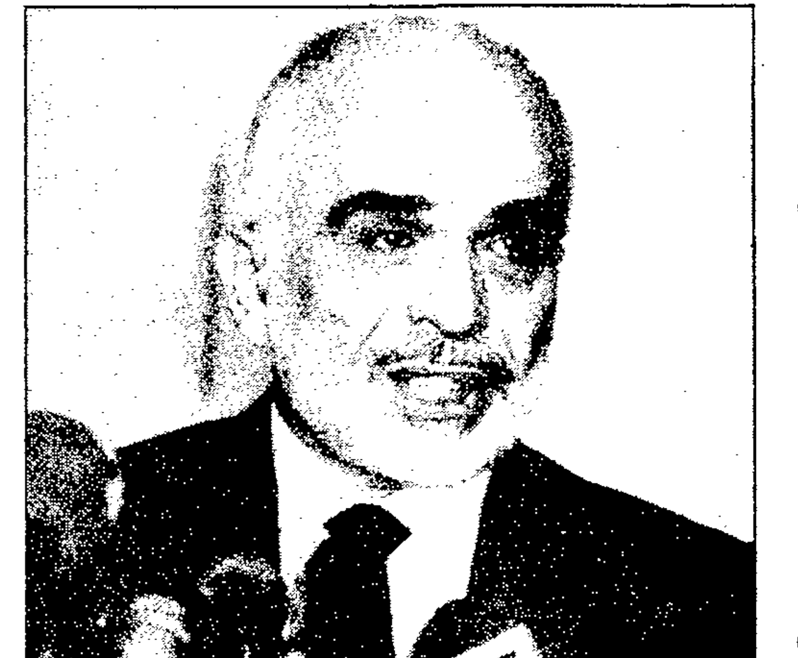
في صيحة عربية هاشمية أطلقها جلالته للأمتين العربيّة والإسلامية

الحسين: هي حرب على العرب والمسلمين لا على العراق وحده

العراق يدفع ضريبة إنتمائه إلى أمته دما طاهرا زكيا

الأردن على موقفه.. وإذا فرضت علينا المعركة فسنكون لها وستكون لنا إحدى الحسنيين

سنبقى فوق ساحتنا الأردنية العرب العرب والنشامى النشامى والرجال الرجال



تحية اعتزاز من عمّان العرب بصمود الأهل في فلسطين حيث يتم اعتقال شعب بأسره

الشعب الفلسطيني ظل أسيرا طوال ٢٤ عاما ينتظر تنفيذ قرار واحد للأمم المتحدة ينهي الإحتلال

أهلنا في العراق يدافعون عنا تحت راية الله أكبر ويواجهون ٢٨ دولة وأقوى جيوش العالم

إذا كان هذا هو النموذج للنظام العالمي الجديد.. فأي مستقبل أسود سيكون للشعوب والأمم

نقطة البداية هي العمل الفوري الجاد لكي توقف قوى التحالف اطلاق النار تمهيدا للحوار المسؤول

اسرائيل تدعم التحالف ودولة عربية وأخرى إسلامية تشجعان على تدمير العراق

هدف الحرب تدمير العراق وإعادة ترتيب المنطقة بأخطر مما رتبته اتفاقية سايكس بيكو

سينتصر الحق وسيتبين للذين راهنوا على أننا أمة ميتة بأنهم مخطئون خاسرون

بوادر تقاسم المصالح تطفو على السطح.. وبدأ الحديث عن أحلاف وقواعد وقوات أجنبية على الأرض العربية

بعض القادة العرب يحرضون على مواصلة الحرب.. مقابل ملايين الأصوات التي تطالب بالسلام

عمان ـ بترا ـ حيا جلالة الملك الحسين اهلنا في العراق وهم يدافعون عنا جميعا ويرفعون عاليا راية الله اكبر راية العروبة والاسلام ووجه تحية المحبة والاعتزاز لجيش العراق البطل ولشعبه الصامد الشجاع ولنسائه الملجدات ولاطفاله البواسل ولشيوخه الذين يواجهون بصلابة المؤمن الطائرات والصواريخ واطنان القنابل.

وتساءل جلالته اين الكلمات التي تدنو من قمة شجاعتهم وشموخهم وصلابتهم وتحملهم وقدرتهم الفريدة على مواجهة ثمانية وعشرين حليفا وثمانية وعشرين جيشا تتقدمها اكبر واقوى جيوش العالم عدة وعتادا.

وقال جلالة الملك الحسين في خطاب قومي وجهه الى الاسرة الاردنية والعرب العرب في كل مكان وامة الاسلام.. ان العراق يدفع الان ضريبة انتمائه الى امته دما طاهرا زكيا وهو الذي سبق وان دفع دون ما تردد او تقاعس ضريبة الانتماء والدم في كل المعارك التي خاضها العرب او فرضت عليهم دفاعا عن ثرى العروبة في فلسطين وسورية ومصر والاردن وفي كل مكان وما هان عليه دمكم يوما فهل يهون علينا دم العراقيين شيوخا واطفالا... نساء ورجالا فاي وزر واي عار سيلحقان بمن يهون عليهم هذا

البقية ص ١٥

«نص خطاب جلالة الملك الحسين ص ١١»

هجوم بصواريخ الحسين على حيفا.. تحية للشعب الفلسطيني والشهداء العراقيين

العراق يقطع علاقاته مع الأطراف الرئيسية لحلف العدوان

عمليات عسكرية عراقية في العمق السعودي.. وشوارزكوف يتوقع هجوما على غرار الخفجي

مقتل وجرح ٧٨ جنديا من الحلف المعادي بقصف عراقي على حفر الباطن

تشيني وباول في الرياض غدا لتحديد موعد المعركة البرية

الموقف العسكري

عواصم ـ وكالات ـ تمكنت القوات العراقية البطلة من اسقاط ٦ اهداف جوية بين طائرة وصاروخ لقوات الحلف العدواني خلال الاعتداءات التي شنتها طائرات الحلف ضد المواقع السكنية في العراق والتي بلغت ٢٨١ طلعة قتالية. واكد البيان العسكري العراقي رقم ٣٩ ان الاعتداءات لم تحقق اهدافها. واشار البيان الى قيام القوات الضاربة امس الاول بتوجيه ضربة بصواريخ الحسين لقاعدة الظهران الجوية التي تضم قوات البغي والعدوان.

وقد اعترف متحدث بريطاني في الرياض بقوة وكثافة النيران العراقية ضد الطائرات المعادية وحذرت مصادر الحلف العدواني من مغبة اي خطأ في تقدير القوة العراقية عند اتخاذ قرار بشن هجوم بري.

وقال الجنرال كيلي كبير المتحدثين باسم البنتاغون ان اي خطأ في التقدير سيؤدي الى كارثة، وذكرت صحيفة لوس انجليس تايمز ان القوات الاميركية ستفقد نصف عددها في العمليات البرية المتوقعة وقالت ان حوالي ٢٠٠ الف اميركي مرشحون للموت في الحرب البرية. ومن جانبه قال قائد القوات الامركية في السعودية الجنرال شوارسكوف انه لم يحن بعد موعد الهجوم البري وانه من السابق لاوانه معرفة امكان انتصار الحلفاء في المعركة البرية ومع ذلك قال ان الحرب ستنتهي عاجلا لا اجلا. لكنه اشار في الوقت نفسه الى انه يتوقع توغلا عراقيا اخر في الاراضي السعودية مماثل للهجوم العراقي الذي وقع على الخفجي في الاسبوع الماضي.

واشارت مصادر الحلف العدواني كذلك الى ان القوات العراقية ما زالت تقوم بالتسلل ليليا الى الاراضي السعودية بهدف اكتشاف مواطن الضعف والقوة لدى الحلف. وقالت ان الجنود العراقيين يتعمدون استدرار نيران الحلفاء ليتعرفوا على قدرة

البقية ص ١٥

طالع ص ١٢، ١٣، ١٤، ١٥

الموقف السياسي

عواصم ـ وكالات ـ قطع العراق امس، علاقاته الدبلوماسية مع واشنطن وخمس دول اخرى من الاعضاء الاساسيين في التحالف العدواني في الخليج، هي بريطانيا وفرنسا وايطاليا والسعودية ومصر.

وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية ان هذا الاجراء يأتي ردا مشروعا على العدوان الاثم الذي تشنه هذه الدول ضد العراق. ودعا الانظمة الوطنية في الوطن العربي والعالم الاسلامي الى اتخاذ اجراء مماثل.

وفي بداية جولة سياسية تشمل عدة بلدان عربية سيبدأ سعدون حمادي، نائب رئيس الوزراء العراقي، غدا، زيارة للسودان. يسلم خلالها الفريق عمر البشير، رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني، رسالة من الرئيس صدام حسين.

وفي موسكو، اعلن ان يفغيني بريماكوف، مبعوث الرئيس السوفيتي قد يقوم قريبا بزيارة الى بغداد للقاء الرئيس صدام.

وكان الكسندر بيلونوغوف، نائب وزير الخارجية السوفياتي، قد وصل الى طهران، امس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين حول مبادرة السلام الايرانية الخاصة بحرب الخليج.

وتشهد طهران نشاطا دبلوماسيا مكثفا في اطار جهود سلمية بداها الرئيس رفسنجاني، وتحظى بتاييد موسكو وانقرة وباريس. واعلن امس ان وزير الخارجية التركي قد بدا زيارة عمل الى طهران سوف تتركز حول حرب الخليج، كما قالت مصادر في باريس ان الرئيس ميتران سيهاتف الرئيس رفسنجاني للتشاور حول المبادرة الايرانية.

وفي نيويورك، استانف اعضاء مجلس الامن الدولي مشاورات حول «ملاءمة» مناقشة حرب الخليج كما طلبت منها ذلك تسع دول هي الدول المغاربية واليمن وكوبا والاردن والسودان.

طالع ص ١٢، ١٣، ١٤، ١٥



صوت الشعب

تحت راية «الله اكبر»

لبيك يا حسين
لبيك يا عراق

من قلعة الصمود والارادة، من اردن الحشد والرباط، اطلقها الحسين العربي الهاشمي صيحة صادقة صريحة وامينة لكل العرب العرب ولجميع المسلمين المؤمنين ولكل الخيرين من انصار المحبة والسلام، للعمل معا يدا بيد لوقف العدوان الامريكي ـ الصهيوني ـ الاطلسي الجائر على العراق الاشم وشعبه الباسل الذي يدفع الان كما في السابق ضريبة انتمائه لامته المجيدة، ودفاعا عن ثرى العروبة الطاهر في فلسطين وسورية ومصر والاردن وفي كل مكان في الوطن العربي الكبير ومقدساته الاسلامية العظيمة..

صيحة مدوية في ارجاء المعمورة، كشف فيها الحسين العربي الهاشمي عن الاهداف القريبة والبعيدة لاطراف حلف العدوان، وكشف النقاب عن اطماعهم في الارض والمياه والثروات العربية التي يتكالبون لتحقيقها تحت عباءة الشرعية الدولية ويرتكبون اثم حربهم الاجرامية المدمرة باسم الامم المتحدة التي باتت موظفة في خدمة الغزاة والمعتدين بمنأى عن رسالتها الانسانية والحضارية التي انشئت اساسا من اجلها.

لقد وضع جلالة الحسين العربي الهاشمي حقائق ما يجري الان على الارض العربية والاسلامية في دائرة الضوء... حيث ان دولتين واحدة عربية والاخرى اسلامية تقيمان علاقات طبيعية وسياسية مع اسرائيل وتتنافس قياداتهما في اخذ الموقع المتقدم في خندق التحالف العدواني وجنبا الى جنب مع اسرائيل وبحماس يكاد يكون اكثر من حماسها لتدمير العراق... وحيث تتحول الارض العربية والاسلامية الى قواعد تنطلق منها جيوش التحالف العدواني لابادة شعب العراق

البقية ص ١٥

خلال تفقد جلالتها لمخيمات الهلال الاحمر في الازرق

الملكة نور تشارك جموع الوافدين بغرس الاشجار في المنطقة

الوافدون يؤكدون وحشية العدوان الاميركي على المدنيين العراقيين







الازرق – بترا – شاركت جلالة الملكة نور الحسين ظهر امس جموع الوافدين في مخيمات الهلال الاحمر للاغاثة في الازرق ومتطوعي الهلال الاحمر بغرس الاشجار في المنطقة حيث قامت جلالتها ترافقها سمو الاميرتين ايمان وراية بزرع عدد من الاشجار المثمرة ومنها شجر الزيتون الذي يعتبر رمزا للسلام.

كما شارك في عملية غرس الاشجار السيد محمد الشوبكي محافظ الزرقاء والنائبان زياد ابو محفوظ وسلامه الغويري والسيد سلامه حماد امين عام وزارة الداخلية رئيس اللجنة العليا لاغاثة الوافدين.

وقال الدكتور محمد مطلق الحديد نائب رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني مدير عمليات الاغاثة ان

الهدف من زرع هذه المنطقة بالاشجار هو ترك بقعة خضراء تبين وتدل بعد زوال اسباب الاوضاع الراهنة على ان الاردن قد استضاف الوافدين واللاجئين القادمين من الكويت والعراق وساعد في عملية عودتهم الى بلادهم

واعرب عن امله بان يعم السلام المنطقة وتنتهي الحرب مشيراً الى ان جمعية الهلال الاحمر الأردني تخطط لعقد لقاء للسلام العالمي يشارك فيه كل من كانت له يد في انجاح تجربة الهلال الاحمر الاردني في اغاثة الوافدين واللاجئين.

وقال الدكتور الحديد بما انه يوفر للمخيم بنية تحتية متكاملة فاننا نعمل على عدم ازالة هذه المخيمات لتبقى مخيمات للاعمال الانسانية يستفيد منها متطوعو الهلال الأحمر الاردني وغيرهم

واضاف ان بعثة جمعية الهلال الاحمر الاردني والتي تضم اربعة عشر متطوعاً قد توجهت مساء امس الى العراق لنقل الجرحى الاردنيين. الذين اصيبوا من جراء القصف الجوي المستمر على العراق وخاصة على الطريق الدولي بين الاردن والعراق.

والتقت وكالة الانباء الاردنية على هامش هذه الزيارة عددا من الوافدين القادمين امس الأول من العراق والذين اكدوا ان القصف الجوي العدواني مستمر على مدار الساعة وهو يستهدف المدنيين.

وقال السيد احمد بخيت مضوي سوداني كان يعمل في مطعم شباب الحمراء في بغداد والذي وصل الى الاردن مساء امس الاول ان معنويات الشعب العراقي مرتفعة جدا رغم استمرار القصف الجوي العدواني وبان الحياة قد عادت الى طبيعتها في بغداد.

وبين السيد زكي احمد باكستاني الجنسية والذي كان يعمل في الكويت ان عددا من احياء بغداد المدنية قد دمر ومنها حي الجامعة وشارع الربيع وحي الحمراء ونفق الشرطة واصفا العدوان بانه همجي ومن غير العدل ضرب المدنيين من الاطفال والشيوخ والنساء.

واوضح السيد محسن علي خان هندي الجنسية وكان يعمل في شركة مقاولات في العراق ان العدوان الجوي استهدف قصف الجسور والطرق والشوارع اضافة الى الاحياء السكنية والمحلات التجارية.

وقال السيد حسن غلام وهو ايراني الجنسية انه قد وصل الى مخيم الازرق بصعوبة بالغة وذلك جراء القصف المستمر على الطريق الدولي بين بغداد وعمان.

وقال انه كان من بين الوافدين القادمين الى الاردن عندما قامت الطائرات المعتدية بشن هجومها الهمجي على الصهاريج وكان المنظر مؤلما عندما كانت هذه الصهاريج تشتعل والسائقون فيها لم يتمكنوا من الهرب كما شاهد بام عينه احد هؤلاء السائقين وهو يهرب من صهريجه وتطارده الطائرات بقذائفها الصاروخية الى ان استشهد.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الوافدين في المخيم يبلغ الان ١٣٨٨ وافدا من سبع عشرة جنسية.

مدير الامن العام في لقاء مفتوح

عمان – الشعب – يستضيف منتدى الشباب العربي في لقائه الاسبوعي يوم الاثنين القادم اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام في حوار مفتوح مع اعضاء المنتدى وذلك في مقر الامانة العامة للمنتدى الواقعة في شارع الجاردنز الساعة الخامسة مساء.

قد غدا في

بحث وسائل المحافظة على المباني العامة بالمفرق

المفرق – الشعب – عقد اجتماع برئاسة السيد عبدالله الخصاونة نائب محافظ المفرق امس لرؤساء المجالس البلدية والقروية والمحلية للبحث في موضوع الاعتداءات على مباني المدارس والمحافظة عليها ومراقبة الاملاك العامة وصيانتها دون العبث بها او تخريبها وتقسيم القرى الى مناطق واحياء

وحضر الاجتماع مساعدا مدير الشرطة والتربية والتعليم.

الاردنية تمنح ماجستير بالفيزياء النووية

عمان – الشعب – نوقشت في قسم الفيزياء بالجامعة الاردنية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب حسن موسى ابراهيم الخطيب وهي بعنوان قياسات مقطع العمق للنيتروجين المغروس بالحديد باستخدام التفاعلات البروتونية.

وتالفت لجنة المناقشة من د. معروف الحاج عبدالله رئيسا وعضوية د. عبدالحليم الوريكات ود. محمد سليمان ود. كمال الصالح ود. يحيى الرماضين.

وفي نهاية المناقشة اوصت اللجنة بمنح الطالب المذكور درجة الماجستير في الفيزياء النووية.

سموها تواصل جولاتها الميدانية

الاميرة بسمة تتفقد مركز الطفيلة للخدمات الاجتماعية

الظروف الطارئة تحفز المواطنين للتضحية في سبيل منعة الوطن

الطفيلة – بترا – واصلت سمو الأميرة بسمه رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني جولاتها التفقدية لمراكز الخدمات الاجتماعية التابعة للصندوق في مختلف مناطق المملكة.

وتفقدت سمو الأميرة امس مركز الطفيلة للخدمات الاجتماعية حيث التقت باللجنة المحلية المشرفة على ادارة المركز واللجان النسائية وممثلات عن القطاع النسائي في المحافظة واعضاء جمعية ابناء الطفيلة الخيرية وجمعية فتيات الطفيلة الخيرية.

وقالت سموها خلال اللقاء أن دور مركز الخدمات الاجتماعية يعتبر دورا اساسياً في مختلف الظروف لكونه يتعامل مع المواطنين بشكل عام والمراة بشكل خاص لتفعيل طاقاتهم وتنظيمها وتوجيهها لخدمة المجتمع المحلي وتطوره وانمائه.

واكدت ان الظروف الطارئة التي يمر بها وطننا تشكل حافزاً يكشف عن الطاقات الكامنة في شعبنا واستعداده للبذل والعطاء والتضحية كي يبقى الوطن قوياً ورايته خفاقة وما اقبال المواطنين على التطوع في لجان المركز ولجان الطوارىء الا دليلاً على صدق الانتماء والاستعداد للتضحية والايمان بالله والقيادة.

وعبرت سموها عن تقديرها لابناء وبنات الطفيلة وحماسهم للعطاء مشيرة الى ان ما شاهدته من تعاون وتعاضد بين الجميع انما يؤكد حرصهم على تجاوز اية آثار سلبية قد تنجم عن اي حالة طارئة.

وكان السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة بالوكالة قد القى كلمة في بداية اللقاء اشار فيها الى اهمية الدور الذي يقوم به المركز في تفعيل الطاقات الاهلية وتنظيمها ونجاعته في الظروف الراهنة التي تمر على بلدنا.

واستعرض مدير المركز في كيفية البرامج والانشطة الحالية والخطط الموضوعة لرفع درجة استعداد المركز في هذه المرحلة وان الدراسات التدريبية المنعقدة.

ثم جرى حوار مفتوح حول مسؤولية المواطن ودوره في كل الظروف واهمية تفاعله مع نشاطات المركز وبرامجه لتحقيق اهدافه في خدمة ابناء وبنات المحافظة.

وقامت سموها بجولة في مرافق المركز حيث تفقدت غرف الاسعاف والطوارىء والمعدات المتوفرة ومركز الخياطة الانتاجي وصفوف الحضانة وروضة الاطفال والمشاغل المهنية التدريبية.

كما تفقدت سموها ايضاً غرفة عمليات الطوارىء لمحافظة الطفيلة والتي تشارك فيها كافة الدوائر والاجهزة الرسمية والهيئات التطوعية حيث استمعت الى شرح عن المهام والمسؤوليات المناطة بها.

وبعد ذلك زارت سموها مركز بصيرا للخدمات الاجتماعية حيث التقت مع اللجان النسوية في المركز واعضاء جمعية بصيرا الخيرية واطلعت على الاستعدادات المتخذة والمعدات والاجهزة الخاصة بالاطفاء والاسعاف المتوفرة.

واستمعت من عضوات لجان الطوارىء في المركز الى ايجاز حول كل لجنة ومدى اقبال فتيات البلدة على التطوع فيها والدورات التدريبية اللواتي يشاركن بها في مجالات الانقاذ والاطفاء والاسعاف والتبرع بالدم.

واوضح مدير المركز أن البرامج والانشطة تسير بشكل طبيعي الى جانب دورات الاطفاء والاسعاف والانقاذ التي تعقد بالتعاون مع جهاز الدفاع المدني في المحافظة.

ورافق سموها في هذه الجولة كبار المسؤولين في المحافظة.

وزير الصحة يلتقي وفد اطباء العالم لدرء الحرب



عمان – الشعب – التقى الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة امس وفدا يمثل جمعية اطباء العالم لدرء الحرب وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون ما بين وزارة الصحة والجمعية فيما يختص بالخدمات التي تقدمها الجمعية للوافدين في مجال الرعاية الصحية.

كما تم بحث سبل تعزيز جهود هذه الجمعية في هذا المجال وقد اعرب السيد الوزير عن تقديره للخدمات التي تقدمها هذه الجمعية.

رئيس هيئة الاركان يشكر شركة مصطفى العشي واولاده

عمان – بترا – بعث الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة برسالة شكر وتقدير للسادة اصحاب شركة مصطفى العشي واولاده وذلك لتبرعهم السخي بقيمة خمسة الاف دينار بطانيات مقدمة من الشركة لصالح القوات المسلحة ورديفها الجيش الشعبي مثمنا لهم شعورهم الصادق وانتماءهم الاصيل لوطنهم في مثل هذه الظروف المصـ ـية

موظفو الاحصاءات يتبرعون للجيش الشعبي والعراق

عمان – بترا – تبرع موظفو دائرة الاحصاءات العامة براتب يوم عمل شهريا طيلة العام الحالي لدعم الجيش الشعبي ودعم العراق الشقيق في وجه الهجمة التي يتعرض لها حاليا.

مثمنا مبادراتهم الوطنية

وزير النقل: استعدادات لاستقبال السائقين المتبرعين بالجهد الوطني

سائقو النقل العام و امانة عمان مستعدون لقيادة الصهاريج

عمان – بترا – قال السيد جمال الصرايرة وزير النقل والاتصالات ان عددا من السواقين الاردنيين الذين يعملون في المرافق الخاصة والعامة بوزارة النقل والاتصالات اتصلوا بالوزارة واضعين انفسهم تحت تصرف السلطات الاردنية لقيادة صهارج البترول من العراق الى الاردن وبالعكس مما يؤكد الروح الوطنية العالية لابناء اردننا الحبيب.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لقد تم فعلا ارسال بعض السواقين الذين حضروا بانفسهم الى الوزارة يوم امس الاول الى الشركات الاردنية العاملة في مجال نقل النفط للقيام بهذه المهمة .. كما تقدم عدد من السواقين العاملين في امانة عمان الكبرى ومؤسسة النقل العام ومن القطاعات الخاصة الى الوزارة مبدين استعدادهم وعلى الفور للقيام بواجبهم الوطني في هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

وحيا السيد الوزير هؤلاء الابطال حراس الوطن الغيورين على اردننا الغالي الذين ابدوا استعدادهم للقيام بمهام الجندي في خندقه مؤكدا اننا في الاردن لن نحني هامتنا انشاء الله طالما يوجد في هذا الوطن العزيز مثل هؤلاء الرجال.

وعبر عن شكر وعرفان الوطن والشعب الاردني لهؤلاء الابطال جميعا واعتزاز القيادة والقاعدة بهم في اردننا الغالي.

وقال في ختام تصريحه ان الوزارة على استعداد لاستقبال المواطنين والسائقين المتبرعين للقيام بهذا الجهد الوطني الخير وتحويلهم الى الشركات العاملة في مجال نقل النفط للاردن علما بان هاتف الوزارة هو ٦٤١٤٦١.

وزير النقل

فقد تقدم خمسة سائقين في مؤسسة النقل العام بطلبات خطية الى ادارة المؤسسة ابدوا فيها رغبتهم في الانضمام الى القوافل الاردنية التي تنقل النفط العراقي الى المملكة رغم معرفتهم الاكيدة ما يصاحب ذلك من مخاطر.

وهؤلاء السائقون هم السادة صخر الرعود، محمد حسين الشوابكة، زياد سليمان جلاجل، طراد هزاع، مفلح حسين

كما تلقت المؤسسة مكالمات هاتفية من مجموعة اخرى من سائقي الباصات لديها تؤكد رغبتهم بنقل النفط من العراق.

وزير الطاقة يعود المصابين جراء القصف الجوي الآثم

عمان – بترا – قام السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية بزيارة الى المدينة الطبية ظهر امس تفقد خلالها الحالة الصحية لسائقي صهاريج النفط الذين اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة القصف الجوي الذي تعرضوا له اثناء نقلهم للنفط العراقي الى الأردن مؤخراً على الطريق الدولي بين بغداد وعمّان.

واستمع السيد الوزير لايجاز من الدكتور عادل حداد مدير مركز فرح عن حالة المصابين حيث تمنى لهم الشفاء العاجل مستنكراً الاعتداءات الغاشمة على المدنيين العزل.

ورافق السيد الوزير امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين فيها.

النائب حدادين يطالب بتوفير الخدمات الصحية في مخيم حطين

عمان – الشعب – وجه النائب بسام حدادين سؤالا الى السيد وزير الصحة جاء فيه أن منطقة الرصيفة – مخيم حطين – عوجان ويقطنها ٢٠٠ الف مواطن لا يوجد مستشفى حكومي فيها وتساءل النائب حدادين ما هو برنامج الحكومة لحل مشكلة النقص في الخدمات لهذه المنطقة.

وزير المياه والري يتفقد المنطقة الشمالية

السرور يطلع على مشكلات توزيع الوحدات السكنية في الاغوار

٦ ملايين متر مكعب المخزون المائي في سد وادي العرب

عمان – بترا – تفقد المهندس سعد هايل السرور وزير المياه والري امس مصادر المياه في المنطقة الشمالية واطلع على واقع الوضع المائي في آبار المخيبة والنفق التحويلي من نهر اليرموك الى قناة الملك عبدالله ومناطق التقاء هذه القنوات المائية مع مياه آبار المخيبة.

وبحث السيد الوزير مع متصرف لواء الشونة الشمالية ورؤساء المجالس البلدية والقروية والفعاليات الشعبية في اللواء بحضور النائب نادر الظهيرات المشاكل التي يعاني منها سكان اللواء في مجال الخدمات التي تقدمها الوزارة ومن بينها المخططات التنظيمية وتوزيع الوحدات السكنية وسبل حل هذه المشاكل وايجاد البدائل المناسبة لها بما يكفل تحقيق المصلحة العامة.

وزار المهندس السرور سد وادي العرب الذي وصل مخزونه المائي حتى صباح امس الى ستة ملايين و٣٠٢ الف متر مكعب.

ويتوقع ان يتم تخزين حوالي ١٢ مليون متر مكعب من المياه في السد خلال الموسم الحالي علماً بان سعته التخزينية الكاملة تبلغ سبعة عشر مليوناً و٥٠٠ الف متر مكعب يساعد على تلبية الاحتياجات المائية لمنطقة الشونة الشمالية خلال فصل الصيف القادم.

واستمع السيد الوزير الى شرح من المهندس هاشم الشبول مدير مديرية التشغيل والصيانة التابعة لسلطة وادي الأردن حول المهمات المناطة بالمديرية والاجراءات المتخذة لمعالجة اي طارىء قد يحدث ضمن اختصاصها.

اتجاهات

لا تهنوا ولا تحزنوا

الا ان يكون المطلوب ان تبقى دول المنطقة ما بين دول هزيلة تدور في فلك المصالح الامبريالية كظلها، وتخضع لنفوذها وسلطانها كما هو شأن التابعين والقانعين بحماية الاجنبي...

ودول اخرى مغلوبة على امرها ولا تملك من وسيلة للدفاع عن نفسها ودرء الاخطار المحدقة بها غير الانحناء في مواجهة العواصف فتضطر للرضوخ والخنوع والاستكانة، ومن ثم الاذعان المطلق لغطرسة وهيمنة وابتزاز قوى البغي والسلب والعدوان.

ما لم يكن الامر كذلك، فان حلا للازمة الراهنة لا يبدو مستحيلا حتى في اللحظات الاخيرة بافتراض امكانية تحييد الاطماع غير المشروعة لاطراف النزاع مع افساح المجال لاعمال المبادىء التي ارتضاها المجتمع الدولي المتحضر واقرتها قوانين الامم المتحدة.

ويمكن لذلك البدء باعلان نوايا تصوغه الامم المتحدة وتلتزم به سائر الدول المعنية كي يتاح للاسرة الدولية فسحة من الوقت لالتقاط الانفاس.

وبعيدا عن هذه الازمة فان جهة ما لا تملك ان تشكك في اي حل لاية مشكلة مشابهة، يقوم على المبادىء التالية:

١. احترام الشرعية الدولية دائما وابدا وفي كل الظروف والامكنة بالاعتماد على نفس المعايير والاحتكام الى نفس الاسس والمبادىء التي يدافع عنها مجلس الامن نفسه.

٢. احترام مصالح دول المنطقة وحقوقها المشروعة وكذلك تقدير مصالح دول العالم المعترف بها دوليا، وعدم التفريط في ايهما لحساب الاخر دون اي وجه حق، وذلك وفقا لقيم الحق والعدل والمساواة، وعلى هدي المواثيق والاعراف الدولية.

٣. عدم جعل احدى الدول رهينة لدولة اخرى جراء ارتباط احداهما بقوة كبرى وتمكينها تبعا لذلك من التفوق وامتلاك اسباب القوة والمنعة وتحريم ذلك على الدولة الاخرى لاضعافها واخضاعها لابتزازها في نزاع قائم بينهما بحيث لا تملك الاخيرة غير الرضوخ والتخلي عن حقوقها والتفريط بأمنها واستقرارها وسيادتها على ترابها الوطني.

٤. اخضاع المنطقة برمتها لاجراءات وقائية من شأنها ان تنزع فتيل الحرب وتبعد شبح الدمار الشامل الذي يتهدد العالم اجمع بكوارث انسانية وبيئية واقتصادية لا حصر لها.

وبمعنى آخر فان الشرعية الدولية ينبغي ان تكون لكل القرارات وفي مواجهة جميع الدول وليس بعضها وان العالم ينبغي ان يهب لاتخاذ اجراءات صارمة بحق كل منتهكي الشرعية الدولية وليس بعضهم، وفقا لمعايير واضحة ومحددة وليس تبعا لاهواء الدول العظمى ومصالحها المشبوهة. كذلك فان اتخاذ اجراءات وقائية لحماية المنطقة والعالم من حرب مدمرة ووضع حد لسباق التسلح المروع خطوة مطلوبة على ان تشمل جميع دول المنطقة وبلا استثناء.

واذا كان هناك نظام دولي على وشك ان يتبلور كما يقولون فان من حق دول المنطقة ان يكون لها دور في صياغته بحيث لا تسمح بأن يتحول الى مجرد اداة لاعادة بسط السيطرة والنفوذ والهيمنة على مقدرات الشعوب المغلوبة على امرها وفي مقدمتهم شعوب منطقة الشرق الاوسط وعالمنا العربي على وجه التحديد.

وتشير الدلائل الى ان النظام الجديد المنتظر سيحول كوكبنا الارضي من عالم تتصدره قوتان عظميان ولكل منهما اتباعها ومناطق نفوذها الى ملكوت اخر احادي السلطة والهيمنة قوامه دولة عظمى يناط بها ادارة دفة القيادة ورسم الحدود الجديدة لمناطق النفوذ والهيمنة مع اطلاق يدها في تحديد معالم الخارطة الجغرافية وتثبيت الدوائر الحمراء للمصالح الحيوية التي سيجري اقتسامها خلال العقود القادمة. ويدور في فلكها ـ في المدارات المخصصة لها ـ مجموعة الدول المتحالفة معها عضويا، بما يعنيه ذلك من تقسيم العالم الى دول غنية تنتظمها مصالح مشتركة ونسق استعماري متوحد النظرة والتوجه، ودول اخرى فقيرة تسخر لخدمتها وللاستجابة لاطماعها الجشعة دون ان تملك من امر مصائرها ومقدراتها شيئا.

فاذا كانت هذه هي ملامح العالم الجديد الذي يوشك ان يولد، فمن الطبيعي ان نبادر الى رفضه بفرض حقائق جديدة تجبر الاخرين على التراجع واعادة حساباتهم والنظر بمنتهى الجدية الى عالم عربي متكامل يحمل مشروعا قوميا ناضجا ومفعما بالآمال الكبيرة.

وهو بما يملك من ارث حضاري واصرار على النهوض والانتفاضة، قادر على محاكاة الشعوب المتحضرة والوقوف ندا قويا للقوى العظمى وليس ذيلا لها، وهو مؤهل دون شك لهذه المكانة الرفيعة اذا تخلى عن تشرذمه وتحرر من ربقة التبعية وحالة انعدام الوزن القومي التي اوصلته الى ما وصل اليه من مهانة وانكسار.

واذا كان قدرنا ان نقبل الرهان على مستقبل امتنا العربية الماجدة باستثارة روح التحدي وتأكيد الذات وانتزاع حقوقنا المسلوبة والتصدي لكل ما يحاك لاجهاض احلامنا المشروعة فلا خيار لنا غير طريق الشرف والكرامة والكبرياء الوطني، وهو وحده الكفيل بجعلنا طرفا رئيسا في النظام المرتقب جنبا الى جنب مع القوى العملاقة كاليابان واوروبا الموحدة وربما الصين الى جانب القوى التقليدية، عندها فقط سيكف العالم عن التعامل معنا باحتقار وكأننا اشباه دول تدار كما الدمى وتبتز بكل قحة ثم لا يحسب لها حسابا، وهذا ما يفسر اخضاعنا لمقاييس مختلفة دونية واخراجنا من دائرة الشرعية الدولية وحقوق الانسان وسيادة الدولة وحق الشعوب في تقرير مصائرها بلا وصاية، وغير ذلك مما ارتضوه واعترفوا به لسائر امم الارض باستثناء العرب المستضعفين..

وبعد يا ايها العرب والمسلمون، فهل انتم مهتدون.

ابراهيم حرب

مصادر الامن العام

ارتياح واسع لتجاوب المواطنين مع قرار تسيير المركبات

عمان ـ الشعب ـ اعربت مصادر مديرية الامن العام عن ارتياحها لتجاوب المواطنين مع القرار الاخير الصادر عن الحكومة حول ترشيد استهلاك الوقود والطاقة وتسيير المركبات وفق الارقام الفردية والزوجية

وقالت المصادر انه بعد مرور يومين على بدء تطبيق القرار لمست اجهزة السير تعاونا ملحوظا من مختلف قطاعات المواطنين بالالتزام شبه الكامل بالقرار باستثناء بعض المخالفات والتي كان بعضها غير متعمدا، مشيرة الى انه بلغ عدد السيارات المخالفة في جميع انحاء المملكة ٢٣٨ سيارة حتى يوم امس.

واضافت هذه المصادر ان مجموع السيارات التي تسير في المملكة يوميا وفقا لهذا القرار يقدر بحوالي ٦٠ الف سيارة واذا ما قيس عدد السيارات المخالفة مقارنة بهذا العدد فان ذلك يعتبر مؤشرا ايجابيا على وعي المواطن وادراكه لدقة الظروف الراهنة.

واكدت المصادر ان جهاز الامن العام باعتباره الجهة التنفيذية المخولة بتطبيق القرار سيستمر بحجز السيارات المخالفة.

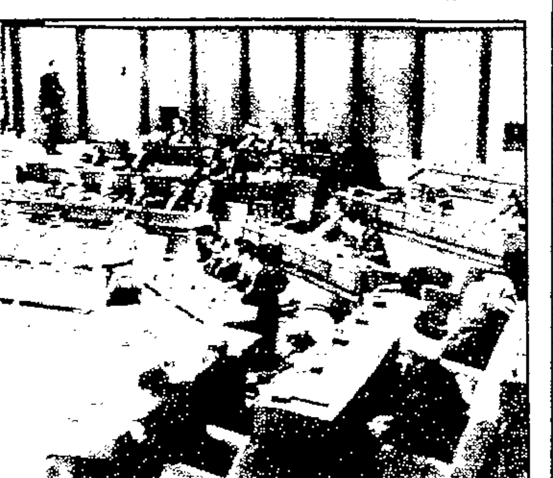
اجتماع للهيئة العامة لجمعية الدراسات والبحوث الاسلامية اليوم

عمان ـ الشعب ـ يعقد الاجتماع السنوي للهيئة العامة لجمعية الدراسات والبحوث الاسلامية في تمام الساعة الرابعة مساء اليوم الخميس في قاعة المعهد الشرعي المقابل للجمعية في جبل اللويبدة.

في جلسة لمجلس النواب برئاسة د. عربيات وحضور رئيس الوزراء وهيئة الوزارة

الموافقة على مشروع قانون الجرائم الاقتصادية مع بعض التعديلات

تكليف مكتب المجلس بحث استقالة مجلي من لجنتي التحقيق والقانونية



كتب: فيصل الشبول

تصوير: عبدربه حواجره

عقد مجلس النواب جلسة امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

جدول الاعمال

وفي بداية الجلسة تلا السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة جدول اعمال الجلسة المتضمن طلب اجازات واعتذارات عن عدم حضور الجلسة من النواب السادة زياد الشويخ، مطير البستنجي، حسين مجلي، الدكتور همام سعيد وابراهيم خريسات.

الردود على الاسئلة

ثم تليت ردود الحكومة على اسئلة عدد من السادة النواب حيث تلي كتاب السيد وزير الزراعة ردا على سؤال للدكتور احمد عويدي العبادي حول التعيينات في الوزارة ورد السيد وزير الثقافة على سؤال للسيد عبدالحفيظ علاوي حول زيارة الشاعر ادونيس للاردن ورد السيد وزير الصحة على اسئلة للنواب السادة فؤاد الخلفات حول الامكانات الصحية في محافظة الطفيلة وعلى السيد جمال حداد حول مستشفى الايمان في عجلون والدكتور عبدالله النسور حول مستشفى الحسين بالسلط والسيد نايف الحديد حول الخدمات الصحية في سحاب والجيزة ورد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية على سؤال للدكتور احمد عويدي العبادي حول اسماء المغادرين ممن يحملون جوازات سفر دبلوماسية وخاصة.

الردود على الاقتراحات

كما تليت ردود الحكومة على اقتراحات السادة النواب حول الخدمات في مناطقهم حيث تلي رد السيد رئيس الوزراء على اقتراحات السادة ابراهيم خريسات وجمال حداد وعبدالله زريقات ،ورد وزير العدل على اقتراح للسيد جمال حداد ورد وزير التربية على اقتراح للسيد فيصل الجازي ورد وزير الزراعة على اقتراح للسيد جمال حداد.

قرارات اللجان

بعد ذلك شرع المجلس بمناقشة قرارات لجانه المختلفة.

الجرائم الاقتصادية

وتلا الدكتور محمد ابو فارس مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بالموافقة على مشروع قانون الجرائم الاقتصادية لسنة ١٩٩٠ كما ورد من الحكومة مع اجراء بعض التعديلات عليه.

مناقشة وموافقة

واستغرقت مناقشة مشروع القانون نحو ساعة ونصف وشارك فيها النواب السادة سليم الزعبي وفارس النابلسي وذوقان الهنداوي والدكتور علي الفقير وعبدالكريم الدغمي ويوسف المبيضين والدكتور احمد الكوفحي ومحمد المعرعر وعاطف البطوش والدكتور احمد عناب وحسني الشياب وعبدالسلام فريحات واحمد الكفاوين وداود قوجق.

كما شارك في المناقشة السيد مضر بدران رئيس الوزراء.

قرار المجلس

ووافق المجلس على مشروع القانون كما ورد من اللجنة القانونية.

استقالة مجلي

ثم بحث المجلس قرار اللجنة القانونية وقرار لجنة التحقيق النيابية برفض استقالة السيد حسين مجلي من عضوية اللجنتين.

وبعد المداولة قرر المجلس تكليف مكتب المجلس الاتصال بالسيد مجلي لبحث الموضوع.

اللجنة الادارية

وتلا السيد داود قوجق مقرر اللجنة الادارية بالموافقة على عدد من اقتراحات النواب وشكاوى المواطنين.

ووافق المجلس على قرارات اللجنة دون مناقشة.

لجنة الطوارىء

ثم شرع المجلس بمناقشة تقرير لجنة الطوارىء النيابية عن نشاطاتها خلال الفترة الاخيرة تجاه الظروف التي تعيشها البلاد والمنطقة.

بسام حدادين

وتحدث السيد بسام حدادين وقال:

بالنسبة لتشكيل المجلس الاعلى للتوجيه والتعبئة الوطنية فان هذا الاقتراح المقدم لنا من مجلس النقابات المهنية كنت قد اقترحته على الحكومة في وقت سابق، مجلس يوحد الجهد الشعبي والرسمي في مجالات التوجيه الوطني وحشد كل الطاقات في اطار خطة شاملة للصمود عنوانها التعبئة الوطنية الشاملة بشموليتها الاقتصادية والعسكرية والاعلامية.

انني اقترح تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة والمجلس تتصل بالفعاليات الشعبية النقابية المهنية والعمالية والنسائية والشبابية بهدف تشكيل هذا المجلس المنشود.

نحن في امس الحاجة الى الحوار فيما بيننا حكومة ومجلس نواب وشعب حتى تكون جهودنا لتعزيز صمود بلادنا موحدة ومدروسة.

والفت النظر الى مسالة هامة اخرى يجب اخذها بجدية ومسؤولية كاملة وهي الملاجىء في المناطق الامامية.

ان تعزيز صمود ابناء الشعب في هذه المناطق يتطلب ان نوفر للمواطنين ملاجىء امنة تساعدهم على الصمود والبقاء في اراضيهم الطيبة وانا ارى ان تقوم الحكومة بتخصيص الاموال الازمة لذلك.

وحول الاعتداءات الامريكية على المواطنين والحافلات الاردنية قال: ان هذه الاعتداءات التي وصلت حتى الان الى ٤ اعتداءات داخل وخارج الحدود الاردنية هي بمثابة اعلان الحرب على الاردن.

وبناء عليه اطالب الحكومة بالاعلان عن كل الاعتداءات التي تقع واطالب بطرد السفير الامريكي من عمان.

طاهر المصري

وطلب رئيس المجلس من السيد طاهر المصري وزير الخارجية تزويد المجلس بمعلومات جديدة عن الاعتداءات.

وقال السيد المصري انه ابلغ المجلس ببعض تلك الاعتداءات خلال الجلسة السابقة ثم قامت سلطات الامن المختصة بالابلاغ عن المعلومات الاخرى وليس لدينا اي جديد.

فخري قعوار

والقى السيد فخري قعوار كلمة باسمه ونيابة عن السادة الدكتور حسني الشياب ومنصور مراد وبسام حدادين وقال:

لا شك ان شعبنا يدرك فداحة الخطر وفداحة المؤامرة التي تحاك ضده وتحاك ضد كل ابناء الامة ولا شك ان شعبنا بحسه الفطري العفوي يدرك ان موقعه الطبيعي هو خندق المستقبل وخندق التقدم وخندق التحرر وخندق الوحدة العربية ويدرك ايضا ان اعداءه هم الامبرياليون الاميركيون والاطلسيون الذين يخنقون الشعوب ويقهرون فيهم كل مشاعرهم الوطنية والقومية ويدركون قبل هذا وبعد هذا ان اعداء الامة ايضا هم الصهاينة العنصريون المحتلون لارض فلسطين.

ومن موقع الفداء والتضحية يعرف شعبنا واجبه نحو امته ويعرف دوره نحو المعركة المحتدمة ضد كل الطامعين بخيرات الوطن وسيادته ولذلك فهو مستعد لبذل كل ما هو مستطاع وكل ما هو في حدود طاقات البشر ولا يستطيع احد ان يزاود على هذا الشعب او ان يقلل من قدرته وعزيمته.

وعندما صدر قرار الحكومة الاخير لتنظيم سير السيارات الخصوصية احسسنا ان القرار لم يلق استجابة من المواطنين لا لانهم لا يريدون ان يضحوا بل لان الاسلوب الذي طلب منهم التضحية بموجبه لم يكن مقنعا.

ولكننا في الوقت نفسه نقول ان على الحكومة ان تعمل في اسرع وقت ممكن على البحث عن اسلوب بديل يحقق الهدف.

فكيف يجري حجز السيارات؟ وكيف تمنع سيارة عن السير؟

ومع ذلك نقول ان الاحوال الاستثنائية الطارئة تحتمل كل شيء لكننا نريد طريقة اخرى يجري اعتمادها في اقرب وقت لترشيد الطاقة وتوفير الوقود مثل الكوبون او تقليص ساعات الدوام وساعات حركة السيارات الخاصة مع اعتماد نظام الفردي والزوجي على السيارات العمومية.

وكنا نتمنى ان لا يصدر القرار عن الحكومة من غير دراسة كافية لطبيعة حركة الناس اليومية ولطبيعة اسلوبهم المعاشي ولحدود مصادر دخلهم.

واذا كنا نتحدث هنا عن المواطن كضمير غائب فلن استطلاع رأي هذا المجلس يكفي وحده ليعبر عن الاحتجاج على هذا القرار الذي نأمل ان يوضع البديل له في اسرع وقت ممكن.

لكننا نؤمن بأن اي بديل ستطرحه الحكومة ينبغي ان يأتي في سياق تعبوي شامل وفي اطار خطة واسعة لا تعتمد على ردود الفعل بل تعتمد على رؤية اواضحة ونطالب بوضع اقتصاد طوارىء بعيدا عن روح الاسترخاء السائدة وهذا لم يحدث ابضا.

احمد الكفاوين

ولاحظ السيد احمد الكفاوين ان تقرير اللجنة تضمن ان اتفاقا جرى مع الحكومة لتأجيل تطبيق نظام الزوجي والفردي فلماذا عادت الحكومة عنه؟

رئيس المجلس

ورد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس بأن ما نشر في الصحف غير صحيح لانه كان هنالك خطأ في التقرير علما بأن التقرير الذي نشر في الصحف مثبت في جدول اعمال الجلسة.

د. فوزي الطعيمة

وتحدث الدكتور فوزي الطعيمة مقرر اللجنة فقال ان موضوع تأجيل تطبيق نظام الفردي والزوجي قد طرح ولكن الحكومة بينت ان حجم المخزون والزيادة الطارئة في الاستهلاك التي بلغت ١٥٪ واقتضى ذلك الاسراع في التطبيق ولكن كاجراء مؤقت.

وقال ان الحكومة بينت حجم الخسائر على المواطنين والممتلكات الاردنية حيث بلغت ٧ شهداء و ٧ جرحى و ٣١ سيارة مختلفة.

واضاف ان رئيس المجلس قد ابرق بهذا الخصوص الى الامين العام للامم المتحدة ورؤساء اجهزة الامم المتحدة كافة حول ظروف المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال انه تم كذلك بحث موضوع الجيش الشعبي والحاجة الى الجهد الشعبي في التسليح.

د. احمد الكوفحي

وتحدث الدكتور احمد الكوفحي وقال: ان التقرير الذي بين ايدينا لا يتناسب مع دقة المرحلة. ان صوت الجهاد يعلو على كل صوت وتكرس لخدمته كل الطاقات وتتوقف كل خدمة لا تتصل به مباشرة او تبعا هكذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم يوم خرج الى تبوك وطلب منه ان يفتتح مسجدا في قباء اعتذر وقال: اذا رجعنا ان شاء الله. لذلك ينبغي ان يتحول كل قرش لخدمة هذا التوجه.

ذوقان الهنداوي

وقال السيد ذوقان الهنداوي عضو اللجنة ان ما تضمنه التقرير حول موضوع الطاقة غير دقيق اذ انه لم يتم التوصل الى اتفاق مع الحكومة على اللجوء لاي اسلوب وكان النقاش مستمرا واراؤنا كانت بين مؤيد ومعارض.

عبدالرحيم عكور

وتساءل السيد عبدالرحيم عكور عن الرغبة لدى غالبية السادة النواب بالحديث وقال: لقد شحنا الناس كثيرا وما زلنا نخطب فلماذا الخطب الان؟

د. محمد ابو فارس

واقترح الدكتور محمد ابو فارس وقف النقاش ورفع الجلسة.

قرار المجلس

ووافق المجلس على اقتراح الدكتور ابو فارس ورفعت الجلسة.

٣ لقطات من الجلسة

● مستشفى الايمان بعجلون اعطى رجلا حقنه ولادة. وعلى ذمة النائب جمال حداد .. قالها تحت القبة وضحك الجميع بمن فيهم الحكومة.

● لقد شحنا الناس اكثر مما ينبغي وكفانا خطبا وكلمات حماسية .. كلمات حسم بها السيد عبدالرحيم عكور النقاش داخل الجلسة وانتهى النقاش بالفعل.

● الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم والسيد محمد العلاونة وزير الزراعة تحدثا لاول مرة امس كوزيرين يردان على اسئلة زملائهما السادة النواب.

جلسة لمجلس النواب الاحد القادم

عمان ـ الشعب ـ يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد القادم برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويتضمن جدول الاعمال ردود الحكومة على العديد من الاسئلة والاقتراحات التي تقدم بها السادة النواب والتي تتناول قضايا تهم المواطنين.

كما يتضمن الجدول قرارات اللجنة القانونية بشأن القانون المعدل لقانون الاستملاك كما ورد من الحكومة معدلا والقانون المعدل لقانون صيانة اسلاك البرق والهاتف كما ورد من الحكومة وقرارات اللجنة الادارية بشأن العديد من الاقتراحات.

مذكرات من النائب هشام الشراري الى الحكومة

عمان ـ الشعب ـ وجه النائب السيد هشام الشراري مذكرة الى السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية طالب فيها بترقية قضاءي الشوبك ووادي موسى الى متصرفيتين.

كما وجه مذكرة الى السيد وزير الصحة بشأن اعادة تحسين الخدمات في مستشفى معان والمراكز الصحية في الشوبك ووادي موسى وتزويد مستشفى معان بجهاز للتنظير.

ووجه مذكرة الى السيد وزير المالية موقعه من الاردنيين المقيمين في المناطق الشمالية من السعودية لاعطاء صلاحيات لموظفى الجمارك في حدود المدورة.

لجنة الطوارىء في مجمع النقابات تقيم بازار أم المعارك

عمان ـ الشعب ـ تقيم لجنة الطوارىء العامة في مجمع النقابات المهنية بازار ام المعارك وذلك خلال الفترة من ٩ ـ ١٩٩١/٢/١٤ في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية.

ويرصد ريع البازار لدعم صمود اهلنا في العراق الشقيق.

في الصميم

سلة غذاء اردنية لاسرة عراقية!

..فكرة مدهشة، طرحتها السيدة هيفاء البشير في اتصال هاتفي مع الاذاعة، جديرة بان تلقى الاستجابة السريعة من قبل كل الاسر الاردنية، التي تعيش وجدانيا معاناة وصمود الشعب العراقي العظيم، الذي يتصدى للعدوان الهمجي ببسالة نادرة.

تتلخص الفكرة بدعوة كل اسرة اردنية، لاعداد سلة غذاء، تحتوي على كمية من الاغذية غير القابلة للتلف، كالمعلبات وغيرها، ومستلزمات ضرورية اخرى كالشمع، وان تقدم السلة الى اللجان النسائية لدعم الشعب العراقي، لكي تقوم بدورها بنقلها الى العراق الشقيق، حيث ستذهب كل سلة الى اسرة عراقية.

واذا كانت محتويات السلة الغذائية، ستلبي بعض حاجة الاسرة العراقية الشقيقة، فان هناك قيمة معنوية وسياسية كبيرة، لمثل هذا التبرع المتواضع، تُعبّر عنه الرسالة التي يجب ان تكتب وتوضع داخل السلة، وتتضمن عبارات التحية والتضامن مع صمود هذا الشعب العراقي المدهش، رغم ان الكلمات تعجز عن التعبير عن ذلك، امام فظاعة وبشاعة قوى العدوان!

نتفق، على ان الشعب والجيش العراقي، يشكلان خط الدفاع الاول عنا، وعن الامة العربية جمعاء، وهم الان يضحون بدمائهم، وراحتهم، وكل ما بنوه بالجهد والعرق والسهر والمعاناة خلال سنوات طويلة، لحماية مستقبل الامة وحاضرها، وصيانة قيمها الحضارية، وامام حجم التضحيات الهائلة التي يقدمها العراقيون، فان اقل واجباتنا، هو التبرع بما تجود به النفس.

لقد ادرك شعبنا بحسه القومي الاصيل، اهداف الهجمة، وشمولية المعركة التي يخوضها العراق، منذ البداية واكد تضامنه المطلق للعراق الشقيق، من خلال مختلف الفعاليات الشعبية والسياسية، وتعمقت روح التضامن اكثر مع بدء العدوان الوحشي، وازداد استعدادنا للعطاء والتضحية والمشاركة في هذه المعركة المجيدة.

ومن المؤكد ان كل فرد من افراد اسرتنا الاردنية يمزقه الالم عند سماع كل نشرة اخبار، حول الغارات الوحشية التي يتعرض لها اخوتنا في العراق، ومع ذلك نشاهد المدنيين العراقيين على شاشة التلفزيون ينهضون من تحت انقاض منازلهم، وهم اكثر اصرارا على النصر، وتحدي الغزاة.

وهذه دعوة لكل واحد منا بان يجرب ان يتذكر صمود العراق، عند كل وجبة اكل يتناولها، وكل انفاق غير ضروري.. وان يخصص عند ذلك مبلغا ما لشراء غذاء ودواء لهؤلاء الذين هم بامس الحاجة له في العراق.. وينبغي ان لا يغيب عنا ان «عرب حفر الباطن»، ودولا اخرى كاليابان والمانيا تتبرع بعشرات المليارات من الدولارات لتمويل آلة تدمير العراق القذرة، لكننا على يقين بان قروشنا القليلة بطهارتها، ذات مفعول كبير في تعزيز الصمود العراقي الجبار.

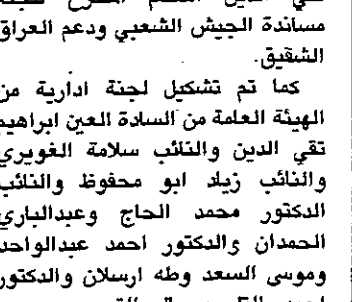
● احمد ذيبان ●

اقرار نظام مساندة الجيش الشعبي ودعم العراق في الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ اقرت الهيئة العامة لمساندة الجيش الشعبي ودعم العراق الشقيق خلال اجتماع عقد في غرفة تجارة الزرقاء امس برئاسة العين ابراهيم تقي الدين النظام المقترح للجنة مساندة الجيش الشعبي ودعم العراق الشقيق.

كما تم تشكيل لجنة ادارية من الهيئة العامة من السادة العين ابراهيم تقي الدين والنائب سلامة الغويري والنائب زياد ابو محفوظ والنائب الدكتور محمد الحاج وعبدالباري الحمدان والدكتور احمد عبدالواحد وموسى السعد وطه ارسلان والدكتور احمد التل وجمال التميمي ومحمد الزيود واحمد حسين وسمير حداد وتيسير الزيود ومحمد داود صلاح ومحمد القضاه ويوسف ابو محارب ومحمد الخطيب.

وتعتبر الهيئة الادارية ممثلة برؤساء البلديات والنقابات وكليات المجتمع والعمال وقطاعات المصانع والجمعيات الخيرية والبنوك.



● العين تقي الدين

كما تم تشكيل لجان فرعية في جميع انحاء المحافظة بهدف جمع التبرعات.

وكان العين تقي الدين قد القى كلمة في بداية الاجتماع دعا فيها الى دعم جيشنا الشعبي رديف القوات المسلحة لتحقيق الصمود والتصدي لمؤامرات الاعداء.

١٦ الف دينار تبرع من نقابة المحامين للجيش الشعبي والعراق والانتفاضة

عمان ـ الشعب ـ انطلاقا من قومية المعركة التي يخوضها العراق الشقيق ضد قوى الشر بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وعملاؤها في المنطقة العربية قررت نقابة المحامين الاردنيين التبرع بمبلغ ١٦ الف دينار منها ستة الاف دينار لدعم صمود العراق وخمسة الاف دينار لدعم الجيش الشعبي في الاردن وخمسة الاف دينار لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

هذا الى جانب مواصلة لجنة جمع التبرعات في النقابة اعمالها والتي تقوم بجمع التبرعات النقدية والعينية من اعضاء الهيئة العامة للمحامين

محافظة الكرك تحتفل بعيد الشجرة

خطة لزراعة ٣٠٠ الف غرسة حرجية ورعوية

الكرك ـ بترا ـ احتفلت محافظة الكرك في موقع مستشفى الكرك الجديد وغابة المهندس الزراعي امس بعيد الشجرة.

وشارك السيد عبد القطارنة محافظ الكرك والنائب مطير البستنجي ومديرو الدوائر ورؤساء المجالس المحلية والمواطنون بزراعة الغراس الحرجية في موقع الاحتفال والذي تبلغ مساحته ٥٠٠ دونم.

والقى المهندس خالد النوايسة مدير الزراعة في الكرك والمهندس جميل الجعافرة رئيس فرع نقابة المهندسين الزراعيين في المحافظة، كلمتين في الاحتفال تحدثا فيهما عن اهمية الشجرة وفوائدها في حفظ التربة والمناخ ودورها في المساهمة في تحقيق الامن الغذائي والاقتصادي وبينا ان الاسلام دعا الى ضرورة الاهتمام بالشجرة والاكثار منها والعناية بها في مختلف الظروف.

واشار المهندس النوايسة الى انه يوجد لدى وزارة الزراعة مشاتل في مختلف مناطق المملكة لانتاج الاشتال وتوفيرها للمواطنين والمساهمة في زراعة الاراضي المشمولة في مشروع

● عبد القطارنة

تطوير الاراضي المرتفعة باشجار الزيتون والاشجار المثمرة.

وقال ان مديرية الزراعة اعدت خطة في مجالي التحريج والمراعي تشتمل على زراعة ٩٠ الف غرسة حرجية في مساحة ١٨٠٠ دونم موزعة في مشروعات تحريج الهاشمية وشحتور وغابة اليوبيل بالاضافة الى موقع غابة المهندس الزراعي ومستشفى الكرك الجديد وزراعة ٢١٠ الاف شجيرة رعوية في مساحة مقدارها ٣٧٠٠ دونم منها ١٥٠٠ دونم في محمية مراعي اللجون و٢٠٠ دونم في مراعي الموجب و٢٠٠٠ دونم في مراعي نخل.

في محاضرة للدكتور العناني بجامعة اليرموك

العدوان على العراق استكمال للمخططات الاستعمارية في السيطرة على مواردنا النفطية

اربد ـ الشعب ـ اكد الدكتور جواد العناني ان عملية الصراع الدولي في المنطقة العربية مرتبطة بالنفط وذلك لعلاقته بصميم البنية الاقتصادية للدول الصناعية مشيرا الى ان العدوان الغاشم الذي تشنه الولايات المتحدة يهدف الى استعمار مواردنا ومصادرنا في المستقبل.

وقال في محاضرة له بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات بجامعة اليرموك بعنوان «الحرب السرية للبترول» ان الامة العربية تدخل باستمرار في حرب سرية ومعلنة مع الدول الصناعية لا نشعر بها الا عندما تتحول من معركة خفية الى معركة مرئية يراق بها الدم العربي.

واستعرض الدكتور العناني تاريخ البحث عن النفط في المنطقة العربية، والاتفاقات التي تم توقيعها في منطقة الجزيرة العربية كما استعرض الصدامات الدولية التي وقعت بين الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية من اجل الحصول على امتيازات للتنقيب عن هذه المادة الحيوية في بدايات القرن الحالي.

وقال ان دول الشرق الاوسط تمتلك (٦٦٠) تريليون برميل من احتياطي النفط وهذا يشكل ما نسبته (٦٠٪) من الاحتياطي العالمي بحيث يستمر انتاجه الى (١١٠) سنوات قادمة وفق معدل انتاجه الحالي، بينما تمتلك الولايات المتحدة الامريكية مخزونا نفطيا يكفيها لمدة ١٠ سنوات وفق معدل استهلاكها الحالي، اما مخزون دول اوروبا فيكفيها مدة ١٢ عاما بمعدل استهلاكها الحالي، وقال ان الحرب في الخليج من اهم اهدافها هي السيطرة على منابع النفط في المنطقة العربية وهذا ما سعت اليه معظم الدول الصناعية منذ بداية هذا القرن.

وربط الدكتور العناني انشاء الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي مع مسالة السيطرة والتحكم بالمقدرات الاقتصادية العربية مشيرا الى ان اسرائيل ظاهرة نفطية لاستمرار وضمان نهب موارد هذه الامة.

واضاف ان الدول الصناعية لن تسمح بوجود دولة عربية لها قدراتها وامكاناتها الذاتية لانها ترى في ذلك تهديدا لمصالحها النفطية، مشيرا الى انه عندما بدا العراق يظهر كقوة عربية واعدة بالسلاح والتكنولوجيا سعوا لاجهاضها.

واشار الى اللعبة السياسية التي تقوم بها الولايات المتحدة من خلال التحكم باسعار النفط والتي تهدف الى مواجهة الاقتصاد الالماني والياباني المتنامي وخاصة في عامي ١٩٧٣ ١٩٧٩



● د. جواد العناني

واستمع الى المحاضرة الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة والدكتور محمد ابو صالح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية وعدد من المسؤولين واعضاء هيئة التدريس، وجمهور من الطلبة.

● المجتمع

الدكتور ابراهيم بدران

استقبل الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة صباح امس السفير الليبي في عمان وبحث معه سبل تطوير وتعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين.

د. احمد قطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية في مكتبه امس السفير الكندي المعين لدى الاردن.

وتطرق البحث الى استعراض بعض الشؤون الفلسطينية وخاصة الظروف الصعبة التي يعاني منها ابناء الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ابراهيم وزرمس

تقرر تعيين الدكتور ابراهيم وزرمس من قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك عضوا في هيئة تحرير مجلة ابحاث اليرموك سلسلة ابحاث العلوم الانسانية والاجتماعية الصادرة عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة لمدة ثلاث سنوات.

خديجة حباشنة ابو علي

ناقشت الطالبة خديجة حباشنة ابو علي رسالة ماجستير في الدراسات العليا بالجامعة الاردنية ـ كلية التربية وعلم النفس، وذلك بموضوع تأثير العمل على الحكم الاخلاقي عند المرأة العاملة وغير العاملة. اشرفت على الرسالة الدكتورة اروى العامري وناقشها الدكتورة ياسمين حداد والدكتور يوسف قطامي.

الدكتور ابراهيم القاعود

تقرر تعديل درجة الدكتور ابراهيم القاعود عضو مناهج الاجتماعيات في المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم الى الدرجة الثالثة.

ميلاد خوري

حصل السيد ميلاد خوري من قسم الاعلام والعلاقات العامة في وزارة التنمية الاجتماعية على دبلوم الدراسات العليا في العلوم السياسية والدبلوماسية من الجامعة الاردنية.

د. علي عنانزه

باشر الدكتور علي عنانزه عمله في جامعة مؤتة بعد حصوله على درجة الدكتوراه في الجغرافيا من الجامعات البريطانية.

منجزات مستشفى الحسين بالسلط

السلط ـ الشعب ـ ذكر الدكتور محمد النسور مدير مستشفى الحسين الحكومي في السلط ان المستشفى اتخذ كافة التدابير والاحتياطات اللازمة لضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية للمواطنين في كافة الظروف مشيرا الى ان هنالك مناوبات تعمل بشكل متواصل تحسبا لاي طارىء.

من جهة ثانية قال الدكتور النسور ان عدد المرضى الذين تم ادخالهم للمستشفى خلال عام ١٩٩٠ الماضي بلغ ٨٧٠٥ مرضى منهم ٩٠٤ دخلوا في شهر حزيران و ٨٥٩ في شهر تموز و ٧٥٢ في شهر ايار و ٧٥١ في كانون الاول و ٧٤٧ في شهر تشرين الاول و ٧٢٧ في تشرين الثاني و ٦٨٦ في شهر اذار و ٦٨٤ في كانون الثاني و ٧٣٩ في شهر اب و ٦٨٦ في نيسان و ٥٧٧ في شهر شباط.

كما بلغت نسبة الاشغال العامة ٦٠٪ ومعدل الاقامة ٢١٩ اما عدد الاخراجات فبلغ ٨٥٢٠ وعدد الايام المرضية ٢٣٢٣٧ يوما.

واضاف مدير مستشفى الحسين انه يتبع للمستشفى عيادات اختصاص تتوفر فيها الكوادر واللوازم المطلوبة لتخصصات الباطنية والجلدية والجراحة العامة والعظام والمسالك البوليه والعيون والانف والاذن والحنجرة والاطفال والنسائية والتوليد وبلغ مجموع مراجعي هذه العيادات ٥٧١٦١ مراجعا ومراجعة وشكل مراجعو الباطنية اعلى نسبة اذ بلغ مجموع مراجعيها ١٣٧٢٣ مواطنا ومواطنة تلاها في ذلك عيادة العظام ٧٣٥٣ مراجعا ومراجعة والعيون ٧١٦٦ والانف والاذن والحنجرة ٥١٢٦ والنسائية والتوليد ٥٥٩٠ والجراحة العامة ٥٢٥٧ والجلدية ٥٠١٩ والاطفال ٣٨٠٥ والمسالك البولية ٣٦٦٢ واجرى الاطباء خلال العام الماضي ٣٠٤٦ عملية جراحية منها ٣٣٥ عملية كبرى و ٢٠٩٨ عملية صغرى و ٦١٣ عملية وسطى.

واجرى مختبر المستشفى خلال نفس الفترة ١٠٤١٥٠ فحصا مخبريا منها ٢٤٧٦٦ فحص دم و ٣٨٨٧٩ فحص كيمياء حيوية و ٩٦٩٨ فحص بول و ٢٦٣١ فحص امصال و ٢١٨٨ فحص غائط و ٥٠٥٧ فحص زراعة و ١١١٩٥ فحوصات طارئة و ٢٨٧ فحظ تجلط دم و ٨٣٥ فحص لمتبرعين بالدم و ٥١٧ فحص لنقل دم وبلغ عدد المتبرعين لبنك الدم ٧٥١٩ مواطنا ومواطنة

استعدادات لواء عجلون لمواجهة الظروف الطارئة

عجلون ـ من منير الشويطر

انطلاقا من سياسة الحكومة في تهيئة الاحتياطات لمواجهة الظروف الطارئة التي تمر بها المملكة وبهدف التنسيق المباشر بين الجهات المعنية اكد السيد محمد العمد متصرف لواء عجلون بأن جميع مناطق اللواء جاهزة ومعباة تماما لمواجهة اي طارىء وفي اي وقت مشيرا الى ان غرفة العمليات الرئيسية والفرعية في اللواء تداوم على مدار الساعة.

واشار السيد العمد بانه تم تخصيص ٢٠ مدرسة ثانوية للذكور والاناث في اللواء كمراكز للدفاع المدني والاسعاف والاخلاء تستخدم عند الضرورة حيث اعدت خطة متكاملة لها اضافة لتخصيص مركز للطوارىء خاص بقادة وقائدات الفرق، الكشفية والارشادية في اللواء وتقرر ان يكون في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين حيث يناوب فيه القادة والقائدات وقد جرى ذلك بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم للواء.

وقال السيد العمد ان هناك ١٢ مركزا تطوعيا للدفاع المدني موزعة على بلديات اللواء وهي مجهزة بمختلف وسائل الدفاع المدني من ادوات للانقاذ والاسعاف والاطفال موضحا انه تم ايضا اعداد خطط للدفاع المدني لهذه المراكز التطوعية حيث قسمت كل بلدة الى عدة احياء وقسم افراده المتدربون على اعمال الدفاع المدني للمناوبة فيه والتواجد عند الضرورة في مركز البلدية للوقوف على اخر التعليمات والاجراءات.

وقال ان لجنة الدفاع المدني في اللواء حددت عددا من المراكز الصحية التي تعمل على مدار الساعة ووقت الطوارىء اضافة لتخصيص مستشفى بديل عند الضرورة مشيرا الى ان هناك عددا من الفرق الشبابية التطوعية في مدينة عجلون وبقية المناطق تعمل بالتعاون مع المجالس المحلية ولجان الاحياء لتقديم العون والمساعدة للمواطنين وقت الحاجة كما قام المواطنون كل حسب منطقته بايجاد الملاجىء الخاصة وتنظيف وتهيئة الموجود ضمن مناطقهم.

واوضح السيد العمد بأن مختلف الدوائر اعدت خططها اللازمة للدفاع المدني وقسم افرادها الى حظائر للاسعاف والارشاد والانقاذ والاطفال ويعملون على مدار الساعة في مراكز عملهم موضحا ان قسم الدفاع المدني في اللواء يعمل ايضا على مدار الساعة حيث قام خلال الفصل الدراسي الاول من هذا العام باعطاء عدد كبير من المحاضرات للطلبة كما يقوم حاليا بنفس عمليات اخلاء للطلبة كما يقوم حاليا بنفس الدور الرائد بتدريب الطلبة والمعلمين.

من جهة اخرى ذكر السيد ابراهيم الصمادي مشرف مخيم عجلون الدولي الدائم للشباب انه انطلاقا من الدور الفاعل الذي يقوم به الشباب فانه قد تم توزيع الشباب في المراكز الى فرق تطوعية تقوم باعمال الدفاع المدني كذلك ساهم المخيم الكشفي في تجهيز وتزويد مراكز الدفاع المدني التطوعي في اللواء بالاسرة والحرامات التي تلزم للجان العاملة على مدار الساعة فيها مؤكدا استعداد المخيم لكل الطلبات وحسب امكاناته المتوفرة انسجاما مع خطة وزارة الشباب الوطنية.

مواطنو اربد يلتزمون بتطبيق القرار

العميد الهباهبة يشيد بتعاون المواطنين مع قرار ترشيد الطاقة

اربد ـ الشعب ـ اشاد العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة محافظة اربد بتجاوب المواطنين مع قرار الحكومة الخاص بتطبيق نظام الزوجي والفردي للسيارات الخاصة بهدف ترشيد الطاقة مشيرا الى ان التزام المواطنين بتطبيق هذا القرار عكس بكشل واضح وعي المواطن وادراكه لطبيعة المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن وتفهمه الكامل للغاية التي تكمن وراء هذا التدبير.

وقال العميد الهباهبة ان عدد السيارات المخالفة للقرار بلغ حتى صباح امس ٣٦ سيارة وهو عدد قليل يؤكد التزام المواطنين بتطبيق القرار.

واضاف ان من ايجابيات هذا القرار المساهمة في التخفيف من ازمة المرور والمواقف والحوادث التي كانت تشهدها المدينة قبل تطبيقه مهيبا بالمواطنين المحافظة على التزامهم بتطبيق القرار والتعاون مع رجال الامن العام لتحقيق الاهداف المتوخاة من تطبيقه.

من جهة ثانية اكد عدد من المواطنين لـ «الشعب» انه على الرغم من الصعوبات التي واجهتهم من جراء تطبيق هذا القرار الا انهم مصممون على الالتزام بتطبيقه حرفيا لمساعدة الوطن في الخروج من الازمة التي يمر بها ولتفعيل موقف الاردن القومي ولتمكينه من الوقوف جانب الحق القومي اينما كان مشيرين الى التزام الجميع بتطبيق القرار يعكس الوعي والاخلاص الذي يتحلى به المواطن تجاه وطنه وامته

امام مسجد في اربد يتبرع باعضاء جسده للجرحى العراقيين

اربد ـ الشعب ـ ابدى الشيخ هشام صويلح امام وخطيب مسجد سعد بن معاذ في مدينة اربد استعداده التام وفي اي وقت للتبرع باي عضو من اعضاء جسده لصالح الجرحى العراقيين في معركة ام المعارك التي يخوضها الشعب العراقي المجاهد لتحرير الامة العربية والاسلامية من السيطرة الصهيونية الغاشمة.

الطبيب المناوب

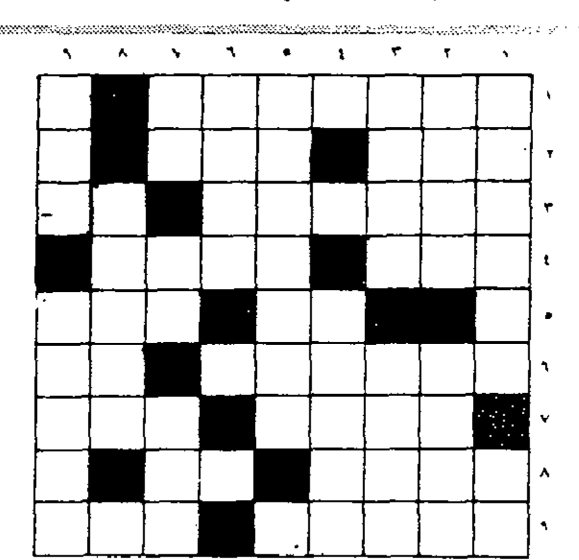
مناوبة الاطباء

المناوبة الثلبتة		مادبا	خضر قدورة .... ـ
عمان ... تيسير السعدي ...	٧٧٧٦٣٦	البقعة	اكثم نزار المفلح ...... ـ
ـ ... عبدالوهاب عوض	٨٤٦٠٧٠	مخيم شنلر	احمد يوسف عبده ـ
المناوبة الخارجية		المفرق	محمد هويدي .... ـ
عمان جورج الساحوري	٧٧٦٧٥١	الكرك	دقمر مسنات .... ـ
ـ ..... عصام حوامدة	٦٢٤٨٣٠	السلط	عبدالرحيم الحديدي .... ـ
اربد ..... محمود خليل	٢٧٦٨٩٧	الاغوار الشمالية	ابراهيم الشوبكي ـ
الزرقاء موسى طه عودة	٩٨٢٠٢٩	الرصيفة	امين اسعد .... ـ

اطباء الاسنان

عمان ـ يحيى العقرباوي	٧٨٤٥١١
ـ .... عيسى الجيلاني	٧٧٣٨٠٦
ـ .... بسام عبدالفتاح	٧٨٩٣٤١
مادبا ـ باسم هلسة	٥٤٣٣٣٦
اربد ـ محمد عيسى عبيدات	٢٤٥٧٧٨
الزرقاء ـ اكرم زريقات	٩٨٦١٣١
الرصيفة مصطفى الصانوري	٦٨٦٢١١
المفرق .... فارس حداد	٤٣١٤٤٨

الكلمات المتقاطعة



اعداد: محمد ناصر الدين

عموديا:

١ ـ عاصمة اسكندنافية
٢ ـ يلوم بشدة، ينابيع
٣ ـ محبة، كثير الاشتياق
٤ ـ ضريبة معكوسة
٥ ـ الاهل
٦ ـ يستنقذ بمال او سواه
٧ ـ نصف افيل، سكب، اقام
٨ ـ اول كل شيء
٩ ـ غذاء، عين

افقيا:

١ ـ اضخم واعلى سلسلة جبلية في العالم
٢ ـ اشرف معكوسة، اغلق معكوسة
٣ ـ شخصية اسطورية محببة لدى الاطفال. مدينة ايرانية
٤ ـ ضعف وجبن، لقب يطلق على ملك روسيا القديمة
٥ ـ نصف هائم، اظهر
٦ ـ يتعاطاه، نصف حاسم
٧ ـ ابوي مبعثرة، بان
٨ ـ لفظة تطلق على اصحاب الجاه والنفوذ، بحر معكوسة
٩ ـ منسر الطائر، طعن في السن معكوسة

الصلاة

الفجر	٥ر٠٣
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٢ر٥١
المغرب	٥ر١٨
العشاء	٦ر٣٧

❀❀❀❀❀❀❀❀

لا تهدر الماء لانه لمستقبلك ولمستقبل اولادك.. فبدلو ماء صغير يمكن ان تنظف السيارة بدل عدة امتار تذهب هدرا.

مع تحيات وزارة المياه والري/سلطة المياه

❀❀❀❀❀❀❀❀

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

تونس عمان	٨ر٠٠ صباحا
القاهرة عمان	٩ر٠٠ صباحا
فيينا لارنكا عمان	٥ر٣٠ مساء

الملكية المغادرة

عمان الخرطوم مسقط ...	١١ر٠٠ صباحا
عمان // فيينا / .... /باريس /لندن	١٢ر١٥ ظهرا
عمان القاهرة	٧ر٣٠ مساء

اخي المواطن ـ اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك، فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

الاقتصاد في استهلاك الطعام وعدم تكديس المواد الغذائية الزائدة ينجم عن وعي المواطن ومشاركته في مفهوم الدفاع المدني الشامل.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة ...	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د. م الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م المفرق	١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م العقبة	١٩٣ـ١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ـ١٩٩
ادارة د. م البلقاء	١٩٣ـ١٩٨
ادارة د. م الكرك	١٩٨
ادارة د. م الطفيلة	١٩٨ـ١٩٩
ادارة د. م معان	٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

ـ .... الميدان	٧٣١٨٦٩	ـ .... الفردوس	٧٨٧٣٣٦
ـ .... الفلاح	٥٤٤١٨٠	ـ .... اياد	٧٧٤٨٢٢
ـ .... نجيب	٨٤٧٦٣٢		

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

ـ ...... خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	ـ .... الحياة	٦٢٤٦٣٦
ـ .... اليرموك	٦٧٥٣٣٧	ـ .... الصفا	٧٧٤٠٥٤
ـ .... سامر	٦٥٧٤٠٤	ـ .... طارق	٨٩٨٠٨٠
ـ .... الخولي	٨١٢٤٦٧	ـ ...... الشاكر المركزية	٥٥٤٣١٥
ـ .... يعقوب	٦٤٤٩٤٥	ـ .... وهران	٢٧٢٣١٧
ـ .... صنوبر	٦٨٥٢٠٤	ـ .... الشرع	٢٧٥٨٢٥
ـ .... خلف	٧٧٨٦٥٣	ـ .... الفيحاء	٨٤٠٩٨٠
ـ .... ملحم	٧٧٦٤١٥	ـ .... طبيلة	٣١٠٥٠
ـ .... وسلم	٨١٦٩١١	ـ .... القدس	٣١٤٧٤٧
ـ .... الهاشمي	٨٩٧٦٩٩	ـ .... الكريم	٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	● الحظ الى جوارك فقاوم التردد والبطء وستجني ارباح جهدك سريعا، الرؤساء متعاونون معك.
الثور	● فرص من العمل تزيد دخلك قادم جديد ربما من الجنس الاخر يسبب لك سعادة غامرة.
الجوزاء	● رحلة اليوم ممتعة وغير مفيدة وانتقادات الاقارب بناءة وعليك الاعتدال في الانفاق.
السرطان	● الشؤون المالية مضطربة ولن تحلها وعود الآخرين مهما كانت خلابة فهي مخادعة.
الاسد	● اليوم جيد للاستفادة من تعاون او جهد مشترك وتكتسب صداقة جديدة.
العذراء	● ركز اهتمامك على اعمالك الناجحة ولا تصرف جهدك الى مشروعات جديدة وستجد مساعدة من الآخرين.
الميزان	● القلق يفسد نظرتك للامور وسيزول بزوال المشكلات العائلية القديمة لا فائدة من السفر رغم كل الاغراء.
العقرب	● جهود بدأت منذ عدة شهور تنتهي اليوم بعقد او اتفاق مفيد رسالة تحمل لك الاطمئنان.
القوس	● صلاتك العائلية جيدة واسفارك القصيرة موفقة ونافعة، زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.
الجدي	● لا مبرر لاظهار الحب لمن تكرهه في الحقيقة، وطد نفسك على الوضوح.
الدلو	● حاول ان تمنع التداخل بين المنزل والعمل فان ذلك يعتبر مشكلات من نوع حساس جدا.
الحوت	● تقدم في مجال التجارة والمال ولكن اختلافا في الرأي يدخلك في منازعات جانبية مقلقة.

برامج الاذاعة

٥ر٣٠	القرآن الكريم
٦ر٠٥	من هدي القرآن ونور النبوة
٦ر٢٠	مع المزارع
٦ر٣٠	مشوار الصباح
٨ر٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩ر٣٠	مع الطلبة
١١ر٠٥	المجلة الدينية
١٢ر٤٥	محطات
٣ر٠٠	الهاشميون في التاريخ
٥ر١٥	المسلسل اليومي
٥ر٣٠	جيشنا العربي
٧ر٠٠	الفترة الدينية
٧ر٣٠	رسائل شوق
٨ر٢٠	من قصص العرب
٨ر٣٠	ام كلثوم
٩ر٣٠	ندوة ثقافية
١٠ر١٥	ائمة الجهاد
١٢ر٣٠	لحظات من التاريخ
١ر٣٠	حضارتنا
٢ر٣٠	الحسين بن علي
٣ر٣٠	نفحات من الطيب
٤ر٠٠	معالم الحضارة الاسلامية
٤ر٣٠	رياض الجنة
٤ر٤٥	رجال لنا فيهم قدوة
٥ر٣٠	متابعة البرنامج العام ليوم الجمعة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٥٥	تربية فنية عاشر
٩ر٥٠	لغة انجليزية اول ثانوي
١٠ر٥٥	رياضيات عاشر
١١ر٤٥	علوم بيولوجية اول ثانوي
١٢ر٣٥	جغرافيا عاشر
١ر٣٠	مجلة التلتكست
٣ر٣٠	القرآن الكريم والتفسير يليها عرض البرامج
٤ر٠٠	موجز الانباء
٤ر٠٥	حكيم الاقزام
٤ر٢٥	الفتى برهان
٤ر٤٠	سوار الذهب
٥ر٢٠	تلفزيون الاطفال
٦ر٠٠	نشرة الصم
٦ر١٥	اقوال الصحافة
٦ر٣٠	عالم الطيور
٧ر٠٠	موجز الانباء
٧ر٠٥	المجلة الطبية
٧ر٤٥	شعر
٨ر٠٠	نشرة الاخبار
٩ر٠٠	النار والهشيم
٩ر٥٥	عرض البرامج
١٠ر٠٠	موجز الانباء
١٠ر٠٥	فيلم روسي ابن سينا
١١ر٠٠	نشرة الاخبار
١١ر٢٠	متابعة ابن سينا يليها مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٦ر٠٠	رسوم متحركة
٦ر٣٠	عالم الطيور
٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	التقرير الاخباري
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٩ر٠٠	كولومبو
١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	متابعة كولومبو

الاطباء البيطريون يعبرون عن اعتزازهم بمواقف الحسين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من الهيئة العامة لنقابة الاطباء البيطريين الاردنيين عبر فيها اعضاء الهيئة عن فخرهم واعتزازهم بالمواقف المشرفة لجلالة الملك الحسين.

وقالوا ان مواقف وقرارات سليل الدوحة الهاشمية طالما كانت المبادىء والمنطلقات التي حملها جده الاعظم نبراس الانسانية وشفيع الامة الاسلامية الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم.

واضافوا اننا يا صاحب الجلالة نشد على ايديكم ونعلن وقوفنا معكم بكافة امكانياتنا وطاقاتنا ليبقى الاردن قيادة وحكومة وشعبا صخرة تتحطم عليها المؤامرات الصهيونية التي تستهدف امتنا ومبادئها السمحة استهداف وجود لا استهداف حدود.

حركة البواخر في ميناء العقبة

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	التاريخ
البواخر المغادرة				
١	راتنا فاندانا	RATNA VANDANA	هندية	٦/١
البواخر الراسيه				
١	ترايدنت ايبك	TRIDENT EPIC	قطرية	١/٢٨
٢	بيرجيس	BERGES	نرويجيه	٢/٣
٣	كيروس	KAIROS	يوغوسلافية	٢/٦
٤	كلايمن	CLYMENE	بهاما	٢/٦
البواخر المنتظره				
١	رد سي انرجي	RED SEA ENERGY *	المانية	اوقفت / وستعود
٢	ماركوس ليراس	MARKOS LYRAS *	يونانية	تحت التفتيش
٣	مواشي الجسيم	MAWASHI AL JASSEEM	سعوديه	اوقفت
٤	اريبيان بريز	ARABIAN BREEZE *	يابانية	٢/٥ اوقفت
٥	جيولا	GUILA	هندوراس	٢/٦
٦	جرين اوشن	GREEN OCEAN *	بنمية	٢/٧
٧	اجيوس نيكولاس	AGIOS NIKOLAS	يونانية	٢/٧
٨	كوتا ناجا	KOTA NAGA *	سنغافورة	٢/٧
١٢	جريجوربان	GREGORPAN	قبرصيه	٢/٧
٩	ايتجاي ريفر	ITAJAI REEFER	يونانية	٢/٨
١٠	رد سي يوروبا	RED SEA EUROPA *	المانية	٢/٨
١١	بلو نايل	BLUE NILE *	سودانية	٢/٨
١٣	ستولت تاوروس	STOLT TAUROS	ليبيرية	٢/٨
١٤	دونقولا	DONGOLA *	سودانية	٢/١٠
١٥	فورتشن بيتا	FORTUNE BETA *	صينيه	٢/١٢
١٦	تال ليك	TAAL LAKE *	فانرواتو	٢/١٢
١٧	بيرجيتا	BERGETTA	نرويجية	٢/١٣
١٨	كابيتان تروبكن	KAPITAN TRUPKIN *	روسيه	٢/١٣
١٩	كوري	KURI	بنمية	٢/١٣
٢٠	فاروس	PHAROS *	بنمية	٢/١٤
٢١	سلاج	SALAJ *	رومانيه	٢/١٥
٢٢	نيالا	NYALA *	سودانية	٢/١٥
٢٣	وادي القمر	WADI AL KAMAR	مصرية	٢/١٥
٢٤	ليدينس	LEDINICE *	يوغوسلافية	٢/١٧
٢٥	كوتا سينجا	KOTA SINGA *	سنغافورة	٢/١٨
٢٦	الاردن ١	JORDAN ONE *	أردنيه	٢/١٨
٢٧	كونكورد فورانو	CONCORD FURANO *	بنمية	٢/١٩
٢٨	فريو كاريبيك	FRIO CARIBIC	بنمية	٢/١٩
٢٩	فلاينغ برايد	FLYING PRIDE	هندوراس	٢/١٩
٣٠	وايت نايل	WHITE NILE *	سودانية	٢/٢٠
٣١	غلوبال ستار	GLOBAL STAR *	كوريه	٢/٢٠
٣٢	انانجل انستي	ANANGLE HONESTY *	بنمية	٢/٢٢

* بواخر الخطوط المنتظمه

استطلاع حول قرار تنظيم سير المركبات

إستجابة واعية للمواطنين في مواجهة الظروف الطارئة

الاجراء ينمي روح العمل الجماعي ويعزز مبدأ التعاون لدى المواطنين

التكيف مع القرار خدمة للاقتصاد الوطني في الاحوال الراهنة

تعبير صادق عن استعداد المواطنين للتضحية في سبيل حماية الوطن

عمان - بترا - الشعب -
من محمد عبيدات

في زمن الشدائد والازمات يختبر المرء ويجرب حين يحاصر ويفرض عليه الخناق وليجس نبضه ويعرف مدى صموده وصبره في مواجهة هذه الازمات والشدائد.

والأمة القوية هي التي تصنع من هذا الزمن المرّ انماطاً وسلوكاً وحياة أساسها العمل الجاد وتحمل كل الصعاب والسكوت على كل ما يتشدق به المغرضون والمحرضون على ايقاع الاذى بهذه الامة من اجل اركاعها والحاقها رغماً عنها بالصف المعادي الذي يريد ابقاء الشعوب الحرة ترضخ لتذل وتهان وتنسى تاريخها وحضارتها ومجدها عبر مراحل التاريخ.

وامام القرارات التي تتخذها الحكومة في ظل الظروف ومجريات الأحداث، فإن الشعب في هذا البلد يقدر لانه يعي معنى التكيف في ضوء الحصار، ويتحمل الضائقة نتيجة القصف، وبالتالي يصمد ويقوى على المواجهة لإيمانه بقدرة وحتمية النصر القادم بعد طول الجراح واعباء المصائب والاحداث، نسجل للمواطن وعيه بعد ان يقول رأيه ازاء هذه القرارات والتي كان آخرها قرار «الزوجي والفردي المعروف».

الآنسة جانيت برمامت امينة سر اللجنة الوطنية لليونسكو حيث الجهود الجبّارة التي تنتهجها الحكومة في معالجة الظروف الصعبة التي نمر بها.

وبالنسبة للقرار الاخير حول استخدام الزوجي والفردي لتقنين استخدام الطاقة فانني مع مبدأ التقنين اولاً واخيراً ولكن المشكلة في الاسلوب الذي اقرّ لتطبيق ذلك حيث ان هذا الاسلوب يفتقر الى المرونة وهو غير عملي.

وقالت: ان هناك اساليب اخرى يمكن استخدامها ومنها الاسلوب الذي يتحدث عنه الكثير وهو توزيع البطاقات الشهرية متمنية على الحكومة اعادة النظر في قرارها.

وتقترح جانيت على المسؤولين ان يقوموا في المستقبل باجراء استفتاءات لمعرفة آراء المواطنين قبل اتخاذ قرارات تمس الحياة اليومية للمواطن وذلك من اجل ضمان تقبل المواطنين لمثل هذه القرارات والعمل على التقيد بها بكل قناعة وطواعية.

الدكتورة هيفاء ملحس من الاتحاد النسائي الاردني تقول: نحن مع اي جهد خاص بمعالجة ومواجهة الظروف التي يتعرض لها هذا البلد نتيجة التطورات والاحداث التي تمر بها امتنا العربية واثر تلك التطورات على هذا البلد من مختلف الجوانب وخاصة حصار الطاقة.

لكن ثمة سلبيات وثغرات تميز بها النظام الجديد لسير المركبات، فهناك من يقطنون اماكن نائية لا تتوفر بها حتى سيارات اجرة او لا يتمكنوا من احضار دواء مثلاً او نقل اي حالة مرضية حين لا يكون رقم السيارة مسموح له الحركة في هذا اليوم او ذاك. اضعف البدائل اعتماد كوبونات.

الدكتور احمد حياصات مدير وحدة الخدمات الدولية بسلطة الكهرباء الاردنية يقول: لا بدّ من ترشيد الاستهلاك ووضع الأجراءات ولكن القرار الجديد غير مدروس. اذ ان الهدف هو تخفيض استهلاك الوقود ولكن القرار ادى الى ازعاجات فمثال ذلك: استعمل سيارتي التي تحمل رقم فردي وفي يوم الزوجي استقل سيارة اجره. اذن فكيف يكون هناك ترشيد كذلك يمكن استعمال الكوبونات.

السيد سعيد محمد عبيدات مدير مجموعة تموين الشمال اشاد بالقرار وقال: لماذا يشتكي مواطننا من اقل ما يمكن ان يتعرض له في ظل ظروف صعبة لم يشهدها بلدنا من قبل وهو يعرض بنفس الوقت حجم وكثافة الحصار المفروض والقوى التي تريد النيل من هذا البلد الحر الكريم الذي لم يتوان يوماً عن تقديم المواقف الفذة والشجاعة لامته. واشار الى ان اكثر المواطنين يستخدمون سياراتهم في كثير من الاحيان في اغراض غير هامة الامر الذي يجعل من القرار الطارىء عامل ضبط وتحديد لكثير من هذه الأمور.

السيد عبدالله عبدالنبي الشواهين يرى في هذا الاجراء مزايا ايجابية منها توفير الطاقة وتشغيل السيارات العمومية وتخفيف ازمة السير اضافة الى التعاون بين المواطنين.

ويشير الى انه من المفروض ان تهيء الحكومة المواطنين قبل اتخاذ اي اجراء كذلك وضع بدائل متعددة. اذ ان الاجراء لم يراع اصحاب السيارات الذين يقطنون في مناطق نائية كذلك مجموع الافراد الذين يستفيدون من خدمة المركبات سواء كانت تحمل الارقام الفردية او الزوجية مثلما لم يهتم القرار بقضية الخدمات العامة والحالات الخاصة اي لم يتميز القرار بالمرونة.

اما السيد صالح سلامه بركات المدرس بكلية مجتمع معان فيقول: انه في هذه الاوقات والظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا وامتنا هي احوج الى تقديم التضحيات ونموذج يحتذي به من أجل خدمة الوطن الذي هو منطلق من منطلقات الايمان بالله وهذا هو اليوم الذي نضحي به من اجل بلدنا في بذل الغالي والرخيص لكي نكون او لا نكون.

فبالنسبة للنظام الخاص بحركة المركبات الجديد والطارىء كان من المفروض ان ينفذ منذ مدة طويلة رغم بعض نقاط الضعف المصاحبة له الا انه يوفر الوقت والطاقة والجهد.

ويدعو السيد صالح ان يكون رئيس الوزراء والمدراء قدوة لهذه الامة بحيث نراهم على شاشات التلفزيون وهم يستقلون سيارات الأجرة أو الباصات العامة بحيث يكون ذلك دافعاً للشعب لممارسة هذا النظام.

وقال: يجب ان لا يكون هذا الاجراء حديث الناس فهناك اهم واكبر من ذلك. حيث الدماء التي تسفك والمدن والقرى التي تقصف والشعب العراقي يتحمل ما لم يتحمله انسان في التاريخ.

ريما البخيت موظفة قالت: اقوم بتوصيل اطفالي للروضة والمدرسة بسيارة اجرة صباح مساء اضافة الى اننا في منطقة نائية. فلذا اردنا شراء دواء للاطفال او حليب تواجهنا صعوبة.

وتقترح ريما اصدار كوبونات بحيث تستعمل السيارة عند الضرورية فقط. مشيرة الى اننا يمكننا الترشيد باساليب عدة وخاصة الادوات الكهربائية في المنزل.

وتقول ريما لكن ومن اجل الوطن كل شيء يهون فلعلها فترة عصيبة واختبار وتجربة نحو الافضل والحياة الاكثر راحة وامان وعزة.

السيد محمد المصري رئيس ديوان مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية قال: انه على الرغم من ان منطقة سكني تبعد عن مكان عملي حوالي ١٢ كيلو متراً الا انه اخذ يعتمد على وسائط النقل العام نظراً لعدم وجود زملاء له بالعمل يجاورونه في سكنه.

وقال: ان التجاوب مع هذه الخطوة رغم ما فيها من مشاق يعبر عن اسهام المواطن في خدمة اقتصاده الوطني وخاصة في هذه الظروف الدقيقة لان المشاركة الجماعية هي الأساس في مواجهة اي ظرف طارىء.

وقال: لنأخذ من العراق الشقيق قدوة لنا.

واكد ان هذا الاجراء من شانه تنمية روح العمل الجماعي والتعاون بين المواطنين سواء على صعيد الجيران او زملاء العمل او زملاء المهنة.

وقال السيد عبدالرزاق محمد سعيد رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء رغم انه يقطن في منطقة نائية ويجد صعوبة في العثور على وسائط نقل الا ان هذا القرار يعتبر ايجابياً الى حد بعيد من حيث مردوده على الاقتصاد الوطني وتوفير الكميات الكافية من الوقود في زمن يواجه فيه الاردن ظروفاً بالغة التعقيد.

السيد رياض كراجة من تربية عمان الكبرى الثانية قال: ان القرار مقنع وعملي الى حد كبير وله مردوده الايجابي على الاقتصاد الوطني وخاصة في هذه الظروف الدقيقة.

وقال رغم انه يمتلك سيارة الا انه يعتبر نفسه وكانه لا يملك مثل هذه السيارة وانه مصمم على تعويد نفسه على التنقل بوسائط النقل المختلفة وهي كثيرة.

واضاف انه يستخدم سيارات السرفيس في تنقله من مكان اقامته في الجبل الاخضر الى مكان عمله في جبل اللويبدة.

ودعا الى تكاتف الجهود لتحقيق المصلحة الوطنية والقومية واستثمار الوفر في الوقود الناجم عن تطبيق هذا القرار في دعم الجيش الشعبي والمجهود الحربي للعراق الشقيق.

وقال ان هذا الاجراء يفرض على الانسان الاعتماد على الذات ويخلق مزيداً من التفاعل الاجتماعي البناء والتعاون بين مختلف الشرائح الاجتماعية وخاصة على صعيد الجيران وزملاء العمل والمهنة.

السيد راتب حناوي موظف في وزارة الصحة يسكن في منطقة صويلح يؤكد انه مع التوجه الوطني خاصة اننا نواجه تحد صعب وعلينا ان نكون اهلاً لهذا التحدي والعمل بروح المواطنة الحقة فنحن شعب واحد وعلى المواطن التحكم في استهلاكه للنفط من خلال تنظيم نفسه بنفسه.

السيد غالب القواسمه موظف في وزارة الصحة يسكن في الاشرفية قال:

علينا ان نتحمل المزيد في خندق المواجهة وقد قررت ايقاف سيارتي في الايام الفردية والزوجية واستخدام المواصلات العامة واتمنى ان يشمل هذا القرار السيارات الحكومية والمسؤولين لنكون هنا يداً واحدة في خدمة الوطن.

تغريد مبيضين موظفة تسكن في ضاحية الأمير راشد تقول: ان الوقت قد حان لاثبات المواطنة الصالحة وتحمل المسؤولية مع الوطن وقد اتفقت انا وزميلاتي على الذهاب بسيارة واحدة من والى مكان عملنا.

وقالت السيدة نيلومين نصار بطشون من وزارة التخطيط ان تنظيم سير السيارات هو من القرارات الحكيمة وان اي توجه يصب في التاقلم مع الظروف الطارئة لا بد وان ياخذ على محمل الجد.

واضافت الى ان القرار قد جاء متاخراً وكنا نشعر منذ بداية الازمة في الثاني من آب ان الأمر لا يعنينا وان الوضع لا يؤثر علينا في الاردن وانتظرنا ان ياخذ موضوع قطع خط التابلاين على انه أمر بالغ الأهمية الا ان ذلك لم يحدث الى ان قصفت الصهاريج الاردنية على خط بغداد - عمان.

السيد وليم هلسه مدير العلاقات العامة في مؤسسة الاسكان قال: ان المواطنة لا تمنح او تعطى بمرسوم او قرار تحمل المسؤولية واجب على كل مواطن ينتمي الى ترابه ووطنه وامته.

واضاف ان قرار التقنين جاء متاخراً جداً وكل مراقب للاحداث شعر منذ البدء باغلاق خط التابلاين ان الاردن مستهدف في موقفه الثابت مع قضايا امته.

نرمين ابو رصاع تسكن في منطقة الشميساني وتعمل في امانة عمّان الكبرى قالت: انه لا بد من تجاوب المواطنين مع هذا القرار حفاظاً على المصلحة العامة وكل هذه الظروف وقالت انها اتفقت مع اقارب لها على تحركاتهم وتنقلاتهم.

السيد شحادة ابراهيم نزال العرموطي يسكن في ام السماق قال: انه اتفق مع زميل له يسكن قريباً من منطقته للتعاون في هذا المجال.

واضاف انه بغض النظر عما يحمله القرار من ايجابيات وسلبيات فان هذا القرار جدير بالتطبيق والالتزام وخاصة في هذا الوقت الذي تمر به المملكة ولا بد من التضامن والتكافل بين المواطنين انفسهم وبين الحكومة ايضاً لانه يخفف العبء على الاقتصاد الوطني ويساهم في مساعدة الحكومة على تخطي بعض العقبات التي تعترضها لاجهاض وقفتها الوطنية والقومية المشرفة.

السيد جمال العطاري مدير مدرسة تلاع العلي الثانوية للبنين يسكن في ضاحية الإمام الغزالي قال انه مع ترشيد الطاقة ومع التقنين واذا لزم الامر مستعدون لتحمل اقصى درجات الاعتماد على الذات من اجل مواجهة الظروف التي تمر بها امتنا وبلدنا

وقال: انه اتفق مع زميل له لتبادل عملية التنقل.

السيدة فوزية زياد فريج مديرة مدرسة تسكن في ماركا الشمالية قالت: اننا مع تطبيق هذا القرار وخاصة في ظل هذه الظروف الصعبة التي تعيشها امتنا العربية بشكل عام والاردن بشكل خاص.

وقالت: اننا نملك سيارة رقمها زوجي وقد تم الاتفاق مع باص المدرسة لتوصيلي الى مكان عملي وزوجي اتفق مع زملائه من اجل الذهاب في سيارتهم واكد ان هذا القرار لم يربك حياة اسرتنا.

السيد حسين عمر مطلق مدير العلاقات الثقافية في وزارة التربية يسكن في منطقة العبدلي قال: اننا نعي ما تتعرض له المنطقة من ضغوط تحتم علينا الوقوف معاً ضد كل التحديات.

وقال: انه عازم على الذهاب الى عمله سيراً على الاقدام.

السيد فاروق عبدالهادي مدير مدرسة ابو فراس الحمداني في تلاع العلي يسكن في ابو علندا اشاد بهذا القرار الذي جاء متاخراً حسب رأيه.

محافظة الكرك

وفي محافظة الكرك اشاد مواطنون بقرار الحكومة استخدام السيارات الصغيرة الخصوصي وفق نظام الفردي والزوجي مبدين كل تعاون في هذا المجال فقد اكد السيد جميل القراله رئيس غرفة تجارة الكرك اهمية هذا القرار في هذه الظروف وضرورة ترتيب اوضاعنا والترشيد في كل شيء لمواجهة التحديات التي تواجهنا في الأردن.

ودعا المواطنين الى دعم القرار كونه يخدم الوطن والمواطن في اردننا العزيز مؤكداً ضرورة اعتمادنا على انفسنا.

وقال الدكتور بدري الصناع عندما تعيش البلاد في مثل هذه الظروف فانني مع تقنين حتى الطعام لتوفير كل الجهد لحماية الوطن وارادته وحماية القرار السياسي دون الرضوخ لأي إذلال او ابتزاز.

وقال المحامي نايل الطراونه أن قرار مجلس الوزراء الذي يتعلق بتقنين النفط وحركة السيارات قرار صائب في ظل هذه الظروف التي تمر بها امتنا العربية المجيدة وخاصة العراق الاشم وان يكون شعارنا "نجوع ولا نركع" وادعو كافة القوى السياسية والشعبية ان تتحمل مسؤوليتها وان تكون شعاراتها عملية لا نظرية.

محافظة اربد

وفي اربد اكد المواطن عبدالحكيم الزعبي موظف في بنك الأردن اربد ويسكن في الرمثا اكد ان الظروف الراهنة تستوجب تقاسم الجميع للمسؤوليات مشيراً انه منذ صدور القرار توجه الى استعمال سيارات النقل العامة واوقف سيارته حيث لا يجد صعوبة في ذلك ويتمكن من الوصول الى عمله بالوقت المناسب كما قلل ذلك من المصاريف المادية التي تترتب على استعمال السيارة.

اما الموظف عبدالحافظ الخلايله الموظف في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية فقال: انه اتفق مع مجموعة من زملائه في العمل على استعمال سياراتهم الخاصة بالتناوب مشيراً انهم يقومون بذلك منذ فترة سبقت القرار لشعور الجميع بضرورة وقف الاهدار وليقوم كل مواطن بدوره في حماية الوطن

وقال المواطن حكمت الطعاني ان التعاون بين المواطنين يؤدي الى تجاوز الصعوبات مشيراً الى انه يتعاون مع مجموعة من الموظفين في استعمال السيارات الخاصة مما وفر على الجميع ومكن الجميع من الوصول الى اعمالهم.

الموظف محمد الحايك يعمل في اربد ويقطن في بلدة الطرة قال: انه لا يجد اية صعوبة في استعمال وسائل النقل العام يومياً مما يوفر عليه مصاريف استعمال السيارة الخاصة ومما يسهم في خدمة الوطن في الظروف الصعبة.

وقال: التاجر حسن محمد عبيد ان هذا القرار دفعه الى الاستغناء عن استعمال سيارته الخاصة والذهاب الى مكان عمله سيراً على الاقدام وقال انه بدلاً من ايقاف سيارته طوال اليوم امام متجره اصبح يوقفها امام بيته.

محافظة الزرقاء

واكد عدد من ابناء محافظة الزرقاء على ان قرار الحكومة الخاصة بتنظيم سير المركبات الخصوصية الصغيرة ايجابي على تنظيم حركة المرور وتوفير المحروقات.

وقال النائب سلامه الغويري ان القرار جاء لتهيئة الشعب لمواجهة التحديات والتفاعل مع القرارات المتتالية التي تهدف الى خدمة الوطن والمواطن وعدم الخضوع لارادة وممارسة الاعداء الرامية الى بث الرعب والفوضى في نفوس المواطنين الشرفاء.

واكد ان ابناء المحافظة تقيدوا منذ صباح الأمس بالقرار وقد لوحظ ذلك نتيجة حركة السير العادية التي خلت من الازمات والضغوطات على الشوارع والمارة مما ادى الى ارتياح شامل لمختلف فئات المواطنين.

وقال الطالب محمود ابراهيم ابو رزق ان القرار جاء في وقت يحتاج اليه الوطن الى الكثير من التضحيات والترشيد قدر الامكان حتى تزال الغمة التي يعاني منها الوطن نتيجة احقاد الحاقدين.

وقالت الانسة اريج عبدالكريم القدومي «طالبة» ان الاردن يمر حالياً بازمة خانقة نتيجة للظروف المحيطة به ونتيجة مواقفه الثابتة على المبادىء الحرة المبنية على أسس متينة وقومية ومبينة ان قرار الحكومة يجب ان يطبق على انواع اخرى من المركبات حتى تتجاوز كافة المشاكل وعلى اساس خدمة الوطن في اوقات الضيق والأزمة واظهار مدى حب الوطن والأمة في الاوقات العصيبة حيث الامتحان السليم.

وقال السيد زياد الحاج توفيق «تاجر» ان القرار جيد ونتائجه ان شاء الله جيدة وقد لاحظنا يوم امس وهذا اليوم الهدوء في الشوارع وعدم الاكتظاظ وهذا القرار سيؤدي حتماً الى الترشيد باستهلاك المحروقات وعليه فلننا نطالب كمواطنين باستمرارية هذا القرار حتى بعد ان تنتهي كافة الازمات او ان يتم استبداله بكوبونات خاصة تحدد مقدار المحروقات الواجب صرفها لكل مواطن اسبوعياً.

وقال السيد نزيه محمود صابر صاحب محطة محروقات ان القرار سيؤدي الى نتيجة ايجابية ترمي الى توفير الاستهلاك وهذا الأمر لاحظناه يوم امس حيث الاقبال القليل على المحطة مما سيؤدي فعلاً الى عملية الترشيد.



خلال مؤتمر صحفي عقده امس

عبدربه: حماية سيادةوامن الاردن الوجه الاخر لحماية الاستقلال الفلسطيني

المنظمة تواصل العمل مع اطراف اخرى لتحريك الجهود السياسية لوقف الحرب

عمان - من عبدالخالق المومني

اكد السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة والامين العام المساعد في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه استعرض مع جلالة الملك الحسين يوم امس مختلف جوانب الازمة والتقديرات التي اصبحت واقعية باحتمال قيام اسرائيل بالمشاركة المباشرة بالحرب في منطقة الخليج والعدوان على الاردن مشيرا الى ما تقوم به اسرائيل الان في الاراضي المحتلة من حالة الارهاب الشاملة وحرب التجويع وعمليات التهجير التي بدات بتطبيقها ضد الاهل في الوطن المحتل. اضافة الى بحث الامور التي تهم الجانبين الاردني والفلسطيني.

وقال السيد عبدربه في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بعمان انه بعد دخول حرب الخليج العربي الاسبوع الثالث اصبح واضحا ان هذه الحرب ستكون حربا طويلة الامد. مؤكدا في الوقت ذاته ان المنظمة ما زالت تعتقد ان هناك فرصا للجهود السياسية والتي تنطلق اساسا من ضرورة العمل لوقف العدوان الذي يتعرض له العراق الشقيق. خاصة وان العدوان على العراق تجاوز كل الحدود وفي مقدمتها قرارات الامم المتحدة التي استخدمتها الولايات المتحدة كغطاء لعدوانها.

واضاف بالقول ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال ترى ان هناك جهدا عربيا مشتركا لحل هذه الازمة بالاضافة الى الجهود التي يمكن ان تقوم بها اطراف اخرى في اوروبا والصين وغيرها من اجل دفع الجهود السلمية لمنع وصول الازمة الى مرحلة اللاعودة، والبحث الجدي عن فرص للحل السياسي وارساء عملية السلام في المنطقة والتي لم يكن فيها جدية حقيقة قبل اندلاع الحرب.

واشار الى ان الكثير من الاصوات في الولايات المتحدة الامريكية والغرب وقبل بداية الازمةفي الخليج سعت لايجاد المبررات التي يمكن استغلالها لاشعال هذه الحرب اضافة الى الجهود التي قامت بها الامم المتحدة وامينها العام لم تكن جهود للبحث عن حل سياسي بل للبدء في الحرب. ولهذا فنحن الان في المنطقة الفاصلة بين امكانية استعادة الحل السياسي وبين اللاعودة وهذا هو مغزا ومعنى الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة.

وقال ان الشعب الفلسطيني في نضاله المباشر سيسعى الى كسر هذه الاجراءات التعسفية التي تمارسها اسرائيل ضد الاهل في الوطن المحتل وانه لا يمكن ان تستمر حرب التجويع التي تفرض على شعبنا في المناطق المحتلة منذ عشرين يوما مشيرا الى النفاق الغربي والذي يبدو الان واضحا على جريمة تجويع شعب باكمله والذي يبلغ تعداده في الوطن المحتل مليون و٧٠٠ الف مواطن ودون ان تتخذ الدول الغربية اي اجراءات ولو بالحدود الدنيا لوقف هذه الممارسات القمعية واللاانسانية حيث ان مئات الالاف من المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة يموتون جوعا جراء هذه الاجراءات الاسرائيلية بينما يتحدث النفاق الغربي عن ارسال مساعدات انسانية الى الاسرائيليين ويتناسى الشعب الفلسطيني وان هذا الوضع لا يمكن القبول به وسيؤدي الى مضاعفات في الداخل والخارج.

واكد ان المنظمة تعمل من جانبها على مواصلة العمل مع عدد من البلدان من اجل تحريك العملية السياسية من جديد بالرغم من حملة التضليل الواسعة الا ان معلوماتنا تؤكد ان امكانيات العراق على الصمود طويلة الامد. وان الخيار الان امام العالم اما معركة طويلة الامد وانفجار شامل او وقف للعدوان فورا والبحث عن الحل السياسي.

وفي رده على سؤال يتعلق بتسلم المنظمة لنسخة من المبادرة الايرانية وراي المنظمة فيها اجاب قائلا اننا لم نتسلم اية اقتراحات بصورة رسمية، ولا اظن ان هناك بعض العناصر الايجابية في محتواها. وان ايران تبذل جهودا على المستويين العربي والاسلامي لايجاد صيغة لوقف اطلاق النار خاصة واننا نعلم ان هناك قوى في ايران تعتبر ان دعم الشعب العراقي واجب وتعتبر ان العدوان الامريكي على المدى الطويل لا يؤثر على العراق فقط بل على مصالح باقي الشعوب في المنطقة ولهذا يحاولون ايجاد حل سياسي لازمة الخليج العربي.

وحول اصدار الرئيس ياسر عرفات تعليمات الى القوات الفلسطينية في جنوب لبنان بوقف اطلاق الصواريخ ضد اسرائيل، اجاب السيد عبد ربه بالقول ان اسرائيل شريكة في حرب الخليج وان الدور الاسرائيلي العسكري ضد جنوب لبنان استمر قبل وبعد الحرب كما ان القصف الذي تعرضت له المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان هو شواهد اخرى على تورط الكيان الاسرائيلي واننا سنعمل على التصدي لهذا الدور الصهيوني والاعتداءات التي تقوم بها من خلال اهلنا في جنوب لبنان والاراضي العربية الفلسطينية المحتلة، مشيرا في الوقت ذاته الى المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة لتغطية هذا الدور الصهيوني منذ بدء الحرب الا ان هذا الدور ظهر واضحا من خلال الاجراءات التعسفية ضد شعبنا العربي في الوطن المحتل وان حرب التجويع التي تقوم بها اسرائيل حاليا برهنت عن تورط اسرائيل عمليا بحرب الخليج العربي.

واشار السيد عبدربه الى ان حوالي ٢٠٠ الف فلسطيني موجودين حاليا في الكويت تعرضوا خلال الاسابيع الثلاثة الماضية الى غارات الطائرات الامريكية والحليفة الاطلسية والتي استهدفت باستمرار المدنيين والتي ادت الى اصابة ٤٠٠ منهم بين شهيد وجريح، حيث نواصل حاليا الاتصال بهم من خلال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت.

ودعا السيد عبد ربه جميع الاقطار العربية التي ساهمت بالتبعية الامريكية الى الانسحاب منها وندعوها الى اخذ الاجراءات الملموسة بالوقوف الى جانب العراق الشقيق، وهذا يعني ان على الامة العربية اتخاذ قرار جماعي لكسر الحصار المفروض ضد الشعب العراقي وما دامت الولايات المتحدة قد اشعلت الحرب ووسعت نطاقها فيجب ان يكون الموقف تجاه قرارات الامم المتحدة غير ملزم.

النائب البستنجي يدعو الى تعاون جميع الفعاليات

الكرك - بترا - القى النائب مطير البستنجي محاضرة في كلية مجتمع الكرك امس حول الاوضاع الراهنة اوضح خلالها الاستعدادات الشاملة التي اتخذتها الجهات المختلفة لمواجهة اي طارىء.

واشار الى الدور الكبير الذي يقوم به الاردن على مختلف المستويات لاظهار الحق العربي واكد على اهمية التعاون والتنسيق بين جميع الفعاليات لمواجهة اي طارىء وضرورة التسلح بالوعي والمعرفة والادراك والمعنويات العالية.

واستمع للمحاضرة اساتذة وطلبة الكلية وجمع كبير من المواطنين.

اجتماع للجنة اللوائية للتنظيم بمحافظة العاصمة

عمان - الشعب - يترأس السيد جودت السبول محافظ العاصمة اجتماعا للجنة الوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة يوم الاثنين القادم.

وسيتم خلال الاجتماع بحث الامور التنظيمية في البلديات والمجالس القروية التالية:

بلدية ناعور، بلدية ام البساتين، بلدية رجم الشامي الغربي، بلدية مرج الحمام، بلدية الموقر، بلدية الجيزة، مجلس قروي ابو العرس، الدبة، الرجلحه، مجلس قروي البصة، مجلس قروي خشافية الشوابكة، مجلس قروي الزميلي.

مدعوون لمراجعة المنح الدراسية

عمان - الشعب - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة حتى نهاية دوام اليوم الخميس ١٩٩١/٢/٧ م لامور تتعلق بسفرهم الى ابو ظبي للالتحاق بدراستهم وهم:

حازم علي عبدالحميد المراشدة، واحمد علي صالح الجندي، وملاذ محمود محمد عمرو.

مجلس المنظمات الاسلامية يطالب

رؤساء اميركا وبريطانيا وفرنسا وقف العدوان على العراق

عمان - الشعب بعث مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بخطاب مفتوح الى رؤساء اميركا وبريطانيا وفرنسا جاء فيه كاننا العالم مقبل على كارثة عظمى لم يسبق لها في التاريخ مثيل وسوف تقع مسؤوليتها كاملة على الرئيس جورج بوش وحكمته ورئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزراء بريطانيا.

اذا شعر العراق الذي تهاجمه الان ٢٨ دولة باسلحتها المتطورة ذات المفعول التدميري الشامل انه في ضيق شديد فسوف يلجا الى استعمال ما يملك من اسلحة الدمار الشامل من كيميائية وجرثومية وغازات ونووية وسوف يقوم الجنود العراقيون المدربون يشاركهم الاف من شعوب مسلمة اخرى بعمليات انتحارية مبتكرة لم يقم بها جيش من قبل.

ان تحالف ٢٨ دولة منها ٣ دول عظمى وعلى راسها الولايات المتحدة لتقاتل دولة صغيرة من دول العالم الثالث وضربها من البحر والجو والبر باشد انواع الاسلحة تدميرا وحرقا هذا التحالف العجيب الذي تشمئز منه النفوس قد احيا في الامة العربية والامة الاسلامية روح الجهاد المقدس وايقظ فيها بطولة التضحية العظمى بحيث اصبح الموت في سبيل الله غاية كل مسلم وهدف كل مؤمن ولن تستطيع قوة على وجه الارض الوقوف في وجه هذا البركان الهادر الذي سوف يكتسح كل شيء امامه لانه ثار وتفجر بامر الله وخرجت حممه ونيرانه بقوة الله.

واذا كان اعتمادكم ايها الحلفاء على قوة اسلحتكم فان اعتماد المسلمين على قوة الله الواحد القهار به يقاتلون وبه ينتصرون. واذا كنتم من هذا الحديث تستهزئون فسوف ترون العجب.

الحلفاء يقاتلون العراق لحساب اسرائيل لتبقى هي الاقوى في المنطقة.

والحلفاء يقاتلون من اجل النفط كما يعلنون ومن الذي منع عنكم النفط.

والحلفاء يعلنون انهم يقاتلون لتحرير الكويت واعادة الشرعية اليها وهذا ابعد ما يكون عن الحقيقة ولا يصدقه الا المغفلون والبسطاء من الناس.

العالم اجمع اصبح مقتنعا بان الولايات المتحدة لا تخسر شيئا في هذه الحرب الظالمة فالجنود السود هم الذين يحاربون وهم مواطنون من الدرجة الثانية ولا ياسف الحكام البيض على موتهم. ونفقات الحرب وتكاليفها تدفعها دول الخليج. والارض التي يحاربون عليها عربية وليست اميركية ولا اوروبية ولا يهمهم حرقها ودمارها. بالاضافة الى ان هذه الحرب قد هيات للولايات المتحدة الفرصة لاختبار فاعلية اسلحة جديدة في اجساد العرب والمسلمين وفي ارضهم وعلى ممتلكاتهم كما اختبروا بعض انواع الاسلحة المبتكرة قبل ذلك في لبنان.

هل الكويت ارض اميركية او اوروبية حتى تقاتلون لتحريرها من الاجنبي؟

هل اصبح النفط اغلى ثمنا عندكم من الدم؟ وهل اصبحت حياة جنودكم ادنى قيمة من النفط؟

هل اصبحت اسرائيل اعظم شانا عندكم من المبادىء والقيم والاخلاق؟

هل انتم مصممون على ان تظلوا دائما معتدين وظالمين وعاملين على تدمير رسالات الله تعالى التي انزلها على موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام؟

اما ان لهذه الارض التى خلقها الله للانسان ان تنعم بالامن والسلام وترفرف فوقها رايات الحق والعدل والاخاء؟

لماذا ابحت ارض السلام ومهد الانبياء وموطن سيدنا عيسى بن مريم رسول السلام هي وحدها دون بلاد العالم محرومة من الامن والسلام واصبح شعبها العربي كله داخل سجن مظلم رهيب ويقاسي اشد انواع التعذيب على ايدي اليهود؟ فهل تحرك منكم احد لنصرة المظلومين والمقهورين.

ان الوضع في العراق قد بلغ حد الخطورة العظمى وتجاوز كثيرا الخط الاحمر واذا لم تتوقف الحرب سريعا فسوف يسقط عشرات الالاف من الضحايا من الطرفين المتحاربين بعضهم بالاسلحة التقليدية واكثرهم باسلحة القتل الجماعي التي تعرفونها.

اننا نخاطبكم بصراحة قبل فوات الاوان.

نطالبكم باسم الله ثم باسم الانسان الذي خلقه الله ونخاطبكم بصوت الضمير والحق وبلسان رسالات الله المنزلة على موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام ان تسارعوا الى وقف الحرب وتعطوا الفرصة للشعوب العربية والاسلامية للتوصل الى حل سلمي وسياسي ترضى به دول الخليج والعراق وبذلك تكونون قد انقذتم البشرية من كارثة عظمى.

وبهذا العمل الانساني العظيم تستحقون اعلى جوائز السلام لعشر سنوات قادمة وسوف يسجل التاريخ اسماءكم كاعظم شخصيات القرن العشرين خدمة للبشرية واستمساكا بالمثل العليا.

طلبة وشباب العراق يوجهون نداء انسانيا

العدوان الاميركي العنصري يستهدف ارادة العراقيين وتدمير مرتكزاتهم العلمية والثقافية

عمان - الشعب - وجه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق نداء الى الطلبة وشباب العرب وطلبةشباب العالم والمنظمات الطلابية والشبابية الوطنية والاقليمية والدولية جاء فيه لقد انكشفت كل خيوط المؤامرة الامريكية الصهيونية المرسومة ضد العراق وتوضحت كل ابعاد العدوان الامبريالي العنصري للنيل من ارادة العراقيين وتدمير مرتكزاتهم العلمية والثقافية وايقاف عجلة النهوض القومي في الامة وتعطيل ارادة الفعل النضال الاصيل.

ان عملية الغدر التي تمت ليلة ١٧/١٦ من كانون الثاني ١٩٩١ واستمرارها بما هي عليه من حقد وعدوانية وبغض انما يعطي الدليل القطعي على ان المظلة الدولية التي تم بها هذا العدوان وفي مقدمتها قرار مجلس الامن ٦٧٨ هي مجرد ستار لتبرير الجريمة وتشويه الحقائق ولتضليل الراي العلم العالمي كي تاخذ المؤامرة كل خطوطها التنفيذية البشعة وهذا ما حصل بالفعل عندما رفضت الادارة الامريكية اي صيغة من الحوار المتكافىء والعميق مع العراق، وما تم في مجلس الامن من طرائق استفزازية ورشاوي وضغوط لاستصدار قرارات فرض الحصار الاقتصادي على شعب العراق وتم استصدار قرار العدوان حيث لا يمكن لاي مراقب موضوعي ان يجد في تلك القرارات الا كونها قرارات امريكية بحتة في الاعداد والمضامين والاهداف المرسومة، وعندما حصلت المنازلة العسكرية اصبحت تلك الاهداف الاجرامية اكثر وضوحا، من خلال طبيعة العدوان الامريكي وصيغة تنفيذه حيث تتعرض الاحياء السكنية والمقدسات الدينية والمؤسسات الثقافية والانسانية والعلمية العراقية الى وابل من القصف الجوي والصاروخي واستخدام اخر تمتلكه ترسانة الاجرام الامريكي من عدة تقنية عدوانية.

لقد استشهد العشرات من الاطفال والنساء والمواطنين المدنيين وازيلت بفعل القصف العديد من البيوت الامنة ودمرت الكثير من المدارس والمؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية. ولم يسلم من حقدهمحتى مصنع صغير معد لتصنيع حليب الاطفال علما ان كل هذه المرافق والمؤسسات لا علاقة لها باي نشاط عسكري فماذا يعني كل ذلك... انه يعني في ابسط الاحوال تدمير الحياة العراقية وقطع الطريق امام العراقيين لمنعهم من العيش بكرامة وحرية واطمئنان.

واذا اخذنا بعين المراجعة ما قدمه العراق من فرص للسلام الشامل والعادل في المنطقة وفي مقدمتها مبادرة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي ودعوته للحوار ورفض ادارة بوش وحلفائها لهذه المبادرات انما تضيف يقينا قويا على ان الادارة الامريكية قد رسمت خطة العدوان على العراق قبل الثاني من اب وان الدوائر الصهيونية العالمية هي وراء كل ذلك.

ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اذ يذكر الجماهير الطلابية والشبابية العربية والعالمية بهذه الحقائق فانه يتطلع الى عمل طلابي وشبابي اقليمي ودولي يتجاوز اساليب التنديد والشجب بالعدوان الامريكي الى عمل يستمد حضوره من القيم والمبادىء الانسانية ومن القانون الدولي ومن كل المعايير والاعتبارات الحضارية والانسانية لضرب مرتكزات هذا العدوان وشل قدراته وتكوين قوة ضغط طلابي وشبابي عالمي لاجبار الامريكيين وحلفائهم على وقف هذه الجريمة الدموية.

وبالحق فان الانتصار للعراق هو انتصار للانسانية والعدل وانتصار للقانون الدولي والفضيلة.

اننا ننتظر من كل طلبة وشباب العالم جهدا حازما يمنع المعتدين الامريكيين من اتمام جريمتهم وينقذ المنطقة العربية من كارثة بيئية خطيرة

رابطة الشبيبة تدعو ديكويار الى وضع حد للانتهاكات الاسرائيلية

عمان - الشعب - بعث السيد احمد المحسيري سكرتير رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن برسالة الى السيد خافير بيريس ديكويار الامين العام لهيئة الامم المتحدة جاء فيها ان رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن تتابع بقلق بالغ انتهاك اسرائيل لابسط حقوق الانسان التي اقرتها المواثيق الدولية في معاملتها للشعب الفلسطيني على ارض وطنه.

ان الظروف اللاانسانية القاسية التي يعيشها الشعب الفسطيني طوال سنوات الاحتلال واستمرارها وتصعيدها من قبل الادارة الاسرائيلية يشكل تهديدا مباشرا لحياة مئات الالاف من المواطنين الذين يرزحون تحت احكام منع التجول والملاحقة منذ منتصف شهر كانون الثاني ١٩٩١. كما تستمر اسرائيل بانتهاك حق الشباب والاطفال الفلسطينيين في التعلم وذلك من خلال الاستمرار في اغلاق المدارس والجامعات وزج الالاف منهم في السجون والمعتقلات.

ان رابطة الشبيبة الوطنية في الاردن تطلب منكم بصفتكم الامين العام لهيئة الامم المتحدة التحرك السريع لوضع حد لانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني وتطبيق القوانين الدولية وقرارات هيئة الامم المتعلقة بالقضية الفلسطينية بنفس الحزم التي ابدته هيئة الامم تجاه ازمة الخليج وخلاف ذلك فان الامم المتحدة ستفقد مصداقيتها في ظل الهيمنة الامريكية على قراراتها.

تخريج دورة جيش شعبي لمواطني المفرق

المفرق - الشعب - رعى السيد محمود الساري محافظ المفرق دورة تخريج الجيش الشعبي لموظفي ومواطني المحافظة يوم امس.

والقى السيد المحافظة كلمة اشاد فيها بدور الجيش الشعبي كرديف لقواتنا المسلحة.

والقى احد الخريجين كلمة عبر فيها عن شكره وزملائه لجلالة الملك الحسين الذي اخرج فكرة الجيش الشعبي الى حيز الوجود ليكون الجيش الشعب والشعب الجيش.

وفي نهاية الحفل وزع السيد المحافظ الجوائز على الخريجين وحضر الحفل قائد منطقة المفرق العسكرية وعدد من المدعوين.

الناطق الاعلامي للجنة الشعبية لدعم العراق

د. دبور يطالب بوقف العدوان الاميركي على الشعب العراقي

عمان - الشعب - قال الدكتور سعدي دبور الناطق الاعلامي للجنة الشعبية لدعم العراق والتصدي للعدوان الاجنبي ان العراق ما زال يتعرض لليوم العشرين لاضخم عدوان عسكري وحشي عرفه التاريخ الحديث سعيا لتركيعه وثنيه عن اداء دوره القومي الرائد بدحر الاحتلال وتحرير فلسطين ومسؤوليته التاريخية تجاه الجماهير العربية والاسلامية وقضاياها العادلة.

واضاف ان تصاعد الاعمال الاجرامية الجبانة خاصة في الايام الاخيرة بقتل المدنيين المسالمين والقصف العشوائي المجنون بكل اسلحة الدمار على الصهاريج الاردنية المدنية وقطع الطريق الدولي قد تجاوز كل الحدود واصبح سكوت المجتمع الدولي عنه جريمة لا تغتفر.

وقال ان المجتمع الدولي مطالب بوقف العدوان فورا بعد ان تبين ان ما يجري لا علاقة له من قريب او بعيد بقرارات مجلس الامن الاخيرة مشيدا بالشعب العراقي البطل وجيشه المظفر وقيادته الحكيمة في التصدي البطولي لقوى العدوان.

نظمتها امانة عمان

ندوة للطوارىء والسلامة العامة لتفعيل دور المؤسسات والمواطنين

بحث استعدادات الدفاع المدني وسلطة المياه وشركة الكهرباء

عمان - بترا - عقدت في قاعة المجمع الثقافي الرياضي لامانة عمان الكبرى امس ندوة الطوارىء والسلامة العامة التي نظمتها امانة عمان الكبرى بالتعاون مع مدير الدفاع المدني وسلطة المياه وشركة الكهرباء بحضور المهندس علي السحيمات امين عمان.

وفي بداية الندوة التي تهدف الى التنسيق بين المؤسسات المشاركة وتعميق دور المواطن من خلالها تحدث السيد محمد حمدان مدير الاعلام والعلاقات العامة في امانة عمان الكبرى عن الظروف التي تواجهها امتنا العربية والاردن بشكل خاص وما تقوم به الامانة من استعدادات لمواجهة اية ظروف ومستجدات يمكن ان تحدث خلال الايام المقبلة.

وقال انه سيتم خلال الندوة استعراض استعدادات الدوائر المعنية لتقديم الخدمات للمواطن والوطن ويهدف اطلاع المواطنين على عمل هذه الدوائر ومدى جاهزيتها.

واضاف ان الامانة والجهات المعنية الاخرى تعتمد بالدرجة الاولى على استجابة ومعاونة المواطنين من خلال هيئاتهم الشعبية في مناطق واحياء عمان المختلفة.

وقال العميد عمر دنديس مساعد مدير الدفاع المدني العام مدير دفاع مدني محافظة العاصمة انه تم في الاونة الاخيرة تقسيم عمان الكبرى الى عشرين منطقة دفاع مدني تطوعي حسب تقسيمات الامانة وتقرر ان تكون مديريات مناطق عمان الكبرى مقرا لقيادات الدفاع المدنى التطويع.

واضاف انه تم تقسيم هذه المناطق حسب الكثافة السكانية لكل منطقة كما تم تشكيل ثلاث لجان انبثقت عن لجنة الدفاع المدني لمحافظة العاصمة هي اللجنة الاعلامية ولجنة التجهيز والتموين والاغاثة ولجنة الاعداد والاشراف على الملاجىء.

واشار الى ان مديرية الدفاع المدني لمحافظة العاصمة قامت بجمع المعلومات في بعض المؤسسات والدوائر الحكومية ذات العلاقة مثل المراكز الصحية ومواقعها وعدد الاطباء والمرضين فيها والمستشفيات الكومية والخاصة ومواقعها والمختبرات الطبية العامة والخاصة والابار والمخابز والمدارس ودور الحضانة وكل ما هو ضروري لتيسير سبل معالجة الحوادث التي تقع في منطقة الاختصاص.

وتحدث بعد ذلك المهندس نزار خماش مساعد وكيل امانة عمان للشؤون الهندسية حول الاجراءات الاحترازية في غرفة عمليات امانة عمان فقال انه تم تشكيل غرفة عمليات رئيسية في مبنى الطوارىء في الامانة حيث تم تزويدها بكافة المعدات والادوات واللوازم ليتم من خلالها اتخاذ الاجراءات السريعة والفعالة لتنفيذ واجبات الامانة والتنسيق المستمر مع كافة الاجهزة المعنية والدفاع المدني.

وقال انه تم ترتيب العمل في غرفة العمليات بنظام الورديات على مدار ٢٤ ساعة وسيتم تطبيق هذا النظام في جميع غرف عمليات مناطق الامانة العشرين خارج المركز حيث يداوم ضمن كل وردية من الورديات مجموعة من المهندسين والاطباء والمراقبين والورش العاملة والاليات والمعدات.

واشاد بدعم المواطنين لهذه المناطق وتزويدهم لها بالادوات التي تلزم لعمليات الاسعاف والانقاذ.

كما تحدث المهندس سنان خليفات مدير مياه محافظة العاصمة عن مهام المديرية التي تشمل تقديم خدمات المياه والصرف الصحي للمواطنين ضمن الحدود الادارية للمحافظة وقيامه بالرقابة النوعية على مياه الشرب ضمن المواصفات المعتمدة.

وقال ان طبيعة عمل ادارة مياه محافظة العاصمة تتطلب الاستعداد الدائم في كافة الاوقات كونها تقوم بتقديم خدماتها على مدار الـ٢٤ ساعة واضاف انه تم تاسيس غرفة عمليات في ادارة مياه العاصمة مجهزة بكافة المخططات اللازمة لاعمالها وكشوفات لجميع العاملين والسيارات والصهاريج اللازمة للعمل في فرقة الطوارىء وعناوينهم واماكن التحاقهم في الحالات الطارئة وتجهيز هذه الفرقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية وكافة التجهيزات اللازمة لضمان عملها في اسوا الظروف مشيرا الى انه تم تقسيم عمان الكبرى الى ثلاث مناطق رئيسية في كل منها مكتب مجهز بكافة ما يلزم.

وحضر الندوة السيد اسماعيل العرموطي نائب امين عمان والسيد سلطان خليفات وكيل الامانة وعدد من مسؤولي الامانة واللجان القطاعية والشعبية في منطقة امانة عمان.

وفد الحركة الاسلامية يعود من طهران اليوم

عمان - الشعب - يصل الى عمان قادما من طهران في الخامسة والنصف من مساء اليوم الخميس وفد الحركة الاسلامية برئاسة الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين بعد زيارة الى جمهورية ايران الاسلامية استغرقت عدة ايام وقابل الوفد خلالها كبار المسؤولين في الحكومة الايرانية حيث تباحث معهم حول دور ايران المسلمة في دعم جهاد العراق ضد الغزوة الكافرة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وربيبتها اسرائيل.

وقد شارك في الوفد النائب المهندس احمد الازايدة الناطق باسم كتلة الحركة الاسلامية في البرلمان والنائب الدكتور همام سعيد والنائب الدكتور علي الحوامدة والنائب ابراهيم مسعود والمهندس ابراهيم غوشه ممثل حركة المقاوم الاسلامية حماس.

متطوعون من الهلال الاردني لنقل شهداء وجرحى القصف الغاشم

عمان - الشعب - اعلن الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني ان طاقما من متطوعي الهلال الاحمر الاردني توجه مساء امس الى الاراضي العراقية لنقل عدد من الشهداء والجرحى الاردنيين الذين سقطوا من جراء القصف الجوي على طريق عمان بغداد الدولي.

وقال ان الطاقم يتالف من ثلاث مجموعات بحيث توجهت المجموعة الاولى الى مستشفى القائم والمجموعة الثانية الى مستشفى الرطبة ومنها الى مستشفى الرمادي والمجموعة الثالثة الى مستشفيات الهلال الاحمر العراقي في بغداد.

واضاف ان المجموعة الثالثة كلفت باجراء اتصالات مع المسؤولين في الهلال الاحمر العراقي للوقوف على احتياجاته في هذه الظروف الطارئة ليتسنى له القيام باعماله الانسانية.

واشار الى ان الطاقم يتكون من ثلاثة اطباء وثلاثة ممرضين وسبعة مسعفين وست سيارات اسعاف ونقل.

ويذكر ان طاقما من الهلال الاحمر الاردني قد نقل اربعة جرحى وجثمان احد الشهداء يوم الاثنين الماضي من مستشفى الرطبة الى مدينة الحسين الطبية في عمان.

وفاة خمسة اشخاص واصابة ثلاثة في حوادث متفرقة

عمان - من نايف المعاني

توفي عناد صالح المعايطة من الكرك وعمره ٥١ عاما اثر سقوطه في غرفة المصعد الموجود داخل مصنع اسمنت الرشادية وتم نقل جثته الى مستشفى الطفيلة الحكومي.

وتوفي الطفل علاء كمال شاكر من سكان جبل اللويبدة «سنتان» اثر سقوطه من على برندة منزل ذويه وتم نقل جثته الى مستشفى لوزميلا.

كما توفيت هدى رياض احمد مصرية الجنسية من سكان جبل النزهة ٦١ سنة اثر اختناقها.

وفي المفرق توفي حسين علي العوضي ٧٠ سنة سوري الجنسية اثر اختناقه نتيجة اشتعال مدفاة الغاز.

وتوفي احمد محمد يوسف مصري الجنسية اثر اختناقه في غرفته التي ينام فيها.

كما اصيبت كل من نهى محمود ١٨ سنة وراويه حسن ٢٤ سنة ورندة حسن ١٣ سنة بجروح مختلفة اثر صدمهن من قبل سيارة خصوصي يقودها محمد سليم عبدالرحمن.

وتم نقلهن الى مستشفى البشير الحكومي.

مؤتمر صحفي للزميل ابو ناب

اميركا تسعى الى اقامة نظام عالمي يلغي الشرعية الدولية

عمان - الشعب - عقد السيد ابراهيم ابو ناب مؤتمرا صحفيا مساء امس في فندق الاردن تحدث فيه عن النظام العالمي الجديد كما ورد في القرآن الكريم مشيرا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى اقامة نظام عالمي جديد مبني على الغاء الاخلاق والشرعية الدولية والحفاظ على النظام القديم.

وقال ان العراق في عقيدته العسكرية المستمدة من القران حريص على تحقيق النصر السياسي عن طريق تحقيق النصر الاخلاقي في حين ان الغرب بقيادة امريكا حريص على تحقيق النصر السياسي عن طريق النصر العسكري.

واكد ان العراق سينتصر لانه صاحب الحق فبقدر ما يضرب الحلفاء العراق بقدر ما تزداد قوته ويزداد المناصرون له في جميع انحاء العالم

منجزات صندوق المعونة الوطنية بالزرقاء

الزرقاء - بترا - صرف صندوق المعونة الوطنية في الزرقاء خلال العام الماضي مبلغ ١٠٢٥١٦ ديناراً لـ ٤٦٩ عائلة مستورة.

وقال السيد احمد اللافي مدير التنمية الاجتماعية ان المديرية قامت باجراء دراسات اجتماعية لحوالي «٢٣٠٠» اسرة تم رفعها لصندوق المعونة حيث تم تخصيص معونة نقدية متكررة لـ ١٢٣ حالة بمبلغ ٢٤٨٤ ديناراً شهرياً.

وقال مدير التنمية الاجتماعية ان المديرية قامت بدراسة ١٣١ حالة تخلف عقلي وتوزيعها على المراكز الخاصة في المحافظة والمملكة وتحويل ٤٢ حالة اعاقة سمعية وخمس حالات اعاقة بصرية الى المراكز في الزرقاء اضافة الى توزيع ١٤ حالة اعاقة حركية لمراكز الرصيفة والمفرق.

واضاف ان عدد الجمعيات الخيرية العاملة في المحافظة ٥٢ جمعية منها ٣٩ جمعية عاملة و١٣ فرعاً منتشرة في المدن والقرى وبلغ عدد المتطوعين فيها ٦٥٠٠ متطوع.

حزب البعث «التنظيم الموحد» يدين قصف الشاحنات والسيارات المدنية الاردنية

عمان - الشعب - صرح الناطق الاعلامي لحزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد بما يلي: ان حزبنا يدين ويستنكر بشدة الاعتداءات البربرية الغاشمة التي قامت بها طائرات العدو الامريكي بقصفها الصهاريج والشاحنات والسيارات المدنية الاردنية والتي ادت لاستشهاد عدد من الابرياء وجرح عدد اخر منهم.

ان هذه الاعتداءات التي قامت بها الطائرات المعادية يعتبر عدوان صارخ وانتهاك لكل المواثيق والاعراف الدولية والانسانية وتصعيدا اخر يستهدف النيل من صمود الاردن ووقفته القومية الى جانب القطر العراقي الشقيق بتصديه البطولي لحرب الابادة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها والتي ترمي لتدمير العراق والقضاء على منجزاته العلمية والعسكرية واخضاعه للهيمنة الامريكية وان عدوان الطائرات الامريكية على الصهاريج والشاحنات الاردنية انما يمثل حالة الافلاس والتخبط الذي تعاني منه قوات التحالف الامبريالي فوق الارض العربية.

كما ان هذا العدوان ليس الاول من نوعه ولن يكون الاخير على الاردن كما ان مثل هذه الضغوط الاقتصادية والسياسية والتي تهدف للنيل من موقفه القومي وحملة على التراجع عن مساندته للاشقاء في العراق البطل والانخراط تحت المظلة الامريكية الصهيونية.

ان هذه الاعتداءات تضعنا امام التحديات وتفرض علينا جميعا وعلى كل المستويات الرسمية والشعبية للارتقاء باستعدادنا واعمالنا الرسمية والشعبية ان تكون على مستوى التحديات وحشد كل الطاقات والامكانات وزجها في المعركة المصيرية التي تواجه امتنا متمثلين خطوات الاخوة والاشقاء في العراق البطل بصمودهم الرائع وضربهم اروع الامثال في البطولة والتضحية في مختلف الميادين العسكرية والشعبية.

وندعوا كافة الاخوة المواطنين دوام الحذر واليقظة والتحسب لكل الظروف والانخراط في صفوف الجيش الشعبي الرديف القومي لقواتنا المسلحة والمشاركة الفاعلة في لجان الدفاع المدني والتعبئة الوطنية وتوفير كل مستلزمات الدفاع عن الوطن ليبقى الاردن قلعة الصمود العربي بتصديه لكل انواع الضغوط المختلفة.

ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» يناشد كل مواطني بلدنا الصامد ضرور «الابتعاد عن الشائعات ومحاربة كل المندسين والتصدي لهم

في تقرير لمؤسسة الضمان الاجتماعي

١١٠ الاف استفادوا من تعويضات المؤسسة

٨٩ مليون دينار ايداعات في الجهاز المصرفي

عمان - الشعب - تطور عدد العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي من ٤٤ موظفا خلال العام الاول من عمر المؤسسة عام ١٩٧٩ الى ٤٨٢ موظفا ومستخدما مع نهاية عام ١٩٨٩.

وتقوم المؤسسة بصرف تعويضات من دفعة واحدة للمؤمن عليه الذي تنتهي خدمته ويعتبر خارج نطاق احكام القانون قبل استحقاقه راتب التقاعد.

وقد بلغ عدد المؤمن عليهم الذين صرفت لهم تعويضات على هذا الاساس خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٩ حوالي ١١٠ الاف شخص وبلغ مجموع المبالغ التي صرفت لهم خلال الفترة المذكورة حوالي ٣٤٣ مليون دينار.

وتزايد عدد المستفيدين من تعويضات الدفعة الواحدة سنة بعد سنة، كما تزايدت المبالغ المصروفة لهم سنويا فخلال عام ١٩٨٩ وحده صرفت تعويضات مقدارها ٨٣٣٣٤٥٥ دينارا استفاد منها ١٧٩٥٧ شخصا.

كما توفر المؤسسة العناية الطبية بكل متطلباتها وانواعها لكل مؤمن عليه يصاب بحادث عمل او بمرض منهم كما تؤمن للمصاب بدلات اجره اليومي عن ايام التعطيل التي يقضيها المصاب تحت العلاج والى حيث الشفاء واستقرار حالته الصحية او حدوث الوفاه، كما تؤمن له نفقات انتقاله لمراجعة الاطباء او مراكز العلاج.

وتخصص المؤسسة رواتب التقاعد لمن يثبت عجزه بنسبة ٣٠٪ او اكثر ولورثة المؤمن عليه الذي يتوفى بسبب الاصابة وتدفع تعويضات عن ٣٦ شهرا لمن تقل نسبة عجزه عن ٣٠٪.

وخلال السنوات العشر ١٩٨٠ - ١٩٨٩ استفاد من خدمات التامين المذكور حوالي ٥٠ الف شخص.

وبلغ مجموع ما انفق لمعالجة اصاباتهم وصرف بدلات اجورهم اليومية ونفقات جنازة من توفي منهم وتعويضات من بلغت نسبة عجزهم اقل من ٣٠٪ ٤٨٣٣١٥٠ دينارا علما بان هذه النفقات لا تشمل المبالغ التي تصرف شهريا كرواتب تقاعد العجز او الوفاه الناجة عن اصابة والتي بلغ مجموعها ٢٠٦ مليون دينار صرفت لتغطية رواتب تقاعد الوفاه والعجز الناتجة عن اصابات العمل ومجموعها ٩٦٩ راتبا شهريا.

كما بلغ مجموع عدد المستفيدين من منافع الضمان الاجتماعي المقرره قانونا خلال الفترة ذاتها حوالي ١٦٦ الف عامل وبلغ مجموع ما انفق عليهم حوالي ٥ر٥٢ مليون دينار.

ويتزايد عدد المستفيدين من منافع الضمان والمبالغ التي تصرف على النفقات التامينية شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة فخلال علم ١٩٨٩ وحده بلغ عدد المستفيدين ٣٢٩٥٤ شخصا وبلغ اجمالي ما انفق لتسوية حقوقهم خلال تلك السنة ١٤٥٦٨٤٨١ دينارا.

وخلال السنوات العشر الماضية ١٩٨٠-١٩٨٩ توفر للمؤسسة فوائض مالية تزايدت سنة بعد سنة حتى بلغ حجمها الكلي حوالي ٢٩٥ مليون دينار استثمرت في قطاعات الاقتصاد المختلفة وبلغ حجم هذه الاستثمارات حوالي ٣٠١ مليون دينار.

وبلغت ايرادات الاشتراكات و توابعها لعام ١٩٨٩ ٤٨٢٨٠٢١٠ دينارا في حين بلغت عائدات الاستثمار للعام ذاته ٢٠٠٥٠١٩٤ دينارا اي بنسبة تبلغ حوالي ٢٩٪ من مجمل ايرادات الضمان لذلك العام.

اما عائد الاستثمار فقد ارتفع من ١٠٤٠٠٠ دينار عام ١٩٨٠ الى حوالي ٢٠ مليون دينار لعام ١٩٨٩.

وارتفع حجم الاستثمار بالمساهمة في الشركات المختلفة من ١٤ر٧٨٪ علم ١٩٨٨ الى ١٩ر٣٠٪ عام ١٩٨٩ وبالمقابل انخفضت النسبة في قطاعات الفنادق والاستراحات وقروض الاسكان والقروض..ولا يعني انخفاض النسبة انخفاضا في حجم الاستثمار بل انخفاضا في حجم المبلغ المستثمر في هذا القطاع او ذاك قياسا بالحجم الكلي للاستثمار والذي ارتفع من ٦ر٢٥٢ دينارا لعام ١٩٨٨ الى ٦ر٣٠١ دينار لعام ١٩٨٩ اي ما نسبته ٤ر١٩٪.

وبلغ حجم الاستثمارات حسب القيمة المدفوعة لعام ١٩٨٨ مبلغ ٢٤٥٤٣٨٠٠٠ دينار في حين ارتفعت الاستثمارات المدفوعة لعام ١٩٨٩ الى ٢٩٥٠٦٥٠٠٠ دينار.

من جهة ثانية تساهم المؤسسة في ٤٠ شركة مساهمة عامة رئيسية منها ١٧ شركة صناعية و١٤ شركة خدمات و٥ شركات في قطاع المال والبنوك و٤ شركات في قطاع الزراعة والغذاء ويبلغ الحجم الكلي للاستثمار في الشركات لعام ١٩٨٩ ٥٨٢١٢٩٠٦ دنانير منها ٤٣٦٨٢٣٥١ دينارا في قطاع الصناعة اي بنسبة ٧٥٪ من حجم الاستثمار في قطاع الشركات.

اما في قطاع الخدمات فتبلغ مساهمة المؤسسة ٩٥٠٥٣٦٨ دينارا اي حوالي ١٦٪ وفي قطاع شركات المال والبنوك تساهم المؤسسة بمبلغ ١٢٥٦٣٠٠ دينار وفي قطاع شركات الزراعة والغذاء بمبلغ ٣١١٢٥٠٠ دينار اي حوالي ١٦٪.

وفي عام ١٩٨٨ بلغ حجم مساهمة المؤسسة في الشركات ٣٧٣٤٩٥٥٤ دينارا.

اما في مشاريع وقروض الاسكان فقد بلغ حجم الاستثمار في هذا القطاع مع نهاية علم ١٩٨٩ ١٨٤٩٧٣٩٢ دينارا ويشمل ذلك قروضا لمؤسسة الاسكان وجامعة اليرموك وشركات الاسمدة والبوتاس واسكان الامير طلال وجمعية اسكان النقابة العامة للعاملين في النقل الجوي والسياحة.

ومع نهاية علم ١٩٨٨ كان حجم الاستثمار في هذا القطاع ١٨٥٦٢١١٩ دينارا.

ومنحت المؤسسة ١٢ قرضا حتى نهايةعام ١٩٨٩ استفادت منها الحكومة ومؤسساتها المختلفة بالاضافة الى بنك تنمية المدن والقرى والجمعية العلمية الملكية وجامعة العلوم والتكنولوجيا والنقابة العامة للعاملين في النقل البري «اربد وعمان» وشركات الفنادق والسياحة والعربية لصناعة الادوية حيث بلغ حجم هذه القروض ٨٠٠٨٣٠٣٧ دينارا بينما بلغ حجم القرض علم ١٩٨٨ ٧٧٨١٩٥٨١ دينارا.

كما ساهمت المؤسسة في اسناد قروض للملكية الاردنية وسلطة المياه ومؤسسة اعمار العاصمة وشركات صناعة الاسمدة ومصانع الاسمنت والفنادق والسياحة وبلغ حجم هذه المساهمات في نهاية عام ١٩٨٩ ٢٦٨٤٠٠٠ دينارا. وكان حجم هذه المساهمات علم ١٩٨٨ ٢٧٨٤٠٠٠ دينارا.

وتقوم المؤسسة بايداع ما يتوفر لديها من الاموال في الجهاز المصرفي حيث يقوم هذا الجهاز باستثمارها في مختلف القطاعات الاقتصادية وتتغير ارقام هذا الاستثمار في ضوء توفر فرص الاستثمار المدروسة خارج اطار هذا الجهاز.

وقد بلغ مجموع ايداعات المؤسسة في الجهاز المصرفي في ١٩٨٩/١٢/٣١ حوالي ٨٩ مليون دينار.

وتستثمر المؤسسة في القطاع السياحي حوالي ٥ر٢٥ مليون دينار، وقد نشات هذه الاستثمارات بعد شراء المؤسسة ممتلكات مؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية والتي تضم ثلاثة فنادق وهي عمره في عمان والبتراء والعقبة في مدينة العقبة بالاضافة الى تسع عشرة استراحة سياحية تتواجد في مختلف انحاء المملكة وباشرت المؤسسة فور شرائها في وضع وتنفيذ برامج لتطويرها بحيث تتمكن من جذب السياحة الداخلية والخارجية وفي هذا الاطار تم تطوير متنزهات دبين وزي واشتفينا واستراحات البحر الميت والازرق والبتراء.

وكان من محصلة اعمال التطوير التي تمت تحسن ونمو عائدات هذا القطاع ولقد ارتفعت الارباح التشغيلية لاستثمارات المؤسسة السياحية منذ شراء المؤسسة للفنادق والاستراحات المشار اليها عام ٨٥.

ويلاحظ ان الارباح التشغيلية ارتفعت ٣٢ ضعفا خلال عام ١٩٨٩ قياسا على الارباح لعام ١٩٨٤ وهو العام الذي سبق تسلم المؤسسة لهذه المرافق وتتطلع المؤسسة الى مزيد من التطوير بغية توفير خدمات سياحية نظيفة وجاذبة للمواطن الاردني وللسائح العربي والاجنبي.

ابناء الطفيلة يعربون عن تقديرهم لمواقف الحسين

عمان - الشعب - رفع النائب فؤاد خلفات برقية الى جلالة الملك الحسين باسمه واسم ابناء محافظة الطفيلة اعلنوا فيها وقوفهم الكامل والمسؤول للسير قدما وفي هذه المرحلة الحرجة وراء كل تضحية قدمها ويقدمها جلالته لاعلاء كلمة الحق وابراز الهوية العربية والاسلامية وتقديرهم لما يبذله جلالته من اجل الانسانية جمعاء.

وتساءلت البرقية اين شعوب الزعماء الذين يزعمون انهم بناة حضارة ودعاة سلام واين الصلة بين بني الانسان بعضهم مع بعض، واين العقلاء والحكماء لياخذوا على ايدي الطغاة والمتجبرين والذين لا يحسبون للشعوب حساب.

انخفاض حوادث السير بعد تطبيق قرار استخدام السيارات

عمان - بترا - انخفض عدد حوادث السير في المملكة الى ما يقارب النصف خلال يوم امس الاول وهو اليوم الاول من تطبيق قرار تنظيم حركة السيارات الجديد.

واوضح العميد احمد الضمور مدير ادارة السير ان ٣٢ حادث سير وقع خلال اليوم المذكور مقابل ٥٥ حادث سير كمعدل في الايام العادية قبل تطبيق القرار.

طفل يتبرع بمدخراته

عمان - الشعب

كما تبرع الطفل محمود عبدالقادر ابو رجيع ٨ سنوات في الصف الثالث الابتدائي بمدرسة شرحبيل بن حسنة بمدينة اربد بكامل مدخراته الخاصة وقيمتها ٢٠ دينارا لدعم العراق الشقيق حيث احضر معه للمدرسة امس حصالة مدخراته وسلمها للجنة المكلفة بجمع التبرعات لصالح العراق الصامد.

مسيرة عمالية الى مقر الامم المتحدة اليوم

عمان - الشعب - تنطلق في العاشرة من صباح اليوم الخميس مسيرة عمالية تنظمها النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك من مقر الاتحاد العام لنقابات العمال الى مقر الامم المتحدة بعمان احتجاجا على القصف والغارات الامريكية الاطلسية على الصهاريج والشاحنات الاردنية والتي ذهب ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى.

وينظم المسيرة بالاضافة الى العمال ورؤساء النقابات المهنية في الاتحاد العام زوجات واطفال الشهداء والجرحى في الغارات الامريكية الاطلسية، حيث سيتم تسليم مذكرة موجهة من النقابة الى الامين العام للامم المتحدة بواسطة الممثل المقيم في عمان.

وفي الثانية عشرة ظهرا تعقد النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه رئيس النقابة وعدد من النقابيين حول الهجمة الشرسة الامبريالية الاطلسية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية.

محاضرة في جمعية اصدقاء الشرطة

عمان - الشعب - يلقي الدكتور حكمت فريحات مساء اليوم الخميس محاضرة في مقر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة بعنوان انعاش التنفس والتسمم بالغازات السامة

عدد جديد من مجلة النهج التقدمي

عمان - الشعب - صدر عدد جديد من جريدة النهج التقدمي التي يصدرها الحزب التقدمي الاردني.

واشتمل العدد على افتتاحية بعنوان لماذا يشنون الحرب على العراق، وموضوع بعنوان الحرب على العراق من نتاج النظام الدولي الجديد وتقرير حول العمل الشعبي الجماهيري بالاضافة الى موضوعات اخرى متنوعة.

انخفاض الصادرات والواردات من الخضار والفواكه خلال الشهر الماضي قياسا بذات الشهر من العام الماضي

عمان - الشعب - افادت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي بان صادراتنا من الخضار والفواكه الطازجة لمختلف الاسواق قد بلغت في الشهر الماضي (كانون ثاني) ١٩٩١ حوالي (٨٥ر١١) الف طن، تقدر قيمتها محسوبة على اساس اعلى سعر جملة في سوق عمان المركزي بحوالي (٣٥٥ر٢) مليون دينار اردني وقد شكلت الخضار نسبة (٢ر٨٩٪) منها، تقدر قيمتها بحوالي (٠٥٠ر٢) مليون دينار، وشكلت نسبة الفواكه (٨ر١٠٪) منها تقدر قيمتها بحوالي (٣٠٥) الاف دينار.

وعند مقارنة اجمالي صادراتنا من الخضار والفواكه خلال شهر كانون ثاني ١٩٩١ مع الشهر السابق (كانون اول ١٩٩٠) نجد انخفاضا في اجمالي صادراتنا من الخضار والفواكه بحوالي (٥٥ر١٢) الف طن وكان اغلب الانخفاض في صادراتنا من الانواع البندورة بحوالي (٧) الاف طن، الكلمنتينا بحوالي (٥٦ر١) الف طن، الفلفل بحوالي (١ر١) الف طن، الباذنجان بحوالي (٦٤٠) طنا. الخس (٦٠٦) اطنان، الليمون والفاصوليا (٥٢٥) طنا لكل منها.

اما عند مقارنة كمية الصادرات خلال كانون ثاني ١٩٩١ مع نفس الشهر من العام الماضي (كانون ثاني ١٩٩٠) نجد انخفاضا في اجمالي الصادرات بحوالي (٢٥ر٣٨) الف طن حيث انخفضت صادراتنا من البندورة بحوالي (١٤ر١٧) الف طن والبرتقال بحوالي (٣٩ر٤) الف طن والخيار (٢٩ر٢) الف طن والمندلينا (١٤ر٢) الف طن والخس (٩٧ر١) الف طن والكوسا (٨٢ر١) الف طن والليمون (٧٥ر١) الف طن ويعود هذا الانخفاض الى ازمة الخليج العربي.

هذا وقد كانت معظم الصادرات الى سوق لبنان حيث تم تصدير حوالي (٢١ر٦) الف طن بنسبة (٥ر٥٢٪) من اجمالي الصادرات. ثم الى سوق الامارات (٩٨ر١) الف طن اي بنسبة (٧ر١٦٪)، البحرين بحوالي (٣٧ر١) الف طن بنسبة (٦ر١١٪) وقطر بحوالي (١٨ر١) الف طن بنسبة (١٠٪) والباقي الى دول اوروبا (١٠٨٠) طنا بنسبة (٢ر٩٪) من اجمالي الصادرات.

ومن حيث الاهمية حسب الانواع فقد تركزت صادراتنا خلال شهر كانون ثاني ١٩٩١ في البندورة بحوالي (٦٨ر٥) الف طن بنسبة (٩ر٤٧٪) والخيار (٢ر١) الف طن بنسبة (١٠٪) والفلفل (٢ر١) الف طن بنسبة (١٠٪) والباذنجان (١٦ر١) الف طن بنسبة (٨ر٩٪) والبرتقال (٥١٥) طنا بنسبة (٤ر٤٪) وباقي الانواع بحوالي (١ر١٢) الف طن بنسبة (٨ر١٧٪).

اما فيما يتعلق بمستورداتنا من الخضار والفواكه فقد بلغت خلال كانون ثاني ١٩٩١ حوالي (٢٣٢١) طنا كانت اغلبها من البصل بحوالي (١١٣٨) طنا، من التفاح (٥٧٩) طنا، ومن الثوم بحوالي (٣١٧) طنا، علما بان مستورداتنا خلال نفس الشهر من العام الماضي ١٩٩٠ بلغت حوالي (٣١١٦) طنا كانت في اغلبها من التفاح والبصل والبرتقال.

د. زيادين يناشد غورباتشوف لوقف الحرب الاجرامية

عمان - الشعب - بعث الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني برسالة الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشو قال فيها نرجو ان تتقبل ايها الرفيق العزيز احر تحياتنا وتمنياتنا القلبية، لكم شخصيا ولحزبكم المجيد.

تعلمون ايها الرفيق العزيز انه في هذه الظروف العصيبة والايام الماساوية ان انظار العالم اجمع تشخص الى منطقتنا التي اندلعت فيها منذ منتصف الشهر المنصرم الاعمال الحربية العدوانية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب العراقي الشقيق. ويستهدف هذا العدوان العسكري الهمجي المدن والقرى والمنشات المدنية ومختلف منجزات الشعب العراقي الاقتصادية والعلمية التي بناها بعرقه وكده عبر العقود المنصرمة. كما يطال العدوان الاطفال والنساء والسكان المدنيين دون تمييز بين المواقع العسكرية والمدنية، بالاضافة الى الكوارث البيئية التي تهدد المنطقة والعالم بمخاطر جدية، وهكذا يتحول زعم «تحرير الكويت» واخراج القوات العراقية منه، تحت ذريعة تنفيذ قرارات مجلس الامن، الى عدوان غادر يستهدف تحطيم البنية التحتية والقاعدة المادية في العراق الشقيق وذلك بهدف تركيع المنطقة باسرها وابقاء ثرواتها ومقدراتها الوطنية تحت رحمة الاحتكارات الامبريالية ورهن قراراتها المعادية للشعوب. ولم يعد سرا ان الاوساط الامبريالية تتحدث عن ترتيبات جديدة بشان منطقتنا من النواحي الامنية والسياسية بما في ذلك تغيير خارطتها السياسية، وهناك مخاوف جدية من اتساع رقعة الحرب والعدوان لتشمل الاردن وغيره من بلدان المنطقة، مع احتمالات اللجوء لاستخدام بعض اسلحة الدمار الشامل، الامر الذي يحمل مخاطر جدية على المنطقة وعلى العالم باسره، ولذلك فاننا نجزم بان اللجوء السريع وغير المسبوق للاعمال العدوانية بحجة تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة قد وجه لطمة جدية واوجد عائقا متعمدا في وجه مختلف الجهود السياسية والديبلوماسية التي كانت تستهدف ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج. وان المصالح الانانية والرغبات الجامحة في الهيمنة على شعوب العالم. هي التي تقف وراء هذه الخطوة الخطرة وغير الانسانية والتي تتعارض مع تطلعات جميع شعوب الارض ومع المرحلة الجديدة التي اخذت تلجها البشرية مع الانتهاء التدريجي للحرب الباردة وتخفيف حدة التوتر.

واضاف اننا نعتقد مع جميع الوطنيين في بلادنا واحرار العالم بانه لا زالت هناك امكانات غير قليلة لوقف هذا العدوان الاجرامي، وفسح المجال من جديد للجهود السياسية لايجاد حل عادل لازمة الخليج ولأطفاء بؤرة التوتر في المنطقة من خلال ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الاسرائيلي عن طريق تنفيذ الشرعية الدولية. واننا اذ نتوجه اليكم، لما لكم من مكانة دولية، لبذل المزيد والمزيد من الجهود لوقف هذه الحرب الاجرامية، فاننا نقدر عالي التقدير ما بذلتم من جهد حتى هذه الساعة لحل هذا النزاع.

وقال نعتقد انه ليس عسيرا ايجاد حل غير هذا الحل الذي يجري تنفيذه. فالموت والدمار غير مؤهل لحل اي مشكلة في عصرنا الحاضر.

وان خبرتكم وخبرة شعوبكم اكبر ملهم لبذل كل جهد من اجل وقف هذه الماساة.

اجتماع للجنة العمل الشعبي الاسلامي في مادبا

مادبا - بترا - عقدت لجنة العمل الشعبي الاسلامي في لواء مادبا اجتماعا امس برئاسة النائب عبدالحفيظ علاوي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة النظام الخاص بعمل اللجنة على جميع الاصعدة والمتضمن دعم ومساندة مراكز الدفاع المدني والاسعاف والطوارىء في اللواء وتوعية المواطنين بالاوضاع الحالية لما فيه خدمة مصلحة الوطن والمواطن.

وذكر النائب علاوي انه تم تشكيل لجان خاصة لجمع التبرعات لدعم مراكز الدفاع المدني والجيش الشعبي في اللواء داعيا المواطنين الى المبادرة في التبرع لدعم هذه المراكز والجيش الشعبي باعتباره رديفا للقوات المسلحة.

التشكيليون الاردنيون يستنكرون العدوان الاميركي الهمجي على العراق

عمان - الشعب - اصدرت رابطة التشكيليين الاردنيين بيانا جاء فيه في هذه الظروف التاريخية الحاسمة التي يمر بها العالم وعلى الاخص عالمنا العربي ممثلا بالعراق الذي يتعرض للعدوان الامريكي والمتحالفين معه للنيل من استقلال الامه العربية ومقدراتها وامالها فلنا نود ان نذكر بالحقائق التالية:

ان منطقة الشرق الاوسط هي مهد الديانات ومنبع الحضارات واول من قدم الحرف الى العالم واول من صنع العجلة ولا يخفي ما لهذين الانجازين من معنى على الحضارة الانسانية.

وان حقوق الانسان واحدة ولا فرق بين بني البشر ولا يصح ان يعامل العرب العراقيون والفلسطينيون معاملة ظالمة تختلف عن باقي الشعوب وخاصة الغربية منها والعرب يحترمون الشرعية الدولية ويحترمون الشعوب الاخرى وعلى اساس متكافىء ومعيار واحد.

وبناء على هذه الحقائق فاننا نعلن نحن الفنانين التشكيليين الاردنيين استنكارنا للهجمة الشرسة التي تمارسها اميركا وحلفاؤها ونناشد المنظمات الدولية والثقافية للوقوف معنا والعمل على وقف العدوان كل من موقعه حفاظا على الانسانية ومنجزاتها وسلامتها املين من المولى ان يخرج العراق والامة العربية من هذا العدوان بالنصر والسلام.

موظفو سلطة الكهرباء يتبرعون لدعم العراق

عمان - الشعب - ذكر السيد مرزوق الحديد مدير دائرة العلاقات الخارجية في سلطة الكهرباء الاردنية بان موظفي المكاتب الرئيسية للسلطة في عمان البالغ عددهم (٤٠٠) موظف قد تبرعوا بمبلغ ٣٦٧٦ دينارا كتبرعات نقدية دعما لصمود الشعب العراقي الشقيق حيث تم تسليم المبلغ للجنة الخاصة في مصرف الرافدين بعمان.

واضاف السيد الحديد انه سيقوم موظفو سلطة الكهرباء الاردنية في كافة المواقع التابعة لها في المملكة والبالغ عددهم الفي موظف بالتبرع بيوم عمل خلال شهر شباط الحالي دعما لصمود الشعب العراقي الشقيق.





راية

«دفاتر الصمود» ضـــد «دفاتر الغزو»

ابراهيم نصر الله

«دفاتر الغزو» عنوان المحور المشؤوم للعدد الاخير من مجلة «كلمات» التي تصدرها «اسرة الادباء والكتاب في البحرين» وقد صدر هذا العدد في نهاية العام الماضي. وهو محاولة مكشوفة ومفضوحة لفتح طريق الغزو الامريكي في عقول القراء العرب، قبل بدء الطائرات الاطلسية هجومها على بغداد، وحضارتها التي تمتد في التاريخ والحاضر والمستقبل.

* * *

«دفاتر الغزو» دبابة امريكية صرفة، مموهة «بالدشاديش» التقليدية، ولكنها ليست هذه المرة دشاديش اولي الامر الناعمين المنعمين، المحفوفين بجيوش بوش وسواه، انها «دشاديش» اولئك الكتاب الذين كانوا «اصدقاء» لعديد منا، كما اعلن الناقد فخري صالح والقاص الروائي الياس فركوح، وكما أعلن الان ويعلن كتاب كثيرون.

* * *

استطاع «كتاب الغزو» ان يحشدوا من المقالات والقصائد، تماما كما استطاعت امريكا حشد قوات وطائرات وبوارج عدد هائل من الدول «الظل»: ظلّ امريكا، وظل غطرستها.

واستطاع «كتاب الغزو» ان يكونوا طلائع القوات المتحالفة، وان يبدأوا هجومهم الصاعق، حتى قبل ان تكمل القوات المتحالفة استعدادتها، التي لن تكملها، وستنهزم. وتقول انها لم تكن اكملتها.

وهكذا تقدمت الينا جحافل القصائد والمقالات الضالعة في حداثتها والضالعة في واقعيتها هادرة تجتاح التاريخ الانساني، وتجتاح شرف الكتابة.

* * *

حمدت الله كثيرا، ان هذه المواقف اعلنت، وانها خرجت من دائرة الشائعة و«القيل والقال» حمدت الله انها اصبحت وثيقة. وحمدت الله.. انها اصبحت الان بين ايدي الكثيرين.

ولكن السؤال الذي ظل يلاحقني: اية جراة هذه، واقصد اية «وقاحة»؟

* * *

لقد نشروا قصائد للمناسبة، مهللين بقدوم الشيخ بوش بن هولاكو ال عاشر، وكتبوا نصوصا، تقطر حداثة ولغة، وحين لم يجدوا ما يتمون به العدد، نشروا قصائد قديمة لشعراء، هل نقول «عراقيين»!!، ولم يعد بينهم وبين العراق صلة، بعد ان ارتدوا «الدشداش» وقبعة الكاوبوي. نشروا قصائد لهم بعد إذنهم، واقتطعوا فقرات من اقوال كتّاب «ضد الغزو» ليقنعوا اولي امرهم ان المثقفين العرب مع الغزو.

* * *

كل ما اريد قوله الان، ان نقوم في الاردن، ومعنا كل الكتاب الذين يحمون شرف الكلمة ويقدرون معناه، ان نقوم بالعمل منذ الان للتحضير لطباعة «دفاتر الصمود» ولدينا كتابات ابداعية بدات تظهر للشعراء محمد القيسي، محمد الظاهر، ويوميات القاص الياس فركوح، وشهادة فخري صالح.. وللكتاب العرب الشرفاء مثل هذه الشهادات ايضا.

نعم.. «دفاتر الصمود» ضد «دفاتر الغزو»، فهل نكون بمستوى الوطن، بمستوى جراة أطفال العراق وهم يصعدون من ركام الماضي، ليخطوا مستقبل امتهم رغم عشرات الالاف من الغارات، هل نكون بمستوى كلماتنا التي قلناها، والتي وعدنا الحرية بان نقولها؟!

شاعر وروائي واربعة مفكرين يتحدثون عن:

تأثير المثقفين العرب في الازمات الكبرى

نجيب محفوظ: اغلبية المثقفين المصريين متفقة مع الدولة!!

انسي الحـــــاج: في ظل قمع الانظمة لا بد من تمرد الكتاب

الحبابي: الثقافة كانت مؤثرة دائما في المغرب العربي وفلسطين

● بدا في راي عدد من المثقفين العرب ان الازمات التي واجهها العالم العربي خلال العقود الاخيرة ولا يزال يواجهها الى الان وان المسافة كانت شاسعة بين الموقف الفكري النظري الذي يتخذه المثقفون العرب وبين الاثر الفعلي الذي يتركه هذا الموقف في الواقع مشيرين الى المازق العميق الذي يواجه التمثيل الديموقراطي للراي العام من خلال جدلية العلاقة بين السلطة والشعب ومن خلال عجز المثقف عن احداث عملية تغيير جوهرية في الواقع.

وفي هذا السياق سالت وكالة فرانس برس شاعرا وروائيا واربعة مفكرين عرب عن ازمات العالم العربي والمدى الذي بلغته قدرة المفكر والمثقف والمبدع في قيادة الراي العام والتاثير على مجرى الاحداث وفي بلورة موقف له فاعليته لاحداث عملية تغيير جوهرية في الواقع. وكانت الاجابات على الشكل التالي:

انسي الحاج - شاعر لبناني

لا تهمني قيادة الراي العام بل ممارسة الحرية. بهذا المعنى المفكرون حرموا حقهم في التعبير بحرية. اساليب القمع والارهاب معروفة ولا موجب لتعدادها. لكن المفكرين قصروا في مقاومة «هذين»، القمع والارهاب فابتعدوا عن القضايا الرئيسية وصاروا يتهربون من الموضوع، ومن يتهرب من الموضوع وعلى مر التاريخ تهرب منه الاذان. ليس هناك سبب اخر وعلى كل الصعد من فكر اكاديمي الى الصحافة اليومية مرورا بالادب والنقد. الازمة ازمة حرية وازمة مسؤولية وازمة شجاعة. واذا كانت الانظمة قد مارست دورها في القمع والارهاب فان المفكرين لم يمارسوا واجبهم في التمرد والمقاومة. وعندما يستقيل الفكر لا يبطل التاثير في الناس فقط بل تبطل الشجاعة».

نجيب محفوظ

نجيب محفوظ «روائي مصري حائز على جائزة نوبل للاداب علم ١٩٨٨».

ان راي المفكرين والمثقفين والمبدعين يتحدد في نطاق نظام الحكم. ولما كانت اغلب الانظمة في البلاد العربية غير ديموقراطية لم يكن للمبدعين اثر في توجيه السياسة العامة. لكن الامر مختلف في ما يتعلق بمصر منذ توجهت الى الديموقراطية!! فراي المثقفين من جميع التيارات له اثر والاغلبية منهم متفقة مع الدولة الان في سياستها. كما ان الاصوات الاخرى تعبر عن نفسها بحرية حتى ان بعض الجرائد التي تصدر في بلادنا يخيل الى قارئها انها جرائد عراقية!! وعن عجز المثقفين عن التاثير بصورة فاعلة في واقعهم نرجو مستقبلا ان يكون الاتجاه نحو الديموقراطية عاما وان يلعب المثقفون من جميع التيارات دورهم في حدود التزاماتهم ورؤاهم السياسية».

● ملاحظة لـ «صوت الشعب» ننشر راي نجيب محفوظ هذا، ونحن على ثقة ان القارىء لدينا يجب ان يعرف كيف يفكر بعض رموز الثقافة العربية، فالقارىء وحده يدرك ويطالع يوميا ما تعرضت له الصحافة المصرية التي وقفت الى جانب العراق وخاصة «الشعب» المصرية وما تعرض له عدد من صحفييها، نتيجة وقوفهم ضد تدمير العراق.

وعلى اي حال فهذا ليس الراي الاول لنجيب محفوظ الذي يعادي فيه تطلعات الشعب العربي.

ناصيف نصار

ناصيف نصار «مفكر لبناني وباحث في الفلسفة وعلم الاجتماع».

ينقسم المفكرون في العالم العربي المعاصر من حيث علاقاتهم بالراي العام الى قسمين... قسم المفكرين الرسميين وقسم المفكرين المستقلين.

هؤلاء يتعاطون مع الراي العام كافراد احرار لهم نظراتهم الى الشؤون العامة ولهم موقع محدد في النظام الاجتماعي والسياسي واؤلئك يتعاطون مع الراي العام كافراد مرتبطين باجهزة الدولة وايديولوجيتها وخادمين لمصالح الفئة الحاكمة.

وانطلاقا من هذا التمييز يمكننا ان نلاحظ ان المفكر العربي المعاصر استطاع التاثير في مجرى الاحداث وفي قيادة الراي العام بقدر ما تحول الى مفكر رسمي مرتبط عضويا بايديولوجية الفئة الحاكمة والنظام الذي يستخدمه. ولم يتمكن من لعب دور حقيقي في توجيه الراي العام عندما رفض ان يندمج في النظام القائم وتمسك بدوره كمثقف مستقل وحر يمارس النقد والتنظير والتنوير بحسب ما تقتضيه طبيعة الثقافة الحديثة.

واسباب هذا الواقع ترتد الى اربعة... فالانظمة السياسية القائمة في العالم العربي انظمة كلية او شبه كلية تسعى الى وضع الراي العام تحت قيادة الفئة الحاكمة وحدها والجماهير الشعبية التي هي القاعدة العميقة للراي لا تزال غير متعلمة او غير قادرة على التعاطي بحرية مع التفكير المستنير. والثقافة الاجتماعية السائدة لا تزال تفهم العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية من خلال ثنائية السيطرة التسلطية والسلطة الدينية مستبعدة العقلانية والتضامن الواعي المبني على المصالح الموضوعية المشتركة. والدول الراسمالية الغربية تمارس ضغطا شديدا باشكال ووسائل قوية لدعم نزعات التقليد والسياسات التبعية وترسيخ اوضاع التخلف.

هذه الاسباب الاربعة متفاوتة التاثير طبعا بحسب اوضاع كل دولة من الدول العربية. ويمكن اختصارها بعبارة واحدة وهي غياب الديموقراطية باعتبار ان الديموقراطية هي المناخ الذي يتيح للمفكر المستقل ان يخاطب الراي العام بحرية ومسؤولية وان يلعب الدور التنويري والتغييري العائد له.

ولكن تفسير ظاهرة واقعة مثل التي تهمنا هنا يكون اقوى واجدى اذا جاء بلغة الاسباب الحاضرة وليس بلغة الغياب والفقدان وما اشبه.

واذا انتقلنا من الاسباب الموضوعية الى الاسباب الذاتية فاننا نجد ان ارادة النضال عند المفكرين المستقلين الاحرار هي ايضا مسؤولة عن وقوع الراي العام في البلدان العربية تحت سيطرة قوى الانظمة والتيارات المحافظة والمتخلفة فهذه الارادة قد اصابها الضمور والقنوط لما عاناه المفكرون الاحرار من اضطهاد وتضييق وتهميش.

ولكن يمكن التساؤل هل كانت هذه الارادة صلبة في العقود الثلاثة الاخيرة بعد تحرر البلدان العربية من الاستعمار المباشر كما كانت عند المفكرين الاصلاحيين والثوريين في ظل الاستعمار المباشر.

في الواقع الحاضر لعلاقة المفكر العربي الحر بالراي العام لا بد من انبعاث جديد لارادة النضال في سبيل التنوير والتغيير. والشرط الاساسي لنجاح هذا الانبعاث هو فتح الطريق الى حرية الثقافة بواسطة ثقافة الحرية. ففي الثقافة العربية المعاصرة لا تزال حقيقة الحرية كيانا وقيمة وبخاصة حرية العقل تحتاج الى الكثير من التوضيحات والتجارب التي تجعل منها حقيقة فاعلة في النخبة وفي الراي العام».



نجيب محفوظ



انسي الحاج

مراد وهبه

مراد وهبه مفكر مصري وباحث في الفلسفة

فالازمة المثقف العربي تعكس اشكالية والاشكالية بدورها تنطوي على تناقض. والتناقض يقع بين اتصال مرغوب مع العالم الغربي وانفصال متحقق بين العالمين. شواهد الاتصال ابرزها البعثات التي ارسلها محمد علي الى اوروبا من اجل نقل الثقافة الغربية. وشواهد الانفصال من ابرزها نشاة الاصولية الاسلامية التي تدعو الى رفض اعمال العقل في النص الديني والسخرية من منجزات الثورة العلمية والتكنولوجية.

وشواهد الانفصال اكبر من شواهد الاتصال. لان الانفصال محكوم بمؤازرة الجماهير وبتوجيهات السلطة التي تراعي هذا التيار. اما الاتصال فمحدود بنفر من المفكرين العلمانيين الذين عجزوا عن خلق تيار علماني يقف في مواجهة الاصولية الدينية.

العجز اذن هو عجز عن اختراق السلطة والجماهير والذي دعم هذا العجز مساندة النظم الغربية للاصولية الدينية عند نشاتها باعتبارها سدا منيعا ضد تسرب الافكار التقدمية واعتقادا من الغرب ايضا انه يمكن استغلالها بطريقة سلسلة.

ان تجاوز عجز المثقف العربي لن يتم الا بتكوين رؤية مستقبلية تحل محل الرؤية الماضوية للاصولية الدينية. ويستلزم تجسيد هذا التجاوز تلاحما عضويا بين المفكر ورجل الشارع ويستلزم اهتماما خاصا بنظم التعليم في العالم العربي حتى يتم تدريب المواطن العربي منذ الصغر على اعمال العقل الناقد وليس العقل المتلقي. وبذلك نخلق اجيالا تستطيع تاسيس مجتمع عربي قادر على الانخراط في الحضارة الانسانية».

عزالدين الحبابي

عزالدين الحبابي «مفكر وفيلسوف مغربي»

لا اشارك الراي في ان المثقفين العرب لم يتمكنوا من اسماع صوتهم حول الاحداث والازمات الكبيرة بل ان هؤلاء كان لهم كلمتهم في كل مكان وحول كل المواضيع التي تشغل الراي العام العربي او الدولي.

فالمغرب والجزائر وتونس ما كان لها ان تنال استقلالها على سبيل المثال بدون كفاح المثقفين المغاربيين وكذلك الامر بالنسبة الى القضية الفلسطينية التي كانت دفنت منذ زمن طويل لولا النشاط الدائم للمثقفين العرب.

ان ما يحدث اليوم في الخليج يظهر بوضوح ان الوضع سينتهي الى كارثة عالمية لان الحضارة الصناعية لم تعد تسير على رجليها بل على راسها.

الا ان المثقفين العرب يواجهون بعض الصعوبات في اسماع اصواتهم بسبب الرقابة التي تفرضها حكوماتهم ووسائل الاعلام الوطنية والعالمية. ونحن لا نملك سوى صحافة محلية تعود الى احزاب سياسية. ولكي يصل صوتنا يجب علينا ان ننتمي الى هذه الاحزاب او ان نتقاسم معها خطوطها السياسية. ان شخصا لا ينتمي الى اي من الاحزاب السياسية لا يستطيع ان يسمع صوته. وليس مسموحا لنا في اوروبا ايضا ان نقول ما علينا ان نقوله لان وسائل الاعلام هناك في ايدي اناس يعملون من اجل مصالح خاصة. وما ان تكون في موقع معارض للسياسة التي يتبعونها فانك تتعرض للرقابة وللمحاربة في هذه الدول.

ان المثقفين العرب الذين يتوصلون حاليا الى تخطي الحواجز التي تفرضها وسائل الاعلام الغربية هم في الغالب اؤلئك الذين وافقوا على تقديم تنازلات الا ان المثقف يجب ان يخضع فقط لضميره ولتامله الشخصي لكي يكون نفسه تماما.

ان نشاط المثقفين العرب لم يكن غائبا ابدا عن الازمات الكبرى لكن هؤلاء كانوا مختنقين بالرقابة التي تفرضها حكوماتهم ووسائل اعلامهم وكذلك الوكالات والاذاعات والصحف والمجلات الغربية.

محمد سيد احمد

محمد سيد احمد - مفكر ومحلل سياسي مصري - قال:

المثقف العربي ممزق ما بين موقع الفعل وموقع رد الفعل على نحو محدد. وهناك نظام دولي جديد تحددت بمقتضاه مجموعة ضوابط وقواعد وربما بلغت القمة في ازمة الخليج التي جرى بمقتضاها تدخل دولي كثيف باسم هذا النظام الدولي الجديد وفي اطار قرارات تؤخذ بالاجماع في مجلس الامن. وفي الوقت نفسه لا يشعر المثقف العربي بان هذا النظام الدولي ينصف تطلعاته ويلبيها وبالتالي يجد نفسه بصدد نوع من الازدواجية. فهو يجد صعوبة في الانفصال تماما عن هذا النظام الدولي الجديد ولا يستطيع ان ياخذ بخط الانفصال والازدواجية على اطلاقه.

هذا احد تعبيرات ازمة المثقف. فهو لا يستطيع ان يرفض ولا ان يتبنى الذي ياتيه من خارج اوضاعه الاقليمية ومن خارج هويته وقد اصبح هذا الامر صارخا اليوم. هذا التناقض ياتي في النهاية من انه اذا اراد ان يفعل فهو يجد نفسه يفعل من مقدمات لم تعد مقبولة على اطلاقها. وفي الوقت نفسه يجد نفسه مغبونا اذا اخذ بالشرعية الدولية وبالمقبول دوليا.

ما زال المثقف العربي ينطلق من فكرة «نحن والاخرون» وعبارة «نحن» قد لا يكون حدد معالمها تماما. فنحن العرب ونحن المسلمين ونحن العالم الثالث ونحن المغبونين في النظام العالمي ونحن الذين لا يملكون اسرار التكنولوجيا. اما «هم» فالاخرون.

لذلك يجد المثقف العربي نفسه في موضع رد الفعل. واعتقد انه ما زال هناك ايمان بانه يجري التلاعب بمصائرنا. في الماضي كانت الازدواجية واضحة. كان هناك عنصر خارجي اسميناه الاستعمار وكانت المواجهة مع هذا العنصر واضحة ومحددة المعالم. اما الان فالمسالة ليست بهذا الوضوح والقطع.

يجد المثقف العربي اشياء تربطه بالنظام العالمي الجديد. فهو لا يصفه بانه استعماري بشكل مطلق وفي الوقت نفسه لا يؤمن بانه يلبي كيانه ويحقق له السيطرة على مصائره. ولا اعتقد ان هناك سبيلا للخروج من هذا المازق الا باكتشاف سبل خلق ظروف يجد نفسه فيها مشاركا في صنع معالم حياته بدلا من ان يجد هذه المعالم تتقرر بمقتضى اشياء لا سيطرة له عليها».

عقل العويط

انعكاسات «ام المعارك» على ادب الاطفال

قعوار: سيكون المستقبل اكثر بهاء من واقعنا

الهدهد: الشعر اسرع الاجناس الادبية استجابة للاحداث

شقير: المطلوب تقريب لدروس المعركة من اذهان الصغار

كتبت: كريمان الكيالي

في الوقت الذي دخلت فيه ام المعارك اسبوعها الثالث، والتي يسطر فيها جيش وشعب العراق صمودا اسطوريا سيبقى فخرا لكل العرب والمسلمين على مد الاجيال، يتاكد في ضوء ذلك، ان مجريات هذه المعركة ستنعكس بشكل جذري على كل جوانب حياتنا السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن الطبيعي ان يكون لهذه المنازلة الكبرى تاثير جلي على مختلف صنوف الادب من شعر وقصة ورواية ومسرحية بما في ذلك ادب الطفل، بكل اشكاله، فالاطفال هم الجيل الذي ستنعكس عليه نتائج هذه المعركة، والتي ستشكل مادة خصبة لادب الطفل العربي في ظل مستقبل اكثر اشراقا وامانا من الواقع الراهن.

لالقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع، التقينا مجموعة من الكتاب في مجال ادب الطفل، لاستقراء افكارهم بشان انعكاسات هذه المعركة على ادب الطفل.

زمن الكبرياء

الكاتب القاص فخري قعوار قال:

انني مؤمن بان ما يجري على ساحة الشرف الكبرى في ام المعارك، وموقف العراق الاسطوري في مواجهة الغزاة، سيكون ميدانا للافتخار والزهو لدى كل الاطفال العرب، ولدى كل كتاب ادب الاطفال الشرفاء، وان هذا الشموخ العربي الذي يعلو بنيانه يوما بعد يوم، سوف يسجله التاريخ، وسوف يدخل في ادب الكبار وادب الصغار على حد سواء، وسوف تتناقل اخباره الاجيال في كل مجال، من مجالات التباهي والاعتداد بامجاد امتنا.

قد لا تكون تاثيرات هذا الصراع ظاهرة في وقت قريب، وقد لاتكون ظاهرة الان، لكن ذاكرة الاديب قادرة على الاختزان وقادرة على تمثل كل ملامح هذا النهوض القومي، التي ترسمها السواعد والمدافع والصواريخ.

ان خارطة جديدة سوف تحل محل الخارطة السياسية الراهنة، وسوف تتغير الاوراق، وسوف يكون المستقبل، اكثر بهاء مما هو عليه واقعنا. وهذا كله سيكون اساسا من الاسس التي ينبغي ان يعكسها ادب الطفل العربي وينبري لها، بعد تجاوز هذا المنعطف الحاد، وبعد هذه المعركة الفاصلة.

وعندما يهدا صوت المدافع ويجرجر المعتدون اذيالهم يبدا دور الاديب العربي في رصد المرحلة وتصوير كل معالم الحياة، بحيث يدفع الاجيال الاتية الى الاخلاص لقيم الاباء والاجداد التي استبسلوا في الدفاع عنها ورووا الارض بدمائهم كي تبقى رؤوسهم مرفوعة.

ايحاءات ام المعارك

الكاتب القاص محمود شقير قال:

سيكون لهذه المعركة الباسلة التي يخوضها الشعب العراقي دون ادنى شك تاثير كبير على ادب الاطفال في منطقتنا وبالذات في الجانب الذي يتعلق بمضامين هذا الادب وتوجهاته النضالية والانسانية واذا كان من المبكر توقع التاثيرات التي ستتركها هذه المعركة على ادب الاطفال، لكن لا بد من اخذ الملاحظات التالية بعين الاعتبار.

● من الضروري ان تجنب الكتاب تحت وطاة حماسهم لهذه المعركة الشجاعة، تحميل الاطفال ما هو فوق قدراتهم او ما يتعدى حدود ملكاتهم على الاستيعاب والتمثل قياسا على تجارب سابقة. فقد لاحظت ان بعض كتابنا الذين تصدوا للكتابة للاطفال قد مارسوا هذه الكتابة وكانهم يتوجهون الى رجال راشدين لا اطفال ما زالوا بحاجة الى تربية وتدريب على تفهم العالم من حولهم.

● من الضروري لأدب الاطفال الذي سيكتب بوحي من ام المعارك ان يكرس جزءا من مواده الابداعية لفضح القاتل المجرم (بوش) واظهار فداحة الجرائم التي يرتكبها ضد العراق، وكذلك لا بد من تكريس فيض من المواد الادبية والابداعية التي تفضح النظام الامريكي باعتباره العدو رقم (١) للامة العربية، وكشف التناقض بين الادعاءات الامريكية حول الحرية وحقوق الانسان وبين ممارسات امريكا الهمجية ضد العراق.

● من الضروري فضح الحلف غير المقدس بين امريكا واسرائيل وبعض الانظمة العربية المتواطئة ضد المستقبل العربي الذي يعمل العراق على بعثه مشرقا وضاء من جديد ولا بد في الوقت نفسه من الدفاع عن قيم الحرية والسلام وحب الحياة رغم فداحة العدوان الغاشم على العراق.

● لا بد من تقريب دروس المعركة التي يخوضها العراق من اذهان الاطفال واستخلاص كل ما فيها من قيم جهادية وانسانية ووطنية وبطولات في المعركة وتقديمها لتكون جزءا من الرصيد الروحي والبناء النفسي والذهني للاطفال العرب الذين علينا ان نعدهم من اجل بناء وطن عربي موحد ديموقراطي جديد.



محمود شقير





روضة الهُدهُد





فخري قعوار

الاديبة روضة الفرخ الهدهد قالت:

لا يزال الوقت مبكرا للقول ان معركة العراق اثرت على ادب الاطفال الصادر في الاردن، ولا اعتقد انه قد صدرت فعلا قصص او روايات او اعمال مسرحية اذاعية او تلفازية عن معركة العراق ضد امريكا واسرائيل وحلفائها. كل ما اذكره قراءة بعض القصائد الشعرية عن ام المعارك هذه، وعن الوقفة الصامدة امام الهجمة الاستعمارية الصليبية الجديدة في بعض الجرائد الاردنية، وذلك لأن الشعر كما هو معروف هو اسرع اجناس الادب استجابة للظروف والاحداث الطارئة.

والساحة الاردنية التي تنشر فيها الاعمال الادبية للاطفال في الاردن هي الملاحق الصحفية الثلاث: الدستور، الراي، صوت الشعب ثم مجلة وسام الصادرة عن وزارة الثقافة ثم كتب الاطفال المختلف، ناهيك عن دور الاذاعة والتلفزيون بلذاعة ما قد يصدر عن الموضوع وساقتصر حديثي على ما اطلع مباشرة في الاشراف عليه وهو ملحق الطفل الاسبوعي في صحيفة الدستور ومجلة «وسام» كوني من اعضاء هيئة تحريرها ودار كندة للنشر والتوزيع المختصة بكتب الاطفال..

واكاد اقول ان معظم ما صدر في جريدة الدستور عن معركة العراق كان مقالات مختلفة بدات منذ الحصار على العراق وحتى بدء المعارك على ارضه. وكانت المقالات، بقلم محررة الصفحة او بقلم القراء المساهمين في تحريرها من انحاء متفرقة في الاردن، تحدثت المقالات عن منع وصول الحليب لاطفال العراق وعن حقهم في الغذاء والاواء واستعدادهم لاستبدال العابهم ببعض الحليب لاخوتهم الصغار وغير ذلك.

وكان هناك كثير من الخواطر النثرية وشبه الشعرية يرسلها القراء للتعبير عن حماسهم ووقوفهم مع اطفال وشعب العراق.

اما مجلة وسلم فلم يصلها، وبالتالي لم ينشر فيها اية اعمال عن معركة العراق مباشرة، وانما كان هناك بعض السيناريوهات عن مواضيع تتعلق بالوضع السياسي الناجم عن الاستعداد للحرب مثل الحديث عن الدفاع المدني والاسعافات الاولية.

اما كتب الاطفال فلا اذكر انني قرات لأي دار نشر بعد اي كتاب او قصة يتعلق بهذه المعركة.

ومع ذلك يبقى السؤال كيف ستنعكس ام المعارك على ادب الاطفال؟ والجواب برائيي سيكون في المقبل من الايام بعد ان تتبلور الامور بشكل اوضح، ولنا من الانتفاضة المثل في ذلك، فبعد مرور اكثر من سنة على بدئها لم يكن احد قد اسم في طرحها في ادب الاطفال ولكن وبعد ذلك بدات الاعمال الادبية من قصة ورواية وسيناريوهات تزداد وبشكل واضح لتملأ الملاحق والمجلات وكتب الاطفال.

الرقابة حسب النموذج الامريكي

قتل الكتاب لا يكفي لمنعهم من الكلام

ضَعْفُ السوق وتردد الناشرين، هو صاحب القول الفصل في العديد من القصص المثيرة للجدل، كما هو الحال في قضايا كل من اليس ووكلر، بربارا كيوبيل وجوناثان كوبتنسي هل في هذا الامر ما يهم؟؟

الشيء المثير للسخرية، الذي حدث لـ «غابرييل جارسيا ماركيز» في طريقه الى مؤتمر للكتاب حول الرقابة الذي عقد في نيويورك. انه روقب. فقد ادرج اسم هذا الكاتب الحاصل على جائزة «البوليتزر» وجائزة «نوبل» ومؤلف «مئة عام من العزلة» في قائمة المدعوين لحضور مؤتمر بعنوان «الرقابة والثقافة»، لكن وزارة الخارجية التي ترى العالم بصورة تختلف كثيرا عن رؤية هذا الكاتب الامريكي اللاتيني، رفضت السماح له بدخول البلاد.

وفي الوقت ذاته تم السماح لكاتبين اخرين راديكاليين مولودين خارج الولايات المتحدة بحضور المؤتمر الذي عقد في الفترة الواقعة بين ١٩ ـ ٢١ تشرين اول ـ اكتوبر ـ ١٩٨٤ وقد عقد هذا المؤتمر تحت مظلة الاتحاد الوطني للكتاب الذي اسس قبل عامين من ذلك التاريخ. وهذان الكاتبان هما: الكاتب المولود في تشيلي «اريبل دورفمان»، والشاعر المولود في جنوب افريقيا «دينيس بروتوس»، وكلاهما تعرضا للنفي خارج وطنيهما، ويعيشان الان في الولايات المتحدة الامريكية. وقد تحدث هذان الكاتبان عن الرقابة الصارمة في بلديهما. كما تحدثا عن الرقابة في الولايات المتحدة ايضا. بالطبع لم يتحدثا عن ذلك النوع «البسيط» من الرقابة الذي يقوم فيه الجنرالات بقتل او تعذيب الكتاب المنشقين، او عن تلك «الثقوب الكبيرة السوداء» التي تتركها الرقابة على صور الصحف والمجلات، وانما تحدثا بدلا من ذلك عن «استحالة التسلل من خلال الثقوب الملونة» ثقوب «دالاس» او ثقوب «دوقلت الخطر» كما جاء على لسان «دورفمان» او التصور المقصود لتغطية ثقوب الاخبار الذي يهيمن على الثقافة الامريكية ووسائل الاعلام الجماهيرية.

وقد عبر الكتاب الامريكيون الذين حضروا المؤتمر عن شكوكهم في ان يكون هذا الامر قد حدث، وقد شكلوا مجموعة منهم، من الناس السيئي الصيت من اجل طرح الاسئلة العنيفة، وتقديم الافكار المثيرة للجدل.

وبدلا من كتابة التقارير عن جرائم القتل والضرب التي ترتكب بحق نظرائهم في البلدان الاخرى، قام المتحدثون بوصف تجاربهم الخاصة المخيبة للامال مع الرقابة. وسواء اكانوا ضحايا الناشرين المترددين او قوى السوق غير المرئية، فقد وافقوا كلهم ان الكتاب الذين يتعرضون للضرب والكدمات، او ينتهون في توابيت، ليسوا وحدهم الذين منعوا من توصيل الافكار غير الشعبية، او حتى الاشكال غير الشعبية للغة، مثل اللغة الشعبية للسود. وهذه هي الفكرة التي دار حولها حديث «اليس ووكلر» في ليلة افتتاح المؤتمر.

في البداية بدا وكان (ووكلر) تريد ان تفضح جهود اولياء الامور في كاليفورنيا من اجل منع روايتها المشهورة «اللون الارجواني» من التواجد على رفوف مكتبات المدارس العامة. لكن اتضح ان «ووكلر» لم تقم لتقاتل ضد حملة منع كتابها، كما انها لم تهتم لان مثل هذه الحملة قد حدت من حجم مبيعات كتابها، فقد قالت:

«لقد احسست انني قد كتبت هذا الكتاب كهدية للناس، ولذلك فان عليهم جميعا، اذا ارادوا الحصول على هذا الكتاب ان يقاتلوا من اجل الحصول عليه».

واضافت:

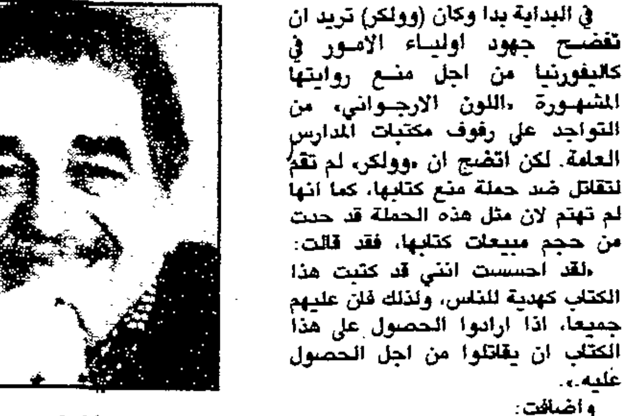
«انني اعرف ما الذي تعترض عليه السيدة «جرين». انها تعترض على الصفحات الخمس الاولى من الكتاب، وهي الصفحات الخمس الوحيدة التي قرأتها، ولم تقرا غيرها، وفي هذه الصفحات، تصف الشخصية الرئيسية «سيلي» بشكل تصويري، وبلغتها الشفوية الشعبية الجنوبية كيف كان زوج امها يغتصبها بشكل وحشي ومتكرر».

وتتذكر «ووكلر» قصة هذه الصفحات بالذات، وتقول:

«هذه الصفحات الخمس ذاتها، هي الصفحات التي رفضت امي ان اقرأها لها، واتذكر انني حاولت بالفعل ان اخضع هذه الصفحات لرقابتي الذاتية، لكنني وجدت ان من المستحيل ان ادعها تقول ما حدث دون هذا اللطف في التعبير، عن تجربتها البغيضة.

كذلك فقد ازعجت لغة الكتاب ناشر احدى المجلات السوداء، الذي ارسلت اليه «ووكلر» مخطوطة روايتها «اللون الارجواني» فقد اخبرها هذا الناشر، كما يعرف الكل، بان الناس السود لا يتحدثون بهذه الطريقة، ولا يمارسون هذه الاساليب.

اناس كهؤلاء سواء اكانوا سودا ام بيضا، يفضلون الاعتقاد بان الامريكيين السود لم يعيشوا ابدا تلك الحياة المضطهدة التي تنعكس في لغتهم. كما تقول «ووكلر». ولذلك فقد قامت بتتبع لفظة (Mammy) التي تعني «الام» او «مربية زنجية للاطفال» من اصولها الافريقية الى الاسم الذي يطلقه الاطفال السود الجنوبيون على امهاتهم اللواتي يكدحن طوال النهار في حقول القطن، ويصنعن اللحف طوال الليل لاصحاب الارض البيض، الى التعبير الساخر عنها كامراة بدينة



ماركيز

بقلم: كارول وبول باس

ترجمة: محمد الظاهر

و منية سمارة

تتحكم في اسرتها، كما تصوره الثقافة الشعبية البيضاء، وذلك من اجل تشويه القوة المرعبة للمراة السوداء.

قتل اللغة: قتل الذات

ان الاعتراضات على «اللون الارجواني» تلائم نفس هذا الصنف من الناس، هذا ما قالته «ووكلر» لجمهورها السابح في عالم اخر، فقد قالت:

«ان تضطهد سيلي، يعني ان تكمل عملية قتلها. فاللغة وليس اي شيء اخر، هي التي تعلن عن شرعية وجودنا، واعتقد اننا لا نستطيع بقمع لغتنا ان نجابه الاساليب العنصرية للناس الاخرين فلاذا قتلت لغة اسلافك فانك تفقد الجزء الرئيسي من ذاتك».

وقد ثبت لي ان كلمة (كوبا) هي التي كلفت (باربارا كيوبيل) فقدانها لوظيفتها مع شبكة محطة الاذاعة الوطنية ومثلها مثل الصحفيين الاخرين في مؤتمر الرقابة، اكدت ان السيطرة على وسائل الاعلام الامريكية من قبل حفنة من التكتلات الثرية، تجعل وجهات نظر المعارضين بعيدة عن سوق الراي العام، وقد رسمت من خلال تجربتها الخاصة كمراسلة غير متفرغة صورة الرقابة في هذه الوسائل، وذلك من خلال القصص التي سردتها حول قتل المقالات، او فقدان العمل لاسباب سياسية.

جريمة التسعين ثانية

وقد قالت السيدة (كيوبيل) امام هيئة من المحلفين، عقدت تحت شعار «رقابة الاخبار: رسم صورة العالم»:

«كنت اعمل كمعلقة في احدى محطات الاذاعة، وانا لا اريد ان ابدو وكانني ابتهل لاصحاب المحطات التي طردت منها. لكنني اقول انني ارتكبت خطا في احدى محطات الاذاعة الوطنية، وذلك باستعمالي كلمة (كوبا) وبعد ذلك مباشرة قام الوزير السابق (الكسندر هيغ) و (ومندوبة امريكا السابقة في الامم المتحدة «جين كيركباتريك» بالادعاء باننا ندعم الانظمة «الفاشستية»، ولا ندعم الانظمة «الاستبدادية»، وكنت قد كتبت في هذا الوقت تعليقا مدته تسعون ثانية لـ «بيلاين» قلت فيه: «هذا هراء، ففي الوقت الذي توجد فيه تجاوزات حقيقية في بلد مثل كوبا، وهناك احكام لمدد طويلة بالسجن، وذلك لاسباب غريبة لا وجود لها، فان هذا لا يشكل شيئا اذا ما قورن بالصدمات الكهربائية او الطعن بالحراب... الخ. حينها قال مدير محطة «بيلاين» وليس المنتج الذي احب التعليق، بان هذا التعليق لن تعاد اذاعته على الهواء مرة اخرى، لانني قد جملت صورة كوبا فيه.

اما وسائل الاعلام المطبوعة، فلم تفسح هي الاخرى المجال امام تعليقات «كيوبيل» السياسية، فقد قالت ان المسؤولين في الصحف كانوا يقومون بنزع المواد من الصحف حتى بعد ان تكون تلك الصحف جاهزة للطباعة. ففي احدى المرات كان المدير الاداري لاحدى الصحف اليومية الكبرى يتجول في غرفة التنضيد فراى مقالة لها بعنوان «بعد ستة اشهر» التي تتحدث عن انقلاب عام ١٩٧٣ في تشيلي الذي دبرته الولايات المتحدة، وتقول فيها: ان اركان قيادة هذا الانقلاب قد رسخت، ومع ذلك فقد قام هذا المدير بنزع تلك المقالة في اللحظة الاخيرة.

قمع الصحافة

وفي وقت اخر، كانت تقوم بتحضير تحقيق عن الانتخابات السيلفادورية لصحيفة امريكية اخرى، وخلال هذا التحقيق قامت بمناقشة قضية اغتيال ٢٢ صحفيا هناك، من اجل تسفيه اسطورة الانتخابات «الحرة» في بلد من بلدان امريكا اللاتينية، فما كان من محرر الصحيفة الا ان قال: برابرا، عليك ان تعرفي انه يتوجب عليك حماية نفسك. فقلت: ماذا تعني؟ فقال: انت تعرفين انك ستكسبين اعداء لك هناك وما يتوجب عليك فعله، طالما انك تحدثت بصورة مسهبة عن الصحفيين السيلفادوريين الذين قتلوا وعن طريقة عمل الرقابة هنا. ما يتوجب عليك فعله حقا، هو ان تتحدثي ولو قليلا عن موضوع اقترحته انت، الا وهو موضوع نيكاراغوا. فقلت: انت تعرف كما اعرف انا ان مثل هذا الموضوع سيكون ١٠٠٪ لصالح نيكاراغوا، فعمليات قمع الصحافة في السيلفادور اذا ما قيست بعمليات القمع الصحفي في نيكاراغوا لن تكون سوى ٩٧ ـ ٨ فلماذا يتوجب علي ان افعل هذا؟ الا تعتقد ان هذا الامر ما هو الا عملية تشويه متعمدة للقضية؟ الا تعتقد ان هذا الامر ما هو الا عملية ايجاد نوع من التوازن غير الموجود على ارض الواقع؟ فقال: بيه، بالطبع اعرف هذا، لكن عليك ان تتصرفي باية طريقة. لكن السيدة (كيوبيل) رفضت ان تقوم بهذا العمل.

وبصفتها مديرة لجمعية لحماية الصحفيين تتخذ من نيويورك مركزا لها، فقد ادركت السيدة (كيوبيل) انها ليست الوحيدة التي تناضل ضد المحررين الذين يرفضون التقارير الخارجية التي تتعارض مع المنظور الرسمي الامريكي للعالم. فقد اخبرتها احدى لجان تقصي الحقائق، التي قامت بزيارة امريكا اللاتينية، والتي قامت بالتحقيق معها، عن السبب الذي جعل مسيرة عيد العمال التي نظمت في هندوراس، والتي ضمت بين ٧٠٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠٠ مواطن للتظاهر ضد التدخل العسكري الامريكي في المنطقة. تمنع من الاشارة اليها في الصحافة الامريكية. كما اخبرت قسم امريكا اللاتينية في اتحاد الصحافة العالمي بان احد المحررين الصحفيين قد اخبرها ان مراسل صحيفته لم يكن في هندوراس في ذلك اليوم لانه لم تتم الاشارة الى ذلك، ولكنها قامت بزيارة مراسل الصحيفة في هندوراس، فوجدت انه كان في هندوراس في ذلك اليوم، وانه قد حضر المسيرة، وكتب ما يعتقد انه وصف حي لتلك المسيرة. لكن يبدو ان هناك اناسا ما يعمل في الخفاء ويقرر ما يريد في الخفاء ايضا.

يتبع

شهادات عن غوركي

الشعب مبدع الثقافة الحقة

GORKY
and his contemporaries

ترجمة:

محمد سعيد مضية

«غوركي ومعاصروه» كتاب يحمل شهادات الادباء والمثقفين ممن عاصروا غوركي وخبروه. وهو يضم ثماني عشرة شهادة بالاضافة الى سبع عشرة رسالة تبادلها مع كتاب معاصرين.

وفي مقدمة الكتاب يقول فياتشيسلاف فوجفيجينسكي «كان غوركي يعارض التصوير المثالي للانسان العادي. وبهذا المعنى جدد وطور بابداع تقليدا ادبيا بداه تشيخوف فهذا الكاتب لم يغمض عينيه عن الجوانب السلبية للحياة الشعبية والشخصية الشعبية القومية. وتضح بقوة في اعمال غوركي الحقيقة «المعتمة» للجوانب القاتمة الراكدة للحياة الشعبية. فروح الشعب ميدان معركة تدور رحاها بين المبادىء الايجابية المتجذرة في طبيعة الانسان ذاتها وبين القوى التي تشوه هذه الطبيعة. وصورة المجتمع والفكر المتخلفين تنفي ليس فقط المواقف العضوية انما ركود العصور والتخلف الروحي والاذعان للظروف واللامبالاة تجاه الخير والشر. ان هذه السمات تحكم نفسية الشخصية الروسية كما رسمها غوركي كان غوركي من حيث الجوهر يتحدث، ككاتب عن نفس الامور التي تحدث عنها لينين وهو يناقش في مقالته حول تولستوي ـ ان الاحتجاج العضوي والتخلف البطريركي مجدولان عبر عقود طويلة في تفكير الجماهير المتخلفة البطريركية للشعب الروسي.

ان قوة «الرذائل ثقيلة الوطاة» في اذهان معاصريه، هذه الاذهان «متعددة التلاوين» و «المضطربة» لم تدفعه ابدا الى الياس. ويقول في سيرة حياته «رغم وطاتها الشديدة علينا حيث تسحق حتى الموت ارواحا رائعة لا حصر لها فان الروح الروسية تظل مع ذلك سليمة وشابة تستطيع التغلب على هذه الرذائل ولسوف تتغلب عليها».

والعديد من اعمال غوركي لا تصور مباشرة النشاط الثوري، انما يكتشف غوركي، حتى في الاعماق السحيقة للكتلة البشرية، اختمار الفكر، اختمار القوى الانسانية المطمورة. هذه الخمائر هي التي نراها تتراكم داخل نفسه في الاجزاء الثلاثة من سيرته الذاتية. ظل موضوع هذه الثلاثية تتبع بروز موقف ايجابي من الحياة، والذي يتطور من خلال التفاعل مع «الرذائل ثقيلة الوطاة» للواقع الروسي وضعف التفكير الشعبي وعن طريق هضم وتمثل افضل السمات والتجارب في داخله. ويقول يفجيني زامياتين ١٨٨٤ ـ ١٩٣٧ في مقالة كتبها في ذكرى وفاة غوركي.

كانت احدى افكار غوركي في تلك الايام اصدار (مائة مجلد) تضم افضل الاعمال المختارة لكتاب روس تبدأ باعمال تشيخوف اتذكر هذا المشروع المتواضع نسبيا لانه اتاح لي فرصة الاطلاع على حادث عجيب: غوركي الناقد.

احاط بغوركي في ذلك الحين عدد غير قليل من المتملقين. ولدى اجتماع لهيئة تحرير «مائة مجلد» شرع احدهم يعدد بحماس اعمال غوركي، وراح يصب على كل منها عطر ثنائه واطرائه. اطرق غوركي مليا وعيناه على ورقة امامه وراح يشد شاربه بغضب. وعندما اتى المتحدث على قصيدته المنثورة الشهيرة «اغنية لسنونو العاصفة، احدى اولى اعماله ـ قاطعه غوركي: «لا شك انك تنكت انني اتضايق حتى من ذكرها. فهي عمل بائس جدا». وواصل المتحدث بعدد الروايات ـ وباطراء ايضا ـ فتدخل غوركي من جديد: «لطفا، ايها السادة، غير ان كاتب هذه الروايات التي تذكرون روائي سيء. فما عدا رواية «الاعماق السحيقة»، ـ ما من رواية منها تستحق في رايي شيئا».

وبعد فترة طويلة كنت شاهدا على حادث مماثل، الا انه هذه المرة هزلي بالكامل. كاتب شاب من جماعة «البروليتاري» حل ضيفا على مكسيم في بيته. وساله عن نشاطه الاولي. اجاب الكاتب انه شرع بكتابة رواية من ثلاثة اجزاء. الا انه عاد وعدل عن اتمامها: ففي عصرنا الذي يتغير بصورة دينامية لا يكتب رواية من ثلاثة اجزاء سوى الابله. واجابه غوركي بكل هدوء: «اجل، فانت تعلم... انهم يقولون ان غوركي ايضا يكتب الجزء الثالث من روايته «كليم سامغين».

بدا الكاتب الشاب كمن يتمنى لو ان الارض تنشق وتبتلعه. فخلف نبرة غوركي الهزلية، يمكن سماع وعيه الاليم بالفشل الذي آلت اليه روايته الضخمة هذه.

وكتب قسطنطين فيدين ١٨٩٢ ـ ١٩٧٧ في عمله الادبي «غوركي بيننا» يقول:

كان يقبل على العمل بحماس. كل شيء ينتعش بقوة معه كما لو انه يتنفس عما في داخله تودون الاستماع الى تقرير؟ حسنا، ها انتم استمعوا. عليكم ان لا تتوجهوا الى المثقفين فقط بعد الان. فالفلاحون لهم مطالبهم. وبحق: فقد اسهموا في هذه الثورة. يجب ان تكون لغتكم مفهومة لديهم.

واذا غنيتم اغنية لم يفهمها الفلاح فلن يصغي اليكم. ربما لا ترضيه بعض اغنياتكم خاصة اذا ما رحتم تغنون عن انفسكم.

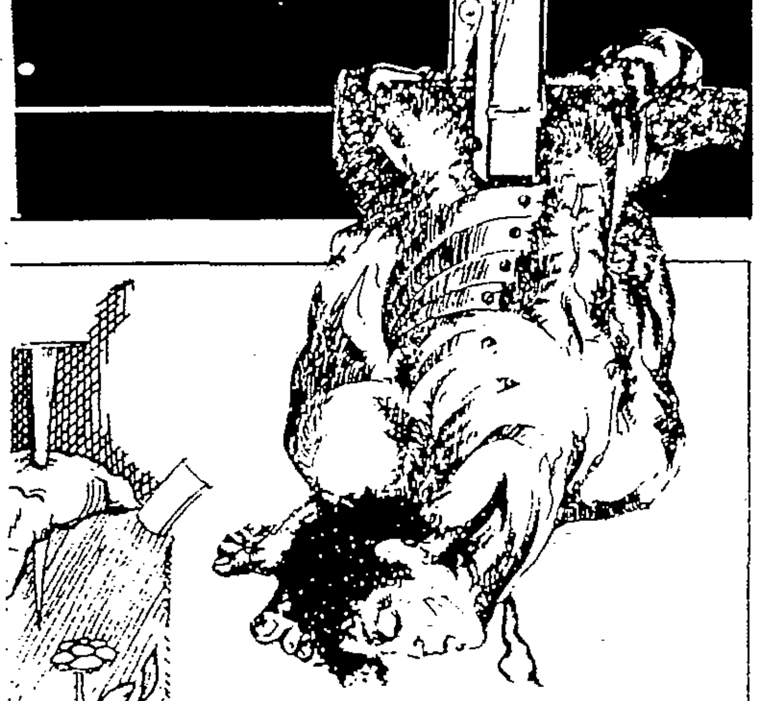
ان ابداع ثقافة جديدة يعتبر عمل الشعب بمجموعه. هنا علينا التخلي عن مقترب ضيق فئوي. فالثقافة ظاهرة متكاملة. وعلى المرء ان لا يقترف خطا الاعتقاد ان «بروليت كولت» سوف تنتج ثقافة للبروليتاريا وماذا عن الفلاحين؟ هل عليهم ببساطة تقبلها؟ ام يحتفظوا بثقافتهم السابقة؟ ماذا تعتقدون؟ افترض وفقا للادعاء هذا ان الفلاحين سوف يحتفظون بمخزونهم الثقافي وعلى مستوى بدائي. فهم لا يستطيعون ابداع ثقافة جديدة بانفسهم. «والثقافة البروليتارية» لا تقدم اي عون في هذا الصدد، ذلك ان حياة الفلاح تسير في درب مغاير، ومغاير جدا».

«فالتصور بان البروليتاري هو وحده مبدع الطاقة الثقافية، وانه وحده ملح الارض. يعيدنا الى مفهوم المخلص الذي ينطوي على عواقب وخيمة، شان كل المفاهيم التي تستجير بمخلص لا بد من البحث عن سبل الاندماج بجمهور الفلاحين والا فماذا يحصل؟ تثقفون الناس بعيدا عن الناس بينما تنتعش في الارياف المعتقدات الفجة وليس صعبا تصور النتائج.

والذكريات تتتالى، تعرض جوانب متعددة من شخصية هذا الاديب العملاق الذي طور مفهوم الادب في الحياة المعاصرة.

قصة قصيرة — نافذة على ادب فلسطين المحتلة

محروم ينتظر بشائر!!



بقلم: سليم سلامه

تاخر المطر كثيرا.. جدا، اكثر من طاقة المخلوقات جميعا على التحمل ولا شيء في الدنيا يغني عن الماء.. وحتى الاسن منه يصبح، في هكذا حال، كنزا ثمينا من الكفر الخالص التفريط به..

الصحفي: لم آت لاسالك عن المطر ومشيئة الخالق يا سيد...

ـ ولكن الا ترى ان شجرتي هذه التي جئت تسالني عنها قد تموت وتختفي ان تواصل انحباس المطر؟..

ـ ولكنك تزعم بان شجرتك هذه لن تموت ابدا وهذا هو الموضوع..

كان محروم جالسا ممددا رجليه تحت الشجرة التي يسميها «شجرة الحياة» في حاكورته يستمع الى نشرة اخبار الظهيرة «يقراها عليكم.. من صوت.. في».

وكانت هذه الجملة، بالذات، تثير فيه اللواعج وترسم ابتسامة تهكم مرة على شفتيه قبل ان ينطق تعقيبه التلقائي بهدوء مشحون بالغضب والسخرية: والله زمن.. عشنا وشفنا وسمعنا..

«يا ساتر» ـ قالها وهو ينهض لاستقبال جاره الذي جاء دليلا للضيف الغريب وهو يعلن: يا ابا محرم.. جاءك ضيف يقول انه صحفي ويريد مقابلتك.. باختصار شديد استقبل محروم ضيفه واصطحبه الى حيث جلس من قبل في ظل «شجرة الحياة» ثم طلب منه تاجيل الهرج والحديث قليلا «حتى نسمع اخبار الطقس».. لكن محروما لم يلتزم بما طلب اذ استدرك وراى من الواجب شرح الامر لضيفه لئلا يظن به الظنون:

ـ انا لا استمع الى هذه الاذاعة، عادة، الا لسببين اثنين وفي ما عداهما فهي اذاعة شر ونحس. اولا ـ لكي اعرف ما يجري في بلدنا.. اذ ليس من المعقول ان نسمع اذاعة لندن لكي نعرف ما يجري في قرية في الجليل.. اللهم الا اذا كان الحدث خارقا وذا ابعاد دولية واثانيا ـ لكي اعرف حالة الطقس عندنا في بلادنا.. فانا، كما تعرف، لست رئيس حكومة ولا حتى وزيرا ولا تهمني الاحوال الجوية في بلاد الاجانب.

ـ «واليكم حالة الطقس» ـ خطف محروم جهاز «الترانزيستور» وقربه نحو اذنه وهو يرفع الصوت ويحبس انفاسه فلعل وعسى ـ «يكون الجو غائما جزئيا وتتكاثف الغيوم ويحتمل سقوط امطار. درجات الحرارة المتوقعة».

ـ لعنة الله عليكم وعلى توقعاتكم ـ صرخ محروم وهو يرمي «الترانزيستور» بقوة ـ اما حكي.. يكون الزفت غائما وتتكاثف البلاوي ومن المؤكد سقوط مصائب.. بلا غيوم بلا بطيخ.. اي انتو خليتو للصلح مطرح؟! مهي لغيوم عمتتكاثف صارلها اسابيع..

محروم هوشيخ تجاوز السبعين من عمره لكنه يصر، دائما، على انه «شباب» وفي اول العمر. وحين يحتد النقاش بينه وبين الناس ويحاول بعضهم، وخصوصا الشباب منهم، تفنيد ما يقول او التقليل من اهميته يرميهم بصواريخ «الدهن في العتاقي» و«اسال مجرب ولا تسال حكيم» و«اكبر منك بيوم اعرف منك بسنة» (على الاقل!) ثم ينصرف الى اشغاله عنهم تملؤه الثقة والقناعة بانه انتصر عليهم فلا يعود يسمع اصواتهم المتعالية.

هكذا اعتاد على هذه «الاستراتيجية» ـ كما كان يسميها ـ منذ خرج من المستشفى حيث قضى فترة عصيبة.. وحين يساله الصحفي، اليوم وهما جالسين في ظل شجرة الحياة: وهل تعتقد انك تماثلت للشفاء التام، حقا؟ يجيب بحزم: بالتاكيد!

ـ حدثني عن قصتك مع شجرتك هذه ـ قال الصحفي الشاب وقد حالفه الحظ في ان محدثه اختار، لسبب في نفسه، ان يعتمد الايجاز هذه المرة وعلى غير عادة. ففي هذا المجال كان محروم، عادة، يستغرق في الاسترسال وهو يستذكر تاريخ «شجرة الحياة» وكيف انه كان الوحيد من اهل بلده الذي انتبه، بنظره الثاقب وفكره الحاد، الى جمال هذه الشجرة وفرادتها فحملها من بلاد بعيدة حيث لم تكن في متناول ايدي «العامة» لا الطائرات ولا السيارات ولا حتى.. الحمير! حملها على كتفه ومشى بها مسافات طويلة حتى وصل الى حاكورته فهيا لها قطعة غالية فيها وزرعها واعتنى بها اقصى درجات العناية لكي تنمو وتكبر ويفحم كل اللائمين الذين «لا يعملون ولا يتركون غيرهم يعمل» ـ كما كان يقول. كانوا يتهامسون ويضحكون منه ويعيرونه: كل واحد من اهل البلد منصرف الى عمله ورزقه وبيته وانت تلهو بهذه الشجرة الغريبة العجيبة وتضيع وقتك كله عليها فما الذي ترجوه منها؟ وكان يرد قائلا: غدا سترون، جميعكم، ماذا ستكون هذه الشجرة.. غدا ستطعمكم جميعا.. قليلون هم الذين يفلحون الارض لكن كثيرين هم الذين ياكلون من خيراتها.. ويعدهم بالثمر.

لكن الغريب لا يبقى غريبا الى الابد.. فقد مرت الايام وكبرت الشجرة ونمت وانبتت فروعا واغصانا زينتها اوراق خضرتها مميزة سحرت اعين القريبين والبعيدين وقلوبهم فاخذوا يتحلقون حولها وبداوا يخطبون ود محروم ويشترون صداقته يمنون انفسهم بالثمار المامولة.. «والاكلة اللي موعود فيها افضل من اللي بتوكلها» ـ يقول المثل الشعبي.

وهكذا استمر الحال ـ يحكي محروم للصحفي الشاب ـ الى ان جاء ذلك اليوم الاسود الذي سمعت فيه، كما سمع الجميع، خبرا عن تفشي مرض مهلك بين الشجر من هذا الصنف، كانت صدمتي كبيرة وقد نزل الخبر علي كالصاعقة، تمنيت لو ان عزرائيل الملاك قد زارني قبل ان تسمع اذناي مثل هذا النبا.. وبدا خطاب الود يبتعدون وبدا اقرب الناس الي يهجرون حين اخذ الجفاف يدب في اغصانها والذبول يطوي اوراقها.. كنت اقرب منها ولا انظر اليها، ارقص ان اصدق.. توقف عقلي عن التفكير واختلطت في قلبي الاحاسيس.. لكنني لست ممن يستسلمون، فقد خرجت الى الناس واعلنت لهم بانني لن اترك شجرتي ولن اتخلى عنها لانها سوف نحيا وسوف احيا معها.

ـ وكيف وصلت الى المستشفى؟ ولماذا؟

ـ لا اعرف ولا اريد ان اعرف.. كل ما انكره هو انني اصبحت تعيسا جدا وانطويت على نفسي ابحث في الكتب عن سر هذا المرض وكلما مرت الايام تلاشت شهيتي للطعام وازددت انقباضا وضيقا وفقدت اعصابي.. وتشتت عقلي..

ـ وهل وجدت شيئا؟

ـ لا.. لكنني، حتى الان، مقتنع بان الحسد والغيرة هما اللذان يريدان قتل شجرتي ولا بد ان يدا اثمة قد سقت هذه الشجر الرائعة المسكينة سما لا اعرف كنهه.

ـ ولكنني سمعت ان مرضا من نوع خاص حقا قد اصاب هذا النوع من الشجر وهو مرض مهلك لا بد ان يقضي على هذا الشجر نهائيا..

ـ ما هذا الكلام الاحمق الذي تقول.. شجرتي انا لن تموت.. او هل اصابك العمى؟ الا ترى ان الخضرة قد بدات تعود اليها؟.. انظر هاتين الورقتين تزهوان اخضرارا!

ـ نعم.. ولكن..

ـ بدون ولكن.. دعنا نسمع الاخبار، الان، فلعل في الجو بشائر.

حيفا ـ كانون ثاني ٩١

قراءة في كتاب «فلسطين والشعر»

الدكتور علي سعود عطية

السعادة التي تشرق على كل من يقرا كتاب «فلسطين والشعر» لمؤلفه الاستاذ جميل بركات، سعادة اكيدة وحقيقية. ذلك ان هذا الكتاب، في جوهرة، سفر قيم، جمع فيه مؤلفه، من الشعر، مادة ثرية، جاءت محصلة الجهد الدؤوب والاستقصاء الدقيق والبحث العميق. فالكتاب يحتوي بين دفتيه ترجمات واستشهادات لعشرات من الشعراء المبدعين الكبار، الذين احبوا فلسطين، وعشوا قضيتها حتى الاعماق، وغنوها اعذب اشعارهم، ورتلوا في محرابها اجمل اناشيدهم.

ولقد سلك المؤلف في اسلوبه منهجا ميسرا ينفذ الى الحقيقة مباشرة ومن اقرب سبيل. فيسهل في قراءته على المثقف والرجل العادي. فهو اسلوب وسط ولعل من اصعب الاساليب ان ينهج المرء في كتابته المنهج الوسط: انه الاسلوب السهل الممتنع.

والى جانب هذا الاسلوب فان مما يميز الكتاب ايضا، هذا الحب الكبير، والروح المنفتحة، والنفسية المشرقة، المعترفة بالجميل، المتمثلة لكل من كتب عن فلسطين، .. كان لدى الكاتب وفي عنقه دينا شخصيا لكل من كتب عن فلسطين من مطلق الحب، يقوم هو برده! ذلك لانه يحب بلاده المقدسة حبا جما، ويشعر نحوها بمسؤولية خاصة!! بعد هذه التقدمة الموجزة، دعونا ندخل، لنتعايش مع بعض هذه النخبة التي اختارها مؤلفنا فاحسن الاختيار.

من العراق: معروف الرصافي ومحمد مهدي الجواهري. والاثنان غنيان عن التعريف، وهما من اعلام الشعر في كل زمان ومكان والجواهري هذا العملاق الشاعر هو الذي يقول:

اسمعي يا جلق ان دما ... في فلسطين مضيما نطقا
عربيا سال من افئدة ... عربيات تلظت حرقا
صبغ الارض والقى فوقها ... من فداء واباء شفقا
تحمل الريح الى ارجائها ... من ذكيات الضحايا عبقا

ومن مصر، ياتي الشاعر احمد محرم، تميزه قوة الاسلوب، ومكانة عارضة، وعمق ولاء

ومن سورية، شفيق جبري، وبدوي الجبل، وعمر ابي ريشة، وخير الدين الزركلي ونزار قباني... وكل من هؤلاء عنوان خاص على مدرسة معينة في الشعر، هو سيدها واستاذها. ونحن لا نبالغ اذا قلنا ان شعر شاعر مثل بدوي الجبل في رقته وجماله، وشفافية وجوده سبكه، لا يوازيه اي شعر اخر، في تفرده وخصوصية، في العربية وربما في الاجنبية. وبايجاز، انت مع هذا الشاعر، مع نفس شعري عبقري، اذا انت احتكمت الى مقاييس وجماليات الشعر

اما نزار قباني، فيقف الكاتب عنده وقفة خاصة، نزار هذا الذي نثره شعر من الشعر... وهو يستشهد بهذه المقتطفات من هذا النثر:

قبل حزيران كنت عاشقا كبيرا، فاصبحت بعده ثائرا متمردا» و «الكتابة ذات المدلول من وجهة نظري عمل انقلابي» و «انا لا اعرف ازدواجية الفكر فنفسي بحيرة زرقاء».

ويترجم ويستشهد المؤلف ، بشعر شعراء من فلسطين، لكل منهم مكانة معينة وتميز خاص: خليل السكاكيني، وابراهيم طوقان، وفدوى طوقان، ومطلق عبدالخالق، وعبدالكريم الكرمي، وكامل الدجاني، ووديع البستاني، ومحمود الافغاني ومحمد العدناني، وكمال ناصر وهارون هاشم رشيد.

فهذا خليل السكاكيني الذي يحتل موقعا فريدا بين الشعراء... وليس ذلك فقط بل بين العلماء والادباء، الذين يفيضون وطنية صادقة تصل الى درجة التصوف، هذا السكاكيني هو الذي يقول نثرا: لو كنت انجليزيا لتبرأت من الامة الانجليزية اما نشيده الذي وضعه للشريف حسين والثورة العربية والذي يبدأ بهذا المطلع

ايها المولى العظيم فخر كل العرب
فقد اعتبر مرسلين العرب!!

اما ابراهيم طوقان، فسنكتفي باضاعته هنا، من شعر عبدالكريم الكرمي، ابي سلمى، الذي رثا ابراهيم فقال:

ايها الشاعر الذي نضر العمل ... بحلو الغناء والتغريد
في قلب لم يحتفل باغانيك ... وافق لم يحتفل بالنشيد
شعرك العبقري حلم العذارى ... شعرك العبقري نفح الورود

والاستاذ بركات، يقول: ان ابراهيم خلد في دولة الادب، انه شاعر فلسطين بلا منازع ويبهرك بالمقابل، من شقيقة الشاعر ابراهيم طوقان، الشاعرة فدوى، بعد رومانسي يركز عليه المؤلف فيظهر بعدا حنونا، رقيقا، اخاذا في عاطفته

اما كامل توفيق الدجاني، فبعض قصائده تاريخ وتاريخ للقضية الفلسطينية: انظر اليه يخاطب الشريف حسين، عندما زار عمان، واجتمعت اليه رجالات العرب، وكان الشاعر بينهم: وقد قال فريدته التاريخية التي مطلعها:

هذا الحسين وهذي العرب تزدحم ... الدهر يشخص والتاريخ والامم

اما عبدالرحيم محمود، فقد اعتبرت قصيدته التي قالها مخاطبا الامير سعود عندما زار فلسطين (١٩٣٥) بمثابة ناقوس ينذر بالخطر الواقع على فلسطين.

ياذا الامير امام عينك شاعر ... ضمت على الشكوى المريرة اضلعه
شكوى وتخلو للمضيم شكاته ... عند الامير وان ترقرق ادمعه
المسجد الاقصى اجئت تزوره ... ام جئت من قبل الضياع تودعه

ويعلق المؤلف على هذه القصيدة: «قول كان وحي من السماء»!

ومن شعراء الاردن يذكر الاستاذ جميل بركات: عبدالمنعم الرفاعي ومحمود الروسان وحيدر محمود ويوسف العظم.

اما من اليمن، فتاتي اضافة الشاعر الزبيري، وهو شاعرية اصيلة، لم تنل حظها بعد من الدراسة والعناية وبما يستحق، ونحن نحمد للكاتب اضاعتها بهذه الدرجة من الاهتمام.

يظل ان نتطرق، ونحن نعرض لبعض الابعاد في هذا الديوان الثمين، الى ان الحديث عن شعراء المهجر الذين يشكل شعرهم صفحة قيمة نابضة فيه، فلكل منهم نكهته ولونه، التي تمسك بزمامك، وتملاك دهشة واعجابا: من رشيد سليم الخوري، الى الياس فرحات، الى سليمان داود، الى الياس عبدالله طعمة (ابو الفضل الوليد) الى جورج صيدح الى نصر سمعان الى الاخطل الصغير.

وبعد، فمما لا شك فيه، انه لا توجد قضية اجمع عليها الشعراء والادباء العرب، وتجمعوا تاييدا ونصرة، في شعرهم ونثرهم، كما فعلوا بالنسبة للقضية الفلسطينية. ذلك ان هذه القضية المقدسة شكلت بالنسبة لهم النبض الحساس والوتر المرهف، عزفوا عليه اعذب الحانهم واكثرها شجوا وتوهجا واخلاصا وابداعا.

ولقد ظلت جهودهم، ونتاجات قرائحهم هذه، مفرقة هنا وهناك حتى جاء الاستاذ بركات، بما اوتي من علم وبصيرة وتجربة، فجمعها من مظانها واستهلك في ذلك اربع سنوات طوال. ومن هنا فقد جاء كتابه ليملأ فراغا هاما في المكتبة العربية يقراه الناشىء والعالم معا ويجيدان فيه بغيتهما... واكثر من ذلك يستظلان في ظلاله ويشعران بالراحة والروح والريحان!

ولما كان صاحب «فلسطين والشعر» قد سلك في تاليفه اسلوب الترتيب التاريخي او الزمني نزوليا فقد ظل اغلب الشعر المعاصر بلا تغطية. وعلى هذا فلا زال للعطاء الفني التاريخي والتوثيقي بقية، وللاتقان الذي افناه من المؤلف، نصيب..

واننا ونحن نرجو للكاتب ان يرى اثره القادم ـ الذي تنتظر بتشوق ـ النور، وباقرب وقت ممكن، لنشعر نحوه وله بمنتهى الامتنان والتقدير.

فن تشكيلي

الفنان التشكيلي كامل المغني

استلهم اعمالي من جـذوري الراسخـة في التاريخ

الحركة التشكيلية العربية فاقت انجازات الأدب والشعر!!

كتب: عبدالرحيم غنّام

الفنان الفلسطيني كامل المغني رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، من الفنانين الفلسطينيين الذين حملوا لواء النضال والجهاد بواسطة الريشة والالوان في مواجهة محاولات العدو الصهيوني الساعي الى طمس الهوية العربية الفلسطينية من خلال الاستيلاء على كل ما هو فلسطيني الاصل من الفنون الشعبية الفلسطينية الى التراث الفلسطيني ونسبه اليه وعرضه في عواصم ومدن العالم باسم الكيان الصهيوني.

نعم الفنان الفلسطيني كامل المغني ورفاقه من حملة الريشة والالوان استطاعوا مواكبة الاحداث الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة. واستطاعوا من خلال معارضهم المتنقلة في العواصم الاوروبية الغربية والشرقية ان يسهموا اسهاما واضحا في ضحد الادعاءات الصهيونية وكشف تزويرهم للفنون الشعبية الفلسطينية والادعاء بانها تعود للصهاينة.

وفي لقاء لـ «استراحة الخميس» مع الفنان المغني تحدثنا حول مجموعة من المواضيع الفنية ومهمة الفنان ودوره في خدمة الوطن. وفيما يلي وقائع هذا اللقاء.

● هل تقدم نفسك للقارىء باختصار؟

ـ كامل محمود المغني.. درست هندسة الديكور في كلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية في مصر عام ١٩٦٦ ثم عملت في قطاع غزة حتى بداية عام ١٩٦٨ حيث انتقلت للعمل في معهد تدريب المعلمين التابع لوكالة الغوث في رام الله وبعد عام واحد تم اعتقالي من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني بتهمة التحريض.

● اعتقلت لمدة ثلاث سنوات.. كيف امضيت هذه السنوات داخل المعتقل؟

ـ خلال فترة الاعتقال تمكنت من دراسة الفلسفة وتابعت دراسة فلسفة الفن التشكيلي نظريا من خلال الكتب المتوفرة بالسجن. وعندما خرجت من المعتقل عام ١٩٧٢ كنت قد تمكنت من بلورة طريقي الفني وجدت نفسي وعرفت الى اين اسير عقب فترة الاعتقال.

● هل يعني هذا انك لم تكن قد حددت طريقك الفني قبل الاعتقال؟

ـ قبل دراستي لفلسفة الفن التشكيلي داخل المعتقل كنت ما زلت ابحث عن هوية شخصية لي من حيث اساليب التقنية وبعد خروجي كنت قد وصلت الى قناعة بان الواقعية الجديدة هي ما تتناسب وذاتي. اقمت اول معرض لي عام ١٩٧٤ ثم انتقلت للعمل كمدرس لمادة الفن في معهد النجاح الوطني، ثم تحولت الى جامعة النجاح الوطنية فيما بعد.

● في حديثك افدت بانك اقمت معرضك الاول عام ٧٤ اي بعد حوالي عقد كامل من تخرجك من الجامعة.. ما هي الاسباب التي احالت دون اقامة معارض خلال عشر سنوات كاملة؟

ـ اذا ما توخينا الدقة بهذا الموضوع فانني استطيع القول انني كنت قادرا على اقامة اكثر من معرض فني خاص بي، ولكنني اثرت انتقاء الاعمال ذات المضامين القوية والمناسبة لاقامة معرض متميز عن غيره من المعارض التشكيلية الاخرى. في معرضي الاول تناولت الكثير من المواضيع التي تتعلق بالسجون والمعتقلات الاسرائيلية والمعاناة اليومية التي يعاني منها المعتقلون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. هذا المعرض نال اعجاب الكثيرين، وكان بمثابة نقطة تحول في اتجاه الحركة التشكيلية المحلية في الارض المحتلة من حيث المحتوى المطروح.. واعني هنا بالمحتوى ما يتضمنه العمل الفني في اعلى مستوى من المعالجات الخاصة بالشكل. من وجهة نظري كفنان ارى ان التقنية والشكل في العمل هما كل شيء، ويستحسن ان يتضمن العمل موضوعا معينا حتى يكون للعمل الفني وظيفته، وهي ايصال ما يريد الفنان طرحه للجمهور.

● على ذكر الجمهور.. الى اي مدى تؤمن بتفاعل الجمهور مع العمل الفني؟

ـ انا اؤمن بان الفنان بقدر تفاعله مع الجمهور ايجابيا بقدر ما يمكنه ان يعطي فنا هادفا يعجل في عملية التغيير نحو الافضل، ولا اعني هنا ان يعمل الفنان من اجل تحقيق الشعبية في الفن. اننا ننشر فنا رفيعا وهدفنا من هذا الفن الرفيع هو الارتقاء بالذوق العام للمشاهد.

● كامل المغني من مؤسسي رابطة الفنانين التشكيليين في الارض المحتلة "الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين" وكنت في المرحلة الثانية من مراحل مشوارك الفني.. متى تم تأسيس الرابطة وما هي مهامها في ذلك الوقت؟

ـ اسسنا في الستينات رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، وكانت مهمات الرابطة منوطة بتنظيم المعارض الفنية داخل الضفة والقطاع وفي الاقطار العربية والعالمية وفي الوقت نفسه تقوم بالاشراف على هذه المعارض. وكما ذكرت كنت في المرحلة الثانية في حياتي الفنية. وقد حاولنا كرابطة الانتقال من معارض الداخل الى العرض خارج الارض المحتلة وخاصة في دول اوروبا الغربية، واعتقد اننا على ضوء المضامين التي طرحت في ذلك الوقت لم نكن موفقين كثيرا لان العالم الغربي لا يستمتع برؤية القمع والسلاسل والمعاناة. فقد ملها من خلال الحرب العالمية الثانية.

● وكانت المرحلة الثالثة من مشوارك الفني ما قدمته بعد خروجك من المعتقلات الاسرائيلية الصهيونية.. وماذا بعد هذه المرحلة؟

ـ بعد معرضي الذي اعتبرته الاول من حيث القوة والمضامين اتجهت الى مرحلة جديدة وهي مرحلة الرجوع الى التراث. هذا النبع الذي لا ينضب معينه.. تناولت هذا الموضوع وعملت على اثرائه بالموضوع السياسي وقد اتسمت هذه المرحلة بحدة الصراع وخاصة مع العدو الصهيوني لان حربنا كفنانين هي حرب حضارية.. فالعدو يحاول على الدوام طمس هويتنا الفلسطينية بشتى السبل. حيث عمل على سرقة كل جوانب تراثنا الشعبي الفلسطيني ونسبها اليه حتى يظهرنا كشعب دخيل على هذه الارض. شعب ليس له امتداد حضاري فيها. والشعب بلا حضارة وبدون جذور هو شعب دخيل فعلا، وهذا ما ينطبق على عدونا الصهيوني. من هذا المنطلق عدت لاستلهم اعمالي الفنية من الروح الكنعانية لاثبت اننا اصحاب جذور تمتد الى اعماق التاريخ، وسبب ذلك يعود الى ما واجهناه اثناء اقامة معارضنا الفنية في عواصم ومدن اوروبية غربية.

● وماذا عن سلطات الاحتلال وموقفها من المعارض التي كانت تقام داخل وخارج الوطن المحتل؟

ـ في البداية واصلنا اقامة المعارض دون اي اعتراض او اشكالات مع سلطات الاحتلال الصهيوني، واستمر الوضع كذلك حتى اوائل الثمانينات حيث تنبه العدو الى اهمية دور الفن واقامة المعارض الفنية في عملية تنوير المتلقين فاصدرت سلطات العدو قرارا يمنع اقامة المعارض الفنية الا باذن من سلطات الاحتلال. لذلك اقتصرت معارضنا على مدينة القدس بصفتها خاضعة للقوانين الاسرائيلية والتي لا تطبق في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وكذلك في مدن فلسطينية محتلة عام ١٩٤٨ مثل الناصرة، ام الفحم، عكا، بالاضافة الى العروض خارج فلسطين وضمن المعارض التي يقيمها الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين.

● وماذا عن دور الفن في التبشير بقدوم الانتفاضة قبل انطلاقتها؟

ـ الفنان الفلسطيني داخل الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة ساهم مساهمة فاعلة من خلال رسومات عديدة بشرت في ضرورة قيام الانتفاضة المجيدة، وقد عرضت هذه الرسومات قبل الانتفاضة بفترة غير بعيدة، وكانت جميعها تبشر بقرب اندلاع ثورة شعبية في الضفة والقطاع وبدات الانتفاضة المباركة عام ١٩٨٧ وتابع الفنان داخل الوطن المحتل مجريات احداثها وتفاعل معها بشكل جيد اضف الى ذلك ان الانتفاضة خلقت وضعا جديدا ونمطا جديدا للحياة اليومية عايشها الفنان لحظة بلحظة واقيمت المعارض التي تعبر عن شهداء الانتفاضة الباسلة وكنا دائما نقوم باهداء اعمالنا الى اسر الشهداء.

● مع تعاظم الانتفاضة وتصدي قوات العدو الصهيوني في محاولة لقمعها دعت القيادة الموحدة لمقاطعة البضائع الاسرائيلية، ومعظم مواد الرسم لها علاقة بهذه المقاطعة فماذا فعلتم كفنانين للاستجابة لهذه الدعوة؟

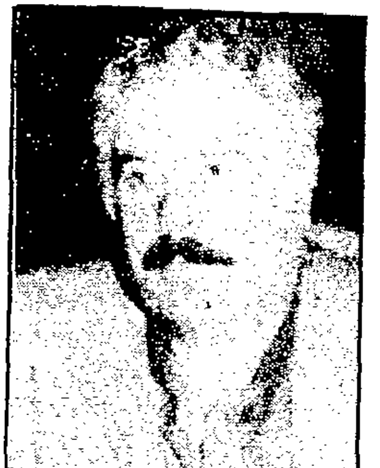
ـ عندما دعينا الى مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية اتجهنا جميعا الى استعمال المواد المتوفرة في الطبيعة "في البيئة المحلية" وهذا باعتقادي تغيير تزامن مع الانتفاضة. بالنسبة لي انا فقد انتجت حوالي ٧٠ عملا فنيا عن الانتفاضة جميعها تشير الى اننا شعب يريد السلام على ارضه ويكره الارهاب، يريد السلام له وللعالم اجمع، واننا نتمنى العيش بامان على ارضنا ونحن نحمل هويتنا الوطنية الفلسطينية المستقلة.

● هذا ما حققته الحركة التشكيلية داخل الارض العربية الفلسطينية المحتلة. هل تعتقد ان الحركة التشكيلية خارج الارض المحتلة قد تمكنت من مواكبة حركة النضال الفلسطيني خلال العقود الثلاثة الاخيرة؟

ـ بالنسبة للحركة التشكيلية الفلسطينية داخل وخارج الاراضي المحتلة استطاعت ان تقدم الكثير من الاعمال الفنية التي تعبر عن القضية الفلسطينية ضمن مراحل تطورها المتعددة.

● اذن الحركة التشكيلية استطاعت ان تواكب مراحل النضال في فلسطين وماذا عن حركة الادب والشعر في هذا المجال؟

ـ اعتقد انه في اطار الثقافة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص حاولت مواكبة مجريات الاحداث على الساحتين الفلسطينية والعربية وهنا اود ان اؤكد بان الحركة التشكيلية قد حققت انجازا اكثر مما حققه الادب والشعر.. ليس على الصعيد الفلسطيني فحسب بل وعلى الصعيد العربي ايضا. هنك فن ناضج الى حد كبير ونتمنى ان يستمر ولكن بتقنيات جديدة.. اما بالنسبة للفنانين الفلسطينيين بالداخل والخارج فهم مطالبون بالبحث عن هوية فنية فلسطينية، وهذه ليست باليسيرة فنحن في الارض المحتلة نسعى منذ زمن الى الوصول الى تحقيق ذلك، واعتقد اننا سنصل يوما ما الى ما نتمناه ونعمل من اجله.



الفنان كامل المغني

من اعمال الفنان

اثر الخطاب السياسي على الوعي

تغير المراحل هل يغير معاني الكلمات

● نفس الكلمات استخدمها جمال عبدالناصر واستخدمها ايضا انور السادات.

كلمات الحرية... الاشتراكية... الديموقراطية... القومية..

حقيقة ان كلا منهما استخدمها في زمنه وفي ظل ظروف ومتغيرات داخلية وخارجية معينة... لكن السؤال يظل .. هل كان كل منهما يعني الشيء ذاته.

الدكتورة هدى راغب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الامريكية بالقاهرة في حديثها في ندوة عقدت في القاهرة اخيرا تقول انه كان هناك فرق.

في دراسة لها عن «اثر الخطاب السياسي على الوعي والتغيير السياسي في مصر» برز الدور المزدوج الذي تلعبه اللغة.

ركز البحث الذي عرضته على تاثير «الزعامة الكارزمية» اي المؤثرة على الشعب المصري في الفترة من ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وحتى وفاة الزعيم جمال عبدالناصر علم ١٩٧٠ والفترة التي بدات بما يسمى بحركة التصحيح في ١٥ ايار ١٩٧١ وانتهت بمقتل الرئيس السادات سنة ١٩٨١.

وقالت ان الهدف من بحثها توضيح الدور المزدوج الذي تلعبه اللغة في تقديم ايديولوجية معلنة من جانب والكشف عن اخرى غير معلنة من جانب اخر.

وقالت انها اختارت «مفردات ذات بعد ايديولوجي يتكرر ذكرها ويتنوع استخدامها وفقا للاحداث السياسية والاجتماعية التي تمحور حولها الخطاب. هذه الكلمات هي... الحرية ـ الاشتراكية ـ الديموقراطية والقومية.

وقالت «ان مفهوم الحرية لدى عبدالناصر والسادات يحتوي على مضامين متباينة وغير متجانسة».

وقالت هدى راغب ان مفهوم الحرية في الستينات كان يعني «تخليص الاقتصاد القومي من قبضة الاحتكار الذي يحرم الفرد من حريته والدولة من سيادتها. فمفهوم سيادة الدولة هو الضمان الوحيد للحرية».

واضافت قائلة «ومما ساعد على تقبل الجماهير العريضة من الشعب لمفاهيم القائد عن الحرية والديموقراطية والاشتراكية والمساواة ارتباط هذه المفاهيم بمصالحها وتطلعاتها الاجتماعية في العدل والحصول على نصيب من الثروة القومية بعد تاريخ طويل من الظلم الاجتماعي».

وقالت ان عبدالناصر ادان في الخطاب الذي القاه في اول حزيران عام ١٩٥٦ النظام الحزبي ووصفه بانه يمثل اقصى مراحل الرجعية والانتهازية لان الاحزاب كما وصفها «كانت تتجه الى استغلال هذا الشعب من اجل فئة قليلة تكتلت في الاحزاب... كانت تبحث عن مصلحتها... مصلحة الاقطاعيين... مصلحة الانتهازيين».

وقالت ان هذا المفهوم تبدل تماما مع السادات حتى وان كان ذلك ظاهريا. وقالت ان السادات اكد عند لقائه باعضاء المجلس الاعلى للجامعات عام ١٩٧٧ ان اساس فلسفة دولة المؤسسات هو ان توجد القنوات الشرعية لكي يمكن لكل قطاعات الشعب من خلال هذه القنوات ان تشارك في اتخاذ القرارات.

واشارت هدى راغب الى ان عبدالناصر كان يستهل خطبة السياسة بعبارة «ايها الاخوة المواطنين» مما كان يعطي انطباعا بأن جميع افراد الشعب هم انداد له وليسوا رعية.

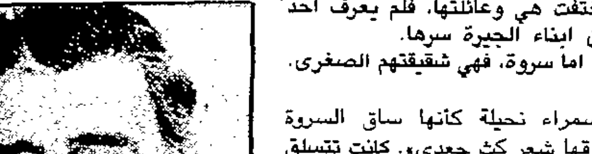
وقالت ان السادات «استحدث مفاهيم جديدة او قل مختلفة عن المفاهيم التي حاول ان يرسخها عبدالناصر فبدلا من «فلسفة الثورة» اصبحت «فلسفة دولة المؤسسات» بمعنى ان كل مؤسسة مسؤولة عن القطاع الذي يعمل فيه ابناؤها وكل مؤسسة لها كافة الطاقات لكي تمارس حقها في ابداء الراي والمشاركة في اتخاذ القرار».

واضافت قائلة ان الخطاب السياسي على لسان السادات كان يتسم بطابع «حكائي» اذ كان ينزع الى رواية قصص وكثيرا ما كان يعرض هذه القصص او الحكايات باسلوب عامي لتقريب الصور المضمنة الى اذهان المصريين وبالذات الاميين منهم خاصة في الريف.

وعن مفهوم القومية عند كل من الزعيمين قالت انها كانت قومية مندمجة مع العرب عند عبدالناصر بينما كانت مختلفة عند السادات في وقت استثير فيه «الاحساس بالغبن... فهناك العرب الاغنياء الذين تكدست لديهم الثروات نتيجة ارتفاع اسعار البترول وحرب اكتوبر وهناك المصريون الفقراء نتيجة تحملهم اعباء الحرب مع اسرائيل.

وقالت هدى راغب ان الديموقراطية عند عبدالناصر كانت هي المساواة بين افراد الشعب على المستوى مسلمين ومسيحيين بينما كان السادات يقدم الديموقراطية على انها «تعدد الاراء ومشاركة افراد الشعب من خلال القنوات الشرعية اي الاحزاب... وفي نفس الوقت كان يناقض هذا المفهوم».

وقالت ان هذا التناقض الواضح في جملة المفاهيم التي قدمت من خلال الخطاب اثر بشكل غير مباشر على الوعي السياسي وخاصة بين جمهور الشباب المتعلم.



رواية «اخطيه» لاميل حبيبي

بين البعد الواقعي والبعد الرمزي

بقلم: لميس البرغوثي

قسم اميل حبيبي روايته «اخطية» الى ثلاثة دفاتر: الدفتر الاول (شخوص) يحتوي على ستة عناوين هي: سيف من السماء مسلول، الجلطة، الرامزور، محامي الامة، الملثم، وعطية. والدفتر الثاني: (اخطية» ويضم اربعة عناوين هي: عودة ابي العباس، مليحة، اخطية، وسروة. اما الدفتر الثالث (وادي عبقر) ويضم عنوانين هما: الكنزة الصوفية وصباح الخير يا عبد الرحمن.

في الدفتر الاول، اتبع المؤلف اسلوب السرد الذاتي، على لسان الصحفي الذي يتناول في حديثه موضوعا اساسيا هو تعطل حركة السيارات في ظهر احد ايام الربيع، في مستهل السبعينات بدءا من ملتقى شارع هحلوتس وشارع الانبياء ثم حيفا وعكا وتل ابيب.

وفي الدفترين الثاني والثالث يبدأ اميل بالقاء مزيد من الضوء على احداث الرواية والشخصيات التي تسير وفق بعدين هما: البعد الواقعي، والبعد الرمزي.

البعد الواقعي يتمثل في عائلة عبدالكريم المكونة من ثلاثة اشقاء هم: عبدالرحمن، وعبدالاله، وعبدالقدوس، المعروف بين اصدقائه باسم عبدالكريم نسبة الى لقب العائلة وشقيقه واحدة هي سروة. وعائلة عبدالكريم عائلة حيفاوية كادحة نزل افرادها الى العمل وطلب الرزق صغارا، فكان عبدالرحمن الشقيق الاكبر يعمل سائقا لقطار سكة الحديد البخاري، ويعمل عبدالاله في صهاريج شركة بترول العراق، وكانا يصطحبان معهما اخاهما الاصغر عبدالقدوس للعمل في العطل الصيفية.

ولقد هاجر عبدالكريم او عبدالقبوس الى الولايات المتحدة الامريكية، ومكث فيها ثلاثين عاما مخلفا ابنه عباس الذي لا يعرفه في ارض الوطن، وعاد بعد هذه الفترة الطويلة الى وطنه عن طريق مطار تل ابيب بعد حصوله على الجنسية الامريكية، والقت السلطات الاسرائيلية القبض عليه، بعد خمسة ايام من وقوع الحادث (عملية فدائية) الذي تسبب في تعطيل حركة السير في ملتقى شارع هحلوتس والانبياء، متهمة اياه انه كان يركض وراء فتاة تجري في وسط الشارع ما بين السيارات المزدحمة، حافية القدمين، وحاسرة الراس، محتضنة طفلة في عامها الاول، عليها اطمار بالية: وينادي عليها «اخطية» فاشتبهت به السلطات، واتخذت قرارها بابعاده واعادته الى امريكا، ومنع دخوله الى البلاد مرة اخرى.

واخطية هذه تربطها علاقة جيدة قديمة مع عبدالكريم ورفاق الحي، يتمنى كل واحد منهم ان يحظى بحبها، فيتسمر تحت نافذتها عله يلقى منها نظرة او ابتسامة ولقد اختفت اخطية حوالي سنة كاملة عن اعين الناس، وعادت وهي تحمل طفلة بين يديها قيل انها ولدتها سفاحا، واصرت اخطية على كتمان اسم المذنب، فلم تستجب لضربات والدها او توسلات امها، ثم اختفت هي وعائلتها، فلم يعرف احد من ابناء الجيرة سرها.

اما سروة، فهي شقيقتهم الصغرى.

«سمراء نحيلة كأنها ساق السروة فوقها شعر كث جعدي». كانت تتسلق الاشجار العالية، وتحفر اسمها واسم من تحب على جذع الشجرة في اعلاها، مرحة، تعشق الحياة، جريئة، تحدث رفاقها عن رحلاتها فتملا قلوبهم شوقا الى ما هو ات، وتدعوهم الى ان يتبعوها، وتغريهم بأنهم ان فعلوا ذلك فوسف يعرفون سر «اخطية»، الا انها ذهبت كما ذهبت اخطية من قبلها ووقعت من اعلى الشجرة على صخرة ملساء.

ان شخصية اخطية لها بعد رمزي اخر غير بعدها الواقعي. فمن ناحية لغوية عندما نقول «خطية فلان في رقبتك» يعني انك اخطات في حقه وهذه الخطيئة سوف تلاحقك حتى تكفر عنها و«اخطية» هي رمز للارض.. لفلسطين، وقد اخطا بعض ابنائها في حقها مثل عبدالكريم الذي تركها وهاجر الى امريكا، وهي في اشد الحاجة اليه، والى رفاقه للوقوف الى جانبها ومساندتها، وحماية شرفها من عملية الاغتصاب التي تعرضت وتتعرض لها.

«فهل تشيح بوجهك قائلا: هذه ليست اختي، لو رأيت يا عبدالله في طريقك رجلا قد الجبل يعتدي على طفله؟» ان اخطية ام رؤوم تتحمل اخطاء ابنائها، وتمنحهم الحنان والشعور بالامان، لذلك فان من يفرط بها يعاني من الالم والندم الشديدين، ويتمنى استردادها مرة اخرى، ولكن عملية استرداد اخطية، لا تتم بالامنيات فقط وانما تتطلب عملا حقيقيا صادقا ورغبة في الاستكشاف والتضحية من اجل تخليص «اخطية» (الارض) مما تعانيه، ولقد تجسدت هذه الصفات في شخصية سروة، التي ترمز الى الثورة، والعمل القيادي الجاد الذي يقود الجماعة الى الهدف.

«الى اين، ياسروة؟ ـ علوا، علوا حتى ابلغ قصرا لغول، واحرر اخطية من سجنها». والطريقة التي ماتت بها سروة لها دلالاتها الرمزية فقد سقطت من اعلى الشجرة على صخرة ملساء تجري منها مياه الشلال المتدفق فالثورة قد تتعرض لانكسارات تسبب في القلب جرحا، ولكنها لا تموت، لانها متجددة من جيل لآخر، ومياه الحياة المتدفقة تجري في عروقها، وهي ممتدة عالية كشجرة السرو، يراها الناس ولا يستطيع احد انكار وجودها.

ان عبدالكريم، لا يتسطيع ان يرحل حقيقة عن فلسطين، لأن «اخطيته» تظل باقية في وجدانه، ومحفورة في ذاكرته، تلاحقه اينما ذهب، فتراوده الذكريات، ويشعر بالخجل لانه ترك وطنه، وظلت اخطيته عالقة في رقبته، ووجد نفسه وهو مقتلع عن جذوره يتساءل عن غاية وجوده في الحياة؟ وما هو مصيره بعد الموت؟ اينتهي كل شيء؟ هل يستطيع الرجوع الى الحياة مرة اخرى لاعادة بنائها بناء صحيحا، متجاوزا اخطاء الماضي الفادحة؟



اميل حبيبي

يتميز اسلوب اميل حبيبي بالميل الى السخرية، بهدف كشف بواطن النفس الانسانية، ولعل صفتي الامل والتفاؤل التي اكتسبهما اميل من خلال تجربته الحياتية الغنية في الحياة، اورثتاه قدرة على السخرية الحادة الهادفة، وحدة اللسان الجارحة المخيفة، وهو اذ يدرك اهمية هذه السخرية ودورها في تعبئة النفس وحمايتها من التشظي واليأس والضعف، يحتمي بها كي يجدد في نفسه فعاليتها ونشاطها الحيوي، اذ ان سخريته تعبير عن مأساة هي اكبر من ان يتحملها ضميره الانساني، فهو يسخر في اكثر من موضع في روايته «اخطية» من العدو ونفسيته الداخلية التي تدل على ضعفه وهشاشته وحتمية انهزامه، فسخريته من العدو تتمثل في تصويره لعملية التحقيق المتكامل التي تقوم بها سلطات العدو تصويرا كاريكاتيريا، وذلك في حالة اشتباهها باي عمل، وان كان طبيعيا، لان حالة الخوف والضعف الداخلي التي يعيشها العدو تجعل سلطته توجه اصبع الاتهام الى كل عربي، وبوسائلها القمعية اللاانسانية قد تجبره على الاعتراف بامر لم يرتكبه، لذلك فهو يسخر من غباء المحققين الاسرائيليين وسذاجتهم. وتظهر سخريته في اللغة من خلال استخدام الجناس والاشتقاقات اللغوية واستعمال الكلمة في غير موضعها كقوله: «عشرات البناعرة الصغار» ويقصد بها جمع بن غوريون «وعشرات الديانات» نسبة الى موشي دايان وقوله: ولذلك تجدهم منتشرين، حتى قبل كارثة النشور» وقوله: ونزلوا يتبقلون او يستفكهون

ومن اساليبه الساخرة انه يصف حكام اسرائيل بالاحابيش الصغار، ولقد استعار هذا الوصف من المسعودي الذي اراد ان يصف به على ما يبدو الدرافيل السود التي تصعد على ظهر المراكب اذا كان البحر شديد الموج، فيأخذ البحارة حيطتهم ويستعدوا لمصارعة الموج حتى لا يغرقوا. ووصف هؤلاء الحكام ابتداء من بن غوريون ودايان، وبيغن، وشامير وشارون، بانهم مخلوقات قزمية، وحتى الجنود الاسرائيليين الذين يقفون في وسط الشارع، فهم اما عشرات «البناعرة» الصغار، واما عشرات «الديانات» الصغيرة، ولعلنا نستطيع ان نستشف من هذا الوصف بعدا رمزيا هو ان حكام اسرائيل متفقون على سياسة الدولة العليا التي تقوم على قمع السكان العرب واضطهادهم، وان قام بعضهم برفع شعارات الديموقراطية والحرية، والمساواة، فهم شكلا واحدا وقدا واحدا.

ان اميل حبيبي لا يوجه سهام سخريته اللاذعة الى المجتمع الاسرائيلي فقط، بل نجده يقدم صورة هزلية ساخرة لابناء الاغنياء اللامنتمين الى قضية الشعب، فهم لا يعرفون الصمود والمواجهة من ناحية، ولا يعرفون المرح من ناحية اخرى، فهم دائما عابسون. «وكان هؤلاء العابسون اول الراحلين بنعمة سياراتهم الخصوصية، وبقيت منهم فئة ظلت تتوالد تحت الارض حتى كبرت فخرجت الى النور عابسة، وهي تحسب ان عنترة العبسي جاء من العبوس».

فهذه الفئة الراحلة، الذاهبة، المتخاذلة، تثير سخط اميل حبيبي، لأن الهاجس الخفي الذي يدور في خلده هو هاجس العودة، والتمام الشمل من ناحية، وهاجس البقاء والصمود من ناحية اخرى، فالشعب العربي الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨م، يتعرض يوميا لابشع محاولات الاستلاب التي يمارسها العدو على العرب من اجل طمس هويتهم الحضارية، وتذويبهم في المجتمع الاسرائيلي، والعرب تحت الاحتلال مجبرون على التعامل مع العدو، فمنهم من يعد نفسه من الموالين للدولة والقائمين على مصالحها، فيقع فريسة لها، ولقد كشف اميل عن نفسية هؤلاء الافراد باسلوب ساخر يهدف الى تعرية هذه الشخصيات من الداخل، واظهار ضعفها وجبنها والتنفير منها مثل شخصية محامي الجاغوار الذي احتذى اسلوب حسن التخلص في الشعر وطبقه في حياته العملية، فاثر الاستسلام والخضوع والتخاذل حتى يتخلص من تعذيب العدو. وفي مقابل هذا النموذج البشري يقدم اميل نموذجا بشريا اخر يتمثل في شخصية رجل ملثم بكوفية فلسطينية، يتابط كلاشينكوف، اثر اسلوب الكفاح المسلح في مواجهة العدو، فلم يستسلم او يخضع او يتخاذل، فاطلق عليه نموذج صحفي الجاغوار، صفة سوء التخلص لانه لم يلجا الى تخليص نفسه من قبضة العدو بالوشاية والتذلل.

يظهر تاثر اميل حبيبي في اسلوبه الكتابي في رواية «اخطية» باسلوب العرب القدماء وعلى الاخص الجاحظ في استعماله الفاظا توجه الى القارىء مباشرة لجذب انتباهه، ومحاولة منه لاشراك القارىء في المحاورة، وكان الحديث يدور بين طرفين (الكاتب والقارىء) وليس من طرف واحدة وهذا نجده في استعماله لعبارة «اعلم ان الناس» وقوله «هل تصدقونني ان اخبرتكم وها انا فاعل» فعلاقة اميل بالتراث العربي علاقة وثيقة جدا، فهو يسخر الحكايات الشعبية ليعبر من خلالها عن آرائه لادراكه بان هذه الحكايات محفورة في وجدان الانسان العربي، كحكاية الزير سالم، وابي زيد الهلالي والسندباد البحري، والغول والعنقاء التي استخدمها في الرواية بقول: «هل تصدقونني اذا اخبرتكم، وها انافاعل، بما شاهدناه من غول اقعى لنا على يمين الطريق.. لم ننقسم بين مصدق ومكذب، بل بين خائف رفض العودة، بسيارتنا الى مكان الغول الذي اقعى لنا، وبين جرىء واثق بنفسه، وبما شاهده واصر على العودة» فاميل قد يرمز الى الغول بواقع الاحتلال الاسرائيلي، وموقف الناس منه، فلا احد يستطيع ان ينكر هذا الواقع، لانه حقيقة قائمة سواء اصدقوه ام كذبوه، ولكن القضية الجوهرية تكمن في موقف الانسان من هذا الواقع، هل يستسلم له ويخاف العمل والتحرك، ام يثق بقدرته على العمل والتحرك، ام يثق بقدرته على العمل والتحدي والمواجهة؟ ووظف قصص العرب الاسطورية حول وادي عبقر لخدمة ما يريد ان يوصله الى القارىء في روايته اخطية. فالعرب كانت تعتقد ان وادي عبقر واد تكثر فيه الجن والعفاريت والشياطين. وكل شاعر مبدع فذ له شيطان يصاحبه ويلهمه الشعر. ومن هنا جاءت كلمة عبقري ولوصف الانسان المبدع شديد الذكاء. ولقد استخدم اميل هذا التصور القديم استخداما رمزيا. فالعملية الابداعية الحقيقية تتمثل في قدرة الانسان على مراجعة ذاته وتصرفاته، فيعيد النظر في امر حياته، ليدرك ما له وما عليه، ثم يبدا بالعمل الجاد الملتزم ضمن جماعة من الافراد يطلق كل واحد منهم «عفريته» اي ثورته الداخلية للعمل الجماعي «فما المانع من ان تأتي بغير طلب؟ ما المانع ان تلتقي، في لحظة واحدة عفاريتنا، وان تتفق فيما بينها، في غفلة منا، على هذا اللقاء؟».

يلجأ اميل حبيبي الى تطوير اسلوبه عن طريق تطوير اللغة معتمدا على ثقافته التراثية العميقة. فهو يستخدم الفاظا من التراث ويقوم بتطويرها واستخراج اشتقاقات عديدة منها. وهو في بعض الاحيان يطور اللهجة العامية، ويجعلها في قالب فصيح. اذ ان اللغة لا تتحنط لديه، ولا يتورع عن الاستفادة من القاموس التراثي الشعبي وتعبراته اللغوية الثرية بدلالاتها وارتباطها بالحس الشعبي العام. ثم يتجاوز ذلك الى استنباط مفردات جديدة يشتقها من مجموع التراث اللغوي.

يقوم اسلوب اميل على التداخلات المختلفة. فيروي احاديثا مختلفة ويورد اقوالا متنوعة للقدماء والمحدثين على حد سواء، فيذكر حكمة لقس بن ساعدة، وقولا للمسعودي، ويقص قصة من قصص الف ليلة وليلة وهذه الاحاديث جميعها مرتبطة فيما بينها برباط خفي يظهر اثره في الانطباع الكلي الذي تتركه هذه الاحاديث في وجدان القارىء عندما ينتهي من قراءة الرواية، ولعل اميل حبيبي لجا الى هذا الاسلوب للاستفادة من التقنيات الحديثة التي توفرها وسائل الاعلام مثل السينما، واستخدام هذه التقنيات في الاساليب الكتابية ولادراكه بان عملية الابداع الادبي عملية صعبة وشاقة. والمبدع الحقيقي يعيش حالة من التوتر والاضطراب اثناء عملية الابداع. لذلك فهو يعمد الى نقل هذه اللحظة الابداعية الى القارىء. لتصبح عملية قراءة النص بالنسبة للقارىء الجيد عملية ابداعية جديدة، يكتشف فيها جوانب ابداعية جديدة، فيصبح العمل الابداعي علاقة جدلية بين الكاتب المبدع والقارىء المبدع.

يميل اميل حبيبي في روايته اخطية الى ذكر الاماكن بكل تفصيل ودقة، فهو يكرر من ذكر كلمة الكرمل، ومن وصف طبيعة الارض، وهذه الظاهرة لها ابعاد رمزية مختلفة، فهي من ناحية تدل على مدى تشبثه بالارض ورغبته في الالتحام بها، ومن ناحية اخرى فانه من خلال ذكره للاماكن العربية يستحضر الزمن الماضي الذي يمثل الامن والاطمئنان والبراءة والحب، وهذه الامور كلها كانت موجودة في ايام العرب فقط «كانت الدنيا حلالا، وكان العيش فيها حلالا، ولم نكن نعرف من الحرام ما نتجنبه سوى النميمة، وكنا نتجنبها مهما غلا الثمن». ان اكثار اميل من استعمال كلمة كان يوحي بمدى حنينه الى تلك الايام الماضية، ورغبته في العودة اليها متجاوزا الحاضر بقوله «كلنا كان شابا في ايام العرب» وقوله «وهذا ما كنا نسميه بالحب، وكان حبا جما، وقوله: كانت الدنيا مشاعة لنا».

في خطاب قومي شامل للاسرة الاردنية والعرب وامة الاسلام

حسين: الحرب تستهدف وجود العراق ودوره ونهوضه .وعنفوانه

سنبقى فوق ساحتنا الاردنية العرب العرب والنشامى النشامى والرجال الرجال

اذا فرضت علينا الحرب فسنكون لها وستكون لنا احدى الحسنيين

للاهل في فلسطين عظيم اعتزازنا بهم وبصمودهم وبقدرتهم على احتمال المعاناة

الحرب تجاوزت الحدود التي رسمتها الامم المتحدة في قراراتها

جلالته يحيي قداسة البابا لصلواته ونداءاته من اجل السلام

العراق يدفع ضريبة انتمائه لامته دما طاهرا زكيا

تحية الاعتزاز والمحبة لاهلنا في العراق وهم يدافعون عنا جميعا ويرفعون عاليا راية الله اكبر

الصراع العربي الاسرائيلي ظل بعيدا عن التسوية العادلة

عمان - بترا - وجه جلالة الملك الحسين خطاباً قومياً شاملاً الى الأسرة الأردنية والعرب العرب في كل مكان وأمة الاسلام. وفيما يلي نص خطاب جلالته:-

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة المواطنون..
أيها العرب العرب في كل مكان..

يا أمة الأسلام..

أيها القابضون على جمر الإيمان.. والرافضون مذلة الوطن الصادقون الصادقون في انتمائكم عقلاً وقلباً.. منطلقات واهدافاً.. فكراً وسلوكاً.

أيها الحريصون على حاضر الأمة ومستقبل أجيالها..

الى كل واحد منكم أزجي تحيتي.. ولكل فرد فيكم ابعث بخالص محبتي ومودتي.. واختار هذه اللحظة الصعبة للحديث اليكم.. حيث يقتضي الشرف العربي والواجب الديني أن اخاطبكم اليوم عشية الاسبوع الرابع من أيام هذه الحرب الشرسة الشاملة التي فرضت على العراق الشقيق.. وتستهدف وجوده ودوره ونهوضه وعنفوانه.. كما تستهدف حقه في الحياة الحرة الكريمة.. وحرصه على مواصلة دوره التاريخي والحضاري والأنساني الذي كان من بابل وبغداد والبصرة بدء امتداده في حضارة البشرية وتقدمها العلمي والثقافي.

ان العراق.. أيها العرب والمسلمون.. الآن يدفع ضريبة انتمائه الى أمته دماً طاهراً زكياً.. وهو الذي سبق وأن دفع دونما تردد أو تقاعس ضريبة الانتماء والدم في كل المعارك التي خاضها العرب او فرضت عليهم دفاعاً عن ثرى العروبة في فلسطين وسوريا ومصر والأردن.. وفي كل مكان.. وما هان عليـه دمكم يوماً.. فهل يهون علينا دم العراقيين.. شيوخاً واطفلاً.. نساءً ورجالا.. فأي وزر وأي عار سيلحقان بمن يهون عليهم هذا الدم العربي المسفوح بنار هذه الحرب الجائرة.

لقد عرف العالم من قبل حروباً قاسية.. لكن حرباً كهذه التي تشن على العراق لم يشهدها العالم من قبل.. وربما لن يشهد مثيلاً لها من بعد.. حيث تلتقي جيوش أكبر الدول وأقواها.. بعد أن فتحت لها ترسانات هائلة تزخر بأحدث وأخطر الأسلحة على البر وفي البحر والفضاء.. وهي اسلحة كانت قد أعدت من قبل حلف عسكري عالمي لمجابهة حلف عسكري مضاد قادته دولة عظمى.. وتوجه اليوم مجتمعه نحو بغداد الرشيد وبصرة الفقه والشعر والنخيل.. وكوفة علي كرم الله وجهه.. والنجف الأشرف وكربلاء والديوانية والموصل وكركوك.. وكل مدينة وقرية عراقية.. من خلال الطائرات والبوارج والغواصات والصواريخ التي اصابت من ضمن ما اصابت مساجد العراق وكنائسه.. مدارسه ومتاحفه.. مستشفياته ومصنع حليب اطفاله.. احياءه السكنية ومضارب بدوه.. محطات توليد الكهرباء وشبكات المياه.. وقد وقع هذا كله على امتداد ساعات الحرب منذ اندلاعها.. ليأخذ صورة الحرب التي تستهدف محو انجازات العراق وارجاعه الى الحياة البدائية باستخدام احدث وسائل التكنولوجيا المدمرة.. وتكون أولى ضحايا هذه الحرب قيم الحق والعدل والسلام.. وتكون أولى فرائسها كل الآمال والأماني التي ظلت ترنو اليها الأنسانية منذ انتهاء الحرب الكونية الثانية.. في أن تكون تلك الحرب آخر المآسي البشرية.. وفي أن لا يعيش الأنسان ليرى المجتمع الأنساني قاتلاً وضحية لكن آمالنا وأمانينا.. كأمة.. وآمال وأماني المجتمع الأنساني كله تقف الآن أمام خيبة حقيقية بتحويل أرض العراق الى ساحة لحرب عالمية ثالثة.

أيها الأخوة المواطنون..
أيها العرب العرب..
يا أمة الاسلام..

ان المفارقة العجيبة في هذه الحرب .. انها تنفذ تحت عباءة الشرعية الدولية .. ويرتكب اثمها باسم الامم المتحدة التي انشاتها الانسانية للحفاظ على السلام والامن والعدل .. وتسوية كل الخلافات والنزاعات بالحوار والمفاوضات والدبلوماسية.

واذا كان هذا هو النموذج عن دور الامم المتحدة في النظام العالمي الجديد .. فاي مستقبل اسود سيكون للشعوب والامم .. واية شرعية دولية ستكون الملجأ والملاذ للذين يسعى الاقوياء لقهرهم واذلالهم وقتلهم وانتزاع كل حقوقهم التي كفلتها شرائع الله وكل المبادىء والقيم والمواثيق التي بنيت عليها الامم المتحدة.

اننا ندرك الان تمام الادراك الدوافع الحقيقية لمصادرة حقنا العربي في معالجة قضايانا .. والهيمنة على الامم المتحدة للحيلولة دون قيامها بدورها .. وسد الابواب امام كل جهد سياسي مخلص لانهاء ازمة الخليج .. ويزعم الان ان كل جهد سياسي ممكن لحل الازمة قد استنفذ خلال الشهور الخمسة التي سبقت اندلاع الحرب.

وهذا غير صحيح .. فلو ان حجم الجهد الذي بذل للاعداد لهذه الحرب بذل للتسوية السلمية لما وقعت هذه الكارثة .. فضلا عن ان الحرب الجارية باثارها المدمرة لا تتناسب مع الغاية الانسانية لقرارات الامم المتحدة التي اتخذت بقصد اعادة الامن والسلام لمنطقة الخليج.

وفي المقابل نرى ان الصراع العربي الاسرائيلي قد ظل بعيدا عن اي جهد صادق وحقيقي للبحث عن تسوية عادلة له .. وظل الشعب العربي الفلسطيني وامته ينتظران تنفيذ قرار واحد من قرارات الامم المتحدة الرافضة للاحتلال الاسرائيلي والمطالبة بانهائه .. وبالرغم من مرور نحو اربعة وعشرين عاما على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية .. ومرور تسعة اعوام على احتلال جنوب لبنان .. فان شيئا مما

الاطراف العربية المعنية رفضت الجهود للحيلولة دون تدويل الازمة

سيظل الاردن بشعبه وقيادته على موقفه مؤمنا بالسلام

انتظرنا لم يتحقق .. ومع ذلك لم نعلن ياسنا من الامم المتحدة. وظلت القوى الكبرى تؤكد على ان الحل السياسي ممكن.

اما ازاء ازمة الخليج .. فقد اختارت الاطراف العربية المعنية منذ البداية ان ترفض كل حوار سياسي عربي مع العراق وتسد الابواب امام كل جهد يمكن ان يبذل للحيلولة دون تدويل المسالة وحل الازمة مباشرة بمعالجة كل اسبابها ومسبباتها واثارها.

وقد تم احباط واجهاض كل مسعى خير كنا وغيرنا من الاشقاء المشفقين القلقين على مصير امتنا اطرافا فيه .. لماذا .. لان الهدف الحقيقي من وراء هذه الحرب المدمرة كما هو حجمها وكما تؤكد تصريحات اطرافها .. وكما برهنت عليه مجريات الحرب .. هو تدمير العراق واعادة ترتيب اوضاع المنطقة بشكل اخطر بكثير على امتنا حاضرا ومستقبلا .. مما رتبته اتفاقية// سايكس بيكو//بحيث يوضع الوطن والامة والتطلعات والثروات تحت الهيمنة الاجنبية المباشرة وتمزق كل الروابط بين اجزائها فتضعف فوق ضعفها وتتشرذم فوق تشرذمها وتهون فوق هوانها.

ان الحديث عن نظام عالمي جديد ملامحه تدمير العراق وقدراته .. واستمرار مثل هذا الحديث في ظل هذه الحرب .. يدفعنا الى التساؤل عن ماهية هذا النظام والشك في مقاييسه ومواصفاته.

ان النظام العالمي الجديد الذي نرنو اليه هو ذلك النظام الذي يساوي بين الشعوب ازاء حقوقها في الحرية والتقدم والرفاه ويعالج قضاياها بنفس المقاييس الانسانية والمبدئية بغض النظر عن اية اعتبارات او مؤثرات .. النظام العالمي الجديد المطلوب .. هو ذلك النظام الذي لا يظلم تحت مظلته بلد. ولا يفرق بين الشعوب والامم بل يقرب بينها جميعا في اطار الاحترام المتبادل والتعاون المثمر لخير كوكبنا الارضي ومن عليه وهو ذلك النظام الذي يؤمن بالحريات العامة ويحمي الحريات الخاصة ويحترم حقوق الانسان ويوطد اركان الديمقراطية ولا ينكر على الشعوب العربية حقها في كل هذا.

ان طبيعة التحالف العسكري العامل ضد العراق تكشف كل اهدافه القريبة والبعيدة، فعندما تكون اسرائيل داعمة لهذا التحالف وتكون هناك دولتان واحدة عربية والاخرى اسلامية تقيمان علاقات طبيعية وسياسية مع اسرائيل وتتنافس قياداتهما في اخذ الموقع المتقدم من التحالف وتأكيد الرغبة والحماس في تدمير العراق نقول عندما تكون الصورة هكذا فان من السهولة ادراك ان هذه الحرب هي حرب على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق وحده وعندما تقدم الارض العربية والاسلامية قواعد لجيوش الحلفاء ينطلقون منها لتدمير عراق العروبة والاسلام وعندما يوضع المال العربي في خدمة تمويل هذه الحرب وبكل هذا السخاء الذي لم يعرفه العرب ومنهم نحن واخوتنا الفلسطينيون بحكم مسؤولياتنا القومية وموقعنا الجغرافي اقول عندما يتم كل هذا فان اي عربي او مسلم يستطيع ان يتصور حجم الجريمة التي ترتكب بحق دينه وامته.

ايها الاخوة المواطنون

لقد حملنا مسؤوليتنا نحو عروبتنا واسلامنا ونحو الامن والسلام العالميين منذ البداية وبذلنا كل جهد ممكن في سبيلها ولا يؤلمنا ابدا ان تكون المكافأة لنا عقوبات متلاحقة على بلدنا وشعبنا بل ان هذه العقوبات كشفت للعالم كله انها الثمن الذي يجب ان ندفعه لاننا حاولنا منع الكارثة التي دبر لها بليل وخطط لها لكي تقع وجاءت محاولات حرماننا من الحصول حتى على احتياجاتنا من النفط شكلا جديدا من اشكال العقوبات المفروضة علينا لا لشيء الا بسبب موقفنا المبدئي لاننا لسنا طرفا في النزاع وجزءا من التحالف تتحرك على ايقاع اللحن الموضوع مسلوبي الارادة والحق والقدرة على ابداء راينا الحر الذي لا نتنازل عنه لانه يساوي حقنا البشري في استنشاق الهواء الذي لم يقنن بعد ومع هذا فان الاردن بشعبه وقيادته سيظل على موقفه مؤمنا بان فرص السلام ما تزال قائمة وان العودة الى هذه الفرص هو اقل كلفة واصدق تعبيرا عن الالتزام بالقيم والمبادىء من مواصلة هذه الحرب الفتاكة بالانسان وبالحياة.

ان اصوات الملايين ترتفع الان في كل بلد وداخل دول التحالف وكلها تطالب بالسلام وبالتوقف عن قتل الاطفال وتدمير ا لبيوت وحرمان المرضى من الدواء واعرف كما تعرفون انه في مقابل هذه الاصوات يقف قادة سياسيون وعسكريون وفي طليعتهم ويا للاسف بعض العرب الذين كانوا وما زالوا يحرضون على شن هذه الحرب ومواصلتها، فأي الاصوات ستنتصر في النهاية.. اصوات السلام والمحبة والعقل والحق ام أصوات الحرب والكراهية والجنون والباطل.

لقد اطلقنا نداءنا عاليا نحن واخوة لنا لوقف العمليات العسكرية وافساح المجال للعمل الدبلوماسي السياسي لمعالجة المشكلة ولكن ما من مجيب حتى الان وكم حذرنا قبل اندلاع الحرب من اثارها وجراحاتها التي ستفتح وعواقبها التي ستتسع دوائرها ومآسيها البشرية والاقتصادية والبيئية وبان الحرب هي اخر ما يلجأ اليه وبعد استنفاذ كل وسيلة للحيلولة دون وقوعها فذهبت نداءاتنا وتحذيراتنا ادراج الرياح.

سينتصر الحق باذن الله ايها الاخوة وستنتصر الامة لان بانتصارها تنتصر الانسانية على اعدائها وتنتصر الحياة على الشعوب الموت والمحبة بين الشعوب على الرغبة في زرع الاحقاد وتبادلها وسوف يتبين لكل الذين راهنوا على ان امتنا ستنقسم على نفسها انقسام رموزها وانها امة ميتة بانهم مخطئون وخاسرون لانها ستظل بارادة الله وعونه امة قوية عزيزة حية "وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون".

فلنتق الله ولنتذكر بان الحال اذا استمر على ما هو عليه.. فلن يجني ثماره سوى الطامعين بارضنا وثرواتنا وفي المقدمة منهم اسرائيل فها هي بوادر تقاسم المغانم تطفو على السطح.. وها نحن نسمع ونقرأ عن خطط مؤداها السيطرة على مواردنا وثرواتنا.. وحرية قرارنا وخنق امالنا وسلب حقوقنا، هنالك الحديث عن احلاف عسكرية ستقام وقواعد ستنشأ وقوات اجنبية ستبقى على الارض العربية.. وقيود ستفرض لتقييد تطورنا.. وحل للقضية الفلسطينية اعد او سيعد وفق ما يراه الاخرون ووفق ارادة القوى المفروضة على الضعيف. ولا اخالنا نتصور ان مثل هذا الحل سيلبي الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني.

فالى كل الشرفاء من قادة العرب والمسلمين هذه صيحة عربي هاشمي.. ان تلتقي كل جهودنا لوقف هذه المأساة وانقاذ شعب العراق مما يراد به وامتنا مما يخطط لها ووضع نهاية لهذه الحرب.

ان نقطة البداية لكل ذلك هو بالعمل القوري الجاد لكي توقف قوى التحالف اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار مسؤول بين الاطراف المتنازعة حوار عراقي امريكي واخر عربي عربي يحتكم الى العقل وتوازن المصالح والشرعية الدولية.. شرعية الامن والسلام.والعدل والمساواة.. فهذه الحرب بتدميرها العراق قد تجاوزت الحدود التي رسمتها الامم المتحدة في قراراتها.. كما ان تصريحات اطراف التحالف تؤكد ذلك فاين هي الامم المتحدة.. ان البديل عن وقف اطلاق النار هو دمار العرب والمسلمين وذلهم وامتهانهم واستغلالهم والدوس على شرفهم وكبريائهم وامانيهم المشروعة وزرع بذور الحقد والكراهية والنزاع بين الشعوب وسنبقى فوق ساحتنا الاردنية العرب العرب.. والنشامى النشامى.. والرجال الرجال.. سنبقى الشعب الجيش والجيش الشعب.. على اعلى درجة من الاستعداد للدفاع عن وطننا واذا فرضت علينا المعركة فسنكون لها وستكون لنا احدى الحسنيين فقلوبنا وصدورنا عامرة بالايمان وبالثقة والحمد لله.

ومن عمان العرب العرب.. ابعث للاهل في فلسطين عظيم اعتزازنا بهم وبصمودهم وبقدرتهم على احتمال المعاناة حيث يتم اعتقال شعب باسره داخل بيوته.. فلا عمل ولا دواء ولا مصادر رزق ولكنه الشعب المؤمن المرابط الصامد بجوار الاقصى والقيامة.

اما اهلنا في العراق.. فاين الكلمات التي تدنوا من قمة شجاعتهم وشموخهم وصلابتهم وتحملهم وقدرتهم الفريدة على مواجهة ثمانية وعشرين حليفا.. وثمانية وعشرين جيشا تتقدمها اكبر واقوى جيوش العالم عدة وعتاد لهؤلاء الاهل تبعث كل المحبة.. والاعتزاز وهم يدافعون عنا جميعا.. ويرفعون عاليا راية - الله اكبر - راية العروبة والاسلام فكل التحية للعراق لجيشه البطل ولشعبه الصامد الشجاع كل التحية لنسائه الماجدات ولاطفاله البواسل ولشيوخه الذين يواجهون بصلابة المؤمن الطائرات والصواريخ واطنان القنابل.

وتحية خاصة مقرونة بكل التقدير والاحترام لقداسة البابا يوحنا بولص الثاني لصلواته ونداءاته المتواصلة من اجل السلام في الشرق الاوسط وللشعوب والشخصيات العالمية في كل مكان التي خرجت تندد بالحرب وتدعو للسلام وتحية اعزاز واكبار لكل الاخوة العرب والمسلمين وكل الذين خرجوا في القارات الخمس من هذا العالم واندفعوا منذ اللحظات الاولى للحرب ليقفوا الى جانب الحياة والسلام ضد الموت والدمار والعدوان واوجه الشكر والامتنان لكل الباحثين عن الحقيقة والعاملين على نشرها من موقع حرصهم عليها واحترامهم لها من اعلاميين وسياسيين واكاديميين ممن يعيشون بيننا ويؤدون واجبهم بما تقتضيه الامانة وشرف المهنة.

«لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير حول وضع الاطفال في العالم

اليونسيف: ٤٠ الف طفل يموتون يوميا بسبب سوء التغذية والامراض

موت ٣٠٠٠ طفل عراقي لنقص الدواء بسبب الحصار

كتب: محمد عبيدات

يبدو ان قادة دول العالم وخاصة من يعتبرون انفسهم حماة الشرعية الدولية وحماية السكان والحفاظ على امن وسلامة اطفال العالم قد تخلو عن شعاراتهم ونداءاتهم المزيفة الداعية الى اهتمام اكبر ورعاية اكثر اتساعا واخذوا يحملون الطائرات ويسيرون البوارج والدبابات لضرب اطفال ابرياء رضع في مدن وقرى ارض العراق مسطرين اروع مثل في كيفية حرق الطفولة ومسحها عن الوجود.

وقد يعتبرون ان اطفال العراق والعرب ليسوا في عداد اطفال العالم او انهم فكروا ان هؤلاء الاطفال خلقوا رجالا يصعب هز كبريائهم المشبع من ملامح طفولتهم.

ففي يوم الاحد الثلاثين من ايلول من العام الماضي اي بعد شهرين من بدء الاحداث الجارية على ارض الجزيرة والخليج في ذلك اليوم قطع وعد لاطفال العالم في التسعينات حين التقى (٧١) من قادة دول العالم ورؤساء حكوماتها في اول قمة عالمية للطفولة للاطفال وهو اكبر حشد لرؤساء الدول والحكومات عرفه التاريخ وقد اسفر ذلك الاجتماع عن التزام غير اعتيادي عبر عنه قادة الدول ورؤساء الحكومات والوفود المشاركة حيال الاطفال وبموجب هذا الالتزام الجديد تعهد هؤلاء بالعمل من اجل وضع حد لوفيات الاطفال وانتشار سوء التغذية بينهم بحلول عام ٢٠٠٠ وبتوفير الحماية الاساسية للتنمية الجسدية والعقلية لجميع اطفال العالم.

في هذه الاجواء المفعمة بالتوتر والتدمير والقتل لامهات الاطفال وللاطفال انفسهم وفي خضم الحصار المفروض على اطفال العراق من قبل الات القتل لقادة الدول الذين طالما خطوا الشعارات وتحديدا في ذلك المؤتمر الدولي للاطفال اصدرت منظمة الامم المتحدة للطفولة - يونيسيف - تقريرا حول وضع الاطفال في العالم للعام ١٩٩١.

الكارثة البطيئة

يشير التقرير الى ان هناك (٤٠) الف طفل يموتون يوميا بسبب سوء التغذية والامراض و (١٥٠) مليون طفل يعانون من اعتلال الصحة والنمو البطيء وحرمان (١٠٠) مليون طفل اخر تتراوح اعمارهم بين (٦ - ١١) سنة من الالتحاق بالمدرسة.

كذلك يموت في الوقت الحاضر ما يقارب (٥٠٠) الف امرأة سنويا اي ان امرأة شابة تموت في كل دقيقة بسبب مضاعفات الحمل والولادة. ويعجز طفل واحد من بين كل ثلاثة اطفال في العالم النامي عن تحقيق النمو الكامل عقليا وجسديا بسبب سوء التغذية. ويعجز كثير من الوالدين عن توفير طعام كاف لاطفالهم بسبب الحروب والمجاعة او بسبب عدم ملكيتهم ارضا لزراعتها بسبب الحروب والمجاعة او عدم حصولهم على عمل او دخل يمكنهم شراء الغذاء.

ويوضح التقرير ان ثلث العائلات في المناطق الريفية من الدول النامية تفتقد الى ماء الشرب النقي مثلما لا تتوفر لدى نصف السكان مرافق صحة البيئة.

وفي الوقت الراهن لا يكمل اربع سنوات من التعليم الابتدائي سوى (٥٥) بالمائة من اطفال دول العالم الثالث. ويوجد ما يزيد عن (٩٠٠) مليون شخص من الكبار لا يستطيعون القراءة والكتابة ثلثهم من الاناث.

ويقدر التقرير ان هناك الان نحو (٨٠) مليون من الاطفال يستغلون ويساء استخدامهم في اماكن عملهم وان هناك (٦٠) مليون يتركون بدون رعاية يجوبون شوارع المدن وهناك ملايين اخرين ضحايا الحروب توقفت عملية تنميتهم بسبب انقطاع المواد الغذائية عنهم واغلاق المدارس والعيادات وتدمير المنازل والطرق والمحاصيل.

ويموت سنويا نحو (١٤) مليون طفل دون الخامسة في العالم الثالث اي ان اكثر من ربع مليون طفل يموتون اسبوعيا.

في العراق وفي ضوء التقديرات التي وردت وبسبب الحصار الاقتصادي المفروض عليه فقد مات اكثر من (٣٠٠٠) طفل عراقي بسبب نقص الدواء وفي فترة شهور قليلة.

جمعية البحوث الاسلامية

الاسهام بالنهوض بفكر الامة وثقافتها

عمان - الشعب - جاء انشاء جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية انطلاقا من الشعور بالحاجة الى بلورة اطار اسلامي لفروع المعرفة المختلفة والدعوة الى اسلمة العلوم وبخاصة الانسانية منها في جامعاتنا ومؤسساتنا الاكاديمية لتكون مبنية على اصالة التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة وتكون في الوقت نفسه منفتحة على معطيات العصر وتجديداته حين تداعى نفر كريم من علماء ومفكري هذا البلد لانشاء هذه الجمعية المتخصصة بشؤون الفكر والحضارة الاسلامية من خلال البحوث والدراسات الاسلامية.

وقد تم تسجيل الجمعية بوزارة الثقافة والشباب في عام ١٩٧٨. وكان المنطلق الاساسي لها اتاحة الفرصة للمفكرين والعلماء والمختصين في مختلف فروع المعرفة للتعارف والتعاون وتبادل الخبرات وتهيئة الاجواء المناسبة للاسهام في الانتاج الفكري والعلمي من خلال اجراء الدراسات والبحوث المبنية على اصالة التصور الاسلامي والمستفيدة من معطيات العصر وانجازاته والهادفة الى النهوض بفكر الامة وثقافتها وخدمة المجتمعات الاسلامية والانسانية.

ولتنفيذ اهدافها قامت الجمعية بدعم اجراء البحوث والمؤلفات ونشرها. وتنظيم الندوات والمحاضرات وعقد المؤتمرات العلمية والعناية بالتراث والكتاب الاسلامي اضافة الى التعاون الصادق مع سائر المؤسسات والهيئات ومراكز البحوث العلمية في الاردن والعالمين العربي والاسلامي.

كما تضم الجمعية لجان ودوائر علمية وتربوية واقتصادية وادبية واصدرت مجموعة من الكتب والبحوث والدراسات.

ومن نشاطات الجمعية اقامة (٣) مؤتمرات، و(١٢) ندوة و(٤) محاضرات واصدرت (٧) مطبوعات.

برنامج تدريبي في معهد الادارة

عمان - الشعب - يعقد معهد الادارة العامة برنامجا تدريبيا خاصا لدائرة الموازنة العامة يوم السبت القادم بمشاركة ٣٨ موظفا من الموازنة.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بنظام الحاسوب من حيث المعدات والانظمة والبرامج ونظام التشغيل، اضافة الى اكتساب المهارات النظرية والعملية باستخدام معالجة الجداول الالكترونية ومعالجة الكلمات.

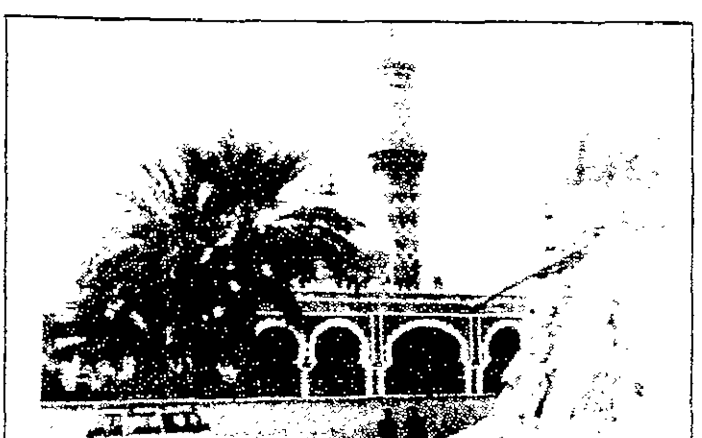
أم المعارك — اليوم الحادي والعشرون

رسالة بغداد

بعثة الشعب الى بغداد تلتقي وزير الاوقاف العراقي

عبدالله فاضل: لا ساعة للمواجهة غير هذه الساعة والمطلوب ان نضربهم بكل ساحة

الغارات الهمجية هدمت ٢٥ مسجدا في ١١ مدينة عراقيـــة و ٣٥ بيتا قرب مرقد الامام علي بالنجف وقصفوا الاحياء السكنية قرب مرقد الامام الكاظم



● ٢٥ مسجدا اصابتها غارات حلف العدوان



● عبدالله فاضل وزير الاوقاف العراقي

● الاحياء السكنية لم تسلم من القصف الهمجي

بغداد ـ من. احمد الدباس وسعد السيلاوي

● مع دخول ام المعارك اسبوعها الرابع قال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف العراقي انه نتيجة العدوان فقد هدم ٢٥ مسجدا بالصواريخ والطائرات خلال الغارات ضد ١١ مدينة عراقية.

ووجه السيد الوزير في حديث لـ «الشعب» رسالة للعالم الاسلامي قال فيها ان الامة العربية والاسلامية استنهضت بكل تاريخها وقيمها العليا في العراق من خلال اصراره على مواجهة جميع قوى الكفروالطاغوت في العدوان على الامة من خلال العراق الذي يمثل الخندق الاول باعتباره الكتيبة الاولى ومعه كل العرب والمسلمين في كل انحاء العالم.

وكما اصطف الكفر فلنه مطلوب من الايمان ان يصطف والا يدخر وسعا. ولذلك نقول ان هذه المعركة هي معركة وجود وما تمثله عقيدتنا الاسلامية من كرامة وعزة.

وقال ان ساحة المواجهة تتطلب من الجميع ان يوجه سهامه مهما كانت فاعليتها على العدو.

وقال ان كل مسلم غيور يعتبر ان ساحة المواجهة مع الكفر حق وواجب نقول له انه لا يوجد ساعة للمواجهة غير هذه الساعة والمرحلة التي لا تحتاج الى شعارات واستنكار بل المطلوب ان نضرب بكل قوة ومن كل ساحة لان ساحة العدو وقدراته وامكاناته متناثرة في كافة الساحات ومن كل بلد عربي نستطيع ضربه وضرب رموزه لانه يستهدف انجازاتنا حتى انه يستهدف مؤسساتنا المدنية واكبر دليل قصفة لبغداد والبصرة وفي الزبير التي هدمها على رؤوس المصلين يوم الجمعة ولهذا نقول ان الامة يجب ان تستنهض وتضرب العدو بكل قوة.

ان العدو قد فضح بعدوانه الغاشم زيف الادعاءات والشعارات التي كان يطرحها فعندما قال ان الاشرار من العرب هدفهم تحرير الكويت منذ اليوم الاول يتعرض للمنشات المدنية والدينية والمساكن وحتى بيوت الشعر. وهذا اكبر دليل على انكشاف العدو وزيف ادعاءاته.

وقال وزير الاوقاف ان العتبات الدينية المقدسة كانت هدفا للصواريخ وهنالك اكثر من ٣٥ بيتاقرب مرقد الامام علي بالنجف ابيدت عن بكرة ابيها هي ومن فيها. كما هدمت الغارات الهمجية روضة قرب مرقد الامام علي وانشات حفرة في داخل الصحن.

واشار الوزير عبدالله فاضل انه في بغداد جرى قصف الاحياء السكنية ومرقد الامام الكاظم والعائلات قرب المرقد. هناك اكثر من ٢٥ مسجدا هدمتها قوى الطغيان واغلبها في البصرة والزبير والكرخ.

واشار السيد وزير الاوقاف الى ان العدو استهان تماما بعقيدة المسلمين ومعتقداتهم واصر على احتلاله لاقدس بقعة للمسلمين ولذلك فان المهمة الجهادية واضحة لكل المسلمين الذين نقدر موقفهم الرسمي والشعبي والذي نستنهض مشاعرهم والتزاماتهم الدينية والقومية لسحب جيوشهم من تحت راية الكفر والطغيان.

وناشد وزير الاوقاف الاخوة في ايران الجارة المسلمة التي ترفع شعار الثورة الاسلامية ومعاداة الشيطان الاكبر قائلا: اننا نثمن موقفهم ولكن نطالب بالوقوف الى جانب اخوانهم لان العدو واحد ولان العدوان سيطالهم عاجلا او اجلا.

وقال السيد فاضل نحن في العراق لا نقيم لوحدنا وهم مرعوبون من حالة المواجهة التي تنتظرهم على الساحة البرية، وكما فشلت مراهناتهم على الجو فستفشلهم القوات العراقية في الجبهة وفي البر. واضاف ان المعركة بجانبها البري ستكون درسا وستكون مفاتيح النصر النهائي قد تحققت.

وقال ان دك العدو الصهيوني في تل ابيب مستمر وصدام كان صادقا مع اخوانه عندما وعدهم بدك تل ابيب التي هي عش الغدر والخيانة.

وانتهى السيد وزير الاوقاف الى التاكيد على ان العراق متمسك بمبادرة ١٢ باعتبارها الطريق لحل كل قضايا المنطقة وليس لدينا خيار اخر سوى الدفاع والقتال.

نطالب العرب والمسلمين بسحب قواتهم من تحت راية الكفر والطغيان ونتوقع من الايرانيين الوقوف الى جانب اخوانهم في مواجهة العدو الواحد

تصاعد الموقف السوفياتي المؤيد للعراق

اللجنة المركزية: يجب وقف الحرب والتوصل الى حل سياسي

التلفـزيـون: صدام بطل قومي.. والـوقت يسير لمصلحته

البرلمـان: استمرار حرب الخليج يعني العودة الى الحرب الباردة

حمزاتـوف: القتلـة الاميـركيـون يقصفـون بغـداد الحبيبـة

موسكو ـ وكالات ـ الصداقة الحقيقية لا تموت. والصمود العراقي البطولي في مواجهة العدوان الاميركي ـ الاطلسي، يحرك المشاعر السوفياتية حيال الصديق التقليدي الذي يتعرض لاقسى الهجمات الجوية في التاريخ.

الشاعر السوفياتي العالمي، ونائب الشعب، رسول حمزتوف، صاحب الكتاب الشهير "داغستان بلدي"، قال في برقية تضامن مع الشعب العراقي، بعث بها الى السفارة العراقية في موسكو: «في هذه الايام، حيث يجري، تحت ذريعة «الامن» في الخليج تقصف بغداد الحبيبة بوحشية، وحيث يراق دم المدنيين في العراق، فانني اعبر باسم الملايين من ابناء بلدي عن احتجاجي ضد القتلة الاميركان».

اما التلفزيون المركزي السوفياتي، فقال: ان الرئيس صدام حسين، قد غدا في نظر الجماهير العربية، بطلاً قومياً ورمزاً وطنياً.

واضاف في البرنامج الاخباري الرئيسي الذي عرض لقطات للرئيس صدام، ان العراق اصبح الامل الذي ينظر اليه العرب.

وشدد التلفزيون على ان الوقت يسير لمصلحة العراق، وان الجماهير العربية تؤيد وتدعم السياسة التي تنتهجها بغداد.

وبينما دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، الى وقف نزيف الدم في الخليج، والتوصل الى حل سياسي للازمة، حذر البرلمان السوفياتي من ان استمرار الحرب ضد العراق، قد يعيد العلاقات الاميركية ـ السوفياتية الى فترة الحرب الباردة.

وقالت تاس نقلاً عن اعضاء لجنة الشؤون الدولية في البرلمان السوفياتي قولهم ان القوات الاميركية وحلفاءها قد تجاوزت في عملياتها العسكرية كل الاعراف الدولية.

ابـو شاهـين يشيـد بالصواريخ العراقية

بغداد ـ و.ا.ع ـ اكد السيد علي ابو شاهين عضو حركة فتح ان اسقاط الصواريخ العراقية على تل ابيب جاء ليؤكد العقل العربي على التفوق والابداع.

وقال في حديث خاص لصحيفة الجمهورية نشرته امس ان احدا لم يكن ليصدق ان صواريخ العرب ستنهال يوما على الكيان الصهيوني وتدك تل ابيب.

وحول تعتيم امريكا وحلفائها على مشاركة الكيان الصهيوني في العدوان على العراق قال المسؤول الفلسطيني ان للولايات المتحدة في هذه المرحلة اكثر من هم يثير مخاوفها لكن في مقدمة هذه الهموم اصرارها على اخفاء الدور الصهيوني في المعركة الدائرة الان لانها تريد ان تخفي بذلك دور الانظمة التي ادعت وتشدقت بالقومية وبالتقدمية سنين طوال وبانت على حقيقتها بعد ان ذاب الجليد.

بعد تزويد تل ابيب بصواريخ باتريوت

واشنطن مستعدة لتزويد مصر باسلحة موازية لتلك التي زودت بها اسرائيل

القاهرة ـ ا. ف. ب. ـ صرح سفير الولايات المتحدة في القاهرة فرانك ويسنر ان بلاده مستعدة لتزويد مصر بصواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت في حال بدت المراكز الحيوية المصرية وخصوصا السد العالي في اسوان مهددة بصواريخ الحسين العراقية على حد زعمه.

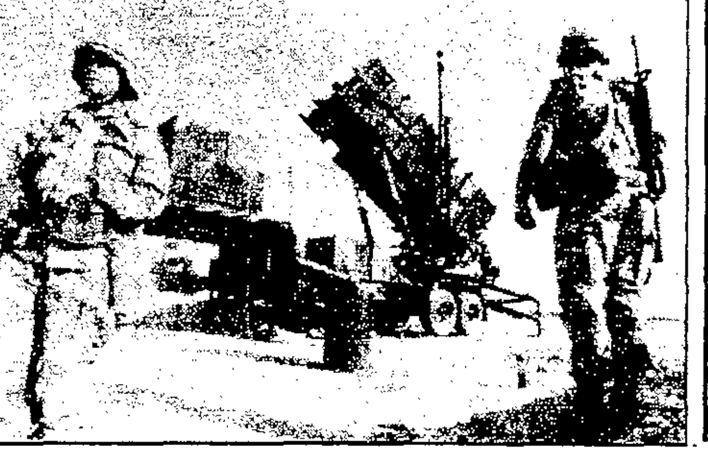
ونشرت صحيفة الاخبار القاهرية امس تصريح ويسنر الذي ادلى به امس الاول خلال لقائه بالهيئة التعليمية في جامعة الاسكندرية.

وفي رد على سؤال حول المزاعم التي نفاها السودان ونفتها مصر وكانت افادت بان العراق نشر صواريخ ارض/ ارض وطائرات في عدة مواقع في السودان قال ويسنر انه لا يوجد اي تهديد لمصر من السودان.

واضاف // وعلى كل حال وفي حال وجود تهديد فان مصر سترد بحزم //. وقال ان الولايات المتحدة ستزود مصر باسلحة موازية لتلك التي زودت بها اسرائيل.

يذكر ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بصواريخ باتريوت بعد اول هجومين لصواريخ الحسين العراقية على تل ابيب وحيفا.

وقد نفى السودان امس نشر صواريخ وطائرات عراقية فوق اراضيه. ووصف الانباء الصحافية بهذا الصدد بانها مختلقة.




المـالـديـف تـرفض وسريلانكا توافق على مساعدة قوات العدوان

عواصم ـ وكالات ـ رفضت جزر المالديف تزويد القوات الامريكية والدول الحليفة معها ضد العراق بالوقود والمؤن.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى سفير جزر المالديف في كولومبو قوله ان بلاده ابلغت امريكا والدول المتحالفة ضد العراق بهذا الرفض.

وفي كولومبيو قال هارولد هيرات وزير خارجية سريلانكا ان بلاده ستسمح لطائرات وسفن الدول المتحالفة في الخليج باستخدام موانئها ومطاراتها بشرط الا تحمل مواد مهلكة.

وكان هيرات يلخص سياسة الحكومة بشان حرب الخليج في بيان لنواب الحزب الوطني المتحد الحاكم في البرلمان الليلة قبل الماضية.

"الشروق" التونسية تندد بالعدوان على العراق

تونس ـ و.ا.ع ـ ركزت صحيفة تونسية على ممارسات الادارة الامريكية واساليبها الخبيثة لخرق القرارات الدولية ومعاداة الامم والشعوب.

فقالت صحيفة الشروق في مقال لها ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعمد الولايات المتحدة الامريكية فيها خرق قرارات اممية وضعتها هي نفسها.

واضافت ان القوات الامريكية المتواجدة في الخليج قد نفذت قرارات الحظر الاقتصادي على العراق بشيء من الحقد وكثير من المغالطات حين منعت حتى الدواء وحليب الاطفال التي لا يشملها الحظر.

واشارت الصحيفة الى استقالة وزير الدفاع الفرنسي شيفنمان لرفضه الحرب فقالت ان الوزير الفرنسي لم يقف مكتوف الايدي امام تفاقم خرق القوات الامريكية وحلفائها في عدوانها على العراق.

واوضحت ان موقف وزير الدفاع الفرنسي المستقيل منذ البدء كان ضد التهور الامريكي تجاه العراق وشعبه.

● تحليل اخباري ●

فصـول ازمة الخليج

● الدكتور سعد أبو ديه ●

مؤسسة (راند) كانت قد اشارت منذ شهر ايلول الفائت الى ان الولايات المتحدة خسرت اول فصل في ازمة الخليج لانها لم تتوقع دخول العراق للكويت وبالتالي لم تمنعه. ثم اشارت مؤسسة (راند) الى ان الولايات المتحدة كسبت الفصل الثاني بنجاحها في التعبئة الدبلوماسية الدولية ضد العراق ونجحت في ارسال قواتها للجزيرة العربية واستمالة بعض الزعماء في المنطقة. لكن نذكر ان هناك فصلا غير واضح الابعاد ولكنه حاسم بالنسبة لدور الولايات المتحدة على المسرح الدولي ودور بوش ومصيره السياسي وهذا هو الفصل الثالث بمراحله الهامة جدا.

الفصل الثاني لم ينته بنجاح للولايات المتحدة لان المتوقع ان تثمر الحرب النفسية عن نتيجة ولكن لم يظهر شيء ذو بال ولم تذعن العراق لما كان واردا في حيثيات هذا الفصل. وبالامكان القول ايضا ان العراق كسبت الفصل الاول والثاني اما الفصل الثالث فلقد حقق العراق انتصارا بصموده في اول مرحلة من مراحله وهي الحرب الجوية العنيفة حيث كانت الاستخدامات القصوى للامكانات الامريكية في مجال الحرب بالسلاح التقليدي وصمد العراق امام هذه الهجمة التي استخدمت اقصى امكانات السلاح التقليدي لدرجة جعلت الفرد يتساءل هل ستكون الحرب الكيماوية او النووية اكثر قساوة من هذه الهجمات بالسلاح التقليدي؟!

هنك مراحل متبقية من الفصل الثالث وهي الحرب البرية وستكون على ما يبدو آخر مجال للسلاح التقليدي وفرص العراق فيها افضل من فرص الخصم وقد لا تكتمل هذه المرحلة المؤجلة. فقد يوافق الخصم على الربط بين ازمة الخليج وقضية فلسطين وبذلك فان الخصم سوف يتجنب التورط في هذه المرحلة بعد ان فشل في المرحلة الاولى باستخدام امكاناته التي كان يجيد استخدامها كثيرا. وتوقع ان يحقق انجازات بواسطتها فلم يحقق لا في الهجوم ولا في الدفاع حيث ان معركة الخفجي اثبتت ان هذه القوات بكل اسلحتها عاجزة عن الدفاع ايضا وانها لا تستبق الاحداث فاذا خسرت الولايات المتحدة الفصل الاول فانها للسبب نفسه ستخسر في الفصل الثالث.

رقابة غربية شديدة لمنع الحقيقة

السفيـر الهـاشمي: الاعـلام الغـربي يحـاول النيـل من الصمود العـراقي

عمان ـ بترا ـ قال السيد عبدالرزاق الهاشمي السفير العراقي في باريس ان الاعلام الغربي يقوم بتضخيم انتصارات العدوان الامركي الوهمية والتقليل من اهمية الصمود العراقي والصمود العربي عن طريق اتباعه لاسلوب مخطط وهو اسلوب الرقابة الشديدة لمنع ظهور الحقيقة واستخدام هذه الرقابة من اجل تمرير المعلومات التي يريدها للمواطن الغربي والمواطن العربي.

واضاف في حديث مع الاذاعة الاردنية امس ان الاعلام الغربي المعادي يحاول اقناع المواطن الغربي بعدالة الحرب العدوانية التي تشن ضد العراق واقناعه بان غالبية المواطنين مع هذه الحرب ومع الحكومات الغربية التي تقوم بها.

كما يحاول الاعلام الغربي اقناع المواطن عندهم بان الحكومات الغربية كانت تقدر ماذا سيحصل اثناء الحرب ومن هنا يتضح الكذب الاعلامي الغربي حيث انهم لم يتوقعوا هذا الصمود البطولي من العراق ومن الامة العربية.

واكد السيد الهاشمي بان الاعلام الغربي كان دائما معاديا للامة العربية فكيف الحال وهو يخوض حربا شرسة ضدها وقد سخر لها كل قواه وامكاناته الاعلامية من اجل طمس الحقائق واخفائها والدليل على ذلك ان طائراتهم تقوم بالقصف العدواني ضد الصهاريج الاردنية التي تنقل النفط الى الاردن ويعلنون بانهم قد قصفوا منصات للصواريخ كما قصفوا معمل حليب الاطفال في العراق وقالوا عنه بانه معمل للاسلحة البيولوجية وقصفوا المدارس والمستشفيات وقالوا ان الجيش العراقي وضع قيادته في هذه المدارس.

وفي ختام حديثه قال ان المقصود من ذلك هو محاولة النيل من الصمود العراقي من خلال ضرب المواقع المدنية مخالفين بذلك كل الشرائع والقوانين الدولية والشرائع السماوية مؤكدا بان المعركة ما زالت في بدياتها وان النصر قادم ان شاء الله.

حلف الناتو مهدد بالانقسام..

العـدوان على العـراق يتسبب في وأد التضامن الاطلسي في رمـال السعـودية

بروكسل ـ رويتر ـ بثت حرب الخليج بدور الانقسام والتذمر داخل حلف شمال الاطلسي في وقت تحتاج فيه هذه المنظمة الى الحفاظ على مستقبلها في عصر ما بعد الحرب الباردة.

ويقول محللون ودبلوماسيون ان من اهم اهداف برنامج اصلاحي واسع النطاق يجري تنفيذه داخل الحلف خلق هوية عسكرية اوروبية فعالة تتمتع بمزيد من المساواة كشريك للولايات المتحدة.

ولكن المجادلات والاتهامات بشان دور بعض الدول الاوروبية الحليفة وخاصة المانيا في حرب الخليج قد اضرت بهذا المطمح ووترت العلاقات بين الجناحين الشرقي والغربي للحلف.

وبالرغم من تصريحات علنية بان الخلافات انتهت والجميع على وفاق خدمة للتضامن الغربي في زمن الحرب فان مسؤولين في الحلف يقولون ان الضرر قد وقع.

وقال دبلوماسي من دولة اوروبية من اعضاء الحلف // هناك ارتياب ومرارة تجاه القليل الذي قام به بعض الاوروبيين ولكن من ناحية اخرى يوجد استياء من الموقف الامريكي واعتقد اننا لا ندرك بعد فداحة التكلفة السياسية التي ستحملها الحلف نتيجة لحرب الخليج.

ومن ١٦ عضوا يضمهم الحلف فان بريطانيا وفرنسا وايطاليا فقط لها قوات تحارب في الخليج الى جنب الولايات المتحدة التي طلبت من حلفائها مرارا مزيدا من القوات ووسائل النقل والاموال.

ووصف سيمون لون السكرتير العام لبرلمان شمال الاطلسي الذي يضم اعضاء من جميع دول الحلف اقتراحات بان تتحمل اوروبا مزيدا من الاعباء العسكرية بانها غير عملية.

وقد حاولت دول مثل بلجيكا والمانيا تعرضت لانتقادات بسبب صغر اسهامها في حرب الخليج ان تمحو انطباعات سلبية لدى شركاء لحلف بالتعهد بارسال مزيد من العتاد والاموال للقوات الغازية.

ولكن كثيرين في الحلف يشعرون ان هذه الخطوة جاءت متاخرة.

بـدء ندوة عـالمية في هـولنـدا للحد من حظر الاسلحة البيولوجية

لاهاي ـ رويتر ـ التقى خبراء عالميون امس في هولندا لمناقشة الحد من الاسلحة البيولوجية وسط مخاوف من احتمال استخدامها في حرب الخليج.

وستدرس هذه الندوة التي اقترحتها الحكومة الهولندية منذ عام طرق تشديد بنود اتفاقية الاسلحة البيولوجية والسامة التي ابرمت في عام ١٩٧٢.

وعلى عكس بروتوكول الاسلحة الكيماوية الذي ابرم في عام ١٩٢٥ والذي ينص فقط على حظر استخدام الاسلحة الكيماوية فان الاتفاقية تمنع تطوير وانتاج وتخزين الاسلحة البيولوجية وقال هانز فان دن بروك ان هذا لا يكفي.

وقال في الكلمة التي اعدها لالقائها امام المبعوثين لقدانبعثت شعور عام بالحاجة الى تقوية بنود المعاهدة... فليس هناك اجراءات فعالة للتحقق من الالتزام.

وحذر فان دن بروك ان هناك خطرا من تجاهل التهديد البيولوجي بسبب تركيز الاهتمام العالمي على اخطار الاسلحة الكيماوية.

وقال «الحرب الحالية في الخليج هي تذكرة درامية للاخطار الحقيقية التي تمثلها اسلحة الدمار الشامل».

٧٠٪ من الفـرنسيين يتـوقعـون تحول الحرب في الخليج الى «عالمية ثالثة»

باريس ـ رويتر ـ اوضح استفتاء لاستطلاع الراي نشر امس ان سبعة فرنسيين من بين عشرة يعتقدون ان حرب الخليج قد تتحول الى حرب عالمية ثالثة.

ولم يوضح الاستفتاء الذي اجرته جماعة بي في اية لمجلة باري ماتش الاسبوعية الاسباب التي جعلت المشاركين في الاستطلاع يعتقدون ان حربا عالمية قد تنشب ولكن ٧٠ في المئة قالوا انها قد تحدث.

ولا يعتقد ٢٧ في المئة ان صراعا عالميا قد ينتج عن حرب الخليج بينما لم يكن لثلاثة في المئة اي راي.

واوضح الاستفتاء ان ٤٣ في المئة من افراد الشعب الفرنسي يعتقدون ان اسرائيل قد تستخدم الاسلحة النووية ويعتقد ٢١ في المئة ان الولايات المتحدة قد تستعين بها.

واوضح الاستفتاء ان ١٢ في المئة ممن تم سؤالهم يتفادون الاماكن العامة ووسائل النقل العام خوفا من انفجارات قنابل بينما يغادر ثمانية في المئة منازلهم في المساء بمعدلات اقل عن ذي قبل لنفس السبب.

ويعتقد ٤٤ في المئة ان نفوذ فرنسا في منطقة الشرق الاوسط سوف يضعف في المستقبل بينما يعتقد ٣٣ في المئة انه سيقوى.

وقد اوضح الاستفتاء ايضا ان ٥٥ في المئة يوافقون على الرقابة التي يفرضها الجيش على وسائل الاعلام خلال الحرب.

حواتمه: صمود العراق زاد من فرص الحل السلمي

عمان ـ الشعب ـ اكد السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية على ان فرص السلام لا زالت قائمة بعد بروز مقومات جديدة لها تتمثل في صمود العراق ومواصلة الانتفاضة وصمود الاردن الشجاع. وهناك مباحثات وافكار ملموسة يجري تداولها لبلورتها بامل ان تقدم كمشروع قرار جديد لمجلس الامن الدولي.

قال حواتمه في لقاء مع اذاعة مونت كارلو امس الاول ان سلسلة من الاتصالات مع القيادة السوفياتية والقيادة الصينية ودول العالم باتجاه بلورة مبادرة سياسية جديدة متوازنة فلسطينية عربية سوفياتية صينية يمكن التقدم بها لمجلس الامن الدولي.

بقعة النفط بالخليج تصل الى البحرين غدا

المنامة ـ ا. ف. ب. ـ يرى خبراء مكافحة التلوث الفرنسيون الذين يقومون بمهمة في المنامة ان بقعة النفط في الخليج قد تصل الى امارة البحرين بين ٨ و ١١ شباط ان لم يحدث اي تعديل في الاحوال الجوية.

فقد افادت مارت مالغين مديرة مركز توثيق الابحاث والاختبارات حول تلوث المياه لوكالة فرانس برس ان بقعة النفط لا تزال تنتقل بمحاذاة الشاطىء باتجاه الجنوب.

وكانت بقعة النفط وصلت امس الى قبالة مرفا الجبيل الذي يعتبر واحدا من اكبر المراكز الصناعية في السعودية وحيث اقيمت محطات تحلية مياه البحر.

أم المعارك اليوم الحادي والعشرون

مسلمو بريتوريا يساندون العراق.. وطوكيو تحذر من مخاطر الهجمات

انفجارات شديدة ضد المصالح الاميركية والقوات الغازية في اثينا والبيرو وبيروت

عواصم - وكالات - تصاعدت موجة الاحتجاجات والاعمال الفدائية ضد مصالح القوات الغازية على العراق في عدد من البلدان والعواصم العالمية والعربية.

● ففي اليونان قالت الشرطة ان انفجارات قنابل قوية هزت مكاتب مصرف سيتي بنك الامريكي ودمرت سيارة موظف فرنسي امس في احدث هجوم يشنه ثوار في اثينا تاييدا للعراق في حرب الخليج.

واضافت الشرطة قولها ان انفجار قنبلة موقوتة في مكاتب فرع سيتي بنك في ضاحية هالاندري الشمالية دمر واجهة المبنى وحطم زجاج النوافذ في منازل محيطة.

وقالت ان قنبلة موقوتة اخرى دمرت سيارة يملكها دبلوماسي او مدرس في المعهد الفرنسي في اثينا في منطقة قريبة من مكان الانفجار الاول.

وقالت الشرطة ان القنبلتين احدثتا اضرارا كبيرة ولكن لم تقع اصابات.

وقد شن ثوار يساريون هجمات بالقنابل والصواريخ على اهداف امريكية وبريطانية في اثينا منذ اندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني ولم يصب احد في هذه الهجمات.

وقالت جماعة ثوار ١٧ تشرين الثاني التي قتلت ١٥ يونانيا وامريكيا منذ عام ١٩٧٥ انها شنت معظم هذه الهجمات احتجاجا على الهجوم الغربي الوحشي على العراق.

وقال ضابط شرطة نعتقد انهم ثوار تشرين الثاني لقد فشلوا في محاولة شن هجومين على سيتي بنك في الاونة الاخيرة ولكنهم عادوا واتموا العملية.

والحق الانفجار في سيتي بنك ضرارا كبيرة بمكتب الدور الارضي وحطم سيارتين خارج البنك.

ووصفت الشرطة انفجاري امس بانهما منذ بدات حملة تفجيرات قبل ١٦ يوما استهدفت فرعا اخر لسيتي بنك وبنك باركليز ومقره انجلترا ومكاتب ملحق عسكري فرنسي.

● وفي ليما فجر مجهولان يشتبه بانهما ثوار يساريون شحنة ناسفة في فرع شركةامن امريكية في بيرو الثلاثاء ليقتل شخصين في اسوا موجة من الهجمات على المصالح الامريكية في البلاد منذ نشوب حرب الخليج.

وقالت الشرطة ان رجلين اخفيا عبوة ناسفة من الديناميت اسفل سيارة واقفة خارج مبنى مكتب بريسافيزا وهو احد فروع شركة واكنهوت التي تتولى حراسة السفارات الامريكية والكندية.

ورأى شهود جثتين مشوهتين على الاقل على ارضية الشارع خارج المبنى الذي يقع في حي ميرافلوريس الراقي في ليما. وقالت الشرطة ان الرجلين من حراس الامن من بيرو.

وقالت الشرطة انه ربما يكون الحادث من تدبير حركة توباك امارو المؤيدة لكوبا التي هاجمت السفارة الامريكية مرتين والقت قنابل علي السفارة الايطالية منذ تفجر حرب الخليج.

● وفي طوكيو ذكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان الوزارة قررت تحذير وكالات السفر اليابانية من مخاطر الهجمات الفدائية في اليونان بعد سلسلة الحوادث التي جرت اواخر الشهر الماضي.

وطلبت الوزارة من السياح توخي الحذر الشديد وتجنب الاماكن الخطرة وابلاغ سفارة او قنصلية بلادهم بوجودهم.

وهذا التحذير هو الاخير في سلسلة توصيات وجهتها الوزارة الى الرعايا اليابانيين الذين يعيشون في الشرق الاوسط او يرغبون في التوجه الى الخارج.

وكانت الوزارة وجهت في ١٢ كانون الثاني الماضي عشية اندلاع حرب الخليج تحذيرا عاما من المخاطر في الطائرات والمطارات ودعت اليابانيين الى تخفيف رحلاتهم غير الضرورية.

● وفي هراري اعلنت حركة الجهاد الاسلامي في جنوب افريقيا عن مساندتها للعراق الباسل وجيشهم المنتصر في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي.

وادانت الحركة المحاولات الامريكية الامبريالية للنيل من قدرات العراق المسلم وضرب قوته العسكرية والاقتصادية.

واستنكرت في رسالة لها الهجمات الهمجية التي تشنها القوات الامريكية الاطلسية على الشعب العراقي الامن ومحاولاتها تركيع الامة العربية والاسلامية والنيل من قدراتها.

ودعت المسلمين كافة لاعلان الجهاد ضد المصالح الامريكية الاطلسية وتدمير منشآتها وتعرية المواقف الجبانة للمنافقين من حكام ومرتزقة الضالعين في المؤامرات الامبريالية التي تستهدف العراق ونهضته وشعبه.

● وفي بيروت اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية عن انفجار عبوةناسفة بالقرب من مبنى المصرف اللبناني المصري مما تسبب في الحاق خسائر مادية كبيرة.

وذكرت مصادر الشرطة ان الهجوم الجديد ياتي ضمن مسلسل للهجمات والتفجيرات التي تتعرض لها العديد من المصالح والمؤسسات الامريكية الاطلسية والدول السائرة في ركابها المشاركة بالعدوان على العراق.

● في اسلام اباد علم من الشرطة الباكستانية ان شخصين على الاقل قتلا و٣٠ اخرين جرحوا امس بانفجار قنبلة بمدينة سيالكوت في جنوب شرق باكستان قرب الحدود مع الهند.

واوضحت الشرطة ان اصابات ستة جرحى خطيرة وقالت ان جهات لم تسمها وضعت الشحنة المتفجرة في محطة للباصات على الطريق الرابطة بين سيالكوت وبسرور على بعد حوالي ٢٠٠كلم جنوب شرقي اسلام اباد.

وهذا هو الهجوم الرابع من نوعه في باكستان التي تنظم فيها العديد من تظاهرات التاييد للعراق منذ اندلاع حرب الخليج.

وكانت الشرطة اعلنت عن اصابة شخص واحد بجروح بانفجار قنبلة يوم الاثنين الماضي امام مقر اقامة القنصل العلم السعودي في كراتشي وقبل ذلك قتل خمسة اشخاص واصيب ٥٠ اخرون بجروح بانفجار قنبلة داخل صالة سينما باحدى ضواحي روالبيندي في ١٩ كانون الثاني.

● مظاهرة في بومباي الهندية تدعو للسلام في الخليج.

كروبي: واشنطن تستهدف تدمير الثورة الاسلامية

طهران - ا. ف. ب - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس مجلس الشورى «البرلمان» الايراني حجة الاسلام مهدي كروبي قوله امس الاربعاء ان الولايات المتحدة «تريد تدمير الثورة الاسلامية ودعم الكيان الصهيوني غير الشرعي في اطار خطة وضعتها للمنطقة».

واضاف كروبي خلال استقباله عدداً من عائلات الشهداء «ان هدف الولايات المتحدة ليس فقط تدمير الآلة العسكرية التي يملكها العراق».

من جهة اخرى وخلال محادثة اجراها مع نائب وزير الخارجية الروماني يوجين ديماريسكو اتهم كروبي مجلس الامن الدولي بـ «عدم متابعة تطبيق قراراته».

واضاف ان الولايات المتحدة «تقوم حالياً بذبح الشعب العراق الاعزل وتدمير منشآته الاقتصادية والثقافية والحيوية».

اما ديماريسكو الذي يزور طهران منذ يومين فقد اكد من جهته ان رومانيا «تريد حلاً سياسياً لازمة الخليج».

اعتصام فلسطيني بمقر الصليب الأحمر في جنيف

جنيف - رويتر - احتل نحو ٣٠ فلسطينياً بهو مدخل مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لفترة وجيزة امس الاربعاء احتجاجاً على معاناة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ونقلت مصادر الصليب الاحمر عن الفلسطينيين قولهم ان حظر التجول المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ بداية حرب الخليج في ١٧ يناير/كانون الثاني الماضي حرم الفلسطينيين في هذه المناطق من الامدادات الدوائية والغذائية الضرورية.

واحتج المتظاهرون ايضاً على ان الاطفال الفلسطينيين الذين تقل اعمارهم عن ١٥ علماً لم يحصلوا على اقنعة واقية من الهجمات الكيماوية.

وقالت المصادر ان الفلسطينيين سلموا مذكرة الى مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر قبل مغادرتهم المبنى سلمياً.

الصحفيون العالميون يطلعون على آثار القصف لوحشي

بغداد - و. ا. ع. زار مراسلو شبكات التلفزيون ووكالات الانباء والصحف الاجنبية امس قضاء الدور في محافظة صلاح الدين للاطلاع على آثار القصف الوحشي العدواني الذي تقوم به الامبريالية الأميركية وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة ضد العراق.

واطلع المراسلون على الآثار الكبيرة التي لحقت بالمناطق والاحياء السكنية والتي الحقت اضراراً بالسكان المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ.

غينشر يزور دمشق ١٣ الجاري

دمشق - ا. ف. ب - ذكر مصدر دبلوماسي الماني في سوريا ان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر سيصل الى دمشق في ١٣ شباط/فبراير في زيارة قصيرة لم تعرف مدتها.

واضاف المصدر ذاته ان محادثات غينشر مع القادة السوريين ستتناول ازمة الخليج وخاصة مستقبل المنطقة بعد الحرب والصراع العربي - الاسرائيلي والعلاقات الثنائية.

ويتوقع ان يقوم الوزير الالماني بزيارة الى القاهرة قبل زيارته الى دمشق.

وتعود آخر زيارة لغينشر الى سوريا الى كانون الاول/يناير ١٩٨٨. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع زار بدوره المانيا الغربية في حزيران/يونيو ١٩٨٩.

وكان وزير التعاون الاقتصادي الالماني اعلن في كانون الاول/ديسمبر منح سوريا مساعدة للتنمية بقيمة ٦٠ مليون مارك الماني «٥ر٤٠ مليون دولار».

اسرائيل تسعى لمساعدات من اميركا وفرنسا

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون بالبنك المركزي الاسرائيلي ان محافظ البنك مايكل برونو طار الى الولايات المتحدة امس لبحث الحصول على معونات مالية للاسهام في استيعاب نحو مليون مهاجر يهودي سوفييتي تتوقع اسرائيل وصولهم بحلول عام ١٩٩٣.

ومن المنتظر ان يعرض برونو ايضا في محادثات مع الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي - البنك المركزي - الامريكي ومسؤولين من صندوق النقد الدولي الاضرار التي الحقتها حرب الخليج باقتصاد اسرائيل.

وكانت الرحلة التي تستغرق اسبوعا مقررة قبل اندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني.

● تحليل اخباري ●

هل بدأت سياسة.. «الترانسفير»؟

● كتب احمد الربيع ●

يجدر التوقف عند تصريح امين علم وزارة الداخلية الذي نشرته "الشعب" امس الاول، الذي اشار فيه الى ان اسرائيل تستغل الازمة الحالية بعدم السماح للفلسطينيين بالدخول للضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما يؤكد تصعيد العدو، مستغلا ظروف وتعقيدات حرب الخليج، الاجراءات العملية لتنفيذ مخططه الاجرامي بتهجير الشعب الفلسطيني من ارضه او ما يسمى بسياسة "الترانسفير".

فقد اشار السيد سلامه حماد الى ان سلطات العدو الصهيوني انتهجت اسلوبا يقضي بالسماح للفلسطينيين بالمغادرة، ولكنه لا يسمح لهم بالدخول الى الضفة والقطاع، حيث منعت يوم الاثنين الماضي ٥٧ فلسطينيا من الدخول عن طريق جسر الملك الحسين، بينما سمحت بدخول ٣٧ شخصا معظمهم من كبار السن بالدخول عبر جسر الامير محمد، ولم يسمح بدخول ٣٠ شخصا آخرين، اي ان مجموع الذين منعوا من الدخول في يوم واحد بلغ ٨٧ شخصا.

وينبغي التنبه الى ان مثل هذه الاجراءات العدوانية الجديدة، تؤدي الى فقدان العديد من ابناء الشعب الفلسطيني الى تصاريح العودة، فضلا عن تكبدهم للمزيد من النفقات المالية والمعاناة النفسية، ومما يؤدي بالتالي الى صعوبة عودتهم، وحصولهم على تصاريح جديدة.

ولا بد ان يلاحظ كل متتبع، لما يقوم به العدو من تهجير وقمع منظم للشعب الفلسطيني، وللانعكاسات التي تركتها الحرب العدوانية التي تشنها الادارة الامريكية وحلفاؤها بالاضافة للعدو الصهيوني على العراق الشقيق، ومدى الاثار التي تركتها الضربات الصاروخية العراقية الجريئة لعمق العدو، لا بد من ملاحظة ان اجراءات العدو المشار اليها انفا لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بحالة الصدمة التي اصابت الكيان الصهيوني جراء الضربات الصاروخية، وببعض القرارات التي اتخذتها حكومة العدو مؤخرا.

١ - منذ اليوم الاول، لبدء الحرب العدوانية على العراق، اتخذت حكومة العدو قرارا باعتقال اكثر من مليون ونصف فلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد مضى على هذا الاعتقال ثلاثة اسابيع متواصلة حتى الان، ولعلها المرة الاولى في التاريخ الحديث التي تعتقل فيها دولة شعبا باكمله، وتحرمه من الاكل والشرب والعمل والدراسة، والخروج من باب المنزل!!، ويتم ذلك تحت سمع وبصر الامم المتحدة التي اصبحت مطية للادارة الامريكية، وتحت سمع وبصر كل دول النفاق السياسي الكبرى والصغرى في العالم التي تتباكى على الشرعية الدولية في الكويت، وتسهم في ابشع عدوان عرفه تاريخ البشرية ضد الشعب العراقي؟! الا يستحق اعتقال شعب كامل كلمة اسف وادانة من الامم المتحدة، ودول العالم؟!

٢ - واذا كان العدو يعتقل الشعب الفلسطيني، خوفا من تصعيد انتفاضته المجيدة، والتعبير عن الفرح بالضربات الصاروخية العراقية لعمق العدو، واستنكار العدوان الهمجي على العراق، فان صواريخ الحسين، ادت لاول مرة الى اكبر عملية هجرة معاكسة من العدو الصهيوني، بعد ان انفتحت ينابيع هجرة اليهود السوفيات، حيث بلغ عدد المهاجرين خلال العام الماضي حوالي ٢٠٠ الف يهودي سوفياتي، بينما بلغ عدد اليهود الذين فروا بفعل الصواريخ العراقية خلال شهر واحد اكثر من ٩٣ الف يهودي وهو انجاز رائع، لا بد انه يصب في مجرى نهر النضال الفلسطيني.

٣ - لقد استغل اسحق شامير الظلال التي رافقت الحرب العدوانية على العراق، فادخل الى حكومته واحدا من ابرز غلاة العنصريين الصهاينة، وهو الجنرال المتقاعد "عضو الكنيست" رحبعام زئيفي، زعيم حركة "موليدت" الصهيونية، وداعية "الترانسفير"، الذي تم تعيينه وزير دولة، وعضوا في مجلس الوزراء المصغر، لشؤون الامن، ورئيس طاقم انيطت به مهمة قضايا الامن القومي.

ولا شك ان مثل هذا القرار الذي وافقت عليه الكنيست امس الاول، يشكل خطوة خطيرة، جدا، وهي تعبر في جوهرها عن التقاء توجهات حكومة العدو برئاسة اسحق شامير مع النهج الذي يتبناه ويعمل لتنفيذه الارهابي زئيفي، وهو سياسة تهجير الشعب الفلسطيني الى الخارج، لافراغ الاراضي الفلسطينية وتعبئتها بالمهاجرين الجدد، والتمدد باتجاه تحقيق "اسرائيل الكبرى" ولا شك ان هناك آخرين في حكومة العدو يتفقون مع زئيفي بهذا التفكير، لكن الجديد ان العمل لتحقيق ذلك صار علنيا، وستصبح سياسة رسمية للعدو، في الوقت الذي ينشغل فيه عرب "حفر الباطن" بتدمير قوة العراق، الذي يشكل التهديد الجدي الوحيد للعدو الصهيوني.

الاقتصاد الياباني قد يصاب بالركود

الحرب تهدد بتدمير حقول النفط في الشرق الاوسط


الدخان يتصاعد فوق ابار النفط في الخليج

طوكيو - رويتر - تكهن معهد ابحاث ياباني امس بان يمنى اقتصاد اليابان بركود اذا حدث اتساع خطير في نطاق حرب الخليج ينجم عنه اصابة حقول نفط في الشرق الاوسط باضرار كبيرة.

واصدر المعهد تقريرا قال فيه ان الناتج القومي الاجمالي الياباني قد يهبط بنسبة واحد في المئة في السنة التي ستبدأ في الاول من نيسان في حالة رد اسرائيل على الهجمات العراقية واتساع نطاق الحرب لتشمل دولا عربية اخرى.

وقال المعهد وهو فرع من بنك سوميتومو الياباني ان مثل هذه الحرب قد تلحق اضرارا بحقول النفط في مختلف انحاء الشرق الاوسط وترفع اسعار النفط الخام لتتراوح بين ٥٠ و١٠٠ دولار للبرميل نتيجة لنقص حاد في المعروض النفطي.

وقال ان حدوث نقص في النفط سيزيد الحالة الاقتصادية في اليابان سوءا وقد يؤدي الى ارتفاع سعر الدولار الى ما بين ١٥٠ و١٨٠ ينا.

وتبلغ اسعار النفط الخام حاليا ٢٠ دولارا تقريبا للبرميل وسعر الدولار حوالي ١٢٩ ينا.

وقال معهد الابحاث الياباني ان تصعيد الحرب قد يصيب الحساب الجاري الياباني بعجز مقداره حوالي ١٠٠ مليار دولار في ١٩٩٢/١٩٩١.

وقد قدرت الحكومة ان ينخفض الفائض في الحساب الجاري الياباني من ٥٣ر٤ مليار دولار في ١٩٩٠/١٩٨٩ الى ٣٢ مليارا في ١٩٩١/١٩٩٠.

وقال التقرير ان اسعار الجملة قد ترتفع باكثر من ١٥ في المئة في حين ستزداد اسعار التجزئة باكثر من ثلاثة في المئة في ١٩٩٢/١٩٩١ عما كانت عليه قبل عام.

واذا انتهت حرب الخليج في غضون ثلاثة اشهر تقريبا دون ان تلحق اضرار خطيرة بحقوق نفط رئيسية فمن المرجح ان ينخفض نمو الناتج القومي الاجمالي في ١٩٩٢/١٩٩١ بنسبة ٢ر٠ في المئة عن النمو المتوقع وهو ٧ر٣ في المئة وقال التقرير ان اسعار النفط الخام ستتراوح بين ٢٠ و٣٠ دولارا للبرميل وان الدولار قد يتذبذب بين ١٣٠ و١٤٠ ينا.

ولو احدثت الحرب بعض الاضرار في حقول نفط فان اسعار النفط الخام قد ترتفع الى ما بين ٣٠ و٤٠ دولارا للبرميل وقد يظل سعر الدولار بين ١٢٥ر١٣٥ ينا نظرا لتوقعات ببطء النمو الاقتصادي الامريكي.

وفي هذه الحالة قد ينخفض نمو الناتج القومي الاجمالي الياباني في ١٩٩٢/١٩٩١ بنحو ٧ر٠ في المئة عن مستوى ٣ر٧ في المئة المتوقع.

روكار: ٤ر١ مليون دولار خسائر فرنسا اذا انتهت الحرب خلال اسابيع

باريس - رويتر - قال رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ان اشتراك فرنسا في حرب الخليج سيكلفها ما يصل الى ٤ر١ مليار دولار اذا انتهى الصراع المسلح بعد اسابيع قليلة.

واضاف روكار قوله للمجموعة البرلمانيةلحزبه الاشتراكي امس الاول ان تكاليف القوات الفرنسية الموجودة في المملكة العربية السعودية ستتراوح بين ستة وسبعة مليارات فرنك ٢ر١ و ٤ر١ مليار دولار اذا انتهت الحرب خلال اسابيع. وتتالف القوات الفرنسية في السعودية من ١٠ر٠٠٠ رجل.

ونقل مسؤولون في الحزب عن روكار قوله ان // الموقف اليوم يتمشى مع توقعات رؤساء اركان القوات المتحالفة //.

وقد قال البيت الابيض ان من المرجح ان تستمر الحرب اشهرا.

وقال روكار ان الاسلحة المتطورة تكنولوجيا اثبتت كفاءة تزيد عن المتوقع لكنه اضاف قوله ان // التقديرات قللت من شان قدرة العراق على تمويه منشآته العسكرية //.

الدول الاعضاء في مجلس الامن يستأنفون مشاوراتهم حول العدوان

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب. استانفت الدول الخمس عشرة اعضاء مجلس الامن الدولي بعد ظهر امس الاربعاء بالتوقيت المحلي مشاوراتها حول مدى ملاءمة مناقشة حرب الخليج كما طلبت منها ذلك تسع دول بينها دول المغرب العربي الكبير.

وقد اجرى الرئيس الدوري لمجلس الامن، لشهر شباط الجاري سفير زيمبابوي سيمباراشي سيمبانيندوكو مومبنغيغوى في الايام الاخيرة مشاورات ثنائية مع كافة اعضاء مجلس الامن ومع الدول التي تقدمت بهذا الطلب.

وكانت الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس وجميعها اعضاء في اتحاد المغرب العربي مدعومة من اليمن وكوبا والين اعضاء في مجلس الامن وكذلك الاردن والسودان طلبت عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن لمناقشة الحرب في الخليج.

وطلبت هذه الدول من مجلس الامن الدعوة الى وقف اطلاق النار بغية اعادة تحريك الدبلوماسية لايجاد حل سياسي للازمة في حين ان واشنطن وحلفاءها تعارض مثل هذه الدعوة.

داعيا للرد على العراق

زئيفي يصر على موقفه بترحيل الفلسطينيين

باريس - ا.ف.ب - اعرب الوزير الجديد في الحكومة الاسرائيلية رحبعام زئيفي عن تمسكه بما كان يدعو اليه دائما من ان العرب يجب ان يغادروا الاراضي المحتلة ورای ان هذ العملية يمكن ان تتم بسرعة كافية.

وقال زئيفي رئيس حزب موليديت اليميني المتطرف الذي كان يدعو دائما الى ترحيل طوعي للفلسطينيين الى خارج الاراضي المحتلة انه لن يبدل رايه لانه دخل الحكومة.

واشار في مقابلة نشرتها صحيفة لوكوتيديان دوي باري امس الاربعاء ان ذلك يمكن ان يتم بسرعة كافية وان كل شيء سينتهي خلال بضع سنوات واكد ان ذلك سيستغرق على كل حال اقل من عشر سنوات.

ورد زئيفي بالايجاب على سؤال حول ما اذا كان سيحاول حمل الحكومة على اعتماد هذه الخطة كما ذكر ايضا انه يؤيد الرد اليهودي على اطلاق الصواريخ العراقية وقال انني اليوم اؤيد ذلك اكثر.. وكلما عجلنا كلما كان ذلك افضل.

جرائم بوش ستجعله هدفا للانتقام بقية حياته

العراق يهدد بتصعيد الجهاد المقدس ضد المصالح الغربية في العالم

لندن - وكالات - هدد العراق بتصعيد الجهاد المقدس ضد المصالح الغربية متهما وسائل الاعلام الغربية بالتقليل من فاعلية الهجمات الفدائية ضد هذه المصالح.

وذكرت اذاعة بغداد في تعليق لها ان اعمال الجهاد التي يقوم بها المسلمون الاخيار ضد المصالح الامبريالية ستتصاعد يوما بعد يوما حتى تهزم الاهداف الامبريالية نهائيا.

وتابعت الاذاعة ان محطات الاذاعة الغربية ووكالات الانباء الغربية تسعى الى التقليل من اهمية العمليات التي يقوم بها المؤمنون ضد مصالح الامبرياليين وحلفائهم في انحاء العالم.

واضافت ان وسائل الاعلام الغربية المتحالفة مع الشيطان الاميركي تسعى الى اقناع الراي العام العالمي بان القوات الاميركية والصهيونية وحلفاءها تدافع عن القانون الدولي وان العالم متحد مع قوات الغزو والعدوان وان الراي العلم العالمي يقف الى جانب اعمال هذه القوات ضد اطفال شعبنا.

واضافت الاذاعة الرسمية العراقية ان الجهاد يعبر عن تضامن المؤمنين في العالم الاسلامي والشرفاء في جميع انحاء العالم مع العراق.

ورات ان ضرب مصالح قوى الاحتلال يعني ان العالم باغلبيته متحد ضد الاقلية الامبريالية.

واضافت ان هذه العمليات تعني ايضا رفض اغراض هذه الاقلية الرامية الى اقامة نظام عالمي على مقاس الرئيس الاميركي جورج بوش والبحث عن نظام يستند الى العدالة والحق نظام يرفض الاهانة والاستعباد ويأتي لنصرة الفقير والمستغل.

من جانب اخر اتهم العراق القوات المتحالفة امس بمحاولة قصف العراق الى ان يرجع الى الوراء الى ما قبل القرن العشرين وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش يجب ان يكون هدفا للانتقام بقية حياته.

وقال راديو بغداد ان بوش وحلفاءه يفعلون ما هددوا به العراق وانهم يريدون ان يخرجوا العراق من القرن العشرين.

وقال ان ما يجب ان يدركه بوش والمتامرون معه هو انهم مسؤولون بشكل شخصي عن جريمتهم وان الشعب العراقي سيتعقبهم لقيامهم بهذه الجريمة حتى وان تركوا مناصبهم وطواهم النسيان.

وقال ان الغارات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة منذ ٢١ يوما استهدفت جميع المنشآت العلمية والاقتصادية والثقافية وانها ذهبت الى ما هو ابعد من ذلك فاستهدفت منشآت طبية واماكن للعبادة واماكن مقدسة وانها تمادت في الاجرام فضربت مناطق سكنية واسفرت عن مصرع مدنيين ومشاة في الشوارع لا يملكون الدفاع عن انفسهم.

وقال ان القوات المتحالفة تريد ان تدمر البنية التحتية للعراق ولكنها لن تستطيع ان تدمر العقل العراقي الخلاق.

تزايد المشاعر المعادية للحرب في اسبانيا

غونزاليس: معاييرنا في دعم قرارات الامم المتحدة في الخليج مختلفة عن بريطانيا
الدور الاوروبي سيضعف بعد الحرب

مدريد - رويتر - امتنع فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا عن ذكر تفاصيل الدعم الذي تقدمه بلاده لقوات الحلف المعادي على الرغم من التساؤلات المتزايدة بشان الدور الذي تقوم به اسبانيا في حرب الخليج.

وقال غونزاليس في حديث نشرته امس صحيفة لافانجارديا التي تصدر في برشلونة اكرر اننا لن نقدم معلومات بشان الدعم المتعلق بالامداد والتموين.

واضاف غونزاليس قوله ربما يفضل الناس اعلان تفاصيل بشان هذا الدعم وانا ادرك ذلك. وربما يدركون ويقبلون القرار الذي اتخذته الحكومة بعدم تقديم معلومات لدواعي المصلحة والامن القومي.

وقد تزايد الانتقاد الشعبي والسياسي للتكتم الذي تلزمه الحكومة بعد تقارير صحفية في مطلع الاسبوع الحالي ذكرت ان طائرات قاذفة من طراز بي ٥٢ تشن هجمات قصف مكثف ضد اهداف عراقية من قاعدة مورين الجوية القريبة من اشبيلية.

وامتنعت الحكومة عن تاكيد التقارير وامتنع غونزاليس مرة اخرى في الحديث الصحفي عن اعطاء معلومات.

وعندما سئل غونزاليس لماذا لزمت اسبانيا الصمت بينما تقوم الحكومة البريطانية بابلاغ البرلمان بان قاذفات بي ٥٢ تستخدم قواعد بريطانية قال ان معايير بريطانيا في دعم قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحرب الخليج مختلفة عن معايير اسبانيا.

وقال غونزاليس يشعر رئيس الوزراء البريطاني بان الحماس الذي يحاول نقله الى الراي العام يساعد موقفه في مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين في ميدان القتال.. انه موقف مشروع ولكنه مختلف عن موقفنا.

ومع قيام القواعد الاسبانية بدور رئيسي في نقل المعدات والقوات الامريكية الى الخليج تتزايد المشاعر المعادية للحرب في اسبانيا.

وشهدت اسبانيا مظاهرات وصفت بانها من اكبر المظاهرات المناهضة لحرب الخليج في اوروبا منذ بدء القتال في الشهر الماضي.

وقال غونزاليس الذي يتمتع بتاييد كبير داخل البرلمان للدعم الذي تقدمه اسبانيا لاجراءات الامم المتحدة ضد العراق انه يعتبر هذه المظاهرات امرا طبيعيا في بلد ديمقراطي حر.

وقال غونزاليس من ناحية ثانية ان دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيضعف بدون شك في العالم بعد انتهاء النزاع في الخليج واضاف انه كان اولى بالمجموعة الاوروبية ان تكون اكثر فاعلية فيما يتعلق باحترام حقوق الفلسطينيين.

واشنطن تلوح باستخدام الاسلحة الكيماوية في الحرب

جنيف - رويتر - قال ستيفن لديوجار السفير الامريكي وكبير المفاوضين في محادثات الحد من التسلح انه ليس لدى الولايات المتحدة نية استبعاد استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج.

وقال لديوجار في مقابلة نشرت امس ان الموقف الامريكي هو اننا لن نكون البادئين باستخدام الاسلحة الكيماوية.

وقد نشرت المقابلة في النشرة الصحفية اليومية للبعثة الامريكية في جنيف.

النقابات الاسبانية تدعو للاضراب الاحتجاجي

مدريد - ا. ف. ب. - علم من مصدر نقابي في مدريد امس ان اكبر نقابتين اسبانيتين - الاتحاد العام للعمل / اشتراكية / واللجان العمالية / شيوعية / دعتا الاسبانيين الى التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق في الثاني عشر من الشهر الجاري وذلك احتجاجا على الحرب في الخليج ومشاركة اسبانيا فيها.

ودعت النقابتان ايضا الى تنظيم تظاهرة في ٢٤ من الشهر الجاري للسبب نفسه في مدريد وفي عدد من المدن الاخرى.

واحتفظت النقابتان بحقهما في تنظيم حركات احتجاج اكثر قوة وفقا لتطورات النزاع مستقبلا.

السودان يجدد تنديده بالعدوان

الخرطوم - و. ا. ع - ندد السودان باستخدام قوات التحالف الامريكي الصهيوني للقنابل العنقودية ضد المواطنين المدنيين والمواقع السكنية العراقية.

وقال السيد علي احمد سحلول وزير الخارجية في تصريح صحفي ان استخدام قوات التحالف للقنابل العنقودية في ضرب المدنيين العزل يؤكد فشل قوات التحالف في ضرب الاهداف العسكرية والاقتصادية في العراق.

واضاف ان السودان تاكد تماما ان الحرب الدائرة الان في منطقة الخليج هي لتدمير العراق وقواته العسكرية والاقتصادية العلمية وليس تحرير الكويت كما يزعم بعض الحكام العرب.

أم المعارك اليوم الحادي والعشرون



● حاملة جنود سعودية مدمرة في الخفجي.



● شاحنات لقوات الحلف المعادي في الاراضي السعودية.

ضربة مدمرة بصواريخ الحسين لقاعدة الظهران الجوية

إسقاط ٦ اهداف جوية معادية بين طائرة وصاروخ خلال ٢٨١ غارة جوية

دوريات عراقية تتسلل ليلا الى السعودية لاستكشاف مواطن ضعف وقوة الاعداء

لوس انجليس تايمز: ٢٠٠ الف جندي اميركي مرشحون للموت بالعمليات البرية

شوارزكوف: نتوقع هجوما عراقيا آخر على غرار هجوم الخفجي

نيويورك تايمز: عمليات القصف المستمر لم تتمكن من اضعاف الحرس الجمهوري العراقي

عواصم - وكالات - وجهت القوات الضاربة العراقية ضربة مدمرة بصواريخ الحسين ضد قاعدة الظهران الجوية وقد عادت منصات صواريخنا الى قواعدها سالمة بعون الله.

واعلن بيان عسكري عراقي ان غربان بوش قامت بالاغارة على الاحياء السكنية العراقية من خلال ٣٨١ طلعة جوية وصاروخ استهدفت جميعها المناطق السكنية.

واكد بيان عسكري رقم ٣٩ ان وسائل الدفاع الجوي والمقاومات الارضية تمكنت من اسقاط ٦ اهداف جوية معادية بين طائرة وصاروخ.

ونقل راديو بغداد عن متحدث عسكري قوله ان غربان الرئيس الامريكي جورج بوش هاجموا الاحياء السكنية والقطاعات العراقية الا انهم لم يحققوا اي هدف من اهدافهم.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية في نبا من مدينة خورمشهر الحدودية ان مباني تبعد مسافات تصل الى ٥٠ كيلومترا قد اهتزت بفعل الانفجارات الشديدة الناجمة عن قنابل وصواريخ القوات المتحالفة التي اطلقت على مدن العراق الجنوبية امس اليوم الاربعاء.

وقالت الوكالة يسمع كل خمس دقائق ازيز طائرات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وهي تهاجم البصرة ومدنا اخرى في جنوب العراق.

وقد اعترف متحدث عسكري بريطاني في الرياض بقوة النيران العراقية ضد الطائرات المعادية المغيرة وقال المتحدث ان العراقيين ردوا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة على عمليات قصف الطيران المعادي باطلاق صواريخ سام المضادة للطائرات وهو الرد العراقي الاكثر كثافة منذ عدة ايام.

وعلى صعيد الحرب البرية المنتظرة توقعت صحيفة لوس انجلس تايمز ان تفقد القوات الامريكية المنتشرة في الجزيرة العربية نصف قوامها في العمليات البرية مع العراق.

وقالت ان المناورات الوهمية التي اجرتها هذه القوات مؤخرا اكدت ان هذا الرقم متوقع جدا.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية امريكية قولها انه في احدى هذه المناورات فقدت وحدة تابعة لمشاة البحرية ثلث رجالها اثناء هجوم وهمي على موقع عراقي حصين ترابط فيه قوة اصغر حجما.

واشارت انه استنادا الى حجم القوات الامريكية المحتشدة في المنطقة فان ٢٠٠ الفا منهم مرشحون للموت.

وخوفا من هذه النتيجة قال الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الامريكية في الخليج انه لم يحن بعد الوقت لتقرير ما اذا كانت هناك حاجة لشن هجوم بري ضد العراق.

ولكن شوارسكوف قال في مقابلة من شبكة تلفزيون سي.بي.اس. اول امس انه يعتقد ان الحرب ستنتهي في وقت قريب ولكنه رفض الادلاء بتفصيلات محددة.

وقال ايضا انه يتقوع توغلا عراقيا اخر في السعودية على غرار الهجوم العراقي على بلدة الخفجي الحدودية في الاسبوع الماضي.

وقال شوارسكوف ان عدم اقدامهم على ذلك سيدهشني كثيرا.

وسئل عن احتمالات انتصار قوات الحلف العدواني عن طريق الغارات الجوية دون الحاجة الى شن هجوم بري فقال اعتقد انه من السابق لاوانه معرفة ذلك.

وفي هذا الاطار قالت صحيفة نيويورك تايمز امس نقلا عن مسؤولين عسكريين امريكيين ان الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في حرب الخليج لم تتمكن من اضعاف وحدات الحرس الجمهوري العراقي التي دربت على القيام بتكتيكات حربية هجومية وغير تقليدية.

وقالت الصحيفة انه بعد مرور نحو ثلاثة اسابيع من القصف الجوي المتواصل للقوات المتحالفة لا تزال القوات البرية الخاصة وقوامها ١٤٠,٠٠٠ جندي متحصنة بشكل جيد في شمال الكويت وجنوب العراق كما انها لاتزال قادرة على الاشتراك في القتال بشكل فعال.

وابلغ الصحيفة مسؤولون عسكريون لم تكشف عن اسمائهم انه على الرغم من القصف الجوي المستمر فان نحو عشر فرق من الحرس الجمهوري ووحدات مدفعية تابعة للجيش لا تزال سليمة لم تصب بسوء ولديها خطوط امداد ومستودعات ذخيرة موزعة بشكل جيد.

وقالت الصحيفة ان حملة القصف الجوي الشامل التي تقوم بها الطائرات الامريكية ضد مواقع الحرس الجمهوري لم تكن مؤثرة بشكل كبير بالنسبة لقطع الدبابات والمدفعية التي يتطلب تدميرها تلقيها اصابات مباشرة.

وقال مسؤول عسكري للصحيفة ان القصف الجوي الاميركي لم // يقلل قدرة / الرئيس العراقي صدام حسين / على اعادة امداد قواته في مسرح العمليات //

واضاف المسؤول قائلا عن القوة العسكرية العراقية // لدي كل مبرر للاعتقاد بان الحرس الجمهوري لا يزال يمكن نشره كقوة قتالية مؤثرة وانه لم يتم تحطيمه بشكل جوهري. وهذا يعني انه ما زال امام القوات الجوية الكثير من العمل //

البنتاغون: اي خطأ في تقدير القدرات العراقية.. كارثة

واوردت وكالة رويتر ان دوريات عسكرية عراقية تتسلل كل ليلة عبر الحدود لاكتشاف مواطن القوة والضعف في قوات حلف العدوان.

ويقول مسؤولون امريكيون ان العراقيين يذهبون في دورياتهم الى ابعد نقطة يمكنهم الوصول اليها في السعودية حتى لو كان ذلك يعرضهم لخطر اطلاق النار عليهم.

واضاف المسؤولون قولهم ان الدوريات العراقية تسعى الى رسم طريق لهجوم عراقي مؤثر والتعرف على مدى استعداد عدوهم لشن هجوم بري.

وقال الميجر رالف ديوسوا وهو ضابط عمليات بالفرقة الثانية والثمانين // ان العراقيين يريدون ان يعرفوا افضل الطرق للوصول الى هنا ونحن نريد ان نحرمهم من القدرة على الاستطلاع //.

وتسافر الدوريات العراقية التي عادة ما لا يزيد عدد افرادها على ٢٤ في سيارات شحن ليلا.

وفي الاسبوع الماضي اوقعت دورية عراقية دورية سعودية في كمين وجرحت ثلاثة من الجنود قبل ان يلقي ضابطها مصرعه.

وفي مساء يوم الجمعة فوجئت دوريتان احداهما عراقية والاخرى امريكية بان المسافة الفاصلة بينهما لا تزيد على ٦٥ مترا وتبادلتا نيران الاسلحة المضادة للدبابات والبنادق الالية والقنابل.

وقال سلاح مشاة البحرية الامريكية ان دوريات عراقية اجتاحت موقعا سوريا على الحدود وتبادلت النيران مع موقع سوري اخر امس الاول.

وتتفوق القوات الامريكية من حيث اجهزة الرؤية الليلية ولكن العراقيين يعرفون المنطقة على نحو افضل.

وقال ضابط امريكي ان الجنود العراقيين ربما انهم يتعمدون استدرار النيران المعادية ليتعرفوا بقدر الامكان على الاسلحة والجنود المنتشرين امامهم.

وتوقع احمد عبدالعزيز الجاسم سفير الكويت في سوريا ولبنان امس ان تبدأ العمليات العسكرية البرية للقوات المتحالفة ضد العراق خلال ايام قليلة.

كما توقع في حديث لرويتر مقاومة عراقية شديدة لقوات الحلف العدواني اثناء المعركة وعمليات الانزال البحري لقوات الحلف.

ومن واشنطن ورد ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ورئيس اركان الجيوش الاميركية كولين باول سيناقشان في نهاية الاسبوع الحالي في السعودية ضرورة شن هجوم بري توقيته ضد العراق لكن القرار النهائي سيتخذه الرئيس جورج بوش وحده.

وباعلانه امس الاول ارسال اثنين من كبار مستشاريه العسكريين ليستعرضا الوضع مع قائد القوات الاميركية في الخليج // الجنرال نورمان شوارزكوف اكد بوش ان هذه الزيارة لا تعني ان هجوما بريا سيشن قريبا.

واشار الى تشككه في فرص خضوع العراق لقوة بواسطة الحرب الجوية الجارية منذ ثلاثة اسابيع واعلن انه سيتخذ وحده هذا القرار بعد الاستماع الى تقرير مستشاريه.

وتقول فرانس برس ان المسالة هي في معرفة ما اذا كان الجنرال شوارزكوف يعتبر ان القصف المتواصل الذي تتعرض له القوات العراقية في الكويت قد اضعفها بما يكفي لكي يتمكن الهجوم البري بدون ان تمنى الجيوش المتحالفة بخسائر كبيرة.

وفي هذا الخصوص ابدى الجنرال كيلي كبير المتحدثين باسم البنتاغون تحفظا كبيرا وصرح ان تقدير قوة العراق // فنٌ اكثر منه علما //.

واضاف ان اي خطأ في التقدير سيكون /كارثة/ وحتى اذا كنا مصيبين فان مشكلة ستواجهنا اذا كان / العراقيون / الباقون متحصنين بما يكفي للقتال جيدا. //

واشار المتحدث باسم البنتاغون بيت ويليامز الى ان تشيني والجنرال باول لن ينقلا تعليمات محددة الى الجنرال شوارزكوف. واضاف «انه العكس تماما». ان ما يسعيان اليه هو راي مباشر منه في «الطريقة التي ستنحوها الامور وما ستكون عليه التحولات المقبلة في الاحداث».

وحذر ويليامز من انه لا يجب «التكهن بان شيئاً ما سيحصل في الساعات القليلة التي تلي عودتهما».

وكان بوش كرر امس الاول تاكيد نيته في عدم المساومة على الانسحاب العراقي من الكويت. وهو توضيح طبيعي بعد ثلاثة اسابيع من هجوم جوي لا سابق له دون ان يؤدي ذلك الى زحزحة الرئيس العراقي شبراً واحداً عن مواقفه.

وعلى هذا الامر يتوقف القرار بابقاء الاستراتيجية الحالية او الانتقال الى مرحلة أخرى في الهجوم. وقال الجنرال كيلي ان «القادة على الارض والزعماء سيتخذون القرار عندما نشعر ان القوات العراقية في ساحة الكويت اضعفت بما يكفي لكي نستطيع الانتقال الى مرحلة اخرى ايا تكن هذه المرحلة».

وعلى صعيد تصريحات الحلف العدواني عن عملياتهم زعم عسكري امريكي أن طائرات امريكية طراز ف ١٥ اسقطت طائرتين عراقيتين طراز سوخوي ٢٥ وربما يكون قد تم اسقاط طائرتين اخريين طراز ميغ ٢١ امس.

واضاف قائلا: «تشير تقارير مبدئية الى انها كانت في طريقها الى ايران».

وقال البريغادير جنرال ريتشارد ي. نيل ان دورية جوية لطائرات ف ١٥ رصدت الطائرات العراقية.

وقد لاحظ شهود في بغداد ان طائرات وصواريخ حلف العدوان «قصفت ودمرت تدميراً كاملاً» امس الاول جسر الجمهورية على نهر دجلة في وسط بغداد.

واضاف الشهود القاطنون قرب الجسر ان «المطاردات القاذفة والصواريخ دمرت جسر الجمهورية تدميراً كاملاً وقد تحطم الى ثلاثة اجزاء».

وافاد الشهود ان مركز الاتصالات في العاصمة العراقية قصف ايضاً خلال الغارات مساء امس الاول.

وفي باريس قالت وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرات جاجوار فرنسية هاجمت مرتين بطاريات مدفعية عراقية في الكويت امس.

وشنت الطائرات الغارتين بين الساعة ٧٠٠ و٩٠٠ بتوقيت غرينتش.

وقالت الوزارة ان مقاتلات ميراج ٢٠٠٠ قامت بمهمات دفاع جوي.

وزعم متحدث عسكري بريطاني في الرياض ان احدى طائرات قوات العدوان دمرت منصة لاطلاق صواريخ الحسين في شمال غرب العراق الليلة قبل الماضية.

ويذكر انه من هذه المنطقة تنطلق الصواريخ العراقية التي تدك الكيان الصهيوني.

وقال مصدر عسكري امريكي كبير ان البارجة الامريكية ميسوري واصلت امس قصف مواقع عراقية بالكويت لليوم الثالث على التوالي.

وذكرت وكالة فرانس برس من جانبها ان قصف السفينة ميسوري لم يؤثر على المدفعية العراقية التي تعتبر اكثر مدى من مثيلتها الامريكية. وانه خلال ثلاثة ايام من القصف المتواصل لم تدمر الا مدفعين عراقيين.

كما ذكرت وكالة فرانس برس في بثاً لها من السعودية ان الطيارين الاميركيين الذين يقودون طائرات اف ١٦ القاذفة المطاردة بدأوا باستخدام صواريخ مافريك الموجهة بالاشعة تحت الحمراء ضد الدبابات العراقية في الكويت.

وطائرات اف ١٦ التي تقلع من اكبر قاعدة جوية في السعودية تهاجم نهاراً كما في الليل الدبابات والعربات المدرعة ومواقع الحرس الجمهوري.

وبدأ الطيارون امس الأول استخدام صواريخ مافريك بدلاً من القنابل التقليدية الاقل تطوراً.

الشرع: سوريا لن تشترك في اي هجوم ضد العراق

لندن - رويتر - قال فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس ان بلاده لن تشترك في اي هجوم للقوات المتحالفة ضد العراق واستبعد وقف اطلاق النار قبل ان ينسحب العراق من الكويت.

وقال الشرع الذي وصل الى لندن في اول زيارة يقوم بها مسؤول سوري كبير لبريطانيا منذ اكثر من اربع سنوات ان دور بلاده في القوات المتحالفة في الخليج سيبقى دورا دفاعيا محضا.

وقال الشرع للصحفيين في مطار هيثرو بلندن ان القوات السورية تتلقى اوامرها من القيادة السعودية وانها لن تشترك حتما في اي عملية داخل العراق واعرب عن اسفه لان العمليات مستمرة داخل العراق.

وقال الشرع انه يأمل ان يتوقف القتال في اقرب وقت ممكن لانه لا يود رؤية المزيد من الدمار او الضحايا ولكنه قال انه في نفس الوقت يعتقد ان وقف العمليات العسكرية يجب ان تستند الى انسحاب عراقي.

ومن المقرر ان يجتمع الشرع مع دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني على مادبة غداء في اول اتصال على مستوى الوزراء بين البلدين منذ ان قطعت بريطانيا العلاقات منذ اكثر من اربع سنوات.

وقال الشرع انه سيبحث العلاقات الثنائية بين سوريا وبريطانيا واضاف قوله انه يود تحقيق بعض التقدم في تطوير العلاقات.

نص البيان العراقي «٣٩»

بغداد - و. ا. ع. اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة عن اسقاط «٦» اهداف جوية بين طائرة وصاروخ للمعتدين الامريكان وحلفائهم.

وذكر بيان القيادة الليلة الماضية برقم «٣٩» ان رجال قوتنا الصاروخية الابطال وجهوا ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى موطن الغي والضلالة ورمز الهمجية والاستعباد قاعدة الظهران السعودية فدكت صواريخنا اهدافها ثم عادت منصات الاطلاق سالمة.

وفي ما يلي نص البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم"

في الوقت الذي يتحدى فيه جند الحق قوى الباطل والشر رابضين كالأسود الضواري بانتظار ساعة الحسم لتخليص مقدساتهم ممن اعتدى عليها من الأمريكان وحلفائهم والصهاينة وعبيدهم ولارغام الاعداء على الاقرار بحقوقهم فان هؤلاء الاعداء لا يملكون غير دفع غربانهم للعدوان على المدن والحواضر العراقية الآمنة.

وقد كان مجمل الفعاليات لمساء اول امس ونهار امس كالاتي:

اولاً: وجه رجال قوتنا الصاروخية الابطال ضربة مدمرة بصواريخ "الحسين" الى موطن الغي والضلالة ورمز الهيمنة والاستعباد قاعدة الظهران السعودية فدكت صواريخنا اهدافها ثم عادت منصات الاطلاق سالمة والحمد لله.

ثانياً: وجه الاعداء الجبناء طيرانهم الى المناطق السكنية عبر حدودها مع السعودية وعبر حدودنا الشرقية كما وجه هؤلاء الاعداء طائراتهم واحد صواريخهم لتتعرض الى قطعاتنا عن بعد وقد كان مجموع هذه الطلعات «٢٨١» طلعة قتالية.

ثالثاً: تمكن رجالنا الشجعان الغيارى من اسقاط ستة اهداف بين طائرة وصاروخ.

العزة لله والمجد لك يا عراق

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٠ رجب/١٤١١هـ الموافق

في قرار يمثل «ردا مشروعا على العدوان الغاشم»

بغداد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر والسعودية واميركا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا

بغداد - و.ا.ع. قطع العراق امس علاقاته الدبلوماسية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا بالاضافة الى كل من مصر والسعودية.

وقال بيان الخارجية العراقية ان هذا الاجراء يأتي ردا على العدوان الاميركي الاطلسي المجرم على العراق وتسهيل مصر والسعودية، اعمال هذا العدوان.

وفيما يلي نص البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية امس.

لقد حرص العراق منذ الثاني من اب عام ١٩٩٠ على ان يعالج تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي في اطار الاسرة العربية وبما يحقق المصالح القومية العليا دون تدخل خارجي في الشؤون الخاصة بالامة العربية الا ان الادارة الامريكية عملت منذ البداية على تعطيل اي جهد لايجاد حل عربي لما يسمى بأزمة الخليج واستخدمت النظامين الحاكمين في الرياض والقاهرة كمظلة لتنفيذ مخططها التآمري العدواني ضد العراق والامة العربية.

وشنت الولايات المتحدة حملة سياسية ودعائية وعسكرية شعواء ضد العراق واستخدمت مجلس الامن لتصدر باسمه سلسلة من القرارات الباطلة والجائرة باساليب الضغط والرشوة والابتزاز وكان واضحا منذ البداية ان الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الاستعمارية التي ارسلت قواتها لتحتل مقدسات العرب والمسلمين في السعودية والخليج العربي بعد ان سمح لهم فهد بهذا الاحتلال تستهدف في حملتها العسكرية والسياسية ضرب العراق وقوته الناهضة وثنية عن نهجه التحرري المستقل والتزاماته القومية المبدأية وخاصة تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفرض السيطرة الاستعمارية والصهيونية على المنطقة ونهب ثرواتها.

وفي السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ شنت قوات التحالف الاستعماري وعدوانها العسكري الغاشم على العراق وقد اكدت وقائع العدوان وخلال الاف الغارات الجوية والهجمات الصاروخية الاجرامية التي استهدفت المراكز المدنية والدينية والاقتصادية والثقافية طوال الاسابيع الثلاثة الماضية الاهداف الاستعمارية لهذا التحالف.

ونظرا لمشاركة قوات كل من حكومات الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا في العدوان الغاشم على العراق وتحمل المسؤولية المباشرة في قتل ابناء شعبنا وتدمير ممتلكاته الاقتصادية والثقافية ومراكزه الدينية فقد قرر العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع تلك الدول ابتداء من اليوم ونظرا لمسؤولية النظام السعودي المباشرة في هذا العدوان وجعله ارض المملكة العربية السعودية منطلقا للعدوان على شعب العراق وبالنظر للمساهمة المباشرة للنظام المصري في هذا العدوان وتوفير الغطاء السياسي له من خلال اجتماع القاهرة وتحريضه المستمر لقوى العدوان ضد العراق فقد قرر العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع هذين النظامين.

ان العراق اذ يضطر الى اتخاذ هذا القرار ردا مشروعا على الاعمال العدوانية التي تعرض لها شعبه ومنجزاته العمرانية والحضارية وهياكله الاقتصادية والخدمية كما يتوجه الى جماهيرنا العربية الابية في مصر والسعودية مؤكدا حرصه على دوام وشائج الاخوة القومية واستمرار وحدة النضال المشترك ضد الحقد الامبريالي الصهيوني الغاشم ويدعو كل القوى الوطنية والمجاهدة لان تتحمل مسؤوليتها الكفاحية للتصدي لهذين النظامين اللذين طعنا قيم العروبة في الصميم جراء خنوعهما الاثيم للتحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني.

كما يدعو العراق الراي العام في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والعالم اجمع الى ادانة المسلك العدواني لهذه الحكومات بشأن حرب الدمار والموت ضد شعبنا العريق المسلم وتعريض اواصر الصداقة والتعاون بين العراق والامة العربية من جهة وبين شعوب هذه البلدان من جهة اخرى واثارة مشاعر الحقد والانتقام بينها.

اننا انطلاقا من طبيعة المجابهة الشاملة بين العراق والامة العربية والامة الاسلامية من جهة وبين حلف الامبرياليين والصهاينة وعملائهم من الخونة الاذلاء من جهة اخرى نطالب الانظمة الوطنية في الوطن العربي وحكومات الدول الاسلامية الاقدام على اتخاذ نفس الخطوة بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع دول العدوان الامريكي الاطلسي والانظمة العربية المتحالفة معه انسجاما مع ارادة الجماهير العربية والاسلامية ووفاء لمثل العروبة وتقاليد ديننا الحنيف.

نشاط دبلوماسي مكثف في طهران

موسكو وانقرة وباريس تؤيد مبادرة رفسنجاني ودول الخليج ترفضها

غورباتشوف يوفد بريماكوف الى بغداد قريبا

عواصم - وكالات - قال مسؤول سوفياتي كبير امس ان المبعوث السوفياتي يفجيني بريماكوف قد يزور بغداد قريبا لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال فلاديمير ايساييف مدير معهد شؤون الشرق الاوسط في موسكو لشبكة التلفزيون الفرنسية تي اف/١/ اعتقد ان بريماكوف سيزور العراق قريبا لاجراء محادثات مع صدام حسين.

وقال خلال حديث تلفزيوني نقل على الهواء مباشرة من موسكو // لا يجب ان ننسى ان بريماكوف يعرف صدام حسين شخصيا. ولم يعط مزيدا من التفصيلات.

وقال ايساييف ان الاتحاد السوفياتي قرر ان يظل محايدا في الصراع وان يؤيد كل المبادرات الهادفة للتوصل الى تسوية سلمية.

واضاف قوله // لهذا السبب ايدت وزارة الخارجية السوفياتية لا مبادرة الرئيس الاراني على اكبر هاشمي رفسنجاني //

وقد وصفت موسكو مبادرة رفسنجاني بانها ايجابية جدا. وتتضمن المبادرة فكرة وتوصيات الى الرئيس العراقي صدام حسين اعتبرها الرئيس الايراني قادرة على وضع حد للحرب.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين لدى اعلانه الاثنين نبأ زيارة بيلونوغوف الى العاصمة الايرانية ان طهران باتت في هذا الوقت مسرحا لحركة دبلوماسية كثيفة وذلك قبل ان يعلن ترحيب بلاده بمبادرة رفسنجاني.

وتشهد العاصمة الايرانية نشاطا دبلوماسيا كثيفا على علاقة بازمة الخليج.

وقد وصل نائب وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيلونوغوف صباح امس الاربعاء الى العاصمة الايرانية التي تستقبل ايضا وزير الخارجية التركي احمد كورتجيبي اليتموتشين. واستقبله بعد وصوله وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي تسلم منه رسالة من وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ لم يكشف محتواها.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان بيلونوغوف اعرب خلال محادثاته مع ولايتي عن قلق موسكو من استمرار الحرب مضيفا ان بلاده تسعى الى تجنب اتساع رقعة المعارك.

وذكر ولايتي بان ايران ترى ان انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة هما فقط الكفيلان بوضع حد للحرب مشيرا الى ان ايران بذلت الكثير من الجهود لحل الازمة.

واوضح ولايتي ان ايران تأثرت جدا لقصف الحلفاء للمناطق السكنية في العراق وذبح المدنيين.

وقد وصل الى طهران امس وزير الخارجية التركي ورئيس جبهة الانقاذ الاسلامي في الجزائر عباس مدني وبدأ مباحثات مع المسؤولين الايرانيين في اطار الجهود السياسية التي تقودها طهران لايجاد تسوية لحرب الخليج.

وفي باريس قالت فرنسا امس ان ايران ستلعب دورا في التسوية النهائية لازمة الخليج.

ونقل لوي لو بنسيك المتحدث باسم الحكومة الفرنسية عن وزير الخارجية رولان دوما قوله في اجتماع لمجلس الوزراء ان ايران طرف اساسي في الشرق الاوسط.

واضاف قائلا // ان موقع ايران الجغرافي واهميتها ومصالحها تجعلها طرفا اساسيا في اي تسوية لضمان الامن والتوازن في الشرق الاوسط //

وقال بنسيك ان الرئيس فرانسوا ميتران سيجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني

من جهة اخرى اعرب يوسف علوي عبدالله وزير الخارجية العماني عن اعتقاده بان المبادرة الايرانية جاءت متاخرة كما عبر اكثر من مصدر خليجي عن رفض المبادرة الايرانية.

مهندس ياباني اسهم ببنائها

شبكة الملاجىء العراقية.. جبارة ومقاومة للاسلحة النووية

طوكيو - رويتر - نقل عن مهندس ياباني امس قوله انه بامكان بغداد تحمل القصف الجوي العدواني لمدة عامين بمساعدة شبكة من الملاجىء المحصنة من القنابل تحت الارض يمكنها استيعاب اكثر من مليوني شخص.

ونقلت مجلة ثيميس الاسبوعية الواسعة الانتشار عن المهندس تاكاكي هاشيدا قوله اعتقد انه على ارجح الاحتمالات ستجد ان اكثر من نصف المباني المشيدة في عام ١٩٨١ او بعده في بغداد تحتها ملاجىء.

واضاف قائلا ولدى العراق حاليا ملاجىء قادرة على استيعاب اكثر من مليوني شخص وعشرة في المئة منها مقاومة للهجمات النووية.

وقال المهندس ٤٦ عاما الذي يدير مكتبا في طوكيو انه شيد اربعة ملاجىء في بغداد بين عامي ١٩٨١/١٩٨٤.

واضاف قائلا كانت الملاجىء التي صممتها مقاومة للهجمات النووية وحتى اذا قصفت باسلحة نووية او كيماوية فانها مصممة بحيث يستطيع من بداخلها الاقامة لمدة اربعة اسابيع.

ونقلت المجلة عنه قوله يمكن للملاجىء المقاومة للاسلحة النووية ان تتحمل قنبلة نووية قوتها التدميرية ميجاطن واحد الا اذا اصيبت بضربة على مسافة تصل الى حوالي كيلومترين.

وقال هاشيدا اشتركت شركات بناء من مختلف انحاء العالم في بناء الملاجىء.

واضاف قائلا ان هذه الملاجىء جزء من شبكة ترتبط معا بانفاق وتتسع الملاجىء التي صممها لعدد يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ شخص على مساحة ٢٠٠ متر مربع.

ويمكن النزول الى الملجا من داخل المبنى المقام فوقه عن طريق درج وهو مغلق بباب محصن ضد القنابل من الاسمنت والحديد وكل من الملاجىء مزود بحمام للاستحمام بعد الهجمات الكيماوية وبمطبخ ومستودع اسلحة ومخزن لحفظ اللحوم والاغذية ومولد كهرباء وصهريج مياه وصهريج نفط ومعدات لتطهير الهواء.

وقال هاشيدا ان جدران الملجا محصنة بحوالي ٢ر١ متر من الاسمنت و١٥ سنتميترا من الصلب.

واضاف قائلا على السطح قد تدمر الشوارع في غارات القوات المتحالفة ولكن لا شيء سيتغير تحت الارض وفي رايي ستستمر هذه الحرب اكثر من عامين.

ورفض هاشيدا تحديد مواقع الملاجىء التي بناها بسبب اخلاقيات المهنة.

أم المعارك — اليوم الحادي والعشرون

بمباركة الدول العربية في التحالف

اميركا واسرائيل تخططان لانشاء نظام امني سياسي لاقتسام الشرق الاوسط

عواصم - وكالات - يتحدث مسؤولون في دول التحالف الاميركي عن خطط لايجاد ترتيب امني - سياسي للشرق الاوسط لفترة ما بعد الحرب تشمل الدول العربية المعادية للعراق بالاضافة الى اسرائيل وايران وتركيا. وتجري في هذا الصدد مشاورات مكثفة.

ففي واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس ان ارساء سلام دائم في الخليج والشرق الاوسط يطرح على دول المنطقة والعالم خمسة تحديات مشددا في الوقت نفسه على وجوب مشاركة اسرائيل والعراق وايران بطريقة او باخرى في التوسيات التي سيتعين اعدادها.

واضاف بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب انه من السابق لاوانه تقديم خطة مفصلة لان ازمة الخليج حركت اعمق الحساسيات. ثم قال يجب التفكير في المستقبل بحس عميق من التواضع. وباحترام سيادة دول المنطقة!؟

وحدد الوزير الاميركي التحديات الخمسة التي يتوجب مواجهتها بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت وهي:

اولا .. توفير الامن والاستقرار في الخليج بترتيبات يكون لكل دول المنطقة دور رئيسي فيها بدون استبعاد لا العراق ولا ايران.

ثانيا .. وقف انتشار الاسلحة في المنطقة.

ثالثا .. تامين اعادة تعمير الكويت والعراق.

رابعا .. بحث السبل لمصالحة اسرائيل مع جيرانها العرب.

خامسا .. تخفيف تبعية الولايات المتحدة بالشرق الاوسط من حيث الطاقة.

وقال بيكر انه ستكون هناك مرحلة انتقالية فور انتهاء الحرب واثار احتمال تواجد قوة برية دائمة تشكل من قوات محلية تحت اشراف مجلس التعاون الخليجي او الامم المتحدة.

وعلى الرغم من اعتراف بيكر بان ازمة الخليج. اثارت مشاعر بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن تيسر التوصل الى مصالحة فقد قال انه ما زالت هناك فرص لانهاء هذا الصراع المدمر.

وقال انه يتعين على الولايات المتحدة ان تبذل المزيد بعد الحرب التقليل اعتمادها على الطاقة.

واضاف بيكر ان الولايات المتحدة تلقت تعهدات بدفع اكثر من ٦٤ مليار دولار لدعم حرب الخليج من بينها ٥٠ مليار دولار لتمويل الانتشار العسكري الاميركي واكثر من ١٤ مليار دولار لتعزيز دول مثل مصر وتركيا بسبب احتياجاتها الاقتصادية.

واكد ان من بين الاهداف الرئيسية خلال فترة ما بعد الحرب اضفاء مزيد من الاستقرار على منطقة الخليج ومن المتوقع ان يأخذ مجلس التعاون الخليجي مركز الصدارة في // اقامة شبكة من العلاقات الامنية الجديدة والقوية //

واضاف قوله // يجب عدم استبعاد اي دولة في المنطقة من هذه الترتيبات. ويمكن ان يكون لعراق ما بعد الحرب دور مهم يلعبه . وكذلك الامر بالنسبة لايران بوصفها قوة رئيسية في الخليج //

وفي القاهرة استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي وصل الى القاهرة ليل الثلاثاء / الاربعاء قادما من دمشق.

وفي تصريح في ختام اللقاء اشار الامير سعود الى انه سلم مبارك رسالة من العاهل السعودي الملك فهد /في اطار التشاور المتواصل بين البلدين. /

وفي خصوص الترتيبات الامنية المزمع اجراؤها في المنطقة بعد حرب الخليج اعتبر الفيصل ان هذه المسألة تهم دول المنطقة في المقام الاول وستبحث في الوقت المناسب /

من جهته ذكر وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الذي شارك في المحادثات ان التعاون بين مصر والسعودية وسوريا يشكل قاعدة اساسية للعمل في المستقبل.

ويجتمع وزراء خارجية الدول الثلاث دوريا منذ بدء ازمة الخليج.

وكان الامير سعود الفيصل سلم رسالة مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الاسد قبل زيارته الى القاهرة.

وفي دمشق قال مسؤولون امس ان سوريا والمملكة العربية السعودية ستشكلان لجنة مشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية.

واتفق وزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع والسعودي سعود الفيصل على تشكيل اللجنة في اتفاق وقعاه في دمشق اول امس.

وستعقد اللجنة اول اجتماعاتها في دمشق في ١٩ من الشهر الحالي.

وفي باريس اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان امين عام وزارة الخارجية فرانسوا شير غادر الى صنعاء حيث سيجري محادثات حول ازمة الخليج مع قادة اليمن.

واضاف ان هذه الزيارة تندرج في اطار مهمة اجراء اتصالات مع مختلف دول المنطقة كلفه بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الخارجية رولان دوما.

قام شير منذ اندلاع حرب الخليج بعدة زيارات الى عدد من دول المغرب والى الاردن وايران وتركيا بهدف ايضاح الموقف الفرنسي من الصراع والمحافظة على الاتصال مع هذه الدول على خلفية ما بعد الازمة.

وافاد برنار ان الوفد الفرنسي سيزور صنعاء لاربع وعشرين ساعة وسيقوم خلال عودته الى فرنسا بتوقف قصير/في دولة اخرى /لم يحددها. لكن مصادر علمية ترى انها قد تكون سوريا.

في لندن قال عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ان مصر وسوريا سيكون لهما دور في اي نظام امني جديد في الخليج بعد انتهاء الحرب.

وقال بشارة في حديث لصحيفة الشرق الاوسط السعودية نشر امس ان دولا مثل تركيا وباكستان وايران سوف يكون لها ايضا دور في ذلك اضافة الى الدول الصديقة الاخرى. اما الدول التي ساندت الموقف العراقي في الازمة فسوف تستبعد من هذه الترتيبات.

وقال بشارة ان علاقات دول الخليج بعد انتهاء الحرب ستقوم على المصالح المشتركة وعليها انشاء نظام امني يقوم على محاور عربية واقليمية ودولية.

وقال بشارة ان اي نظام امني لدول الخليج يجب ان يأخذ في حسابلته الابعاد العربية والاقليمية والدولية.

بروكسل: التوقيع على المساعدات الاوروبية الاقتصادية للاردن

بروكسل - بترا - تم في مقر الجماعة الاوروبية في بروكسل بعد ظهر امس التوقيع على اتفاقية المساعدات الاقتصادية التي قررت الجماعة الاوروبية تقديمها الى الاردن.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة الأردنية السفير الأردني في بروكسل ووقعها عن المجموعة الاوروبية ابيل ماتوتوف مفوض شؤون البحر الأبيض المتوسط.

وتبلغ قيمة المساعدات ١٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية وتأتي كمساعدة من الدول الاوروبية الاثني عشرة لتخفيف الاعباء الاقتصادية التي يتحملها الاردن نتيجة لأزمة الخليج.

ايران قلقة من جرائم اميركا

خامنئي: واشنطن مخطئة في حساباتها بتحقيق انتصار على العراق

طهران - أ.ف.ب. تهكم مرشد الثورة الاسلامية اية الله علي خامنئي امس على القوة الاميركية معتبرا ان الولايات المتحدة وحلفاءها ليسوا بالقوة التي يحاول اعلامهم تصويرها.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي توجيهه تحذيرا الى واشنطن لدى استقباله مهنئين بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لانتصار الثورة الايرانية عندما اعتبر ان القادة الاميركيين يخطئون في حساباتهم عندما يتصورون انهم سيتمكنون من تحقيق انتصار سريع في حربهم ضد العراق.

وشدد مرشد الجمهورية الاسلامية على الخطر الكبير الذي يتهدد المسلمين مؤكدا ان الاستكبار العالمي والولايات المتحدة بشكل خاص يتلاعبان بهيبتهم واستمرارهم واستقلالهم.

اخيرا صرح ان بامكان مسلمي افريقيا واسيا وفي جميع انحاء العالم الانتفاض على الولايات المتحدة وباتكالهم على الله يستطيعون انعاش الاسلام ووضع حد لهيمنة العدو تمهيدا للوصول الى الاستقلال والوحدة الاسلامية الكبرى.

من جهة اخرى دعا خامنئي المسلمين الى التصدي بقوة للنظام الامركي المستكبر الذي يهيمن على العالم وذلك خلال استقباله امس الاربعاء رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر الشيخ عباس مدني.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي قوله ايضا ان الشعب الايراني قلق جدا من الجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة وحليفاتها في حق شعب العراق المسلم مضيفا ان واشنطن تهاب ايران والاسلام الثوري اكثر من اي بلد اخر.

وحيا خامنئي انتصار الحركة الاسلامية في الجزائر واعرب عن امله في ان تكون الغلبة فيها لسيادة الاسلام بأتم معنى الكلمة.

وعبر الشيخ مدني من جهته عن تضامن الشعب الجزائري المسلم مع ايران مضيفا ان الجزائريين مستعدون لمقاتلة قوى القهر والاستكبار تحت راية الاسلام.

تتمات

قوات التحالف

معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والعراق تنص على ضرورة التصدي المشترك لاي تهديد امبريالي او صهيوني يوجه ضد اي دولة من دول هذه المعاهد وتساءل اين الالتزام بهذا البند؟

امريكا فشلت في كل مجابهاتها الطويلة:

وبعد ذلك تحدث الجنرال فيلاكوف ايفانوفيتش الذي اعرب في البداية عن رغبته بالتوجه الى ساحة اتصال ليتسنى له الاطلاع ميدانيا على مجريات الامور العسكرية وعلى الارجح انه سيفعل ذلك في القريب العاجل.

وقال: ان العسكريين السوفييت يحترمون الصمود البطولي للشعب والجيش العراقي ذلك الصمود الذي يستمد عناصره من فكرة الدفاع عن الوطن.

وقال ان القيادة الامريكية تتصرف استراتيجيا على نحو غير مسؤول وغير عقلاني وانها اندفعت الى حرب خاسرة والدليل على ذلك ان القوات المتحالفة ارتكبت سلسلة اخطاء.

اولا: حين قدروا ان وجبات القصف الاولى ستؤدي الى تحقيق الهدف الرئيسي.

وثانيا: لانهم وضعوا كل الزخم في الوجبة الاولى والمعلومات تشير الى ان القنابل المستخدمة في هذه الوجبة بلغت ثلاثة اضعاف الحد الطبيعي لعملية من هذا النوع دون ان يحققوا نتائج جوهرية.

وثالثا: ان استخدام القاذفات ب٥٢ تعبير تجسيدا ميدانيا لفشل التكنولوجيا المستخدمة بعد حرب فيتنام وقال اذا صمد العراق خمسة اسابيع اخرى فان مستوى الاداء الامريكي سينخفض حتما اي ان القدرة النوعية ستكون قد ضعفت.

انني متاكد من ان امريكا ستواجه فشلا كبيرا في الشرق الاوسط واضاف ان امريكا كانت دائما تخطيء التقديرات وتفشل في المجابهات العسكرية الطويلة وانتقد الجنرال الخبراء السياسيين في الاتحاد السوفيتي الذين لم يضعوا في اعتبارهم منذ البداية نصائح وتقديرات الخبراء العسكريين.

مسؤوليات موسكو في وقف الحرب:

ثم تحدث البروفيسور فالودين مركزا على المسؤليات الرئيسية المترتبة على الاتحاد السوفيتي ازاء تطور خطير كالذي يحدث الان في الخليج وحدد هذه المسؤوليات في ثلاث نقاط

اولا: الدعوة العاجلة لمجلس الامن الدولي الى الانعقاد لوقف القتال.

ثانيا تعديل الموقف السوفيتي من القرار ٦٧٨ بعد ان قامت امريكا بتنفيذ خاطيء له وتجاوز حدود الصلاحيات التي منحها هذا القرار.

ثالثا: وقف المشاركة السوفياتيه في اجراءات العقوبات الاقتصادية لانها تستهدف الشعب العراقي اولا واخيرا.

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي ما يزال في الواقع الدولي قوة عظمى ويتعين عليه ان يستخدم هذا الوضع لوقف الحرب الدائرة ضد العراق.

موقف الحزب الشيوعي السوفيتي

وتحدث اوليغ ايفانوفيتش عن الدائرة الايديولوجية في الحزب الشيوعي السوفيتي مشيرا الى ان النقمة العامة ضد الحرب الامريكية على العراق تتعمق ويتسع نطاقها وان العالم يتهم الولايات المتحدة بالقيام باعمال لا اخلاقية واشار الى ان قادة الحزب الشيوعي يواصلون الاعلان عن رفض شيوعي الاتحاد السوفيتي للمجزرة الامريكية التي ترتكب الان ضد الشرق الاوسط وشعوبه وقال انه لم يعد هنالك من تبرير لاعمال التدمير والابادة الجماعية ضد العراق.

وقال ان الاجتماع الاخير للجنة المركزية ناقش باهتمام تطورات الوضع في الخليج وتوصل الى تحليل واضح ومحدد وهو رفض تدمير العراق/ وحث القيادة السياسية على الاسراع في اتخاذ الخطوات الاضافية الفعلية الهادفة الى وقف الحرب.

فيصل حوراني

اما فيصل حوراني فقد قدم عرضا لتطورات الموقف منذ بداية الازمة - وناشد القيادة السوفياتية من موقع الصداقة العميقة ان تطور دورها ليتجاوز مجرد تاييد المبادرة الايرانية، ووصف الكاتب الفلسطيني الموقف السوفييتي بانه ملتبس وغير مفهوم

نبيل عمرو

اما سفير دولة فلسطين نبيل عمرو فقد اجمل الموقف على النحو التالي

اولا - ان هنالك اخفاقا عسكريا امريكيا ملحوظا رغم كثافة التدمير العمراني في العراق والكويت.

ثانيا - ان الولايات المتحدة بحاجة الى اعادة النظر في سياستها الشرق اوسطية، بعد ان اودت بها المنطلقات القديمة الى الدخول في هذه الكارثة الصعبة.

ثالثا - ان الساحة الاردنية الفلسطينية هي المقياس الدقيق للنبض العربي الذي يتصاعد حدة ضد الامريكيين وسياستهم العدوانية.

رابعا - ان اسرائيل تسعى الى تطوير الرشوة الممنوحة لها نظرا لما يسمى بضبط النفس، وشامير لا يريد مكافاة اقل من الضفة والقطاع..

خامسا - ان الطريقة الامريكية في التعامل مع الازمات الدولية ستؤدي لو استمرت الى جعل الشرق الاوسط ساحة صراع ابدي.

سادسا - ان البديل عن خسارة الارواح والمعدات والمليارات يكمن في خطوة جريئة يقدم عليها الامريكيون وهي فتح ملف الشرق الاوسط بشكل كامل والمساعدة على حلول سياسة جدية لكافة مشاكله.

سابعا - العراق لا يحارب معركة خاصة به، لذا فان التفاعلات الراهنة والمستقبلية في منطقتنا تشير الى تصاعد فعال لدور القوى الشعبية في ادامة المعركة والتاثير على نتائجها.

ثامنا - انتقد السفير الفلسطيني العديد من المنابر الاعلامية السوفيتية التي تستقي معلوماتها من اجهزة الغرب، ودعا الى رؤية متزنة لما يجري الان ولمضاعفاته المستقبلية.

تاسعا - اشار الى ان اعداد الراي العام الامريكي لاحتمالات الاقدام على استخدام قنابل نووية قد بدات وان على الاتحاد السوفيتي ان يضغط كثيرا وسريعا لوقف الحرب خشية حدوث تطورات من هذا النوع.

اخيرا قال السفير الفلسطيني ان امكانيات الحل العربي التي اختطفها الامريكيون ما تزال موجود، ولكن من المستحيل عمليا الشروع في خطوات فعلية قبل وقف العدوان الامريكي واضحى ضروريا الاقلاع عن فكرة عزل مشاكل المنطقة والتوجه الى حل جدي ومتكامل لجميع مشاكلها.

تقديم قرض

بقيمة ٢٥٠ مليون دولار في اطار التزام اليابان بدعم الدول المتضررة جراء ازمة الخليج.

وكان وفد اردني برئاسة الدكتور عبد الله قد زار اليابان خلال الشهر الماضي والتقى بالمسؤولين اليابانيين قبل اتخاذ الحكومة اليابانية قرارها الاخير بتقديم القرض السهل بقيمة ٤٥٠ مليون دولار للاردن وتم اطلاع المسؤولين اليابانيين على مدى تاثير ازمة الخليج على الاقتصاد الاردني بالاضافة الى تبيان الاثار السلبية الاضافية التي ستلحق بالاقتصاد اذا ما اندلعت الحرب.

وبشرت الوزارة باتخاذ الاجراءات اللازمة مع الجهات اليابانية ذات العلاقة لاستكمال الاتفاقية الخاصة بالقرض المذكور تمهيدا لبدء السحب منه.

ويذكر ان المجموعة الاوروبية كانت قد قررت تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية اي حوالي ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات للاردن لمواجهة الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاردني.

عدوان جوي

ومن المقرر ان تتولى هذه التعزيزات التي قدرتها الصحف من الف الى ثلاثة الاف جندي اضافة الى ١٢٠٠ جندي موجودين اصلاً في مدن وقرى الجنوب للاشراف على المناطق الممتدة حتى ما يسمى بمنطقة الحزام الامني الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

في لندن صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس في لندن ان سوريا قلقة جدا من الهجمات الاسرائيلية على القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان.

تتمات

الحسين

الدم العربي المسفوح بنار هذه الحرب الجائرة.

وقال جلالته ان المفارقة العجيبة في هذه الحرب انها تنفذ تحت عباءة الشرعية الدولية ويرتكب اثمها باسم الامم المتحدة التي انشاتها الانسانية للحفاظ على السلام والامن والعدل وتسوية كل الخلافات والنزاعات بالحوار والمفاوضات والدبلوماسية واذا كان هذا هو النموذج عن دور الامم المتحدة في النظام العالمي الجديد فاي مستقبل اسود سيكون للشعوب والامم.

واكد جلالته ان طبيعة التحالف العسكري العامل ضد العراق تكشف كل اهدافه القريبة والبعيدة فعندما تكون اسرائيل داعمة لهذا التحالف وتكون هناك دولتان واحدة عربية والاخرى اسلامية تقيمان علاقات طبيعية وسياسية مع اسرائيل وتتنافس قياداتهما في اخذ الموقع المتقدم من التحالف وتاكيد الرغبة والحماس في تدمير العراق فان من السهولة ادراك ان هذه الحرب هي حرب على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق وحده.

وعندما تقدم الارض العربية والاسلامية قواعد لجيوش الحلفاء ينطلقون منها لتدمير عراق العروبة والاسلام وعندما يوضع المال العربي في خدمة تمويل هذه الحرب وبكل هذا السخاء الذي لم يعرفه العرب ومنهم نحن واخوتنا الفلسطينيون بحكم مسؤولياتنا القومية وموقعنا الجغرافي فان اي عربي او مسلم يستطيع ان يتصور حجم الجريمة التي ترتكب بحق دينه وامته.

وعبر جلالته عن ايمانه بان الحق سينتصر باذن الله وستنتصر الامة لان بانتصارها تنتصر الانسانية على اعدائها وتنتصر الحياة على الموت والمحبة بين الشعوب على الرغبة في زرع الاحقاد وتبادلها.

واطلق جلالة الملك الحسين صيحة عربي هاشمي الى كل الشرفاء من قادة العرب والمسلمين بان تلتقي كل الجهود لوقف هذه المأساة وانقاذ شعب العراق مما يراد به وامتنا مما يخطط لها ووضع نهاية لهذه الحرب.

اشتباكات مسلحة

ففي تاريخ ١٩٩١/٢/٣ انفجرت عبوة ناسفة في مدخل احدى البنايات في تل ابيب كما تم العثور على عبوتين ناسفتين في نفس المبنى قبل انفجار العبوة بوقت قليل.

كما تم العثور على عبوة متفجرة على خط سكة الحديد بين يافا والقدس قبل انفجارها بوقت قصير.

اشتبكت مجموعة فدائية مسلحة بالرشاشات مع دورية عسكرية فجر يوم ٢/٣ وتحديدا الساعة الثالثة فجرا على طريق الظاهرية - بئر السبع وعلى الاثر قامت الطائرات المروحية بالتحليق في سماء المعركة في محاولة لالقاء القبض على المجموعة الفدائية الا انهم لم يتمكنوا وعادت المجموعة الى قاعدتها بسلام.

وفي مدينة القدس تمكن ابطالنا من احراق سيارتين عسكريتين وسيارتين مدنيتين في الساعة الحادية عشرة ظهر يوم ٢/٤

وفي مدينة القدس ذكر شهود عيان بانه تم اطلاق العيارات النارية على مخفر شرطة شيخ جراح يوم ١٩٩١/١/٣٠م

وفي منطقة بيت لحم شنت قوات الاحتلال امس الاول حملة اعتقالات واسعة في قرية بتير شملت ١٨ مواطنا كما فرضت السلطات غرامة مالية مقدارها ٢٠٠ شيكل على الشاب رافت محمد مصطفى درويش ٢٢ علما من قرية بتير بحجة خرق نظام حظر التجول.

وحولت السلطات الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور الشاب عبدالفتاح العطابي ٢٢ سنة من مخيم عايدة.

وحاصرت قوة من جيش الاحتلال فجر امس مسجد قرية حوسان واطلقت ثلاثة قنابل غاز تجاه المسجد وانفجرت قنبلة داخل المسجد مما ادى الى اصابة العديد من المصلين ورفض الجنود اسعاف المصلين وهددوهم باطلاق النار عليهم بحجة خرقهم نظام حظر التجول.

وما زال نظام حظر التجول مفروضا على المخيمات والقرى المجاورة للمدينة لليوم ٢١ على التوالي فيما رفع عن المدينة لمدة خمس ساعات.

من جهة اخرى اقدم جنود الاحتلال مساء امس الاول على تحطيم زجاج نوافذ منزل الشهيد حسني المحسيري الكائن في حي الدوحة في بيت جالا.

وفي منطقة نابلس لا يزال حظر التجول مفروضا لليوم الثالث والعشرين على مدينة نابلس ومخيمات عسكر القديم والجديد من بين الماء وبلاطه ولليوم الثاني والعشرين على مخيم الفارعة ولليوم العشرين على المدينة وقراها .

من ناحية اخرى جرى اشتباك مسلح بين مجموعة فدائية ودورية عسكرية للعدو استمر ربع ساعة وذلك ظهر يوم ٢/٤

وفي مخيم الفارعة شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت عددا من الشبان وكذلك في منطقة الجبل الشمالي بالمدينة وقرية برقة بعد ان قامت سبع سيارات عسكرية باقتحامها.

وناشد سكان مخيم عين بيت الماء القريب من المدينة الصليب الاحمر والمؤسسات الدولية والانسانية التدخل لدى السلطات من اجل رفع حظر التجول المفروض على المخيمات خاصة وان استمراره يؤدي الى الحاق اضرار بالسكان وحدوث مجاعة بينهم.

وفرضت قوات الاحتلال غرامة مالية مقدارها ١٥٠ شيكل على الشاب اشرف راجح ناصر من قرية دير شرف بحجة خرقه نظام منع التجول.

وشهدت قرية بزاريا مواجهات واشتباكات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الذين قاموا باقتحام القرية وقد استخدم الجيش العيارات النارية وقنابل الغاز باتجاه المواطنين حيث اصيب العديد منهم بجراح.

الموقف العسكري

الاسلحة والجنود المنتشرين امامهم.

وفي واشنطن قالت مصادر البنتاغون ان قرار الهجوم سيكون قرار الرئيس بوش وحده وانه سيتخذه بناء على تقارير يقدمها وزير الدفاع تشيني ورئيس الاركان المشتركة باول استنادا الى قناعة قائد القوات الاميركية في الخليج شوارسكوف بانه يمكن شن الهجوم اذا حققت الغارات الجوية اهدافها.

ويذكر ان تشيني وباول سيزوران السعودية من الجمعة الى الاحد بهدف تحديد موعد الحرب البرية.

وحذرت صحيفة نيويورك تايمز من ان عمليات القصف المتواصلة ضد وحدات الحرب الجمهوري العراقي القوية لم تتمكن من اضعاف هذه القوات التي دربت على القيام بتكتيكات حربية هجومية غير تقليدية. واشارت الى ان هذه القوات ما تزال قادرة على القتال بشكل فعال ولديها خطوط امداد منتظمة ومستودعات ذخيرة

وفجر اليوم الخميس ذكرت اذاعة بغداد نقلا عن متحدث عسكري عراقي ان القوات العراقية اطلقت في ساعة متاخرة من مساء امس الاربعاء صواريخ الحسين على مدينة حيفا الساحلية في شمال غربي فلسطين المحتلة.

واضاف المتحدث العراقي «ان منصاتنا عادت الى قواعدها سالمة».

وقال ان هذا الهجوم يعتبر «واجبا نقوم به حيال الشعب الفلسطيني وتحية للشهداء العراقيين الذين سقطوا في العدوان الامبريالي الصهيوني».

وبينما قال مهندس ياباني اسهم لمدة عامين ببناء ملاجيء في العراق ان شبكة الملاجيء العراقية جبارة وبعضها نووي يمكن العراق من الصمود طويلا.

قال راديو بغداد امس ان ٤٠ جنديا من قوات الحلف المعادي قتلوا وجرح ٣٨ خلال قصف مدفعي عراقي لمنطقة حفر الباطن السعودية مشيرا الى ان القتلى والجرحى نقلوا الى ابوظبي.

الجهات الاربع

يضيفون اليها احتمالا يتفق مع العقل السياسي الامريكي وقد تستخدمه واشنطن اذا ما عاد وزير الدفاع ديك تشيني ورئيس اركانه كولن باول من الخليج بعد ايام حاملين القناعة الميدانية بان الحرب البرية ستؤدي الى سقوط الرئيس بوش في حمام الدم.

هذا الاحتمال هو التضحية السريعة، باحد الانظمة المنضوية تحت التحالف، تضحية تخلق وضعا جديدا يوجب وقف الحرب بدون ان يتحمل بوش الثمن السياسي.

كوشلر: نشجب

المدنية وخاصة وسائل النقل المدنية القادمة من العراق الى الاردن والذي يشكل خرقا لميثاق الامم المتحدة ويعتبر جرائم حرب وفقا لقانون الحرب.

وعبر البروفسور كوشلر عن تعازيه لجميع العائلات التي فقدت ابناءها بسبب القصف الجوي الذي قامت به الطائرات الامريكية على السائقين الاردنيين.

مدارات

لا يا بوش، لا تصل ولا تتعبد، ولا تطلب من الاخرين ان يصلوا، فالدين المسيحي هو دين المحبة والانسانية والسلام، وانت عدو المحبة والانسانية والسلام، ولا يليق بك الا ان تصلي ليهوه، رب الجنود الذي يتقبل صلاة السفاحين والقتلة، ويبارك افعالهم الشائنة.. فالمسيحية الحقيقية ترفضك وتتبرأ منك ومن افعالك.. المسيحية التي بعثناها لكم حبا ونقاء، فرددتموها لنا قتلا ودمارا.

لقد صرخ شاعرنا الكبير الياس فرحات، منذ سبعين سنة، لهول ما شهد من اعمالكم الوحشية وممارساتكم الهمجية:

بعثنا الدين في الدنيا صلاحا ... فلما صار فيكم صار وزرا
حملتم باسمه قدما علينا ... فحملتم ربوع الشام وقرا
فلا تتلوا لنا الانجيل انا ... كتبناه لكم سطرا فسطرا

لقد لطختم شرف المسيحية، وشوهتم وجهها النقي، فجعلتمونا نخجل منكم ومما تمثلونه وتحملونه من قيم ومفاهيم.

صوت الشعب

الشجاع وذبح نسائه الماجدات واطفاله الواعدين..

وحيث يوضع المال العربي وبهذا التفريط او «السخاء» الذي لم يعرفه العرب ومنهم الاردنيون والفلسطينيون الواقفون على الخط الامامي من جبهة الصمود العربية في وجه العدوان الصهيوني في خدمة هذه الحملة الصليبية العاتية الزاحفة لسحق الشعب العراقي العربي المسلم...

إنها صيحة الحسين العربي الهاشمي الى كل الشرفاء العرب والمسلمين بان تتضافر الجهود في مناصرة العراق الشقيق، ودرء الاخطار المترتبة على المخطط التامري الذي يستهدف امتنا وعروبتها ويرمي الى اخضاعها واستباحة مقدراتها وكرامتها وسيادتها القومية على اراضيها.

انها صيحة الحق والواجب والامانة التاريخية التي يتعين على كل الشرفاء والخيرين من الامتين العربية والاسلامية الاستجابة لها وتلبيتها فورا وبدون هوادة...

وهذه الصيحة سيكون الشعب الاردني الذي اختار الوقوف في معسكر امته اول المستجيبين لها..

وسنبقى في الساحة الاردنية الهاشمية العرب العرب والنشامى النشامى والرجال الرجال مرددين معا وبصوت واحد يملأ الارجاء لبيك يا حسين.. لبيك يا عراق، رافعين مع اشقائنا العراقيين راية «الله اكبر» راية الحق، راية العروبة والاسلام..

ومثلما قال الحسين العربي الهاشمي فانه اذا ما فرضت علينا المعركة فسنكون لها وسنكون لنا احدى الحسنيين..

واذا كان الحلف العدواني قد ارادها حربا على العرب والمسلمين... فان النصر سيكون حليفنا باذن الله...

في ذمة الله

الوفيات

● المرحوم احمد حسن احمد الشراونة (ابو خالد).
- التعازي في صويلح - قرب اسكان المهندسين.

● المرحومة عائشة سليمان الغول.
- التعازي في منزل ولدها محمد موسى درويش (ابو عوني) الكائن في الشميساني - خلف البنك العربي.

● صدقي عقله صباح حمدان القصراوي.
- التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الجنوبية - حي العبوس - مقابل مدرسة البنات الثانوية.

● أربد - المرحوم الحاج ارشيد عبدالله الجمال.
- التعازي في منزل ولده حمدان ارشيد في حوارة الحي الشمالي.

● المرحوم الحاج توفيق مفلح الزعبي.
- التعازي في منزل ولده محمد توفيق الزعبي/ خرجا.

● مادبا - المرحوم الحاج محمد حسين ابو العيش.
- التعازي في بيته الكائن في المخيم - شارع السودان.

● المرحوم جريس ابراهيم الحوراني (ابو شوكت).
- التعازي في منزل الفقيد - حي السلايطة بمادبا.

● الرصيفة - المرحوم الحاج علي احمد صالح صبح (ابو حفظي).
- التعازي في منزل ابن عمه طه محمد صالح صبح (ابو نايف) الرصيفة - حي الحسين.

● الكرك - المرحومة فضية سالم (ام ياسين).
- التعازي في منزل المرحومة الكائن في شارع طلال - الكرك.

● ساكب / جرش - المرحوم رضوان احمد علي.
- التعازي في منزل نصري ناصر قرب بلدية ساكب.

في ذمة الله

نعي فاضل

رئيس مجلس الأدارة/مدير عام بنك الأسكان واعضاء المجلس وجميع موظفي فروع البنك في المملكة ينعون ببالغ من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

"محفوظ كنعان"

(مستودعات البنك في الزرقاء)

الذي توفي أثر مرض عضال لم يمهله طويلاً ويضرعون الى المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

علامات الزمن

الرقص على انغام واشنطن

● ناهض حتر ●

لا يليق بايران الثورة والمستضعفين.. بايران التي نهضت ضد قوى الاستكبار العالمي، ان تكون على الحياد بين الجلاد، المسلم، المناضل، وبين الشيطان الاكبر وحلفائه..

لا يليق بايران ان ترى طائرات الشر تقتل الاطفال في عاصمة الرشيد، وتدك العتبات المقدسة في النجف الاشرف.. ولا تحرك ساكنا للتصدي.. ولا يليق بها ان ترى بواسل العراق يصمدون لكل طغاة العالم، ويذودون كالاسطورة عن محافظتهم التاسعة عشرة الحبيبة... ثم تتقدم بمبادرة تبدا بالطلب الى اولئك البواسل، الانسحاب من الارض العراقية تاريخا ودما، وتنتهي بالتمني على جموع الكفر ان تغادر المنطقة!

نعرف حسابات رفسنجاني الذي يحاول، بالمبادرات، احتواء الشارع الايراني الغاضب.. وبالحياد، البحث عن دور اقليمي لايران في ترتيبات "ما بعد الحرب".. ولكن ماذا عن حسابات ايران.. والثورة.. والامة الاسلامية"

... يريد رفسنجاني ان يوجه الامام خامنئي، باعتباره قائدا للامة الاسلامية، نداء للرئيس صدام، يدعوه فيه للانسحاب من الكويت.. ولا نريد نحن ان ننازع ايران على قيادة العالم الاسلامي.. ولكن نريد من قائد الامة ان يستمع الى نبض جماهيرها في الشوارع الايرانية والباكستانية والتركية، ثم نسال الم تصل الى مسامعه هتافات الجماهير المغربية

فلسطين عربية
والكويت عراقية

اولم ينقل اليه احد زغاليط نساء الانتفاضة لصواريخ الحسين وهي تدك تل ابيب؟ الم يشاهد على التلفاز اطفال الحجارة، يواجهون الرصاص بصدورهم، حاملين الاعلام العراقية، مرددين

يا صدام يا كلوي
اضرب اضرب كيملوي!

الا انها المعركة الكبرى، ولايران فيها مكان واحد، هو الجبهة العراقية، اما مبادرات السلام القائمة على استسلام العراق، فلندعها لنواز شريف ومن لف لفه من "دول التحالف" فلو كان في نية بغداد ان تستسلم فتنسحب من اراضيها المحررة، ومن قرارها بمواجهة النظام الاستعماري الجديد.. لاستسلمت قبل هذا، ولوفرت على نفسها كل هذا القصف الحاقد، وكل هؤلاء الشهداء، وكل هذا الدمار!

الا انها المعركة الكبرى.. وليس للعربي او المسلم فيها ان يكون محايدا.. وليس للشرفاء فيها ان يطلبوا من العراق الانسحاب من ارضه.. وكل مبادرة سلام لا تقتصر على وقف العدوان وانسحاب قوات التحالف الاميركي من غير قيد ولا شرط، هي ضرب من الكذب، والتحايل، والرقص على انغام واشنطن!

خالد محمد خالد.. من ايام قضية مصدق

● المحامي صادق عبدالحق ●

ترى من منا لم يفتنه كلام خالد محمد خالد في الخمسينات، ذلك الازهري الحليق الذي انبثق فجاة من النكران.. فاذا هو وسط علماء الازهر الكبار – وبين يوم وليلة حديث الشباب الابرياء في بلاد العرب والمسلمين قاطبة.. واذا كتبه مبثوثة انماطا واحدة كانما تقوم عليها وتنشرها اكبر مؤسسة مالية في مصر!

– كان ذلك في الخمسينات.. وفي الخمسينات تم – كما روى لنا التلفزيون مساء امس الاول – قهر بطل تاميم النفط الايراني، ورئيس الحكومة، العالم الجليل الدكتور محمد مصدق.. ذلك الاسد الجسور المناهض لجشع بريطانيا وامريكا، الفيلسوف الصادق المحب للشعب الايراني ومصلحته والامين عليها والمضحي من اجلها بحياته وقد فعل.

لقد تم قهره بقطعان من الرعاع سموا بـ «الرشيدين» و«القبضايات الرياضيين» الايرانيين التابعين لـ CIA فاذا برئيس حكومة ايران يؤتى به، بثياب النوم، الى المحكمة مسربلا بالقيود فيحاكم ويحكم بالخيانة العظمى!!

– من منا من لم ترعبه خسة عمل ال CIA كما اظهرها الفيلم التلفزيوني وعلى لسان موظفيها ووفق شهاداتهم الشخصية الوثائقية؟! ففيما كان الناس المتظاهرون في الشوارع يهتفون ضد كل رموز الحكم الضالع مع المستغل الانجليزي وتاييدا ل «مصدق» بطل التاميم.. اذا بالقطعان المأجورة تتدفق فجاة في الشوارع من كل حدب وصوب وسط ذهول الناس ولا معرفتهم بما يجري.. واذا الهتافات تتجه ضد «مصدق».. ثم اذا هو يحاصر ويؤتى بـ «زاهدي» ويرسف مصدق في الاصفاد.

لقد راينا على التلفزيون ما حل «بمصدق» بطل تاميم وتحرير النفط الايراني في الخمسينات، وكيف تبدت الضعة في قرارها السحيق لتلك الحضارة الامريكية الزائفة التي قامت على الكذب والحيل والسرقة والتامر على مصالح الشعوب والتلاعب بالحكام.

وفي نفس الساعة كنت اقرا فتاوى خالد محمد خالد في صحف مصر المتحمسة للوقوف مع «المجاهدين» الامريكان للكفاح ضد العراق..

واسترجعت ما سبق ان سمعته من الاذاعات الخليجية عن فتاوى هذا الازهري العتيق وحماسته التي فاقت حماسة كل الشيوخ والمفتين وايمانه الكبير – كما يقول – بان التعاضد مع امريكا اليوم في وجه العراق هو تحديدا طريق العزة والنصر في الدنيا وسبيل الثواب والمغفرة في الاخرة.. وان ذلك هو الراي الذي اجتمعت عليه جماعة علماء المسلمين قديما وحديثا؟!

وانه لا شك – خذ بالك لاشك – في ان الاستعانة بغير المسلم لقتال المسلم واجب لقمع الطغيان وانه لا بديل لذلك.

– وكنت اقول لنفسي واعزيها عن ذلك ومع ذلك واتامل: صحيح ان «مصدق» البطل الايراني قد اطيح به رغم انه ابن الشعب، والعالم المفكر، والجسور، والقوي ورئيس الحكومة.. بفعل قوة غاشمة لدولة الشيطان الارضية.. وجيء بـ «زاهدي» وجماعته واطلقت الالعاب النارية وعاد المستند الى الامريكي مرشوقا بالاوسمة والنياشين.. وربما في سيارة مكشوفة بيضاء الى شوارع طهران..

ولكن ماذا حصل بعد ذلك؟؟ اين هم الاشرار الذين اطاحوا بـ «مصدق» ماذا حل بهم وبجمعهم وبكل من والاهم واتصل بهم من قريب او بعيد؟ وهل نجحت مدرسة ال CIA في ايران؟

كلا «ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم، يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين».

– واين هو خالد محمد خالد المنذور – فيما ظهر – ليقول ما يقوله اليوم؟.. اين هو من فتاوى ونداء المسلمين والعلماء غير الموظفين في ايران والاردن واليمن وتونس والجزائر والسودان بل ومصر وغيرها؟ اين هو من عين الله الحق وفتواه التي لا تزل؟!

فهل كان ذلك الوهج الخلب الذي انطلق في الخمسينات بالفاظ الثورة والرفض والتجديد الديني.. هل كان ذلك من صواريخ امريكا اللعينة ومن تلك الترسانة التي ستدمرها الثورة العربية المنبعثة الان من العراق.. عراق المجد ان شاء الله.. بل فان الله يقول «وكان حقا علينا نصر المؤمنين، ولن يخلف الله وعده.



ماذا يدور في رأس اسرائيل؟

● محمد الشواهين ●

ذكر الناطق العسكري الاسرائيلي اكثر من مرة قصصا ملفقة، عن سقوط صواريخ عراقية، في الضفة الغربية المحتلة، بل زاد عن ذلك ليعرب عن اعتقاده ان صاروخا عراقيا سقط في الاراضي الاردنية!!..

ولما كانت هذه القصص كلها ملفقة جملة وتفصيلا، فان الناطق العسكري الصهيوني يعلم علم اليقين، ان صواريخ الحسين قد دكت اهدافها الصهيونية بدقة، في تل ابيب، وباقي التجمعات الاستراتيجية، والاقتصادية، والسياسية، في اسرائيل.

كما ان الناطق الصهيوني، لا يساوره شك في ان صواريخ الباتريوت، التي تقدم هدية لاسرائيل، من امريكا والمانيا وغيرها، لم تجد نفعا، بل زادت الطين بلة، حينما انفجرت فوق رؤوس الاسرائيليين، منتحرة لعجزها، وخيبة املها، من اصابة الصواريخ العراقية القادمة كزائر الليل، غير المرغوب فيه.

ويبقى السؤال الذي يطرح نفسه، ماذا يقصد الناطق العسكري الاسرائيلي بادعاءاته تلك!؟ اذا ما نظرنا للوضع القائم الآن في اسرائيل، نجد الاسرائيليين في حالة لا يحسدون عليها، فلأول مرة في تاريخ هذا الكيان المصطنع، القائم على الاغتصاب والعدوان، يتعرض لقصف صاروخي، يزلزل اركانه، وترتعد فرائصه، وتنهار معنوياته، واخذ يتخبط في اقاويل واكاذيب، واختلاق القصص التي قد تساعده على رفع روحه المعنوية التي وصلت الحضيض، وذلك بالتشكيك بقدرة الصواريخ العراقية الجبارة.

وقد لاحظ المراقبون والمتابعون للاحداث، مدى الياس والهلع الذي يسيطر على المجتمع الصهيوني، نتيجة فشل صواريخ الباتريوت في حمايتهم من الصواريخ العراقية، التي سيتوالى سقوطها عليهم من مختلف الانواع والاشكال والفعاليات.. وقد لاحظوا ايضا عدم تصديق اليهود انفسهم لتلك البلاغات والبيانات الصادرة عن الطغمة العسكرية الاسرائيلية، التي تتنافى مع الواقع الملموس، ولم تنطل على احد، حيث بادر اطفال الحجارة، الى نفي اكاذيب سقوط الصواريخ على الضفة نفيا قاطعا، بل كانوا في غاية من السرور والابتهاج لسقوط هذه الصواريخ، وتدميرها المنشات الحيوية الصهيونية، واشتموا من صواريخ الحسين بشائر النصر باذن الله.

كما لم يغب عن بال المراقبين والمحللين السياسيين والعسكريين، ان تقدم القيادة الصهيونية الحاكمة في تل ابيب على قصف بعض المدن او القرى الفلسطينية في الضفة الغربية، او قطاع غزة، بالصواريخ الاسرائيلية، لتبرير ادعاءاتها الباطلة، ولتوجيه اصابع الاتهام للعراق وصواريخه، واذا ما اقدمت اسرائيل على هذه الفعلة، فانما تقوم بذلك انتقاما من المواطنين الفلسطينيين الذين هللوا وكبروا من على اسطح منازلهم، وهم يرون السنة النيران ترتفع من تل ابيب وحيفا ورمات غان وريتشون لتسيون وغيرها بعد كل صاروخ عراقي يقبل ارض فلسطين.

وقد تاتي هذه الخطوة الاجرامية بعد فشل سلطات الاحتلال، في تركيع اهلنا الصامدين، في الضفة والقطاع، وهي تفرض عليهم حظر التجول منذ اندلاع الحرب حتى يومنا هذا، كعقوبة جماعية، الامر الذي يعيد للاذهان الممارسات النازية والفاشستية، ومن قبلها محاكم التفتيش.

ان كل الدلائل تشير الى ان بداية النهاية، لدويلة اسرائيل الهزيلة قد بدات من لحظة انطلاق اول صواريخ الحسين، ومن لحظة اجماع الامة على رفع شعار (الله اكبر) على ام المعارك من بغداد العروبة والشهامة، لنسمع صداه في كل مكان يذكر فيه اسم الله.

الذين صعدوا الى السماء هل نستجيب لهم؟

● سليمان عويد قبيلات ●

صورتان جليتان، للواقع العربي، تظهرهما الحرب العراقية المقدسة، ضد الطغيان الامريكي. ففي اجواء، ارض الرافدين، تجري معارك طاحنة، واحداث جسام.. ويبدو فيها العراقيون، بابهى صور، المجد، والكبرياء. وهذه الطائرات المعادية، تصب حممها، على عاصمة الرشيد، وشعبها العظيم، استجابة، لتاجج الروح العدوانية، والشوفينية، لدى جنرالات البنتاغون، وتشكل احد مظاهر، شهوة الانتقام الدموي، في الرؤوس الامريكية الساخنة، والتي بدا العراقيون بتبريدها، وصب غضب، اجيال هذه الامة المقهورة، على بوارج، وجيش اليانكي، واليهود وبعض المستعربة، الذين استمراوا، ذبح العراقيين، فخاب ظنهم، وكان الفشل حليفهم.

هذا العدوان المبيت، على العراق العظيم، يعري عرب الخنوع، ويكشف زيف الانتماءات، التي لا تمت بصلة، الا لكرسي الحكم، وامتيازاته البنكية، في مصارف اوروبا الصليبية، وامريكا الباغية.

ازعم، ان العراق الاعجوبة، والعراق الاستثناء، في زمن السقوط يجترح المعجزات، في تصديه البطولي، لالة الحرب الامريكية، وهو يهتبل، هذه الفرصة التاريخية، لتحقيق نصر مؤزر، في هذه المواجهة المقدسة، التي يجب ان تتحول، الى حرب – عربية، شاملة، ضد امريكا والصهيونية، واتباعهما في المنطقة.

وفي هذه اللحظات التاريخية، يقول كل الشرفاء، ان العين العربية الحرة، لن تذوق طعم النوم، او تهنا، بدون ان يكون لها دور، في المنازلة الكبرى. ومن قال ان شعوبنا، تكتفي بالتنديد، وطائرات بلدانها، يعطل محركاتها، قرار، غير ابه بما يرتكب، من فظائع ، على ايدي امريكا المجرمة، وربيبتها اسرائيل؟!..

اليست القطرية جريمة؟.. اليست القطرية مخزية؟ اليست هي التي اوصلت، بعض العرب، للتامر على عراق المجد، وقتل ابنائه، في محاولة رهيبة، لاغتيال روح النضال، لدى الامة، وهدر دم الابطال العراقيين، النادر، في هذا الزمن الصعب.

ما الذي يحول، دون ان تعلن دولنا، وقوفها الحازم الى جانب العراق؟ اليس هذا تعبيرا عن وحدة المصير القومي المشترك؟ ام ان جامعة الدول العربية، قد لفظت انفاسها الاخيرة، عند استقالة الشاذلي، ساعية بدء المؤامرة، وحبك خيوطها، وتوزيع الادوار، في تنفيذها، من قاعدة حفر الباطن، سيئة السمعة والصيت؟!..

ان ثمة تساؤلا، يثور بشدة، حول موقف دول الخيار القومي. وهل يمكن فهم هذا الموقف، على انه تغاض عن العدوان، وان في الصمت الرضى.. ناهيك، عن بيانات الشجب، والادانة؟ الا يستدعي الموقف، دعم الاردن، ودعوة كل العرب، الى فتح جبهة واسعة على امريكا، ولتتحمل امريكا، مخاطر سوق العالم الى حرب عالمية، لا تبقي ولا تذر.؟. ان في ذلك، نصرة للامة، وللعراق، وكبحا للعدوان الامريكي، الصهيوني. وتاديبا للرجعية العربية، التي استباحت الارض، والعرض، والشرف.

هل يعقل، ان تفتح امتنا اراضيها، للبغي الامريكي، والعدوان، على الرتل المؤمن، المستند الى الجدار القومي، في العراق، قاعدة النصر، والعزة؟!..

كثيرون، هم العراقيون.. وعظيم شعب العراق؟ الذي يقود المنازلة، غير ابه بنوائب الدهر، وهو لامريكا بالمرصاد وان العراق لمنتصر ان شاء الله.. وكيف لا ينصر الله، عراقنا، وقائده المنصور بالله، هو الصاعد ابدا، الى ذرى سلم المجد، تعبيرا عن نهوض امة، وصفها الله بانها خير امة اخرجت للناس.

صواريخ الحسين العراقية تدك تل ابيب

● خليل خوري ●

بغداد، وباقي المدن العراقية، تدفع ضريبة الربط بين تحرير جزء من فلسطين، والتنازل عن بعض المنابع النفطية الكويتية. وهي الان، تصطلي بالقوة النارية الاطلسية، وتتضرج بالدم، والسخام، كما تضرجت هيروشيما، ونكازاكي.. فالقوة النارية هنا، تعادل في قوتها التفجيرية، القنابل التي القيت على المدنيين اليابانيين.. فهل يكون الرد، على لغة الثلاثي الشيطاني: بوش، ميتران، ميجور، نداء عاجلا، نوجهه الى الحبر الاعظم، تضمنه سطورا باكية، على ما يجري من انتهاكات صارخة، يا قداسة البابا لحقوق الانسان، والتعاليم السماوية، التي ينادي بها الانجيل المقدس؟؟

هناك، في الساحة النضالية، من لايزال يراهن، على مبادرات سلامية، لا تتكىء على الميزان العسكري، ويعتقد هؤلاء ان «كلمة طيبة» من قداسة البابا، ومن دانيال اورتيغا، ومن غاندي، يمكن ان تضع حدا، للشراسة الامبريالية.

ولكن، ماذا بوسع البابا ان يفعل، وهو محاصر بالاعلام الاسرائيلية، والاعلام الديماغوجي الصهيوني، الذي يضخم بكاء الامهات الاسرائيليات، على انقاض بيوتهن، التي هدمتها الصواريخ العراقية ولا يسمح لانين اطفال فلسطين، المحرومين – الان – من المواد الغذائية الاساسية، ان يصل الى اسماع الراي العام العالمي؟؟

ماذا بوسعه ان يفعل، للحد من اندفاع ماكنة الموت الاطلسية، انطلاقا من حفر الباطن.. ومن مطارات توركوت اوزال.. ومطارات اسرائيل، تحت علامات امريكية؟؟.. هل المطلوب، ان يبادر بشد آذان «المؤمنين الورعين» من اعضاء مجلس ادارة الاخوات النفطية السبعة، تانيبا مؤدبا لهؤلاء الشاذين، عن السلوك الذي اقره السيد المسيح: «احب، قريبك، وعدوك كنفسك».. لو نجح في ذلك، فلن يتردد هؤلاء، بمجرد الخروج من الكنيسة، من اصدار اوامر صارمة، لوكيلهم المعتمد، في البيت الابيض، بسفك مزيد من الدم الامريكي، من اجل استرداد النفط الكويتي، وانتزاعه من الايدي العراقية. فالكلمات الطيبة، سرعان ما يتلاشى سحرها، امام العوائد النفطية، التي يتطلع للحصول عليها، هؤلاء الاعضاء!!

بل ان المراهنين، على المبادرات البابوية، في هذا الشان النفطي، يتناسون ان المبادرات الاخلاقية، قد تفيد في اماكن يزرع فيها الفجل والبصل، لا تعطي نتيجة في اماكن، ينبثق فيها النفط!! ومن يتوقع استجابة بابوية هنا، كمن يراهن على ضغوط بابوية، على لبخ فاليسا، البولندي، لكي يخلي مركزه السلطوي، لبديل شيوعي!.

التعجيل بالسلام، لكي ترفرف رايته، على الربوع النفطية، لا يحتاج الى هذه البكائيات، بقدر ما يحتاج الى مبادرات نضالية، تتكىء على الميزان العسكري.. فبقدر ما نزج، في الخندق العراقي، المعادي للامبريالية، من مقاتلين، وبقدر ما نساهم، في زيادة القوة النارية العراقية.. فان المجرم، نورمان تشوارزكوف، واحزابه من ادوات القمع الاطلسية، سيفكرون جيدا، قبل ان يواصلوا حملة الابادة ضد العراق..

فاذا كان الصراع يتمحور الان، حول من يملك الثروة النفطية العربية.. وهل هم اعضاء مجلس ادارة الاخوات النفطية السبع، وحلفاؤهم من الطفيليات العربية، والاسرائيلية، ام الجماهير الكادحة العربية، فان الاولى، في ظروف المجابهة هذه، تعزيز القوة النارية العراقية، بيناق كافة القوى الوطنية، المتواجدة في كل الساحات العربية.. فليس المطلوب – مثلا – من منظمة التحرير الفلسطينية، او الحزب الشيوعي اللبناني، او جبهة التحرير الجزائرية.. وغيرهم من القوى الوطنية، تنسيق المواقف من اجل وضع تصور مشترك، لمبادرة سلامية جديدة، او مناشدة البابا، بالكتب البكائية المستعجلة.. بل المطلوب، ان تبادر هذه القوى، باطلاق رصاصها، على الاهداف الاسرائيلية – الامريكية. فهذا هو الموقف المطلوب نضاليا، اذا صح قبول هذه الاطراف، بعملية الربط بين قضايا المنطقة، وفي مقدمتها الربط بين استغلال النفط الكويتي، والاحتلال الاسرائيلي.

لقد بادرت بغداد، باطلاق صواريخها، باتجاه الكيان الصهيوني لتحقيق عملية ربط فعلية. وهي تحتاج ايضا الى الكاتيوشا الفلسطينية، لتعجل – من خلال القوة النارية المشتركة – في اضفاء زخم جديد على موضوع الربط.

فهل تنطلق الصواريخ الفلسطينية، جنبا الى جنب، مع المبادرات السلامية، التي تجهز الان، تخفيفا للضغط العسكري على بغداد، وانهاء للاحتلال الصهيوني.. ام اننا سنكتفي باطلاق المبادرات السلامية، ونقف متفرجين، على الحيطان، مصفقين، ومشجعين، لانجازات الوية المقاليع؟؟

قضية ورأي

مؤسسات عربية ودولية سقطت من حساباتنا

● سلامه عكور ●

● لن نحترم بعد اليوم شيئا اسمه الجامعة العربية او مؤسسة القمة العربية، او اتفاقية الدفاع المشترك العربية..

لن نحترم بعد اليوم اي مؤسسة عربية تقوم بقرار من الحكام وتفرض على امتنا من فوق ورغم انفها.

والا فاين التزام الانظمة العربية، باتفاقية الدفاع المشترك التي تقضي بان تقاتل جميع الجيوش العربية الى جانب العراق لمواجهة عدوان الحلف الاميركي – الاطلسي – الصهيوني؟!

كيف يمكن تفسير اشتراك دول حلف «الناتو» شمال الاطلسي في هذه الحرب العدوانية ضد العراق رغم انها قوميات مختلفة ولها تاريخ حافل بالعداءات والنزاعات والاحقاد فيما بينها في حين ان اتفاقية الدفاع المشترك العربية، هي لامة واحدة لها تاريخ واحد ولغة واحدة ومصالح مشتركة وعلى جغرافيا عربية مشتركة ومصيرها مشترك؟!

● لن نحترم بعد اليوم شيئا اسمه الامم المتحدة، او شيئا اسمه مجلس الامن الدولي..

وذلك لانها مؤسسة تابعة لحلف العدوان الامريكي الاطلسي – الصهيوني وموظفة في خدمته، وتعمل باشارات او تعليمات او اوامر من الادارة الامريكية.

ولنستعرض جانبا واحدا من دورها الذي يؤكد هذه الحقيقة.

منذ علم ١٩٦٧ اتخذ مجلس الامن وفي اعقاب العدوان الاسرائيلي على الامة العربية قرارات عديدة من بينها القرار رقم (٢٤٢)، وفي اعقاب حرب تشرين عام ١٩٧٣ اتخذ مجلس الامن القرار رقم «٣٣٨»، وهذان القراران يقضيان بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة.. ولكن مجلس الامن لم يفرض على اسرائيل الانسحاب ولم يحشد ضدها قوات عسكرية دولية لاجبارها على الانسحاب بالقوة اذا ما امتثلت للقرارات الدولية..

وهناك قرارات لمجلس الامن تقضي هي الاخرى بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.. ولم تنسحب اسرائيل ولم يفعل مجلس الامن شيئا لاجبارها على الانسحاب.

في حين ان مجلس الامن هذا، وبتعليمات من ادارة بوش اصدر حزمة من القرارات في غضون اسابيع قليلة لاخراج العراقيين من الكويت.. ومن بينها قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق..

وحشدت اميركا خلال ايام قليلة اضخم قوة عسكرية برية وجوية وبحرية مسلحة باحدث انواع اسلحة التدمير في العالم ومن جميع الدول الحليفة والتابعة والعميلة لها، وشنت ابشع عدوان همجي على بغداد والمدن والقرى العراقية.. ليس «لتحرير الكويت» كما زعمت وتذرعت، وانما من اجل تدمير العراق وتحطيم قوته العسكرية.

ومنذ بداية هذا العدوان الهمجي الذي دخل اسبوعه الرابع والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي غائبان غيابا تاما عن المنطقة. وكان مهمتهما مقتصرة على الاعداد للعدوان الامريكي – الاطلسي – الصهيوني على العراق.. وكانهما غير معنيين بقتل الاطفال ونساء العراق وتدمير منشاته الاقتصادية والمدنية.. وغير معنيين بقتل الاردنيين وتدمير صهاريجهم وسياراتهم!!

من هنا لن نحترم الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بعد اليوم.. ونعتبرهما غير شرعيين.. وذلك لانهما موظفان في خدمة الامبريالية الامريكية والاطلسية.. ووظيفتهما مقتصرة على حماية مصالح الامبريالية العالمية واصدار الفتاوى والقرارات التي تجيز ابادة الشعوب النامية والفقيرة.

اذن كل من الجامعة العربية ومؤسسة القمة العربية واتفاقية الدفاع المشترك العربية والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي كلها مؤسسات غير شرعية وغير عادلة وسقطت من حساباتنا.

درس من المالديف

● فيصل الشبول ●

ما اجمل فقراء هذا العالم، وما ابشع اغنياءه والجشعين فيه!

ما اجملك ايتها المالديف وانت تقولين للاشرار الاقوياء والاغنياء: لا لانتهاك ارضنا من اجل ضرب العرب والمسلمين. وما اعظم الاردن والسودان واخواتهما من فقيرات العالم.

انها ام المعارك: حرب الفقراء ضد الاغنياء. حرب الشرف ضد الرذيلة والفساد. حرب الامة ضد اعدائها.

ليست جزر المالديف دولة قوية حسب شريعة الغاب السائدة في عالم اليوم، بل انها دولة صغيرة لا يحسب لها حساب. ومع ذلك فقد فعلت ما لم تستطعه الهند والصين والباكستان.. بل ما لم تستطعه دول عربية واسلامية كثيرة.. يا للعار!

تستحق المالديف الف تحية واكبار لانها لم تقبل الرشوة ولم ترضخ لقوى الشر والابتزاز.

اليست هذه من علامات النصر؟

انها حرب الفقراء ضد الاغنياء.

ويسال سائل: ولكن ثمة دول عربية فقيرة تصطف في خندق الكفر حيث الصليبيين والاغنياء، فكيف..؟

ونجيب: لكن زعماءها اغنياء.. بالمال طبعا.

الحياد الايجابي العربي!

● محمود جبور ●

لماذا، لا يتم اطلاق النار على العدوان، من مكان اخر غير العراق؟

هل يريد العرب والمسلمون، ان يذهب صدام وربه فيقاتلا، ويبقى الجميع قاعدين؟!

وهل يرضى، الجوعى، والمحرومون من العدالة، والكرامة، والحرية، والمساواة، بالسيناريو الاخر المظلم، لا سمح الله، والذي سيثبت قهرهم، وتراجعهم، الى سنوات طويلة قادمة؟!

ان الحق، الذي يرفعه العراق، اوضح من مطلع الشمس، فلماذا كل هذا التردد، والصمت، والانسحابات؟!

يراهن المحللون منا، على المعركة البرية، واخرون على السلاح الكيماوي.. ترى، ما هي قيمة هذه الامة، اذا لم تراهن، على ما هو اكبر من المعركة البرية، والسلاح الكيماوي؟!

* * *

بلاش اطلاق نار يا ناس!

اليس في مقدورنا، التاثير على اقتصاد، واسواق، وحياة هذا التحالف العالمي المرتشي، ليتوقف الاستيراد، ولنجمد ضخ النفط ولنمنعهم من استخدام موانئنا، ومطاراتنا، وعواصمنا، ولنقطع علاقاتنا الدبلوماسية، ونستدعي هؤلاء السفراء، الذين لا يخرجون من سفاراتهم، لدواعي الامن الامريكي الاطلسي، وليذهب سفراؤهم وجواسيسهم.. ان هذا شيء من اطلاق النار!

* * *

يا الله.. كيف سنواجه اخوات الرجال في العراق؟! حتى اداب المعركة، وفرائضها، لم تصل الينا. ونحن قلقون على البنزين، وعلى اللحمة، والوجبة الدسمة، والجلسات المريحة، الدافئة. نراقب تسلية الاعلام الغربي في نشرات الاخبار!

نخجل اليوم من الله، ومن العراقيين، ونحن نتركهم للمرة الثانية، يقاتلون في سبيل كرامتنا، ويدافعون عن الشرف، ويحاربون لصالح نهوض الامة. نخجل من العراقيين اليوم، واذاعات، وتلفزيونات، الانظمة العربية، تاكل لحم العراقيين.. بشغف، وحماس عظيم!!

* * *

نخجل من موقف العراق العظيم، وبصراحة: لا ندري اذا كانت هذه الامة، تستحق مبادرة العراق، وتضحية العراق، وتخريب العراق، ودماء العراق..

وحسبنـــا اللـــه!..

بطاقة بيضاء

انجازات مدينة الحسين تستحق التقدير!

● قلبنا صفحات التقرير السنوي لمدينة الحسين للشباب، ومن خلال اطلاعنا ومتابعتنا في القسم الرياضي للانشطة المختلفة التي تقام بين الفنية والأخرى في اروقة الملاعب الرياضية المنتشرة هنا وهناك بالاضافة الى قصري الثقافة والرياضة المتجاورين في الأرض المختلفين في الانشطة.

فهنا تقام مباريات الفوز والخسارة وهناك تقام الحوارات الثقافية والمعارض الفنية، لذا فقد استطاعت المدينة ان تربط الثقافة والرياضة في اذهان ابنائنا الطلبة وجماهيرنا الحبيبة!

لقد استطاع نادي المدينة أن يحقق ارباحاً اضافية هذا العلم واستطاعت ادارة المدينة ان تواكب التطورات المختلفة سواء على الصعيد الرياضي أو الثقافي لا بل ورصدت المبالغ المخصصة لصيانة القاعات الرياضية التي بين اجنحتها واسهم هذا في دمج العديد من ابناء الوطن في مؤسساتهم الوطنية.

كل هذه الانجازات تحققت بفضل الادارة الواعية التي استطاعت أن توحد قلوب العاملين فيها لأنهم تعودوا على الابتسامة العريضة لمديرها العام.

ولكن يبدو أن ادارة المدينة فاجأت الاتحادات الرياضية عندما رصدت تدريبات المنتخبات الوطنية والمباريات التي اقامتها فلاحظنا أن بعض الاتحادات قد عملت واستحقت الشكر وبعضها خرج من الموسم صفر اليدين بدون بطولات أو تدريبات أو حتى كلمة شكر للاعبين. فهل كانت الاتحادات تعلم بما تهدف اليه المدينة من رصد البطولات؟ لا اريد أن اشرح أو انشر ما جاء في التقرير ولكن من حق الجميع ان يزور المدينة ويطلع على هذا التقرير الوثائقي المنظم.

● سيف دواغره ●

وزير الشباب يزور محافظة المفرق السبت

● ضمن الجولات التي يقوم بها د. خالد الكركي وزير الثقافة والشباب الى محافظات والوية المملكة للاطلاع على اوضاع المراكز الشبابية والاندية واستعداداتها للظروف الحالية، يقوم السيد الوزير بزيارة صباح بعد غد السبت الى محافظة المفرق، حيث يتفقد مديرية رعاية شباب المفرق ونادي المفرق ونادي الحسين ويلتقي بالفعاليات الشبابية هناك.

ويرافق الوزير في جولته امين علم الوزارة وعدد من الموظفين.

نادي كفرنجة يشكل ثلاث لجان لجمع التبرعات

افاد السيد نور السعد رئيس نادي كفرنجة الرياضي انه تم تشكيل ثلاث لجان من اعضاء النادي وشباب البلدة لمناصرة العراق الشقيق في المدينة تتولى هذه اللجان جمع التبرعات النقدية والعينية هذا وقد حددت هذه المراكز في المنطقة الجنوبية للذكور بالاضافة لمقر النادي كما تم تحديد دار القرآن للنساء.

اليوم اتحاد اليد يلتقي مع مندوبي الاندية

بحضور مندوبي اندية الدرجة الممتازة والاولى لكرة اليد واعضاء مجلس ادارة اتحاد اللعبة يتراس السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجلسة المشتركة التي ستعقد بقاعة الاجتماعات في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وذلك للتباحث مع مندوبي الاندية المنتسبة لاسرة الاتحاد عن مدى جاهزية الاندية في الاستمرارية واستكمال المباريات المتبقية من الدوري والذي اوقف بسبب الظروف الراهنة.

تشكيل فرقة طوارىء

● عقد قادة الكشافة والمرشدات في لواء الشونة الجنوبية اجتماعا يوم امس تم خلاله تشكيل فرقة طوارىء من قادة الكشافة والمرشدات تقوم باعمال الاسعاف والاطفاء والايواء والتوجيه والارشاد الوطني.

واكد السيد ابراهيم الحياري مدير تربية اللواء الذي تراس الاجتماع على دور الكشافة والمرشدات في اعمال الدفاع المدني داعيا الى القيام بالواجبات المطلوبة منهم بروح المسؤولية الوطنية والتعاون البناء لبلورة الدور الكبير الذي تقوم به الحركة الكشفية في مجالات العمل التطوعي المختلفة.

قبضة اخبار من وزارة الشباب

الاعتذار عن المشاركة في اسبوع الشباب الدولي

● اعتذرت وزارة الشباب عن المشاركة في اسبوع الشباب الدولي الذي سيعقد في مدينة انقرة عاصمة تركيا خلال هذا العام. وكانت وزارة الشباب قد تلقت دعوة من وزارة الشباب التركية للمشاركة في هذا المؤتمر.

اسس اعتماد الاندية

عممت وزارة الشباب على الاتحادات الرياضية لتزويد الوزارة بالاسس المعتمدة لقبول انتساب الاندية والمراكز غير المسجلة رسميا في وزارة الشباب ليتسنى للوزارة دراستها واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

الموافقة لتشن لتدريب طلبة الرياضة

وافق الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب لمدرب التايكواندو السيد تشن بتدريب مادة التايكواندو لطلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية نظرا لخبرته في هذا المجال.

بطولة سن ١٩ لكرة القدم

الجزيرة وكفرسوم للدور قبل النهائي

حمل فريقا الجزيرة وكفر سوم ورقتي التاهيل للدور قبل النهائي لبطولة كرة القدم لسن ١٩ سنة بعد ان حقق كلا منهما الفوز في مباراته التي جرت امس فعلى ستاد عمان الدولي استطاع كفر سوم تحقيق فوز ثمين على البقعة بهدفين مقابل لا شيء.

وفي اربد حسم الجزيرة المباراة لصالحه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبذلك يتاهل الجزيرة وكفر سوم للدور الثاني مع الاهلي والفيصلي.

الجزيرة ـ ٣
الحسين ـ ١

سيطر فريق الجزيرة على مجريات الشوط الثاني بالكامل وامتلك زمام المباراة بعد ان لعب بطريقة ٣/٣/٤ معتمدا على ارسال الكرات الى ياسر وارميلي في الامام ونجح امجد بالدقيقة ٤٠ من تسجيل هدف الجزيرة الاول ونجح خط وسط الجزيرة بالشوط الثاني بواسطة ياسر وزياد وحازم من نقل الكرات بسلاسة ودور تعقيد للامام وسجل هزاع الجبور الهدف الثاني للجزيرة وبعد ذلك بدأ فريق الحسين بترتيب خطوطه ونقل الكرة لمرمى الجزيرة ونجح في تسجيل هدفه الوحيد بواسطة فراس الاسدي لكن اسماعيل الخطيب ترجم الهجمة الجزراوية الى هدف ثالث للجزيرة لينتقل فريقه الى الدور قبل النهائي بحيث يلاقي الاهلي في المباراة القادمة.



● لقطة من المباراة.

كفر سوم ـ ٢
البقعة ـ صفر

استطاع نجوم فريق كفر سوم من ترجمة الفرص التي لاحت لهما الى هدفين ليتاهل الفريق لمقابلة الفيصلي في الدور قبل النهائي.

فرغم سيطرة فريق البقعة على مجريات المباراة ولم يوقف اللاعبون من ترجمة الفرص التي لاحت لهم الى اهداف بينما استغل وثام عبيدات تقدم مدافعي البقعة للامام ليترجم الفرصة التي لاحت له الى هدف قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين.

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني وصلت الكرة للاعب يوسف عبيدات الذي خطف الكرة بمرمى البقعة مسجلا الهدف الثاني.

وحاول البقعة الضغط على مرمى كفر سوم لكن تكتل لاعبي كفرسوم امام المرمى والحضور المميز لحارس مرماه، منعت البقعة من تحقيق مراده، لتنتهي المباراة ٢/صفر لصالح كفرسوم.

همسة

لا تملك ونحن نرى عددا كبيرا من انديتنا تساهم بشكل او باخر في دعم صمود العراق الشقيق. الا ان نحيي ونثمن غاليا هذه الجهود الشبابية المباركة.

وقد استوقفنا بالامس المزاد الذي اعلنه نادي الوحدات عن بيع قطعة من جناح طائرة امريكية «صُرعت» على ارض العراق الاشم يخصص ريعه لحليب اطفال العراق...

لقد سعى هذا النادي ضمن امكاناته المادية والمعنوية لدعم صمود العراق، وحين كوفىء من قبل الاشقاء بهدية رمزية سعى لاستغلال هذه الهدية لدعم الصمود مرة اخرى.

ولعلنا في هذه الوقفة نرى في نادي الوحدات نموذجا حيا وصادقا لما يجب ان تكون عليه الاندية الرياضية والفعاليات الشبابية في ظروف كهذه لا بل مثالا لحقيقة اللحمة القومية ووحدة الدم والمصير بين ابناء الشعب العربي وبوركت همم الشباب.

في جلسة اتحاد السلة

تشكيل لجنة في الجنوب واعفاء الاندية من غرامات ١٩٩٠



عيسى عماري امين سر

● عقد الاتحاد الاردني لكرة السلة اجتماعه الاسبوعي مساء امس الاول حيث تدارس المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ عددا من القرارات ابرزها:

● الاطلاع على كتاب «وزير الشباب والمرفق به صورة عن كتاب النادي العباسي حول اعتراض النادي على مباراته مع نادي الحسين ـ اربد وتقرر الكتابة الى السيد الوزير حول ذلك الموضوع.

● الاطلاع على جلسة لجنة الحكام المركزية السابعة واخذ علم بها.

● تشكيل لجنة لكرة السلة في الجنوب برئاسة السيد زياد القيسي وتكليفه بتسمية اعضاء هذه اللجنة وتقديمها للاتحاد في جلسته القادمة

● دعما للاندية الرياضية المنتسبة للاتحاد وتشجيعا لانتشار لعبة كرة السلة فقد قرر الاتحاد اعفاء الاندية من الغرامات المالية المستحقة عليها في عام ١٩٩٠ وما قبلها هذا وستطبق نصوص اللوائح والتعليمات في موسم ١٩٩١ بحيث لا يسمح لاي فريق يغرم خلال هذا الموسم من المشاركة او اكمال اي بطولة رسمية كان يشارك بها الا بعد دفع الغرامة التي تستحق في حينه.

● الموافقة على طباعة بطاقات تسجيل اللاعبين والهويات لجميع الدرجات والفئات

● الموافقة على اعتماد نتائج مباريات مرحلة الاياب للاندية من ٥ ـ ٨ لعام ١٩٩٠

الحسين ـ اربد + العباسي ٢/صفر، الوطني + الهومنتمن ٦٨/٧٢، الحسين ـ اربد + الهومنتمن ٢/صفر، الوطني + العباسي ٢/صفر، الحسين اربد + الوطني ٢/صفر، الهومنتمن + العباسي لم يحضر الفريقان

● الموافقة على اعتماد نتائج مباريات مرحلة الاياب للاندية من ١ ـ ٤ لعام ١٩٩٠

الاهلي + الجليل ٥٨/١١٩، الارثوذكسي + الجزيرة ٥٨/٩٤، الاهلي + الجزيرة ٤٤/١١٠، الارثوذكسي + الجليل ٥٣/١٢٣، الجليل + الجزيرة ٦٢/٧٤، الاهلي + الارثوذكسي ٦٨/٧٦.

في الاجتماع الذي ترأسه مدير تربية عجلون

طيفور: لقادة الكشافة دور كبير في خدمة الوطن

● من منير الشويطر

تراس السيد فواز طيفور مدير التربية والتعليم للواء عجلون بالوكالة اجتماعا لقادة وقائدات الفرق الكشفية والارشادية في اللواء في قاعة قسم التقنيات بالمديرية وفي بداية الاجتماع رحب السيد المدير بالحضور معربا عن تقديره واعتزازه بجهود القادة والقائدات وسعيهم لتربية الطلبة تربية تنسجم والاهداف التربوية.

وقال السيد المدير ان دور القائد ـ القائدة كبير ومهم في توعية الطلبة والمساهمة في المشاركة الوطنية التي تستهدف خدمة الوطن والحفاظ على انسانه وممتلكاته مشيرا للظروف التي نعيشها هذه الايام والتي تستدعي استنفار جميع الطاقات والهمم لتلبية نداء الواجب اذا ما طلب منا وان نكون في جاهزية عالية موضحا بان ازمة الخليج قد امتدت اطرافها بتحالف قوى الشر والطغيان بقيادة امريكا لضرب العراق وبصورة مشروعة. كما ارادت امريكا والامم المتحدة المسلوبة الارادة.

ودعا السيد المدير بان تعتمر القلوب بالايمان والصلاة من اجل السلام مؤكدا اهمية الاعداد مع العمل والايمان لمواجهة الظروف الطارئة وللمعركة المنتظرة مع عدو ماكر خبيث، حيث اننا امة كتب عليها القتال ولا بد من الصبر والثبات نحن هنا في اردن الحشد والرباط ولا بد من التضحية من اجل الوطن ومن لهذا الوطن غير ابنائه الذين شهدت لهم الميادين كل ما هو خير وشريف بعد ذلك جرى حوار مفتوح مع السيد المدير حول طبيعة المرحلة والظروف واتفق على تشكيل لجنة للطوارىء مؤلفة من ٣٢ قائدا وقائدة تنبثق عنها اربع فرق للاسعاف والانقاذ والاطفاء والارشاد والتوجيه.

اضافة للتاكيد على القادة بتقسيم فرق الكشافة والمرشدات في مدارسهم الى طلائع تساهم مع بقية الفعاليات التربوية في المناوبة بالمدارس وهي ترتدي الزي الكشفي والارشادي. واتفق ايضا على عمل برنامج تحدد فيه اوقات المناوبة للقادة والقائدات في مركز الطوارىء الذي اتفق ان تكون مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين الثانوية المهنية.

واشار السيد المدير بان القادة والقائدات الذين سيشاركون في المناوبة في مركز الطوارىء معفون من المناوبة في مدارسهم وسيتم ابلاغ المدارس بذلك مع برنامج المناوبة للمشاركين.

وفي نهاية الاجتماع الذي حضره رئيس قسم شؤون الطلبة ومسؤولة المرشدات ومسؤول الكشافة بالمديرية اكد السيد المدير على تظافر الجهود من اجل الخدمة والمصلحة العامة.

دورة للدفاع المدني في نادي رحاب

المفرق ـ محمد الحراحشة ـ ذكر السيد حمدان الخزاعلة رئيس نادي رحاب الرياضي بان النادي قد اقام دورة للدفاع المدني والاسعاف لاهالي البلدة وكذلك قام اعضاء النادي بيوم عمل تطوعي لتجهيز الملاجىء وارشادات للمواطنين للقيام بواجباتهم في الظروف الحالية وتم فتح ابواب النادي طيلة ٢٤ ساعة لتقديم كافة الخدمات للمواطنين وارشادهم لكافة ما ما يحتاجون من مستلزمات.

رويتر الالماني الى يوفنتوس الايطالي

اعترف مدافع بايرن ميونيخ الدولي ستيفان رويتر انه وقع عقدا مع يوفنتوس الايطالي مدته ثلاث سنوات وقال رويتر ٢٤ عاما الذي شارك في مونديال ايطاليا انه سينضم في نهاية الموسم الحالي الى يوفنتوس ليصبح الاجنبي الثالث في صفوف الفريق مع الالماني توماس هاسلر والبرازيلي جوليو سيزار

ورويتر هو الالماني الدولي الثامن الذي ينضم الى الفرق الايطالية بالاضافة الى يورغن كلينزمان ولوثر ماثيوس واندرياس بريمه انترناتسيونالي وتوماس برتهولد ورودي فولر روما وكارل هاينز ريدلي لاتسيو وتوماس هاسلر يوفنتوس.



فوز ضباط المدرسة على مدربي تدريب الشرطة

● برعاية عطوفة مدير تدريب الشرطة المقدم عادل الطراونة اقيمت امس الاول مباراة بكرة الطائرة بين فريقي ضباط المدرسة وفريق مدربي جناح الرياضة بالمدرسة واسفرت المباراة عن فوز ضباط المدرسة بشوطين مقابل شوط واحد بعد مباراة متكافئة «المستوى» بين الفريقين وفي نهاية المباراة اجتمع المقدم عادل باعضاء الفريقين وحثهم على الاستمرار باقامة مثل هذه المباريات ولجميع افراد مرتب مدرسة الشرطة لرفع اللياقة البدنية لجميع مرتب المدرسة. واقيم بعد ذلك افطار تقشفي على شرف الفريق الفائز.

فرق تطوعية شبابية في عجلون

ضمن الجهود الرامية لمواجهة الظروف الطارئة والتفاعل والتعامل معها بروح عالية، شكل مركز شباب عجلون فرق عمل تطوعية من شباب المدينة يعملون في الاحياء والتجمعات السكنية هذا وقد اتخذت هذه اللجان مركز شباب عجلون مقرا لها.

فوز انجلترا على ويلز كرويا

فاز منتخب انجلترا الرديف على منتخب ويلز بهدف مقابل لا شيء سجله لاعب وسط الارسنال بول ديفيس في الدقيقة ٤٢ من المباراة الودية التي اقيمت مساء امس في سوانسي.

وشارك ضمن المنتخب الانجليزي اكثر من لاعب معروف من امثال بيردسلي وبيسانت ومابوت وبوول.

ايرلندا الشمالية فازت على بولندا ١/٣

بلفاست ـ أ.ف.ب ـ فازت ايرلندا الشمالية على بولندا ١/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب وندسور بارك في بلفاست.

وقد سجل روبرت فاريتشا هدف بولندا في الدقيقة ١٧ واهدر الضيوف بعد ذلك اكثر من فرصة الى ان احرز قلب الدفاع الايرلندي جيري تاغارت ٢١ عاما الذي يلعب مع فريق بارنسلي الانجليزي هدف التعادل براسه قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة. وفي الشوط الثاني اضافت ايرلندا الشمالية هدفها الثاني بواسطة جيم ملجيلتون من ركلة جزاء في الدقيقة ٥١ ثم هدفها الثالث بضربة رأس من تاغارت ايضا في الدقيقة ٨٢.

وتندرج المباراة في اطار استعدادات المنتخبين لخوض ما تبقى لهما من مباريات في تصفيات بطولة الامم الاوروبية

رسالة اربد الرياضية

● من زياد البطاينة

.. دوري اليرموك الكروي

ضمن دوري كليات جامعة اليرموك الكروية فاز يوم امس فريق العلوم على الاقتصاد ٢/٣ والاداب على الحجاوي ٦/٢ كما فاز فريق التربية على الشريعة ٢/صفر.

.. فوز الاداب على الحجاوي سلويا

وعلى ملاعب صالة خالد بن الوليد في الجامعة وضمن دوري كرة السلة بكليات الجامعة فاز فريق الاداب على الحجاوي ٣٧/٧٢ والعلوم على الاقتصاد ٤٨/٦٠

.. الكرمل بدون ادارة

يتسال العديد من اعضاء الهيئة العامة لنادي الكرمل عن عدم تعيين وزارة الشباب للجنة ادارية تقوم باعمال الهيئة الادارية التي تقدمت باستقالتها الجماعية مؤخرا، هذا ويتوقع العديد من اعضاء الهيئة العامة بالنادي تعيين رئيس الهيئة الادارية، سابقا رئيسا للجنة الادارية التي سيتم تعيينها من قبل وزارة الشباب.

زوبعة نادي مرسيليا انتهت

● جاء في بيان اصدره نادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي مساء امس الاول ان رئيس النادي برنار تابي «قرر ان يحتفظ بمهامه كرئيس وان يتابع تحمل جميع مسؤولياته على رأس النادي».

وجاء في البيان ايضا «بعد هذا القرار صرح جان بيار بابان باسم الفريق ان جميع اللاعبين سيشاركون في اللقاءات التي سيخوضها مرسيليا ومنتخب فرنسا وبكل عزيمة».

وياتي هذا التوضيح بعد نحو ثمانية ايام من قرار اللجنة التاديبية الوطنية بايقاف تابي «عن جميع مهامه الرسمية» لمدة ١٢ شهرا لاخلاله بالمعنويات الرياضية»، وهذا يعني انه ممنوع من النزول الى الملاعب خلال المباريات الرسمية او التوجه الى غرف الملابس او حضور الاجتماعات التي تعقدها الجهات الرسمية وامام تابي مهلة حتى اليوم الخميس ليستانف القرار. وبعد القرار اعلن تابي انه سيستقبل على ان يعلن الاستقالة رسميا في الوقت المناسب.

الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبده ●

هل يبيع بوش احد حلفائه ليشتري مستقبله السياسي؟

قد تكون هناك نسبة معينة من الدقة في القول بان سيناريوهات الحرب غطت منذ البداية معظم التفاصيل .. الا تفاصيل النهاية وكيفية الخروج من القتال.

لكن بالتأكيد هناك دقة كاملة في الفهم السياسي الذي يرى ان الحرب في الخليج ستنتهي بخلق عالم او على الاقل اقليم جديد مختلف تماما عن الذي كان قبل نشوء الازمة.

اما كيف ستكون صورة المنطقة بعد انتهاء الحرب. فتلك مسالة البحث فيها. حاليا. نوع من الرفاهية الذهنية غير المبررة الا بالنسبة لدول مثل اوروبا لديها فائض من الوقت والمحللين. ولديها ايضا هامش التاثير على مجريات المعركة بما يسمح لها ان تحاول التحكم بالنتائج الجغرافية والسياسية للحرب. وهذا ما يحاولون الان الاشتغال به بعد ان اوشكت جبهة الخليج على التحول الى ساحة دموية بنطاق دمار قد يرتفع بها الى مستوى الحرب العالمية الثالثة.

بالنسبة للولايات المتحدة صاحبة المصلحة الاولى في الحرب. فقد طرحت منذ البداية رغبتها في صياغة نظام عالمي جديد وان لم تحدد ملامحه الا ان اللهجة التي تحدث بها الرئيس بوش في خطاب احوال الامة الاسبوع الماضي. عن الدور القيادي المطلق لواشنطن. كانت لهجة وصفها دبلوماسي اوروبي مخضرم بانها استفزازية وتثير كل مكامن الخوف على مستقبل ورفاهية الشعوب الاوروبية.

لكن وهي تخطط للمرابطة العسكرية في الخليج والمواجهة العسكرية مع العراق. هل كانت الادارة الامريكية تضع في اعتبارها حجم العاصفة التي ستجتاح الانظمة العربية المحسوبة عليها والبلدان المنضوية تحت مظلتها في التحالف العسكري ـ السياسي؟

مبرر هذا السؤال. وبالذات الان. ذاك الذي يحصل حاليا في بعض دول المغرب العربي من اختناقات داخل الجيوش، ومن تعابير شعبية هائلة تنطلق بالرفض. كذلك ما يحصل في الخليج وشبه الجزيرة من عمليات عسكرية فدائية لم يعد بالامكان التكتم عليها، على غرار التكتم الحاصل بشان حجم الخسائر البشرية، او التكتم المتعلق بالخلافات السياسية داخل مجالس السلطة المغلقة. فتعابير الرفض والتأزم الداخلي هذه. تعني باختصار ان التصدعات او التغييرات الحتمية التي كان منتظرا ان تحصل بعد الحرب، بدات تتفاعل في وقت ابكر مما كان متوقعا. تندرج هذه التصدعات السياسية المبكرة ضمن سيناريوهات الحرب كما رسمتها واشنطن؟

للاجابة على هذا التساؤل الحي. هناك نظريتان ـ الاولى وهي الشائعة. تقول ان هذه التطورات الداخلية في بلدان التحالف مع امريكا. جاءت مفاجئة بالنسبة لواشنطن. بدليل ان الادارة الامريكية فعلت ما تستطيعه مع اسرائيل لمنعها من القيام بعمليات منفردة. وذلك لمنع ارباك الامن الداخلي للدول العربية والاسلامية المنضوية في التحالف. ولمنع الحلف من الانفراط.

اما النظرية الثانية فترى ان الولايات المتحدة صاحبة التاريخ الطويل في ضرب حلفائها والتخلي عنهم. هي نفسها الولايات المتحدة التي ستغدر بحلفائها الحاليين في حرب الخليج وتبيعهم في منتصف الطريق. خاصة بعد ان تكتشف انهم اصبحوا عبئا عليها واضحوا خارج السياق التاريخي يتكلمون لغة غير لغة العصر. وينبضون خلافا لنبض الشارع والامة.

اصحاب هذه النظرية الثانية

البقية ص ١٥



وقائع الندوة العسكرية التي انعقدت في موسكو عن "حرب الخليج وما بعدها"

قوات التحالف إندفعت الى حرب خاسرة وارتكبت خمسة أخطاء

السّاحة الأردنية ـ الفلسطينية هي المقياس الدقيق للنبض العربي

موسكو ـ «الشعب»

اقيمت في قاعة القدس بالمركز الثقافي الفلسطيني بموسكو ندوة عسكرية سياسية تحت عنوان ـ حرب الخليج وما بعدها، وقد تحدث في الندوة كل من

ـ البروفسور كارالوف ايفانوفيتش الاستاذ بالمعهد العسكري التابع لوزارة الدفاع السوفياتية.

ـ والجنرال قيلاتوف ايفانوفيتس رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري.

ـ والبروفيسور فالودين ـ فيودروفيتش المعلق السياسي لجريدة «سافيتسكاراسيا» واسعة الانتشار.

ـ اوليغ ايفانوفيتش مسؤول القسم الايديولوجي في جهاز اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

ـ فيصل حوراني عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

ـ نبيل عمرو سفير دولة فلسطين.

واستهل سفير فلسطين الندوة بعرض لاهدافها قائلا.. اننا نتوخى من هذا اللقاء اجراء تبادل موضوعي للافكار، سواء على الصعيد العسكري او السياسي كما سنحاول قراءة احتمالات ما بعد الحرب على صعيد الشرق الاوسط والعالم.

البروفيسور كارالوف الذي كان اول المتحدثين قال:

ان شكلا من اشكال الحرب الصليبية تجري الان في منطقة الخليج ولو دققنا النظر في القوى القتالية الرئيسية لوجدناها من حيث الجوهر شبيهة بتلك القوى التي احتشدت في الماضي للسيطرة على الشرق الاوسط فيما سمي بالحروب الصليبية واضاف ان الدعاية الامريكية الكثيفة تخفي الاسباب الحقيقية لهذه الحرب وان الجانب الاخلاقي في المسالة يستخدم كتبرير لحرب ابادة يراد منها السيطرة على موارد المنطقة واخضاع شعوبها.

البند الرابع من معاهدة الصداقة بين بغداد وموسكو

واشار البروفسور العسكري الى مسؤوليات الاتحاد السوفيتي في هذا الصدد مذكرا بان البند الرابع من

البقية ص ١٥

استئناف حرب السكاكين

إشتباكات مسلحة بين الفدائيين والعدو في بئر السبع ونابلس

إنفجار عبوة ناسفة وإكتشاف متفجرات في تل أبيب

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اصيب جندي صهيوني امس بجروح جراء طعنات بالسكين وجهها اليه فدائي فلسطيني في احد الباصات عند مدخل مدينة الناصرة المحتلة وطعن المناضل الفلسطيني وهو من سكان بلدة جنين المحتلة الجندي الصهيوني في ظهره حيث نقل الجندي الصهيوني الى المستشفى.

من جهة اخرى لليوم الحادي والعشرون على التوالي ما زال نظام حظر التجول مفروضا على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة فيما تقوم قوات الاحتلال بحملات مداهمة وتفتيش للعديد من القرى والمخيمات واعتقال العديد من الشبان كما تقوم بالاعتداء على المواطنين بالضرب المبرح ورغم ذلك فقد تمكن المواطنون من خرق حظر التجول في بعض المناطق وجرت اشتباكات مع جنود الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة العديد من المواطنين بجراح.

وعلى صعيد اخر افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة بانه جرت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة ووضع عبوات ناسفة وحرق سيارات عسكرية.

البقية ص ١٥

دمشق: قواتنا اشتبكت مع الجيش العراقي على حدود السعودية

دمشق ـ أ.ف.ب. اعلنت سوريا مساء امس عن الاشتباك الذي وقع يوم الاثنين الماضي بين قواتها وبين الجيش العراقي على الحدود الشمالية الشرقية للمملكة العربية السعودية وذلك بعد وقوعه ب ٤٨ ساعة.

وقد اوردت وكالة الانباء السورية بيانا مقتضبا جاء فيه «عند الساعة العاشرة من مساء يوم الاثنين الموافق ٤ شباط قامت مجموعة من القوات العراقية بمهاجمة مرصد متقدم لقواتنا الموجودة في المملكة العربية السعودية وقد تصدى جنود المرصد للقوات المهاجمة وردوها على اعقابها ولم تقع اية خسائر في قواتنا».

نفي تصريحات حول استيراد القمح

العقبة ـ بترا ـ نفى المهندس عوض التل مدير عام مؤسسة الموانىء ما نشر في الصحف المحلية الصادرة امس ان تكون شحنة القمح التي وصلت الى ميناء العقبة على متن احدى السفن اليونانية هي مساعدة قدمتها الولايات المتحدة الامريكية للاردن.

وقال ان هذه الشحنة اشترتها الحكومة الاردنية بعقود سابقة من الولايات المتحدة الاميركية.

وزير التخطيط يستقبل سفير اليابان

تقديم قرض سلعي بقيمة ٤٥٠ مليون دولار

عمان ـ بترا ـ ابلغت اليابان الحكومة الاردنية بانها قررت تقديم قرض سلعي سهل للاردن قيمته ٤٥٠ مليون دولار وبفائدة مقدارها واحد بالمئة ويسدد على مدى ثلاثين عاما وفترة سماح مدتها عشر سنوات.

جاء ذلك اثناء استقبال الدكتور خالد امين عبد الله وزير التخطيط امس للسيد تلدايوكي نونوياما السفير الياباني في عمان.

وقال الدكتور عبد الله لوكالة الانباء الاردنية ان هذا القرض يستهدف دعم ميزان المدفوعات الاردنية والخزينة اضافة الى القروض السلعية الثلاثة التي سبق ان قدمتها اليابان للمملكة

البقية ص ١٥

الجيش اللبناني ينتشر في الجنوب اعتبارا من اليوم

عدوان جوي إسرائيلي جديد على إقليم التفاح

المزيد من الكاتيوشا الفلسطينية تقصف المستعمرات الإسرائيلية

بيروت ـ وكالات ـ ذكرت مصادر عسكرية امس ان مروحيتين اسرائيليتين قامتا بعدوان جوي جديد على مواقع فلسطينية في منطقة اقليم التفاح بجنوب لبنان.

واوضحت المصادر ان الطائرتين الاسرائيليتين اطلقتا ستة صواريخ جو ـ ارض على موقعين لحركة فتح يقعان في منطقتي صربا وحومين في اقليم التفاح بجنوب شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وفي فلسطين المحتلة اعترفت مصادر عسكرية صهيونية امس بسقوط صواريخ كاتيوشا على المستعمرات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة.

ولم تذكر تلك المصادر حجم الخسائر البشرية او المادية الناجمة عن تلك الصواريخ.

من ناحية اخرى بدا الجيش اللبناني صباح امس الاربعاء انتشاره في جنوب لبنان وهي منطقة خارجة عن اشراف الدولة منذ العام ١٩٧٥.

وذكر مصدر في قيادة الجيش لوكالة فرانس برس ان قافلة اولى من المشاة وصلت الى صيدا «جنوب لبنان» قادمة من بيروت دون ان يوضح عدد الجنود.

واضاف ان وحدات من المدفعية والمدرعات ستنضم الى هذه القوة اليوم الخميس وهو الموعد الذي حددته الحكومة اللبنانية لنشرة الجيش.

البقية ص ١٥

مناشدة المواطنين التحلي بالانضباطية

اهالي الرمثا اعترضوا شاحنات بلوحات غير اردنية متجهة للسعودية

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر امني بمايلي:

حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الاربعاء الموافق ٦ شباط ١٩٩١ وبينما كانت قافلة من شاحنات النقل التي تحمل لوحات غير اردنية تعبر مدينة الرمثا في طريقها الى المملكة العربية السعودية اعترض طريقها جمهور من المواطنين من سكان المدينة وحاولوا منعها من متابعة السير وذلك احتجاجا على عدم السماح للشاحنات الاردنية بالعبور الى السعودية ودول الخليج العربي وقد لحقت بعض الاضرار الطفيفة بعدد من هذه السيارات.

وقد تجاوب المواطنون لتدخل بعض المسؤولين المحليين وايضاح خطورة التعرض لحرية النقل عبر المملكة مما مكن رجال الامن من معالجة الوضع والسيطرة عليه.

وقد اهاب المصدر بالمواطنين التحلي بالانضباطية وتقدير المسؤولية ومراعاة الظروف الصعبة التي تمر بها المملكة وذكر في الوقت نفسه بان السلطات المسؤولة ستتخذ جميع الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على الامن والنظام العام.

مـدارات

صلاة بوش وشرف المسيحية

● د. سمير قطامي ●

قبل العدوان الامريكي الاطلسي على العراق فجر الخميس ٩١/١/١٧. كانت ملامح بيكر الكئيبة ووجهه الاصفر تطالعنا صباح مساء. مثيرة في نفوسنا كل مشاعر الحنق والغضب.

وبعد ذلك التاريخ الاسود. اختفت ملامح بيكر لتحل محلها ملامح ديك شيني وزير الدفاع الامريكي، وباول وشوارزكوف . بوجوههم الحاقدة. في احاديثهم ومؤتمراتهم الصحفية، للحديث عن انجازاتهم العسكرية الهائلة التي حققتها جيوشهم في قصفها الوحشي ضد المدن العراقية.. وقد اصبح هؤلاء مصدر ازعاج واستفزاز للانسان العربي، ولكن ذروة الاستفزاز قد تجلت مطلع هذا الاسبوع وانا استمع لتلك الدعوة التي وجهها جورج بوش الى الشعب الامريكي. داعيا اياه للصلاة، كل حسب دينه ومعتقده، كي يحمي الله الجنود الامريكيين ويعيدهم الى الوطن سالمين غانمين!!

لم يستطع بوش راعي الحرية والانسانية ان ينام وفي الارض جائع او مظلوم او معذب، لذلك يدعو ابناء شعبه للصلاة كي يعم السلام والامن والرخاء، ويعود ذلك الجيش، جيش السلام والحرية، الذي ارسل في مهمة انسانية لحماية الشعوب وحرياتهم وراء البحار!!

لقد اهتز بوش وهو يرى طياريه اسرى في ايدي العراقيين، وحزن حزنا شديدا لدى سماعه انباء سقوط بعض القتلى الامريكيين في معركة الخفجي، وتفطرت نفسه وهو يتابع فقدان الجنود والمجندات. فدعا شعبه للصلاة والعبادة، ليحل السلام والامن والاستقرار.

يا الله كم هي محظوظة امريكا بهذا الرئيس الانسان، الا تراه يصعد بامته في مدارج الرقي والتقدم، فيوعز لقواته باستعمال كل انواع اسلحة الدمار الجوية والبرية والبحرية، لقصف المدن العراقية وقتل المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ، وبعد ذلك يذهب للصلاة.

لقد بلغت الانسانية لدى بوش حدا اذهله عن كل شيء، فصمت اذانه عن صراخ اطفال العراق ونسائه وشيوخه، وهم يتعرضون لاشرس حملة ابادة يشهدها التاريخ الانساني.. وعميت عيونه عن رؤية ما الحقته طائراته وصواريخه من دمار وخراب في البيوت والمتاحف والمساجد والكنائس وكل معالم الحضارة العراقية القديمة والحديثة.

كنت انتظر من بوش ان يتوب لله توبة نصوحا، ويتوقف عن مخططات التدمير والابادة التي يتبناها تحت عباءة قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية وحقوق الانسان، ويكفر عن الذنوب التي اقترفها بحق العراقيين والعرب اجمعين، ولكن الغطرسة الامريكية التي لا تفهم الا منطق الحديد والالة، لم تتجاوز تلك الحدود، فها هو يدخل وامته في نفق طويل مظلم من الصراع القومي والديني والحضاري مع الامة العربية والشعوب الاسلامية، كذلك النفق الذي ادخل نفسه به بطرس الناسك وامراء اوروبا، تحت مظلة الصليب، وخاضوا في دماء العرب والمسلمين ليخلفوا للحضارة الانسانية اسوأ الصفحات التي ما نزال نعيش ذيولها واجواءها، وما نزال نعاني منها بعد مرور مئات السنين على الحروب الصليبية، تلك الحروب التي ظلت وصمة عار في جبين الحضارة الاوروبية، وبقعة سوداء في وجه المسيحية.

البقية ص ١٥

العراق ابرّ بالقسم فماذا فعلنا؟؟

● رشيد حسن ●

«اذا بدأت الحرب... يجب الكف عن الثرثرة»

هيجل

العدوان الاميركي، يدخل اليوم اسبوعه الرابع. وقد تحول في ظل الاستخذاء الدولي والصمت العربي الى جريمة ممنهجة، تستهدف ابادة الشعب العربي العراقي، وتدميره قوة واقتدارا وتاريخا وحضارة.. فماذا فعلنا نحن كعرب ومسلمين انظمة وشعوبا لصد العدوان ووقف هذه المجزرة الجريمة؟؟

لقد اذهل العراق العربي شعبا وجيشا وقيادة الدنيا بهذا الصمود الاسطوري.. وهذه الارادة. ويكفي انه اعاد للانسان العربي هويته، وذاته التي طالما دمرت بفعل الهزائم والنكسات.. واعاد له ارادته التي طالما فقدها بالقمع المبرمج او كسر حاجز الخوف في نفسه.. وجعله يلمس بيده حجم العدو الحقيقي. فلقد استطاعت صواريخ الحسين ان تكشف حقيقة الكيان الصهيوني ودوره.. فاذا اسرائيل "الحامية" تصبح "محمية" واذا باليد الطولى التي طالما تباهت بها.. وسوقها اعداء الامة لزرع الخوف في النفوس والتسليم بالهزيمة، تصبح كسيرة لا حول لها ولا قوة.

لقد خلق العراق العظيم حالة جديدة واستطاع بارادته الصلبة، ان يقف ضد الهيمنة الاميركية ويفشلها، ويضع العالم كله، امام مسؤولياته الجديدة، بعد ان كشف عن الوجه الحقيقي للنظام الدولي الجديد الذي يريده اليانكي ان يفرضه.

لم يعد يكفي ان نقول ان العراق صامد، ولم يعد مقبولا ان يلجأ البعض الى طرح المبادرات كوسيلة لتنفيس الغضب الشعبي وهي كلها بالضرورة تصب في طاحون بوش.. ان المطلوب ان نقف مع انفسنا ومع ذاتنا.. فمعركة العراق هي معركتنا ونصر العراق هو نصر لنا.. واي زلزال يصيبه سيؤدي الى دفننا جميعا.

ومن هنا نسأل: الم يئن للانظمة العربية وبعد هذا السيل من الدم العراقي ان تعيد النظر في علاقتها مع دول التحالف وخاصة اميركا وبريطانيا وفرنسا؟!

لماذا لم نسمع حتى الآن ان دولة عربية واحدة قطعت النفط احتجاجا على ما يجري؟؟ اين هم العمال العرب.. لماذا لا يقاطعون السفن والطائرات الاميركية؟؟ واين هم مما حدث عام ١٩٥٦ حين رفض العمال العرب تفريغ او تنزيل البضائع من سفن الدول المشاركة في عدوان السويس؟

لماذا لا تلجأ القوى السياسية والشعبية الى كسر الحصار الاقتصادي على العراق والزحف الى بغداد، لتكسب شرف المشاركة الفعلية في المعركة؟؟

وماذا ينتظرون؟؟

لقد اقسم العراقيون ان لا يمر هولاكو ثانية من بغداد. واقسموا ان لا يكون هناك عبيد جدد لروما.. وابروا القسم!!

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٦١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات .
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها
وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب
الشعب ـ شارع الملك حسين
هاتف ٦٣٦١٤٦